

www.aawsat.com

طبعة السعودية ـ 24 صفحة The Leading Arabic International Newspaper جريسدة العسرب الدوليسة

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض -جدة الدمام الدار البيضاء القاهرة الخرطوم إسطنبول أربيل بيروت دبي عمان فرانكفورت نيويورك لوس أنجليس واشنطن London - Wednesday - 2 February 2022 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15772 الأربعاء 1 رجب 1443 - 2 فبراير (شباط) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15772



لا اختراق في محادثات بلينكن ـ لافروف... وجونسون يحذّر من تدخل روسي «وشيك» في أوكرانيا

بوتين: أميركا تريد جرّنا إلى حرب وعقوبات

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

بينما أخفق وزيرا الخارجية الأميركي أنتوني بلّينكن والروسيّ سيرغي لافروف، أمس، في إحداث اختراق رئيسي في الأزمة الأوكرانية، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن الولايات المتحدة تريد احتواء بالاده عبر استخدام أوكرانيا، مشيراً إلى أنها قد تجرّ روسيا إلى حرب بهدف فرض عقوبات عليها. وعبّر بوتين أمس، عن أمله في أن يستمر الحوار بشأن أوكرانياً لتُجنب «السيناريوهات السلبية» ومنها الحرب، التّي قال إنها قد تندلع مع حلف شمال الأطلسي إذا

انضمت أوكرانيا إليه ثم حاولت

روسيا بالقوة.

كذلك، قَالت «الخارجية

الأطلسي اختارا «تجاهل» مخاوف روسيا الأمنية بدليل رفضهما الشروط الروسية. بدوره، أشار رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، خلال زيارته لكييف أمس، إلى وجود «خطر واضح ووشيك» بحصول

وأضاف بوتين أنه «من الواضح»

. (تفاصيل ص 11) الرئيس الأوكراني فولودومير زيلينسكي ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في كييف أمس (رويترز)

السعودية تستثمر 6,4 مليار دولار

في تقنيات المستقبل

أنّ الولايات المتحدة وحلف شمال

تدخل عسكري روسي في أوكرانيا. الأمدركية» أمس، إن الوزير يلينكن طالب في اتصال مع نظيره لافروف ب «وُقَفُّ التَصعيدُ فوراً وسحب القوات والمعدات من حدود أوكرانيا».

«شروط أميركية» قبل استئناف المساعدات للسودان

واشنطن: رنا أبتر

طالعت لحنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركى بفرض شروط لاستئناف المساعدات إلى السودان وسط انتقادات لإدارة الرئيس جو بايدن في

تعاطيها مع الأزمة السودانية. وعقدت اللحنة حلسة استماع حضرتها مساعدة وزير الخارجية مولي في التي أكدت أن الإدارة تنظر في «الأدوات

التقليدية وغير التقليدية، للحد من التمويل المتوفّر للنظام العسكري السوداني، ولعزّل

الشركات التي يسيطر عليها الجيش». و تعرضت في، التي أشارت إلى وجود انقسامات في صفوف قوى الأمن السودانية، لانتقادات من أعضاء اللجنة الذين سألوها عن سبب عدم فرض عقوبات حتى الساعة على منتهكي حقوق الإنسان في السودان، وتوعّد المشرعون بمواصلة الضغط لفرض هذه و العقوبات. (تفاصيل ص 3)

الرياض: بندر المسلم وفتح الرحمن يوسف

أُعلن في السعودية عن صفقات استثماريةً تتجاوز 6,4 مليار دولار لدعم تقنيات المستقبل، وذلك خلال المؤتمر التقنى الدولى «ليب 2022» الذي استضافته الرياض، أمسً. وقال المهندس عبد الله السواحة، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، إنه بدعم وتمكين ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، باتت السعودية اليوم الأكبر . والأسرع والأعلى نمواً في الاقتصاد الرقمي.

وشيملت الصفقات إعلان شيركة «أرامكو

. فينشترز»السعودية إطُلاق صندوق بمليار

دولار لدعم الشركات الناشئة، واستثمار

شركة الاتصالات السعودية مليار دولارفي

«مينا هاب» لإنشاء مركز إقليمي للخدمات

السُّحابية والرقمية، وإعلان «نيُّوم التقنية

الرقمية القابضة» إطلاق تقنية (ميتافيرس)

ومنصة إدارة البيانات باستثمارات مليار

دولار، وشراكة بملياري دولار بين صندوق

الأستثمارات العامة وشُركة تابعة لـ«على

بابا». (تفاصيل اقتصاد)

إجراءاتها الأمنية على الحدود مُع شيمال شرقي لبنان، لوقف موجة التهريب المعاكسة التي تنطلق من الأراضي السورية إلى اللبنانية، وتمر عبرها المحروقات والخضار والماشية. وكان المهربون قد زادوا ى الشهرين الأخيرين نشاط التهريب إلى لبنان، حيث كانوا ينقلون المحروقات بشكل خاص، نتيجة تفاوت السعر وارتفاعه

أمس، بـأن شـهـوداً رأوا حينها جسماً واحداً على الأقل يُلقى من مروحية كانت تحلّق فوق المكان، وتمكّن محققو المنظمة من الحصول على أسطوانة كلور صناعية عُثر عليها في الموقع. واستناداً إلى أدلة رقمية ومقابلات مع شهود، تمكن

تأكيد أممى لاستخدام دمشق

«الكيماوي» في هجوم قرب حماة

المحققون من «الربط من دون أدنى شك» بين هذه الأسطوانة وهجوم أكتوبر 2016. ولطالما نفت الحكومة السورية استخدامها أسلحة

كيماوية قائلة إنها وضعت

الاستهلاكية الأساسية، بغضب شدید فی دمشق بسبب تدهور شديد حي الوضع المعيشي. (تفاصيل ص 7)

دولى بعد اتفاق أبرمته عام

2013 مع المنظمة. لكن المنظمة

اتهمت دمشق بعدم الكشف عن

مخزونها من «الكيماوي» وعدم

قرار الحكومة السورية، أمس،

استبعاد مئات آلاف العائلات

من الدعم الحكومي للمواد

على صعيد أخر، قوبل

استقبال محققيها

موجة تهريب معاكسة للمحروقات من سوريا إلى لبنان

في لبنان مقارنة بسوريا.

بعلبك (شرق لبنان): حسين درويش

دمشق - لاهاي - لندن:

أكدت «منظمة حظر الأسلحة

الكيماوية» أمس، أن دمشق استخدمت مادة الكلور في هجوم

وقع عام 2016 على منطقة كانت

أكتوبر (تشرين الأول) 2016، قرب

مستشفى ميدانى خارج بلدة كفر

زيتا في محافظة حماة، وأدى إلى

ر. اصابة 20 شخصاً بصعوبات في

ألتنفس. وأفاد تقرير للمنظمة

ووقع الهجوم في الأول من

تسيطر عليها المعارضة.

«الشرق الأوسط»

وقالت مصادر ميدانية في منطقة الهرمل لـ«الشرق الأوسط » إن هذه الإجراءات «أدت إلى وقف عززت السلطات السورسة عمليات التهريب تماماً من الجانبين في البقاع الشمالي».

وأكد مصدر ميداني لبناني أن التهريب «توقف بالأَتجاهينَّ تنفيذاً لقرار السلطات السورية ضبط الحدود اعتباراً من الاثنين

(تفاصيل ص 6) منازلة مرتقبة في بغداد تنذر بتعميق الانقسام الكردي (ص٤)

«الصحة العالمية»: لم ننتصر على «كورونا» بعد

واشنطن ترهن الاتفاق النووي بـ «قرار سياسي» من إيران (ص و)



مجلس الوزراء ينوّه باعتماد 22 فبراير «يوم التأسيس» في الملكة

السعودية تثمّن إدانة اللجنة الخماسية للحوثيين لاعتداءاتهم المتكررة على دول الجوار

الرياض: «الشرق الأوسط»

تطرق مجلس الوزراء السعودي إلى اجتماع اللجنة الخماسية بشأن اليمن الذي ضم ممثلين رفيعي المستوى عن السعودية، وعمان، والإمارات، والمملكة المتحدة، والولاسات المتحدة، وما صدر عنه من إدانة للاعتداءات المتكررة التي تشنها الميليشيا الحوثية على المدنيين في اليمن، وهجماتها الإرهابية على السعودية والإمسارات، والتأكيد على دعم جهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة للوصول إلى حل سياسي شامل في اليمن. جاء ذلك ضمن التجلسة التي عقدها محلس الوزراء أمس في قصر اليمامة بمدينة الرياض، برئاسة خادم الحرمين

الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث استعرض المجلس، مخرجات الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي عقد بالكويت، الرامية لتعزيز العمل الجماعي بين الدول الأعضاء يما يحقق المصالح والمنافع المشتركة،

لترسيخ التنمية والازدهار في المنطقة، ودعم جميع السبل والجهود لإرساء دعائم السلم والأمن الدوليين. وفى الشأن السعودى، نوه مجلس الوزراء بما يمثله اعتماد

22 فبراير من كل عام، يوماً لذكرى

تأسيس الدولة السعودية، باسم

«يـوم التأسيس»، من الاعتزاز

بالجُذور الراسخة لهذه الدولة المباركة، وارتباط مواطنيها وأوضح الدكتور ماجد القصبي وزير الإعلام المكلف، لوكالة الأنساء السعودية، أن المجلس رحب بنتائج زيارة رئيس الوزراء وزير الدفاع في تايلند للرياض، ومباحثًاتهً

مع ولي العهد، وما تم خلالها من الاتقاق على إعادة العلاقات الديلوماسية كاملة، والخطوات التي من شبأنها الارتقاء بالتعاون الثنائي في مختلف المجالات. من جآنب آخر، اتخذ مجلس

الوزراء عددا من القرارات، منها: تفويض وزير الخارجية، أو من ينيبه، بالتباحث مع الجانب وتطوير اليات التعاون والتنسيق السلوفيني في شأن تعديل

خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء في الرياض أمس (واس)

البلدين، إلى جانب مناقشة عدد

السلام والاستقرار والتنمية في

ربوع هذا البلد الشقيق، وفقاً لما

نقلته وكالة أنداء الإمارات (وام).

نهيان ولي عهد أبوظبي استقبل

محمد حسين رويلي رئيس وزراء الصومال الفيدر الية أمس،

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات

الثنائية وسبل تنميتها، بما

وكان الشيخ محمد بن زايد آل

اتفاقعة عامة للتعاون بين السعودية وسلوفينيا، وإعادة توقيعها، وتفويض وزير الاتصالات وتقنية المعلومات،

أو من ينيبه، بالتباحث مع في السعودية ووزارة الاتصالات الرقمية، وتفويض وزير الصناعة الجانب السنغافوري في شأن والمعلومات في سنغافورة في والثروة المعدنية، أو من ينيبه، مشروع مذكرة تعاون بن وزارة مجالات الاقتصاد الرقمي، الاتصالات وتقنية المعلومات والتقنيات الناشئة، والحكومة أفريقي في شأن مشروع مذكرة

الرياض: «الشرق الأوسط»

أكد قائد القوات المشتركة

الفريق أول ركن مطلق الأزيمع،

أن الميليشيا الحوثية المدعومة

من النظام الإيراني، قامت خلال

الهدنة التي قررهاً تحالف دعم

الشرعية بارتكاب انتهاكات

صارخة للقانون الدولى الإنساني

وقواعده العرفية، وأطلَّقتُ مئاتًّ

الصواريخ الباليستية والمسترات

والـزوارق المفخَّخة، إضَّافة إلَّى

زُراعَةُ الْأَلْغَامِ الْبَحَرِيَّةِ، مَشْدُداً،

أن الانتهاكات الحوثية، تمت

تحت مسمع ومرأى من العالم

بمنظماته الحقوقية والإنسانية،

وقال متسائلاً «هل بُعد هذا يرجى من اللئام السلام؟!».

ضمن زيارته الميدانية للوحدات

المرابطة على الحدود الجنوبية

للمملكة من القوات المسلحة

السعودية والقوات المشاركة

من دول التحالف (تحالف دعم

الشرعية في اليمن)، كما التقي

قادة الوحدات القتالية من الحيش

اليمنى المشاركة بعملية «حرية

لوكالة الأنباء السعودية (واس)

حول تعامل الحوثيين مع فرص

السلام بالأزمة البمنية، قال قائد

القوات المشتركة، إن تحالف دعم

الشرعية في اليمن «جاء لنصرة الحق ورفع الظلم والمعاناة عن

الشعب اليمنى الشقيق وبدعوة

من حكومته الشرعية المعترف بها

دولياً بعد أن لجأ الملايين منهم

ورداً على سلؤال خاص

اليمن السعيد».

هرباً من طغيان الميليشيا

وفتكها، كما أنه حاء لدفع الشر

عن دول حوار اليمن وحماية

حرية الملاحة البحرية والتجارة

العالمية بالممرات البحرية الدولية

ولحفظ الأمن الإقليمي والدولي».

الشرعية قرر في الأول من

شهر سبتمبر (أيلول) 2020،

إتاحة كل الفرص للسلام وبناء

الثقة وتحسين الأجواء وإقامة

الحجة على أعداء السلام، من

خلال وقف الضربات الحوية

لمدة ثمانية أشهر على جميع

المدن والمعسكرات «مهما كانت

والتى يحددها القانون اليمنى

بنسبة أدَّ قي المائة لكن الشركات

وفي يوليو (تموز) 2019 بدأت

تقوم بدفعهاً في المركز الرئيسي

الميليشيات خطواتها للاستبلاء

على شركة هيتس يونيتل

المعروفة باسمها التجاري (واي

للاتصالات) بحجة أنها متعثرة

ولم يتم تحصيل أي رسوم منها

منذ عام 2015، حيث فرضت

عليها الملتشيات ضرائب باهظة

ثم ذهبت إلى المحكمة التجاربة

في صنعاء الخاضعة لسطرتها

لتُعلن إفلاسها في مارس (آذار)

2020، وتقوم بضمها إلى شركة

شبام القابضة وهي شركة تتبع

الحكومة قبل أن تسيطر عليها

الميليشيات لتصبح الشركة

بالكامل ملكاً لها. وفي منتصف

العام الماضي أعلنت الميليشيات

عودة الشركة للعمل، واعتبرت

الميليشيات في الأول من أغسطس

(اَب) 2019، مقر شركة «سبأ فون»

اليمنية للاتصالات في صنعاء،

وقُبِل ذلك اقتحم عناصر

إعلان إفلاسها «تعثراً عرضياً».

وأوضح، أن تحالف دعم

وجاءت تأكيدات الأزيمع

بالتباحث مع الجانب الجنوب

اختتم زيارته للوحدات المرابطة في الحد الجنوبي والتقى قادة «حرية اليمن السعيد»

كما قرر المجلس تفويض وزير النقل والخدمات اللوحستية رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للنقل،أو من ينيبه، بالتباحث مع الجانب العُماني في شان مشروعً اتفاقية تعاون بين السعودية وسلطنة عُمان في مجال النقل البحري، والموافقة على مذكرة تعاون بين دارة الملك عيد العزيز في السعودية ومؤسسة أرشيف المتغرب في المملكة المغرسة، وتفويض رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للملكنة الفكرية، أو من ينيبه، بالتوقيع

والثروة المعدنية في السعودية ووزارة الموارد المعدنية في جنوب

أفريقيا للتعاون في مجال الثروة

للولاية على أموال القاصرين ومن في حكمهم. على مشروع مذَّكرة تعاون في محال الملكنة الفكرية بين الهيئة السعودية للملكية الفكرية في السعودية والإدارة الفيدرالية للملكية الفكرية في روسيا الاتحادية. كما قرر تمكين وزارة السياحة من ضبط المخالفات في لائحة

تفاهم بين وزارة الصناعة ذات الصلة باختصاصاتها،

واعتماد الحسابين الختاميين لصندوق التنمية العقارية، والهدئة العامة للصناعات العسكرية لعامين ماليين سابقين، وتجديد عضوية كل من: الدكتور محمد العقيلي، والدكتور محمد قاضى، والدكتور توفيق الخيال، والدكتور سرحان الشمري، وخالد الدوسري، والدكتور عصام الخامدي، والدكتور زيد الشثري، والدكتور محمد العضيب، وتعيين إبراهيم الحبردي، أعضاء من ذوي

الخبرة والكفاية والتخصص

في مجلس إدارة الهيئة العامة

ووأفق على تعيين وترقيتين على المرتبتين الخامسة عشرة، والرابعة عشرة، واطلع على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقريران سنويان لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، والمركز السعودي للشراكات الاستراتيجية الدولية، واتخذ ما الجزاءات عن المخالفات البلدية يلزم حيال تلك الموضوعات.

وزير الداخلية السعودي يلتقى قادة الإمارات ويبحث معهم العلاقات بين البلدين

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

التقى الشيخ محمد بن زايد النهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أمس الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية السعودي الذي يزور الإمارات. وبحث ولى عهد أبوظبي ووزير الداخلية السعودي خلال

اللقاء العلاقات الأخوية الراسخة القائم بين وزارتي الداخلية في بين البلدين وسبل تعزيزها على جميع المستوبات بما يدعم مصالح البلدين المشتركة.

> بن سعود، بالفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الإماراتي، وجرى خلال اللقاء

من الموضوعات ذات الاهتمام وفى وقت لاحق من أمس، كما التقى الأمير عبد العزيز

استقبل وزير الداخلية السعودى أمس في دبي، الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد، وبحث الجانبان، عددا منّ الموضوعات المشتركة. بحث سبل تعزيز التعاون الأمني

العلاقات التاريخية بين البلدين، وتقديمها كل عون ممكن لتحقيق

الصومال يعتذر للإمارات عن حادث مصادرة أموال المساعدات

تقديراً للدور الإماراتي الهادف

إلى دعم الشعب الصومالي

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

رحبت الإمارات بالاعتذار الذي قدّمه محمد حسين روبلي، رئيس وزراء الصومال، عن الحادث الدي وقع في أبريل (نيسان)من العام 2018 ومصادرة أموال ومساعدات مقدّمة منها لدعم الشعب الصومالي لدي وصولها إلى مطار مقديشق. وأوضحت وزارة الخارجية

رئيس الوزراء روبلى تعكس عمق

والتعاون الدولي أن مبادرة

وحكومته. كما ثمّنت وزارة الخارجية والتعاون الدولى في الإمارات مبادرة رئيس وزراء الصومال الفيدرالية وما أبداه من تقدير

لدولة الإمارات على جهودها تجاه بلاده على مرّ العقود.

وأكدت الوزارة على مضى

بخدم المصالح المشتركة للبلدين، إضافة إلى عدد من القضاما ذات دولة الإمارات في تعزيز العلاقات التاريخية مع الشعب الصومالي،

الجلس يرفع الحصانة عن المويزري إثر شكوى الغانم الكويت: حذف لقب «شيخ» من أسماء غير المعتمدين في أسرة الصباح

الكويت: «الشرق الأوسط»

الكويتي من الحكومة، حذف لقب «شيخ» من عدد من الأسماء «غير المعتمدة» ضمن شجرة أبناء أسرة

الوزراء الكويتي، أمس، كتاباً من مهنة «أحد أفراد الأسرة الحاكمة»، ممن وضعا لهم بالمخالفة لما ورد في شجرة أسرة الصباح. ويأتي التعميم تنفيذا للأمر الأميري باعتماد شجرة أسرة الصباح رسمياً لترتب نسب الأسرة الحاكمة في الكويت، واعتبارها شجرة رسمياً ومرجعاً للنسب.

من جهة أخرى، قدم النائب الكويتى شعيب المويزري رسمياً إلى رئيس مجلس الأمة، استحواباً لوزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح، والمتضمن 4 محاور.

مرزوق على الغانم أمس، عن تسلمه استجواباً من النائب شعيب المويزري لوزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس البوزراء الشيخ الدكتور أحمد

طلب السديسوان الأمسيري

الخالد الحمد الصباح، والوزير المعنى، بالاستجواب المكون من 4 محاور، وسيتم إدراجه في أول وعممت الأمانة العامة لمحلس حلسة عادية مقيلة».

> الديوان الأميري، يتضمن قائمة بالأسماء غير المعتمدة ضمن أفراد الأسرة الحاكمة، لاتخاذ الاحراءات اللازمة في حذف لقب «الشيخ»، أو الصادر في مايو (أيار) 2017،

> > وأعلن رئيس مجلس الأمة

صحافي: «وفقاً لــــّلإجــراءات اللائحية، قَقد أبلغتُ سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح

ويتناول المحور الأول: «الهدر وتبديد المال العام في وزارة الخارجية ووزارة الدولة تشؤون مجلس الوزراء، والجهات التابعة للوزير المستجوب».

كما ينص المحور الثاني على «مخالفة القوانين والتخبط الإداري فى وزارة الخارجية ووزارة الدولة لشَّؤون مجلس الوزراء، والجهات التابعة للوزير المستجوب». ويتهم المحور الثالث الوزير

ب«عدم حماية مصالح البلاد السياسية والأمنية، والإخفاق في رعابة المصالح السياسية للوطن والمواطنين». كما ينص المحور الرابع على «مخالفة المعاهدات والمواثيق الدولية، وإخفاق الوزير المستجوب في أداء واجباته؛ كونه وزير خارجية دولة الكويت».

وكان مجلس الأمة قد وافق أمس في جلسته الاعتبادية، على رفع الحصانة عن النائب شعيب المويزري، وذلك بناء على طلب النيابة العامة، في القضية المرفوعة من رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم.

وحاءت نتبحة التصويت على رفع الحصانة عن النائب المويزري

بموافقة 31 عضواً، وعدم موافقة 19 عضواً، وامتناع 6 أعضاء من إجمالي الحضور.

ويتهم رئيس المجلس مرزوق الغانم، النائب المويزري، بالإساءة إليه وإلى عائلته وناخبيه. وخلال الجلسَّة، قال الغانم، إنَّ (النَّائِب) «شعیب لم یسئ لی فقط؛ بل لکل من دافع عنى من والدي ووالدتى ومن صوَّت لَى. فهل يقبل النواب أن يسىء شخص للناس ويحميه المجلس؟ من يقبل أن يقال عنه مثل الألفاظ التي طرحها المويزري؟».

كما أضاف الغانم متوجهاً للنائب شعيب المويزري: «من حقك انتقاد أدائي السياسي؛ لكن ليس من حقك اتهامي بأنيّ (واطي) أو خائن، واتهام من يدافع عني بهذه المفردات».

فى حين رفض المجلس رفع الحصانة عن النواب:محمد المطير، وخالد العتيبي، وثامر السويط، بـ28 صوتاً، مقابل موافقة 27، في القضية المرفوعة ضدهم من قبلً مجموعة من موظفى مجلس الأمة. وأعلن النائب حمدان العازمي تعليق استجوابه الـذي كـان منّ

المزمع تقديمه إلى رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد. وقال العازمي في مؤتمر صحافي من مجلس الأمة: «أعلن تعليق استجوابي لرئيس الحكومة شهراً، لحين الوقوف على

ما جاء في بيانهم أمس».

فدراير (شياط) الجاري. مدى التزام مجلس الوزراء بصرف مكافأة الصفوف الأمامية، بحسب

مع حلول بداية العام الحالي استكملت المعلمشعات الحوثعة

الأنَّذرع القوية لزعيم الميليشيات.

ولم تقدم المصادر توضيحات لكيفية عمل الشركة في ظل رفض

بالصفقة التي تمت بعيداً عنها، خصوصاً أن الخلافات ما زالت قائمة سن الحكومة وشركات الاتصالات بسبب قيامها بدفع رسوم تجديد تراخيص العمل إلى الميليشيات الحوثية والأمر كذلك فيما يخص ضرائب الأرباح

السيطرة على شركات الهاتف المحمول الأربع العاملة في البلاد، حيث تجني مئات المليارات من الريالات من عائداتها ومن الضرائب والجبايات الكبيرة التي تفرضها على هذا القطاع الذي بيلغ عدد المشتركين فيه نحو 18 مُلْيُون شخص، وتستخدم هذه الأموال الضخمة لتمويل حربها على اليمنيين والإنفاق على قادتها تحت إشراف مسؤول الاستثمارات في الحماعة صالح الشاعر وهو من فقبل نهاية العام الماضي

أعلنت شركة «إم تى إن» مغادرة اليمن بشكل نهائى وفجأة أعلن عن استحواذ شركة عمانية على نسبة 97 في المائة من أسهمها، لكن مصادر أقتصادية في صنعاء تؤكد أن شركة «شبيام القايضة» والتى يشرف على إدارتها القيادى الحوثى صالح الشاعر استحوذت على نسبة 28 في المائة من الأسهم، على أن تبدأ التعلامة التحارية الجديدة للشركة الجديدة التي أطلق عليها «you» خلال شهر

الحكومة الشرعية الاعتراف

الفريق مطلق الأزيمع خلال لقائه قادة التحالف والوحدات المشاركة في عملية «حرية اليمن السعيد» إلى السعودية وركب البحر أخرين الاستفزازات والتعديات، وعدم المبليشيا الحوثية قامت بالمقايل

إلى جيبوتي والصومال وغيرها؛ البرد عليها تمهيداً لمبادرة السلام المزمع طرحها»، ثم جاءت مبادرة «السلام السعودية» لانهاء الأزمة العمنية والوصول إلى حل سياسي شامل والتي

بُارِكها العالم المُحب للسلامّ، وقرر التحالف الاستمرار لثمانية أشهر أخرى بالتوقف، وضبط النفس لإتاحة الأجواء المساعدة ولتحفيز الميليشيا وتهيئة الفرص ووقف الذرائع وكشف الأباطيل رغم التمادي والصلف الذي قوبلت به تلك المبادرة واستمرار اعتداءاتها بشكل تعدى المألوف والمتوقع.

الله بجازان»، واستهداف محطات تحلية المياه المالحة، وخزانات ثلاث سفن مدنية. وبين الفريق الأزيمع، أن

استهدفت الأعسان المدنسة والمدنسين، كما أطلقت 52 زورقاً مفخخاً، وزراعة 110 ألغام بحرية بطريقة عشوائية بجنوب البحر الأحمر ومضيق باب المندب، واستهداف المطارات المدندة، مثل

وخلال الـ16 شبهراً التي أوقف فيها الرد على كل الاعتداءات بارتكاب انتهاكات صارخة للقانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية تمتلت في إطلاق 109 صواريخ باليستية و414 طائرة مسيّرة مفخخة، وجميعها «أبها الدولي، ونجران، والملك عبد

الأزيمع: ميليشيا الحوثي استغلت التهدئة بإطلاق صواريخ ومسيّرات وزراعة الألغام «أرامكو السعودية»، ومنشآت حيوية مدنية في مدينتي الرياض والدمام، بالإضافة إلى استهداف جميع المدن الحدودية السعودية.

وأشار إلى ارتفاع معدل الانتهاكات الحوثية بإطلاق الطائرات المسترة المفخخة بشهر فبراير (شباط) من العام 2021، إلى أربعة أضعاف، حيث وصلت إلى 98 طائرة مسيّرة مفخخة بعد رفع الولايات المتحدة الأمدركية لاستم المعلمشيا الحوثية الإرهابية من قائمة التنظيمات الأِرهابية (FTO) بشهر فبراير 2021، وقامت أبضاً باستهداف مطار عدن الدولي عند وصول رئيس مجلس الوزراء وأعضاء الحكومة البمنية الشرعية، كما قامت بتدمير منزل محافظ مأرب ومنزل الشدخ الحجوري، وتدمس المدارس والأسواق ومحطات الوقود واستهداف مخيمات النازحين في مارب، وقامت باحتلال المدن والقرى في «مدغل، ملمودة، المشجح، المأهلية، بيحان، عسيلان، عين، حريب، العبدية، الجوية، البلق، مرخة، جيل ميراد، السوادية، الصومعة»، ووضع مستودعات الأسلحة والطائرات المفخخة وورش الألخام بالقرب من المرافق الإنسانية والمستشفيات والفنادق ومقار المنظمات الأممية والمنظمات غير الحكومية الدولية في المناطق التي تسيطر عليها، بالإضافة إلى اختطافها

أربع شركات للهاتف المحمول تسهم في تمويل حرب الحوثيين

بيان على ذلك، وأكدت أن مسلحر

الميليشيات استولوا على مقرهآ

وفرضوا حكمهم على إدارتها

وقاموا يتغيير الحراسة الخاصة

بها بالإضافة إلى إصدار تعيينات

. غير قانونية وفرض مديرين على

الشركة محسوبين على الجماعة

والتزوير في بعض أوراق الشركة

ما تضمنه انعقاد مزعوم لجمعية

الشركة كاذب ومزور ومصطنع

جملة وتفصيلاً، ولم تعقد

الجمعية العمومية للشركة أي

اجتماع لها ولم يتم تغيير أعضاء

مجلس إدارتها أو رئيس المجلس.

وقالت إن مصادرة الأموال الخاصة

تستلزم صدور حكم قضائي بات

بحسب الأصول يقضى بذلك، وهو

الأمر الذي لا يتوافر بحق «سبأ

المساهمين في الشركة نقل مركزها

الرئيسي إلى مدينة عدن حيث

تعمل بشكل منفصل في المناطق

المحررة لكن الميليشيات استمرت

في إدارة الشركة في مناطق

أعقب ذلك قرار 80 في المائة من

فون» أو مساهميها.

وأكدت الشركة حينها أن كل

وأختامها.

وأصدرت بياناً مروراً باسم وعائداتها لصالحها حبث بوجد مجلس إدارتها عبنت بموجبه أغلب المشتركين في تلك المناطق مجموعة من عناصرها أعضاء يسيب الكثافة الشكانية حيث فى المجلس برئاسة عبد الله مسفر الشاعر شقيق مسؤول إدارة يبلغ عدد المشاركين نحو خمسة استثمارات المبليشيات صالح الشاعر، إلا أن الشركة ردت في

وإلى جانب هذه الشركات «سى دي إم إيه» وتملك الحكومة 51 في المائة من أسهمها ويشترك فيها تنحو تسعة ملايين شخص بسبب وجودها وانتشارها فى معظم مناطق البلاد بما فيهآ

وتظهر بيانات الشركة أن فيما كان عدد المشتركين في شركة «واي» 934 ألفاً و805 مشتركين، (الدوّلار نحو 600 ريال في مناطق

ملايين مشترك وفق أخر بيانات وزارة اتصالات الميليشيات. الثلاث تهيمن المبلسسات الحوثية بشكل كامل على شركة يمن مويايل للهاتف والتى تعمل بنظام

الأريافُ التي يسكنها نحو 67 في المائة من اليمنيين. الإدرادات ارتفعت من 70 ملدار ردال في عام 2014 حين وقع الانقلاب لتصل إلى 163 مليار ريال في عام 2020، في حين بلغ عدد مشتركي شركة (سُبأ فون) خمسة ملايينّ و230 ألفاً و611 مشتركاً، ومشتركو شركة «إم تى إن يمن» بلغوا أربعة ملايين و 957 ألفاً و459 مشتركاً،

سيطرة الميليشيات). ولا تقتصر سيطر

ميليشيات الحوثى على كل شركات الهاتف المحمول بل إنها

تسيطر كذلك على شركة «يمن نت» وهي شركة تتبع المؤسسة العامة للاتصالات، وتحتكر تقديم خدمة الإنترنت في جميع أنحاء البلاد حيث يبلغ عدد المشتركين في هذه الخدمة أكثر من أربعة ملآيين شخص.

وتقدر أوساط اقتصادية العائدات السنوية لملتشبات الحوثى من قطاع الاتصالات بنحو ربع مليار دولار، حدث عملت المتلتشيات خلال الفترة الأخيرة على مضاعفة رسوم استخدام خدمة الإنترنت إلى جانب حجب عشرات المواقع الإخبارية ومواقع الصحف ووسائل الإعلام التي لا تؤيد الانقلاب.

ويقول مسؤول كبيرفي وزارة الاتصالات في الحكومة الشرعية لـ «الشرق الأوسط» إن الحكومة «تواجه صعوبات كبيرة في نقل مراكز الشركات إلى العاصمة المؤقتة عدن لأن ذلك بتطلب تحهيزات تقنية حديدة لكل الشركات، كما أن الحكومة واجهت صعوبات في نقل مركز التحكم في شبكة الإنترنت (البوابة اليمنية للإنترنت) إلى عدن يسبب أن أغلب الشركات المالكة للكابل البحري الذي يغذي اليمن وعددها 18 شركة صوتت ضد نقل مركز التحكم في ظل وجود شركة بريطانية هي التي تدير شركة «يمن نت».

تجتمع الأسبوع المقبل في أديس أبابا

«إيقاد»: لا مبادرة لحل أزمة السودان

انتقادات قاسية في الكونغرس لتعاطي إدارة بايدن مع إجراءات «25 أكتوبر»

واشنطن تدرس سبل الحدّ من تمويل الجيش السوداني «المنقسم»

واشنطن؛ رنا أبتر

أكدت وزارة الخارجية الأميركية أنها تنظر في «الأدوات التقليدية وغير التقليدية » للحد من تمويل الجيش السوداني، واتهمت موسكو بـ«لعب دور سلبي» يدعم الانقلاب في السودان. فيما تعرضت إدارة الرئيس جو يايدن، لانتقادات حادة من الديمقراطيين والجمهوريين على طريقة تعاملها مع «انقلاب 25 أكتوبر (تشرين

الخارجية للشؤون الأفريقية مولى في، في جلسة استماع عقدتها ي . لحنة العلاقات الخارجية في . مجلس الشيوخ: «نحن الأن في إطار مراجعة الأدوات التقليدية وغير التقليدية، للحد من التمويل المتوفر للنظام العسكري السوداني، ولعزل الشركات التي يسيطر عُليها الجيش. ولزيادةُ المخاطر المتعلقة بسمعة كل من بختار التعامل كالمعتاد مع القوى الأمنية السودانية وشركاتهم

مولى في، التي تعرضت لانتقادات قوية من أعضًّاء اللَّحنة، أكدت أن الإدارة «تنظر في الأدوات الموحودة بحوزتها، إضافة إلى تطوير صلاحيات جديدة بشأن العقوبات» مشيرةً إلى احتمال التطرق من ضمن هذه الوسائل إلى «التنقيب غير المشروع عن الذهب» في السودان.

وتحدثت عن دور روسيا في الأزمة في السودان، فأكدت أن «موسكو تلعب دوراً سلبياً في دعم الانقلابات في أفريقيا ومنها في



الفريق البرهان بين جنوده خلال مناورة عسكرية في ولاية نهر النيل يوم 8 ديسمبر الماضي (أ.ف.ب)

السودان، وهذا مصدر قلق»، ورأت أن «روسيا تمثل السودان القديم» وبالتالي «على قادة السودان العسكريين أن يختاروا: بمكنهم أن يكونوا قادة ساعدوا السودان على استكمال الانتقال التاريخي أو أن يكونوا القادة الذىن فشلواً نريد سوداناً لديه شراكة مع أميركا ومع شركائنا في العالم وليس مع

وكررت مولي في، أكثر من مرة خلال الجلسة، أن التقوى الأمنية السودانية منقسمة وغير متراصة، حيث إن «بعض عناصرها يريدون

أرُ هذا النوع من القوة والتناغم في أمكنة أخرى حيث عملت». وعلى الرغم من هذه

التصريحات فإن المسؤولة الأميركية

رؤية عملية انتقالية في السودان لكنهم لا يعلمون كيفية القيام بذلك. إذ يعودون لتكرار أساليتهم السابقة». كما كررت دعوة القوى الأمنية إلى وقف أعمال العنف بحق المتظاهرين السلميين.

وقالت: «إنه رائع، إنه ملتزم وخلّاق

لم تَسلم من انتقادات أعضاء الديمقراطي بوب مننديز: «على اللجنة من الحزبين، إذ بدا غضبهم واضحاً مما وصفوه بـ «فشل الإدارة الأميركية في استعمال الأدوات التي بحوزتها لفرض عقوبات» فتوعدوا بالاستمرار في الضغط على الإدارة عبر مشاريع قوانين

وأشيادت بالشعب السوداني ولديه رؤية واضحة عمّا يريد ولن كما أكدوا أن الكونغرس سيضع شروطاً معدنه قدل الإفراج عن أي ىسمح لتلك الرؤية بالاضمحلال. لم مساعدات للسودان، تحديداً الـ700

ىعد 25 من أكتوبر. وقال رئيس اللجنة

تلزمها بفرض هذه العقوبات،

مليون دولار التي جمّدتها الإدارة

قبل انقلاب 25 أكتوبر وبعده يثبت الرغم من أن الجيش السوداني تمكن الثّقة به، وغيّر قادر على تعهد علناً بالحوار لحل الأزمة قيادة الانتقال الديمقراطي في الحالية، فهو مستمر بقتل وتعذيب السودان... على الرغم من أنناً قدّ وانتهاك واعتقال المتظاهرين نحتاج إلى الحديث مع الجنرالين وناشطي المجتمع المدني»، مشيراً إلى أن «القوات الأمنية قتلت نحو البرهان وحميدتي للعثور على طريق تجاه استعادةً الحكم المدني، 80 مدنياً منذ الانقلاب، بمن فيهم يجب أن نحذّرهما». وتكررت على شاب في الـ27 من عمرهم، نهاية

الأسبوع الماضي». لسان المشرعين الدعوات للإدارة وأضاف مننديز: «رغم أن الأميركية إلى توصيف أحداث 25 أكتوبر على أنها «انقلاب عسكرى» الحوار ضروري فإن هناك ضرورة وليست استيلاءً عسكرياً كما تقول لفرض عواقب على المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان وعلى

الخرطوم: أحمد يونس

المسؤولين في مناصب عليا من

ستعمل على تسهيل المحادثات

بقيادة سودانية، فإنها لا تتمتع بأي وسيلة للإرغام على المشاركة،

أو لتحميل المشاركين مسؤولية

اللجنة جيم ريش انتقادات لاذعة

إلى القادة العسكريين في السودان،

قائلاً: «إن العنف الموثق ضد المدنيين

أن الجيش السوداني وحشى ولا

ووحّه كبير الجمهوريين في

الالتزام بتعهداتهم».

... الذين خططوا للانقلاب... تحميد أكدت الهبئة الحكومية المشاعدات حيد لكنه غير كاف لوقف العنف وإرغام الجنرالات على للتنمية في أفريقيا (إيقاد) التي الحلوس على طاولة المفاوضات. ترعى السلام في منطقة القرن الأفريقي، عدم رغبتها في التقدم وأنا أعمل مع الجمهوريين لسنّ بمبادرة موازية للمبادرات مشروع قانون يضع شروطاً قبل المطروحة لمعالجة الأزملة في الإفراج عن المساعدات ويضع السودان، وقصرت دورها على نظاماً لفرض عقوبات موجهة ضد مساعدته للخروج منها فقط، الذين قاموا بالانقلاب ويستمرون ورفع تقارير بالوقائع على بتهديد الانتقال إلى الديمقراطية الأرض إلى قادة الهيئة في وانتهاك حقوق الإنسان. وهذا ما الاجتماع الذي سيعقد على يغيب بشكل كبير عن رد الإدارة». هامش قمة الاتحاد الأفريقي، وشكك مننديز بالمبادرة التي ستعقد في أديس أبابًا الأممية لحل الأزمة بقوله: «على الأسبوع المقبل، من أجل اتخاذ الرغم من أن بعثة الأمم المتحدة القرارات المناسعة بشأن الأزمة في السودان أشسارت إلى أنها

بتعليق عضويته في الاتحاد الأفريقي. وقال السكرتير التنفيذي لـ«إيقاد» ورقنة قبيهو، في مؤتمر صحافي عقده بالخرطوم أمس، في نهايةً زيارته للسودان التي استمرت 3 أيام، إنه جاء إلى الخرطوم للتعرف على الحقائق على الأرض وتقديم تقارير عن الأوضاع إلى قادة

دول الهيئة، على هامش اجتماع

القمة الأفريقي المنوي عقده في

السماسمة، من دون التأثر

العاصمة الإثيوبية أديس أبابآ الأسبوع المقبل. وأوضح قبيهو أن منظمته تعمل على مساعدة السودان لمواجهة الأزملة السماسمة الحرجة التي يواجهها. وقال: «أعسرف أن شبعب السبودان يعيش أوضاعاً حرجة، ونحن هنا لنكون معه في هذا الزمن الصعب، ولنساعده على

أحد مؤسسيها ويلعب دورأ قيادياً فيها، بل يترأس دورتها الحالية». وإذ أكد قبيهو أن هيئته لا تعتزم تقديم ميادرة جديدة، تضاف إلى المسادرات الكثيرة المطروحة، قال: «نعرف أن السودانيين بمقدورهم معالجة

مواجهة هذه التحديات، وهذا

هُ و هُدف زياتي اتساقاً مع

دور الهيئة التي يعد السودان

التحديات التى تواجههم بالحكمة المعروفة عنهم، لكننا كمنظمة إقليمية،السودان عضو فيها،أتبنا لمساعدة الجهود التي بيذلها شعبه». وأضاف: «نحنّ مقتنعون بأن جهود (إيقاد) بحب أن تقتصر على دعم شعب السودان في مواجهته للأزمة التي يعيشها... لا نريد بعثرة الجهود، لذلك لن نقدم معادرة موازية أخرى، ولكن لكوننا قريبين من قلوب السودانيين، يجبأن يكون لنا دور بالتنسيق مع الاتحاد الأفريقي والجهود الدولية الأخرى. ومن أجل ذلك أحربنا مشاورات مع المجتمع الدبلوماسي المعتمد في السودان، واتفقّنا على عدم تقديم مبادرات متعددة متوازية».

وقال قبيهو إنه أجرى محادثات مع قادة الدول الأعضاء قبل زيارته للسودان، لافتاً إلى أن اجتماع قمة «إيقاد» على هامش القمة الأفريقية «سيقرر الدور الذي يمكن أن تلعبه الهيئة... بالتأكيد على (إيقاد) الوقوف مع السودان في الوقت الحرج الذي يعيشه».

مندوب السودان يطلب تأجيل استعراض ملف حقوق الإنسان

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أعلن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة تأجيل الجلسة المخصصة لفحص سجل حقوق الإنسان في السودان إلى اليوم الأربعاء بعدما رفض في وقت سابق ممثل السلطة العسكرية الحالية، وتمسك باعتماد مندوب السودان الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف السفير على بن أبى طالب عبد الرحمن، ثم عاد واعتمد وفد انقلابي يحكم بالأمر الواقع»، السودان الرسمى، برئاسة وزيرة

العدل المكلفة هويَّدا على.

كما قرر المجلس اعتماد الوفد الرسمي السوداني برئاسة وزيرة العدل المكلفة هويدة على. وطلب أبى طالب في خطاب رسمي إلى رئيس مجلس حقوق الإنسان ممثل دولة الأرجنتين، تأجيل استعراض التقرير الدوري الشامل عدر تعمدم للدول الأعضاء في المجلس والمفوضية بصفته الممثل الشرعى للسودان.

وقتًال في الخطاب أمس إن «الوضع الحالي في السودان مطالباً بتأجيل الجلسة إلى أن

الإنسان في السودان بعد استيلاء من المشاركة في استعراض الجيش على السلطة في البلاد التقرير الدوري. وتغطى الجلسة عبر انقلاب عسكري في 25 أكتوبر التقرير الوطنى المتقدم من (تشرين الأول) الماضي لمراقبة الدولة، والمعلومات المضمنة في سجل حقوق الإنسان جراء حالات تقارير خبراء حقوق الإنسان وفرق الخبراء المستقلين والتي القتل والانتهاكات الجسيمة ضد المتظاهرين السلميين. تعرف باسم الإجراءات الخاصة، وهيئات معاهدات حقوق الإنسان وهيئات أممية أخرى. بالإضافة

> الإقليمية والوطنية والمجتمع المدنى في الدولة المعنية. وعتنت الأمام المتحدة الدبلوماسي السنغالي أداما

إلى التقارير المقدمة من المنظمات بين أطراف الأزمة لتحسين الوضع

مهمة الخبير المستقل بقيادة حوار الإنساني في البلاد لحين تشكيل حكومة مدنية. وطلب قادة الجيش الذبن بنفردون بالحكم في البلاد،

وحدد مجلس حقوق الإنسان عن دول الترويكا وغامبيا وجزر مارشال وبريطانيا وإبرلندا الشمالية. وكانت منظمات المجتمع المدنى قد دفعت بتقارير إلى تأجيل زيارة الخيير المستقل يتمكن ممثلو الحكومة المُدنية للمنتف خبيراً مستقلاً لتحقوق للسودان التي كان مقرراً لها يناير المفوضية السامية في السودان عن أن التعقيدات البروتوكولية حالت الإنسان، والمفوضية السامية للسودان وبالتعاون الوثيق معه.

احراءات زيارته. وعبر أداما دينغ عقب تعيينه فى نوفمبر (تشرين الثاني) المأضى مباشرة عن قلقه إزاء تدهور حالة حقوق الإنسان في السودان. وسيشارك في الحلسة المخصصة لمراقبة تطورات حقوق الإنسان في السودان، ممثلون

(كانون الثاني) الماضي، من دون

ذكر الأسباب رغم اكتمال كافة

دورتها رقم 40. وأشسارت في بيان أمس إلى

حالات القتل خارج إطار القانون

وانتهاكات حق التظاهر والتعبير

من قبل الأجهزة العسكرية

والأمنسة التاسعية للمجلس

العسكري. ومن جهتها، أعربت

الألية الوطنية لحقوق الإنسان

التابعة لوزارة العدل السودانية

عن ترحيبها بتعاون سكرتارية

ألبة الاستعراض الدوري الشامل

بمجلس حقوق الإنسان بتصحيح

مشاركة وفد السودان في جلسة

الاستعراض الدوري الشامل في

دون مشاركة وفد السودان في حلسة استعراض تقرير السودان الثالث المقدم لآلية الاستعراض الدوري الشامل.

وأضاف البيان أن الآلية رحبت بقرار مجلس حقوق الإنسان، بالتشاور مع القائم بألأعمال بالإنابة ليعثة السودان وتأكيد مشاركة الوفد الرسمى، ما أدى إلى موافقة السودان على المشاركة في جلّسة اليوم. وأكد الوفد السوداني حرصه على التعاون مع جميع أليات حقوق الإنسان الدولية والإقليمية، ومجلس حقوق

لحقوق الإنسان، والمكتب القطري لمكتب المفوض السامي، والتزامه بكافة المواثيق الدولية المعنية بحقوق الإنسان والتعاون مع أجل

حماية وترقية هذه الحقوق. وجرى تعيين أداماً للعمل كخبير للأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان في السودان، بموجب الولاية الممنوحة من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وكلف الخبير برصد تطور حالة حقوق الإنسان في السودان بمساعدة مكتب الأمم المتّحدة المشترك لحقوق الإنسان في

صالح يتطلع لولاية ثانية «رئيساً لا مرؤوساً»

الكرد يستعدون إلى «منازلة» في بغداد تعمّق خلافاتهم بكردستان

بغداد: «الشرق الأوسط»

مع بداية العد التنازلي لانتخاب رئيس الجمهورية في السابع من شهر فبراير (شباط) الحالي، أعلن الرئيس العراقي برهم صالح تطلعه لولاية ثانيةً. وقال صالح في كلمة متلفزة أمس (الثلاثاء): «قدمَّتُ ترشُّعي لمنصب رئيس الجمهورية بعد أن نلته فى الدورة السابقة بقرار وطنى مستقل». وأكد صالح أن «رئيس الجمهورية بجب أن يكونَ رمزاً لوحدة البلاد وسيادتها وحاميأ للدستور، وأن يكونَ رئيساً لِكُلّ العراقيين، رئيساً لا مرؤوساً».

وبانتظار يوم السابع من الشهر الحالى، فإن المعادلة سُهلة فى بغداد لمن يدخل فى اليوم التالى للأنتخابات قصر السلام، لكنها باتت ومنذ عام 2018 في غابة الصعوبة بإقليم كردستان السبب هو الخلاف الذي بدأ يتعمق بين الحزبين الرئيسيين اللذين يجمع سنهما اتفاق استراتيجي (الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني). هذا الخلاف بلغ الآن حد أن يكون «خلافاً بنيوياً»، مثلما يقول

شوان محمد طه ممثل الحزب الديمقراطى الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني ببغداد فى حديثه لـ«الشرق الأوسيط».

وطبقاً لكل الاحتمالات، فإن الحزبين الكرديين سوف يضطران ثانية إلى تكرار سيناريو 2018 حين خاصًا الانتخابات بمرشحين اثنين؛ كان أحدهما برهم صالح (الرئيس الحالي) مُمثُلاً عن الاتحاد الوطني، وفؤاد حسين (وزير الخارجية الحالي) ممثلًا عن الديمقراطي الكردستاني. فاز صالح بالمنصب الذي كان يحتله قبله القيادي البارز في الاتحاد فؤاد معصوم الذي خلف بالمنصب زعيم حزب الاتحاد الوطني ومؤسسه الراحل جلال طالباني

الذى تسلم المنصب منذ عام 2005. وحيث إن الحزبين اضطراعام 2018 إلى تخطى العرف بينهما القاضى بأن يكون منصب رئاسة الجمهورية من حصة الاتحاد الوطني بينما حصة الحزب الديمقراطي هي رئاسة إقليم كردستان ورتاسة حكومته، فإن محاولاتهما لترميم العلاقة بينهما لم تنفع. ولدى سؤال ممثل الحزب

بغداد شوان محمد طه عن المبرر حول المناصب بل حول كيفية عمل

الذي يجعل الزعيم الكردي مسعود بارزاني يطلق مسادرة وصفت بأنها تهدف إلى ترميم البيت الشيعى بينما يزداد البيت الكردي تمزقاً، يقول طه إن «البيت الشيعي لىس ممزقاً مثلما بشار، بل هناك اختلافات في وجهات النظر بين الأطراف الشُّعُعِية، فضلاًّ عن وجود المرجعية الدينية يوصفها صمام أمان بالنسبة لهم»، مبيناً أن «إطلاق المبادرة جاء بعد رغبة كثير من الجهات الشيعية والسنية فى أن يطلق بارزانى تلك المبادرة لكونه يتمتع بعلاقات تاريخية مع عدد من قادة الإطار التنسيقي والهدف منها هو تقليل الفجوة بين هذه الأطراف التي خلافاتها ليست

وبشأن الخلافات داخل البيت الكردي، يقول طه إن «المشكلة داخل البيت الكردي تتعلق بالدرجة الأساس بالمناصب وبالذات منصب رئيس الجمهورية، حيث تعمق الخلاف بعد 2018 نظراً لعدم الوصول إلى توافق،



فالاتحاد الوطنى لديه إصرار على أن المنصب لة، وأن المرشح الوحيد هو الدكتور برهم صالح»، موضحاً أن «الإخوة في الاتحاد الوطني جاءوا معنا للتفاوض كوفد وآحد في بغداد مع القوى

النواب قسم العضوية وانتخاب

وسبق أن أوضحت النائعة

عالية نصيف، أن «الهدف من

رئيس البرلمان ونائبيه.

إحدى جلسات برلمان إقليم كردستان العراق في أربيل (غيتي) السياسية، لكن حين وصلت الأمور إلى المناصب انسحبوا بينما كان الأجدر هو الوصول إلى توافق بين الحزبين، علماً بأن مقاعدناً البرلمانية أكثر، وهو ما يعني أن لديهم قرارأ مسبقاً وغير قابل

للمناقشة، كما أنهم لم يقدموا لنا ما يمكن عده حسن نية، حيث لم ينتخبوا مرشحنا لمنصب النائب الثاني لرئيس البرلمان، وهو ما يعنى أنهم اصطفوا ضدناً». من جهته، يرى القيادي في

الاتحاد الوطنى الكردستاني محمود خوشناو في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن «قدر العراق أن يكون بلد مكونات وهو موضع اعتزاز بالنسبة لنا في الاتحاد الوطنى ومصدر قوة في الوقت نفسه، قَي حال كان هناك حوار إنجابي والإرادة الوطنية حاضرة، وبالتالي فإن كل المبادرات لتقريب وجهات النظر لا إشكال فيها طالما الهدف منها هو الحكم الرشيد والاهتمام بيناء الدولة». وفيما بتعلق بالمبادرة الأذبرة التي أطلقها بارزانى لترميم البيت الشيعي، يقول ممثل الاتحاد الوطنيّ خوشناو، إن «موقف حزبنا في التريث بالحلسة الأولى للبرلمان كان أول محاولة حادة لترميم البيت الشيعي من قبلنا، حيث خرجنا من الجلسة ولم نصوت، لأننا لم نكن نريد تمزيق

البيت الشيعى كما تريثنا على

صعيد الحزب الديمقراطي ليوم

كامل بعد الجلسة الأولى كأن هو

الآخر مبادرة لترميم البيت الكردي،

وهو ما كنا دائماً نعمل عليه»،

مبيناً أنه «كان الأولى أن تكون

هناك مبادرة داخل البيت الكردى

قبل هذه المبادرة التي تتعلق بالإخوة الشبعة، وبالتالي كنا نأملَ في أن يغادر السيد مسعود بارزاني وضعه الحزبي كرئيس للحزب الديمقراطي الكردستاني رغم أنه زعيم الحزب ونضالة مُعرُوف، لكن كنا نأمل أن يكون خدمة لكل القوى السياسية الكردية لا يكون طرفاً مقابل طرف أخر». ودعا خوشناو، بارزاني، لأن «يطلق مبادرة خاصة بالبيت الكردى بوصفه من الرعيل الأول

في العمل السياسي الكردي تتضمن تحقيق تواقق كردي ومنع كل المحاولات الساعية إلى التمدد على حساب الاتحاد الوطنى بوصفه حزباً كبيراً، وله جمهوره وجغرافيته وامتداداته». وبشأن ترشيح الاتحاد الوطني الكردستاني الرئيس الحالي برهم صالح لولاية ثانية، يقول خوشناو إنه «يأتي في سياق التوازن السياسي أولاً، وثانياً كونة أمتلك تجربة ممتازة خلال السنوات الحاضية، حيث إنه بالنسبة لنا مثل المنهجية التي كان يسير عليها الراحل جلال

توقعات بخسارة «الإطار التنسيقي» آخر طعونه القضائية

«الاتحادية» العراقية تؤجل نظر دعوى «الكتلة الأكبر»

بغداد: فاضل النشمي

أصدرت المحكمة الاتحادية، أمس (الشلاثاء)، قبراراً بقضي بتأجيل الدعوى المقامة من قِبلُ نائبين عن ائتلاف «دولة القانون» المنضوى ضمن مظلة ما بأت بعرف بقوى «الأطار التنسيقي» الشبعية، بشأن قضية «الكتلة

المقبلة إلى غد (الخميس). وكان النائبان عن «دولة

القانون» عالية نصيف وعطوان العطونى تقدما بدعوى إلى المحكمة الالتحادية لإقرار قوى «الإطار التنسيقي» كتلَة أكبر في الترلمان، تذريعة أنها قدمت طلباً موقعاً من 83 نائباً إلى رئيس السن

الأكبر»، المؤهلة لتشكيل الحكومة

محمود المشهداني في الجلسة الأولى للبرلمان التي عقدت في التأسع من يناير (كانُّون الثانيُّ

هذه الدعاوى (التي رفعتها أمام وقى حين يحاجج «الإطار» بأحقية رئيس السن تسلم طلب المحكمة جماعات «الإطار») هو حعل المحكمة الاتحادية توضح إعلان الكتلة الأكبر في الجلسة وتفسر المواد التي لم يوضحها الأولى، برفض خصومه ذلك، الدستور، وهذا الأمر يخدم الجميع ويرون أن الجلسة تتعلق بتأدية

إعلان نتائج الانتخابات البرلمانية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأظهرت خسارتها، وبادرت إلى سلسلة إجراءات للطعن في شرعية ونتائج الانتخابات من خلال

ويحقق المصلحة الوطنية». ونشطت قوى «الإطار» منذ خروج أتباعها أولأ بمظاهرات للبرلمان التي اختارت محمد احتجاجية قرب المنطقة الخضراء،

الحلبوسى رئيساً له وأخفقت ومن ثم اللجوء إلى القضاء عبر أيضاً من خالل حكم قضائي. الطلب من المحكمة الاتحادية إلغاء النتائج بذربعة عمليات التلاعب والتزوير التي شابت الانتخابات؛ الأمر الذي رفضته المحكمة وأقرت النتائج. ومن ثم عمدت قوى «الإطار» والنائب المستقل باسم خشان إلى إبطال الحلسة الأولم، «الإطار» قد خسرت أخر أوراقها

وتبدو الدعوة المؤحلة بشأن الكتلة الأكبر فى طريقها أيضاً إلى الرفض من قِبل المحكمة الاتحادية، طبقاً لبعض المراقبين وخبراء القانون، وإذا ما قررت المحكمة ردها، فستكون قوى

فى طريق سعيها لخطف الفوز من الكتلة الصدرية الفائزة بأكبر عدد من المقاعد النبايية (73 مقعداً)، وبالتالى نجاح مساعى الصدر وحلفائةً من الأكراد والسنّة في تشكيل الحكومة المقبلة، ويبدو أيضاً، أن قوى «الإطار» في طريقها إلى القبول أخيراً بواقع خسارتها في الانتخابات.

أطراف أخرى على الخط... والأحمد أكد أن «كل الخيارات مفتوحة»

اتصال بلینکن بعباس یستبق «قرارات تصعیدیه» لـ «المرکزی»

رام الله: كفاح زبون

قال مصدر فلسطيني مطلع لـ «الشرق الأوسط» إن الأميركيين كانوا قلقين من أن يتخذ الرئيس الفلسطيني محمود عباس قبرارات «تصعيدية» في جلسة لكن عملاً لا بوجد أي اختراق «المجلس المركزي» المرتقبة الأحد المقبل، «لذلك طلبوا منه التريث وإعطاء فرصة لدفع جهود السلام في المنطقة».

الطلب مسرره وزيس الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى أبو مازن في الاتصال الذي جرى بينهما، حَراك سيّاسي تصاعد في المنطقة قبل جلسة «المركزي»، وشيمل كذلك لقاء أمين سر «اللجنة المركزية لحركة الخارجية المصري سامح شكرى، واتصالاً بن عضو الشيخ ومبعوث الرئيس للشرق الأوسط ونائب وزير الخارجية الروسية، ميخائيل بوغدانوف.

وأضاف المصدر الفلسطيني أن الإدارة الأمدركية قلقة من مخرجات «المجلس المركزي» المقبلة، وأن لديهم تخوفات من أن يقدم الرئيس عباس على قرارات تصعیدیة «فی ظل انعدام الأفق السياسي». و«لذلك طلبوا منه إعطاءهم فرصة. لىس لىلأمىركىين فقط. بل لكل الأطراف ذات الصلة. لقد طلبوا

قرارات أو تفعيل القرارات السَّابَقة للمركزي». وأوضح المصدر أن اتصال بلينكن بعباس كان يهدف لاعطاء الانطباع «بأن الإدارة الأميركية ملتزمة بعملية السلام، وأنه لا داعى للتصعيد فلسطينياً، أو وعود محددة». ورد عباس على طلب

بلينكن بأن تصرفات إسرائيل

قد لا تسمح بانتظار التحرك

الأميركي البطيء. وقال عباس للوزير الأميركي، بحسب بيان رئاسي رسمي، إن «الوضع الحالى غير قابل للاستمرار»، في وقت متأخر الاثنين، قبل أن مؤكداً على «ضرورة إنهاء يتصل لاحقاً بوزير الخارجية الاحتلال الإسرائيلي لأرض الإسرائيلي يائير لبيد، ضمن دولةفلسطين، ووقف النشاطات الاستيطانية واعتداءات وارهاب المستوطنين، وأهمية احترام الوضع التاريخي في الحرم الشريف، ووقف طرد فتح»، جبريل الرجوب، بوزير السكان الفلسطينيين من أحياء القدس، ووقف التُّنكيل بالأسرى واحتجاز الحثامين، «مركزية فتح» الوزير حسين ووقف اقتطاع الضرائب وخنق الاقتصاد الفلسطيني». كما شدد عباس على ضرورة وقف الممارسات

الإسرائيلية أحادية الجانب التى تقوض حل الدولتين، والانتقال لتطبيق الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، وعقد اجتماعات اللجنة الرباعية الدولية على المستوى الوزارى، من أحل البدء بعملية سياسية حقيقية وفق قرارات الشرعية الدولية. وأضاف أن «المجلس المركزي سيقوم بتقديم الأوضاع، واتخاذ القرارات اللازمة لحماية حقوق من القيادة التربث، وعدم اتخاذ ومصالح الشعب الفلسطيني».

من اجتماع الرئيس محمود عباس بوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن خلال مايو الماضي في رام الله (غيتي)

10000

الفلسطينية، ورفض طرد السكان وهدم البيوت، مؤكداً التزام الإدارة الأميركية بإعادة

بلينكن تأكيده على التزام الولايات المتحدة الأميركية بحل الدولتين وأهمية خلق أفق سياسي، وقوله لعباس إن إدارة الرئيس بايدن تدرك الصعوبات السياسية والاقتصادية التي تمربها السلطة الفلسطينيَّة، مؤكداً رفضها الاستيطان واعتداءات المستوطنين، والاجتياحات في مناطق السلطة

ونقل البيان الرسمى عن القدس الشرقية.

وأوضح بلينكن أنه سينقل إلى الرئيس بايدن والمسؤولين في إدارته، التحديات والصعوبات التي تواجه الفلسطينيين، وأنة سيقوم بإجراء الاتصالات مع جميع الأطراف المعنية، والعمل المشترك مع الجميع للمضى قدماً لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة. وفي حين تجاهل البيان الرسمي الفلسطيني حديث بلينكن عن إصلاحات، قالت الخارجية الأميركية إن بلينكن ناقش فتح القنصلية الأميركية في ضرورة الإصلاح داخل السلطة

الفلسطينية خلال مكالمته مع المؤسسات الفلسطينية؛ المنظمة والسلطة على حد سواء.

ولم ينتظر بلينكن كثيراً بعد اتصاله بعباس، واتصل الفلسطيني» قد قرر سابقاً فى الليلة نفسها بلبيد، وناقش إنهاء التزامات منظمة التحرير معه العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية، وشُجِعه على الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية كافة تجاه مزيد من الإجراءات. والمبادرة اتفاقاتها مع سلطة الإحتلال الأميركية لامتصاص حرارة (إسرائيل)، بما يشمل تعليق «المركزي»، جاءت في ظل أن الاعتراف بدولة إسرائيل، إلى لـ«المركزيّ» أسبقيات في اتخاذ حين اعترافها بدولة فلسطين قرارات مصيرية وإن كانت لم على حدود 4 يونيو (حزيران) ترالنور.

> و «المركزي» أعلى هيئة تشريعية فلسطينية في حال

أن المرحلة الانتقالية؛ ضمنها «اتفاق باريس»، لم تعد قائمة، وخول «المحلس المركزي» الرئيس محمود عباس واللحنة التنفيذية، متابعة تنفيذ ذلك وضمان تنفيذه. «المركيزي» وعملية السيلام.

ويعقد «المركزي» جلسته في السيادس من الشهر الحالي. وقال عضو اللجنتين «التنفيدية» لمنظمة التحرير و «المركزية» لحركة «فتح»، عزام الأحمد، إن التحضيرات لدورة «المجلس المركزى» الأحد المقبل ضوء الاتصال الهاتفي بين قد انتهت، وإن الدعوات وجهت للجميع، كما جرى الانتهاء عباس وبلينكن، وكذلكُ في ضوءمؤتمر «المحلس المركزي» من إعداد أجندة أعمال دورة «المجلس».

> وسيكون على جدول أعمال «المجلس المركزي» العلاقتان مع أميركا وإسرائيل، وكذلك الأنقسام، وقضية تطوير وتفعيل موسسات منظمة التحرير... وغيرها، إضافة إلى انتخاب أعضاء أخربن لـ«المجلس الوطنى» وأعضاء اللجنة التنفيذيَّة، ورئيس «المجلس الوطنى» ونوابه وأمين سر المجلس، بعد أن

استقال وتوفى بعضهم. وشدد الأحمد على أن الشرقية. كما قرر وقف مفتوحة أمام (المركزي)، انعقاده، بوصفه مرجّعية التنسيق الأمنى بأشكاله كافة، وستكون القرارات مقرونة والإسرائيلي.

ىآلىات تنفىذ». والانفكاك الاقتصادي، باعتبار وفى الوقت الدي أراد فيه الأميركيون التأكد من أن عباس لم ييأس من إطلاق عملية سياسية ولن يلجأ إلى التصعيد، دخّلت دول أخرى على خط النقاشات حول

هناك قرارات تتعلق بالعلاقة مع إسرائيل وأميركا، تجب مراجعتها، وأنه قد تم وضعها على جدول أعمال دورة «المجلس المركزى»، مؤكداً: «إن كل ما يجري من انتهاكات، يأتي بهدف تصفية القضية الفلسطينية، وسنبقى نناضل بكل الأساليب المتاحة وفق المواثيق الدولية. كل الخيارات

غضب إسرائيلي وترحيب فلسطيني

بتقرير «الأبرتهايد»

لمنظمة التحرير الفلسطينية. وطلب الشيخ عقد لقاء للجنة الرباعية. كما بحث وزير الخارجية المصري سامح شكرى المسألة مع الفريق جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح»، الذي التقاه في مقر الخارجية بالقاهرة، أمسّ. وقال السفير أحمد حافظ،

واتصل عضو اللحنة المركزية

لحركة «فتح» ووزير الشؤون

المدنية حسين الشيخ، بمبعوث الرئيس للشرق الأوسط ونائب

وزير الخارجية الروسية،

مَيْخَانِيل بُوغَدانوف، على

المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، إن ألرجوب أحاط وزير الخارجية بآخر المستجدات في الأراضي الفلسطننية، ومّا تشهدة الساحة الفلسطينية من تحديات واستحقاقات خلال الفترة المقبلة؛ وإنه تم تناول الرؤى حول فرص تحريك مسار العملية السياسية والاتصالات مع الأطراف المعنية بالقضية الفلسطينية. وأكد شكري ضرورة تهيئة المناخ الملائم لإحساء مسار المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني

إسرائيل تدمر منزل فلسطيني نفذ هجوماً في القدس

القدس: «الشرق الأوسط»

دمَّرت القوات الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، منزل فلسطيني، نفذ في نوفمير (تشرين الثاني)، هجوماً بسلاح نارى وقتل إسرائيلياً، في البلدة القديمة بالقدس الشرقَّية المحتلة، قيا، أن يلقى حتفه برصاص القوى

وقالت الشرطة الإسرائيلية، إن أكثر من 150 شرطياً وجندياً وصلوا إلى مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين في القدس الشرقية، أمس، لتدمير منزل فادى أبو شخيدم من حركة «حماس» الإسلامية. وتخللت عملية التُدمير، يُحسبُ وكالة «الصحافة الفرنسية»: «أعمال شيغب»، ألقى خلالها السكان الحجارة نحو القوات التى ردت باستخدام «وسانًل مكافحة الشغب»، على ما قال بيان الشرطة.

وأفاد مصور الوكالة الفرنسية ان القوات دمرت الجدران الخارحية للمنزل، بتوسعة فتحات النوافذ، كما دمرت الجدران الداخلية بواسطة المطارق البدوية واللت هدم الخرسانة. وعلى بابي الشقة اللذين أغلقا بسلاسل حديدية، عُلِّقت عبارة «ممنوع الدخول» باللون الأصفر.

كما أظهر مقطع فيديو تداوله



خطرة، بالإضافة إلى شرطيين

سكان محليون على الإنترنت، جنوداً مدججين بالأسلحة، يعملون على إحداث فتحات في الجدران الخارجية للشقة الواقعة ضمن مبنى متعدد الطوابق.

وكان أبو شخيدم قد فتح النار في نوفمبر الماضي، على إسرائيلتين في البلدة القديمة، وأصاب مدنيين اثنين بجروح

بجروح طفيفة. وأعلنت لاحقأ وفاة إيلياهو كاي (25 عاماً) من جنوب أفريقيا الذي كان يعمل مرشيداً سياحياً. وأكدت الشرطة في حينها أن القوى الأمنية قتلت المهاجم الذي بقيت جثته على الأرض فترة طويلة.

واحتلت إسرائيل القدس الشرقية في عام 1967، وضمتها لاحقاً في خطوة لم يعترف بها

التوتر بين الجانبين، بينما يندرج الأمر بالنسبة لجماعات حقوقية ضمن إطار «العقاب الجماعي».

ويعيش نحو مائتى ألف إسرائيلي في القدس الشرقية، وُكُذَٰكُ 300ً أُلِفُ فَلْسُطِينِي. وتواصل الاستيطان الإسرائيلتي الذي يعتبره القانون الدولى غير شرعي، في عهد كل الحكومات الفصل العنصرى، كجريمة ضد

تل أبيب: نظير مجلي

تلقت إسرائيل بغضب وقلق شديدين، تقرير منظمة العفو الدولية (أمنستى)، الذي صدر، أمس (الثلاثاء)، ويتهمها بإدارة سياسة فصل عنصري (أبرتهايد) ضد الفلسطينيين، ليس فقط في المناطق المحتلَّة، بِلَ أيضاً ضدًّ مواطنيها العرب. فيما رحّب به الفلسطينيون على جانبي الخط الأخضر، واعتبروه أساساً متبناً لمحاكمة إسرائيل أمام المحاكم الدولية وإدانتها بارتكاب جرائم

وكان «المحلس المركزي

عام 1967 وعاصمتها القدس

. وزير الخارجية الإسرائيلي، بائير لبيد، رفض التقرير، وادعى أن ما ورد فيه «عبارة عن مخزن أكاذيب مكررة وأضاليل ومزاعم باطلة». وقال إن «حكومته تحارب قوى التطرف المعادية لإسرائيل»، ولكن أوساطأ سياسية في تل أبيب، أكدت أن التقرير يثير تخوفات كبيرة. في المقابل، رحبت السلطة الفلسطينية في رام الله بالتقرير. وقال وزير العدل، محمد الشلالدة، إنه «ينطوى على قيمة في القانون الدولي، ويعطى المحكمة الجنائية الدولية صلاحية النظر في جريمة

الفلسطيني بشكل منهجي، من قبل إسرائيل، ضد المدنيين الفلسطينيين». وأضاف الشلالدة أن دولة فلسطين ترحب بالتقرير وتثمن عالياً المعنى القانوني له، وتؤكد توظيفه لتحميل السلطة القانونية. ودعا البرلمانات العربية إلى اتخاذ قرارات حول تصنيف إسرائيل دولة فصل عنصري.

كما دعا الوزير الفلسط الأمم المتحدة إلى إرسال لجنة دولية للتحقيق في التمييز العنصري الإسرائيلي، وضمان محاسبة ومساءلة مرتكب الانتهاكات الجسيمة. ودعاً المواطنين الفلسطينيين إلى رفع شكاوى فردية ضد السياسات الإسرائيلية وما يرافقها من قمع

وكان الفرع البريطاني لمنظمة «أمنستّي» قد أصدرّ تقريراً مفصلاً، أمَّس، مؤلفاً من 182 صفحة بعنوان «نظام الفصل العنصري (أبرتهايد) الإسرائيلي ضد الفلسطينيين... نظامٌ قاس يقوم على الهيمنة وجريمة ضًد الإنسانية». وقد صدر بعدة لغات، بينها العربية

الإنسانية تُرتكب ضد الشعب والعبرية. وبالإضافة إلى الوثائق التي نشرت في التقرير حول عمليات الاستبادء الهائلة على الأراضي والممتلكات الفلسطينية، وأعمال القتل غير المشروعة، والنقل القسري، والقيود الشديدة على حرية التنقل، وحرمان القائمة بالاحتلال المسؤولية الفلسطينيين من حقوق المواطنة والجنسية، وتشكل كلها أجزاءً من نظام يرقى إلى مستوى الفصل العنصري بموجب القانون الدولي، وتدعو منظمة العفو الدولية، المحكمة الجنائية الدولية، إلى النظر في جريمة الفصل العنصري في سياق تحقيقاتها الحالية في الأراضى الفلسطينية المحتلة، وتناشد جميع الدول بممارسة الولاية القضائية الشاملة وتقديم مرتكبي جرائم الفصل العنصري

إلى العدالة. وجاء لافتاً أن «أمنستى» اعتبرت ما لديها من معلومات كافعاً للبرهنة على وجود سياسة «أبرتهايد» في تل أبيب تجاه الفلسطينيين، تيس فقط فى قطاع غزة المحاصر، وليس فقط في الضفة الغربية والقدس الشرقية وحسب، بل ضد أولئك الفلسطينيين الذين يعيشون في إسرائيل يصفتهم مواطنين.

عزل ضابطين إسرائيليين وتوبيخ ثالث تسببوا بوفاة مُسن فلسطيني أعضاء الكنيست اليهود يتعلمون العربية

الإجراء يتسبب في مفاقمة حدة الإسرائيلية منذ 1967.

القدس - لندن: «الشرق الأوسط»

سيعزل ضابطين من منصبيهما، وسيوبخ ثالثاً، بعد وفاة فلسطيني أميركي مسن خلال اعتقاله في الضفة الغربية، الشهر

وفاة عمر عبد المجيد أسعد، في 12 يناير (كانون الثاني)، جاءت نتتحة «فشلَ أخلاقي وسوء اتخاذ القرار». وأثارت وفاة أسعد (78 عاماً)، دعوات لإجراء تحقيق من وزارة الخارجية الأميركية، وأعضاء في الكونغرس من ولاية ويسكنسن، حيث عاش لعقود، وفقاً لمجلة «ميلووكي جورنال سنتينل».

بعدما احتجزه جنود إسرائيليون أعلن الجيش الإسرائيلي، أنه

التعاون». وقام الجنود بتقييد وقال الجيش في تقرير، إن

وتوفى أسعد بعد أن اعتقلته

القوات الإسرائيلية في وقت متأخر من الليل، أثناء عملية تفتيش أمنى فى قرية جلجليا شمال ١ ام الله بالضَّفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967، وعثر عليه ميتا صباح 12 يناير،

وتركوه مكبل اليدين، وفق ما أعلن رئيس المجلس المحلي. وقال الجيش، إن أسعد لم يكن يحمل هوية و «رفض

يديه وتكميمه واقتادوه إلى مبنى قريب مع ثلاثة معتقلين آخرين. وعندما أطلقت القوات سراحه، تركه الجنود في الموقع حيث اعتقدوا أنه «نائم». وكشف تشريح للجثة قامت به السلطات الفلسطينية، أنه توفى بنوبة قلبية نجمت عن ظروف اعتقال الجنود الإسرائيليين له، وفقاً لوكالة وفا الفلسطينية للأنباء. وبعد وقت قصير من وفاته،

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية بواشنطن، نيد برايس، للصحافيين، إن أسعد كان تحمل أنضاً الجنسية الأمتركية، وبالتالي، فقد اتصلت حكومة الولايات المتحدة بأسرته لتقديم التعازي. وطالب بتوضيحات وتحقيق في ظروف وفاته.

الجيش الإسرائيلي قال

في بيان نقلته وكالة الصحافة لكتيبة «نيتساح يهودا»، التيار القرنسية، إن «التحقيق خلص إلى أن الحادث كان حدثاً خطيراً وُموًسفاً، نتج عن فشل أخلاقي وسوءاتخاذ القرار من جانب الْجِنُود». وأكد رئيس أركان في القضية التي قد تؤدي إلى الجيش أفيف كوخافي، في بيان، توجيه اتهامات جنائية. أن «تــرك السيد أستعد وحده وذكرت منظمة «بتسيلم» ودون التحقق من حالته، حدث بسبب الإهمال، وهذا يتعارض مع قيم الجيش الإسرائيلي، وفي

جوهرها مطلب حماية قدسية الحياة البشرية لأي شخص»، على حد تعبير البيان. ونتيجة للتحقيق، قال الجيش إنه «سبتم توبيخ قائد الكتيبة وسيتم عزل القائدين من منصبيهما، ولكن لن يتم تسريحهما من الجيش أو تجريدهما من رتبهما، إنما لن يخدما في مناصب قيادية لمدة عامين». واعتبر الجيش، أن «قرار اعتقال السيد عمر أسعد الغربية العام الماضي. وأضافت أن بدون حالة اشتباه أو معلومات أكثر من نصف القتلى لم يشاركوا استخبارية، كان باطلاً ومعيناً».

ويذكر أن الضباط تابعون في أي هجمات.

اليهودي المتدين. وأجرى التحقيق رئىس القيادة المركزية التي تشرف على العمليات في الضفةً الغربية. وقال الجيش، إنّ الشرطة العسكرية تجري تحقيقاً منفصلاً

المجتمع الدولي. وشبهدت القدس

والضفة الغربية المحتلة وإسرائيل،

منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2015،

هجمات ضد إسرائيل، نفَّذ معظمها

فلسطينيون بمفردهم. وتراجعت

حدة العنف بعض الشيء في الفترة

الأخيرة. وتقول إسرائيل إنها تهدم

منازل المهاجمين كنوع من الردع؛

لكن الفلسطينيين يعتبرون أن هذا

الإسرائيلية لحقوق الإنسان، أنّ إعلان الجيش الإسرائيلي عن وفاة أسعد، «مزين بكلمات جوفاءعن (فشل أخلاقي) والنتائج كما هو متوقع: أضعف توبيخ». وأضافت «في الواقع الفَشْلُ الأخَـلاقي الأسباسي هو فشل المستويات العليا في إسرائيل، التي تقود نظام التفوق اليهودي، نظام لا قدمة فده للحياة الانسانية للفلسطينيين». وأشارت المنظمة إلى أنها سجلت وفاة 77 فلسطينياً تسبيت بها قوات الأمن الإسرائيلية في الضفة

العربية.

المصطلحات الأساسية للغة العربية، وذلك لكى يفهموا بعض الجمل التي يستخدمها النواب العرب في خطاباتهم. وقد أقدم على هذه الخطوة،

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

تلقى أعضاء الكنيست

اليهود كتيباً لتعلم عدد من

مدير عام الكنيست، غيل سيجال، ىعد الضحة التي أحدثها النائبان عن «القائمة العربية الموحدة» للحركة الإسلامية، منصور عباس ووليد طه، ونواب «القائمة المشتركة»، أيمن ى . . عودة وأحمد الطيبي وسامي أبو شحادة، في الشهر الماضي لدى إلقائهما خطابات باللغة

والمعروف أنه على الرغم من تخفيض مكانة اللغة العربية فى إسرائيل، بموجب «قانون القومية اليهودية»، من لغة رسمية ثانية إلى لغة مميزة، ما زالت اللغة العربية تعد رسمية في الكنيست. وحسب أنظمة

البرلمان الإسرائيلي، بمقدور النواب التكلم باللغة العربية من على منصة الخطابات. ولكن بسبب غياب ميزانية توفر الترجمة الفورية، فإن النواب اليهود ينزعجون من إلقاء خطابات بالعربية، ويعترضون لأنهم لا يفهمونها.

من جهتهم، يتكلم النواب العرب اللغة العبرية بشكل عام، حيث إن هناك بثاً تلفزيونياً متاشراً لنشاط الكنيست. وعبر قناة تلفزيون الكنيست، يستطيع الجمهور سماع الخطابات ببث حى مباشر طيلة الوقت. ومع ذلك، في بعض الأحيان، يختار النواب العرب إلقاء خطاباتهم باللغة العربية، عندما يرغبون فى إيصال رسائلهم إلى جمهورهم العربي.

وفي بعض المحيان، بقوم نوابيهود بالقاء خطابات باللغة العربية، لكي يوصلوا هم أيضاً رسائلهم إلى الجمهور العربي. وقد برز في ذلك عضو الكنيست، ياريف لفين، وهو من

فألقى خطأبأ باللغة العربية هاجم فيه الحركة الإسلامية، وقال إنها تطعن بلغة القرآن الكريم. وانتشر الشريط الذي موثق خطابه سين الجمهور العربي في إسرائيل وفي الدول العربية. وحسبه البعض أنه حريص على اللغة العربية والقرآن فعلاً، مع أنه يميني متطرف من حزب الليكود.

وفي حين حظى لفين بإعجاب رقاقه من اليمين خلال ذلك الخطاب، خرج ذلك اليمين بحملة هوجاءضد النواب العرب لأنهم تكلموا بالعربية. وراحوا يطالبون بحظر الخطابات باللغة العربية. وعلى أثر ذلك، أعلن مدير عام الكنيست عن مبادرته، وأمر قسم الأبحاث التابع له، بإعداد كراسة تتضمن مصطّلحات أساسية عن عمل الكندست باللغة العربية. وقد فوجئ النواب اليهود، يوم أمس، بنسخة من الكراس على طاولة

أصل روسي لكنه تعلم العربية، فيها عشرات الكلمات والجمل المتعلقة بعملهم البرلماني، كتبت تحت عنوان «اصطلاحات عامة»، لائحة تظهر فيها الكلمة باللغة العبرية مع ترجمتها العربية ثم اللفظ العربي بتهجئة عدية (أنظر الصورة). ومن تلك المصطلحات: «النّظام الداخلي للكنيست»، و «رئيس الكنيست»، و«رئاسة الكنيست»، و«رئيس الحكومة»، و «رئيس المعارضة»، و«لجنة تحقيق برلمانية»، و«لجنة السلوكيات»، وغيرها.

وقد قوبلت المبادرة بالرضا بشكل عام، لكن كان هناك من تهكم عليها أو هاحمها. فقال النائب عن «حزب الصهيونية الدينية»، ايتمار بن غفير: «بعد قليل سيضطرون إلى وضع ترجمة إلى العبرية للنواب البهود، الذي سيصبحون أقلبة هنا. فبدلاً من إجبار النواب العرب على ترجمة أقوالهم للغة العبرية التي تعد اللغة الرسمية الوحيدة في إسرائيل، يريدون كل منهم في قاعة الكنيست، دحر هذه اللّغة إلى الهامش». إسبانيا تبدأ تجارب لقاحها ضد «أوميكرون»

أوروبا تكتفى بـ «الجواز الأخضر»

أكدت أن الوباء تسبب بتراكم جبل من النفايات الطبية «الصحة العالمية»؛ من السابق لأوانه إعلان الانتصار على «كوفيد»

الحصيلة العالمية

حتى 1 فبراير (شياط) 2022

مجموع الإصابات

2,696,732

البرازيل

روسيا

الوفيات

306,091

11,986,913

كولومييا

الوفيات

134,300

5,887,261

الاصابات ﷺ 🌑

والبيئة من الطرق السيئة في

التخلص من الملابس الواقية

وأدوات الفحص والتطعيم،

العالمية من أنه، حتى قبل الوباء،

لم يكن ثلث مرافق الرعاية الصحية

وحنذرت منظمة الصحة

بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

الإصابات 🗱 🌑

الهند*

الوفيات

332,012

41,469,499

إندونيسيا

الوفيات

144,320

4,353,370

الزيادات خلال 24 ساعة قد لا تتوافق تماماً مع إجمالي اليوم السابق بسبب عدم توفر البيانات أو النشر المتأخر أو التصحيحات التي تدخلها السلطات

والجوانب المهملة في مسار

النفايات وكيفية إنتاج موارد

الرعاية الصحية واستخدامها

والتخلص منها، من البداية حتى

استراتيحيات لحماية البشر

ودعت المنظمة إلى وضع

" يشمل الرقم اليومي مراجعة تصاعدية للبيانات الرسمية المصدر: تعداد لوكالة الصحافة الفرنسية بالاستناد إلى الأرقام الصادرة عن المراجع الرسمية

الإصابات ﷺ 🌑

الإصابات 🔆 🌑

البرازيل

627,138

25,426,744

ابطاليا

الوفيات

146,498

10,983,116

الإصابات 💥 🌑

النهاية».

الاصابات 💥 🌑

الولايات المتحدة

الإصابات 🐞 🌑

الوفيات

886,687

74,942,273

V

بربطانيا

الوفيات

155,754

17,315,893

الإصابات 💥 🌑

أبضاً إن هذه الإحصاءات لا تشمل

الكمامات المستخدمة على المستوى

وقالت ماريا نيرا، رئيسة

قسم البيئة وتغير المناخ والصحة

بالمنظمة: «لقد أجبر (كوفيد -

19) العالم على إدراك الفجوات

المكسك

الوفيات

306,091

الإصابات 🐞 🌑

4,942,590

إيران

الوفيات

6,373,174

132,454

الإصابات ﷺ 🌑

الولايات المتحدة

بيرو

الوفيات

205,834

3,239,538

الإصابات 🔆 🌑

فرنسا

الوفيات

الإصابات ﷺ 🌑

19,140,730

(الشرق الأوسط)

قادراً على التخلص من النفايات

بشكل صحيح. وأوضحت أن

النفايات الإضافية المرتبطة بوياء

كورونا تشكل مخاطر صحبة

وبيئية على العاملين في القطاع

الطبى وسكان المناطق القَريدة من

130,931

إصابات ووفيات «كوفيد - 19»

مجموع الوفيات

5,671,154

جنيف: «الشرق الأوسط»

حذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، أمس (الثلاثاء)، من أنه من المبكر جداً أن تعلن الدول الانتصار على وباء «كوفيد - 19» أو أن تتوقف عن محاولة القضاء على انتشار الفيروس.

وقال تسدروس أدهانوم غيبريسوس خالال مؤتمر صحافي: «من السابق لأوانه لأى دولة الاستسلام أو إعلان الانتصار»، معرباً عن قلقه من ارتفاع في عدد الوفيات في غالبية مناطق العالم.

وتستب فيروس «كورونا» في وفاة أكثر من 5,671,154 مليون شخص في العالم منذ أن ظهر في الصين في ديسمبر (كانون الأول) 2019، حسب تعداد أحرته وكالة الصحافة الفرنسية استُناداً إلى مصادر رسميّة ، أمس

وسجّلت الولايات المتحدة أعلى عدد وفدات حرّاء الفدروس (886,687)، تلعها العرازيل (627,138)، ثم الَّهند (627,138)، وروسيا (332,012).

وتقدّر منظمة الصحة العالمية أن العدد الإجمالي للوفيات قد يكون أعلى بمرّتين إلى ثلاث، أخذة في الاعتبار العدد الزائد للوفيات ىسىب «كوفيد - 19» بصورة مباشرة وغير مباشرة.

قالت منظمة الصحة العالمية، أمس (الثلاثاء)، إن أكثر من 200 ألف طن من النفايات الطبية، معظمها نفايات تلاستبكتة، تراكمت في أنحاء العالم نتيجة لوياء كوروتا.

ووفقاً لتقديرات منظمة الصحة العالمية، خلفت مليارات اللقاحات منذ بدابة التطعيم ضد الوباء ما لا يقل عن 144 ألف طن من المحاقن وحاويات التجميع. وبالإضافة إلى ذلك، سلمت الأمم الْمُتَحَدة نُحُو 87 ألف طن من الملابس الواقية خلال الفترة من مارس (آذار) 2020 إلى نوفمبر (تشربن الثاني) 2021 فقط.

وخلفت مستلزمات فحوص لكشف عن الإصابة بفيروس كورونا ما يصل إلى 2600 طن ضافية من النفايات و 731 ألف لتر من النفايات الكيميائية. وقالت منظمة الصحة العالمية

تُظهر بيانات جديدة عدم وجود اختلافات في فعالية اللقاحات بين متحور «أومبكرون» والمتحور الفرعي منه، والذي بات يوصف باسم «ابن أوميكرون»، وهي علامة مُرحُّب بها ؛ حيث براقب العالم عن كثب أحدث متحورات

والسلالة الفرعية (2.BA)، هي جزء من مظلة «أوميكرون» الأوسع، وبولى العلماء مزيداً من الاهتمام بها؛ حيث من المتوقع أن تلتهم هيمنة سلالة «أوميكرون» الأكثر شيوعاً، والتي تسمى تقنياً باسم

متحور سريع الانتشار تحدى القواعد الطبيعية للتطور

13 طفرة جينية في «أوميكرون» تحيّر العلماء

نوع الطفرات التي يجب أن تكون مؤذية لـ«أوميكرونّ» نفسه.

مختلفاً عندما دققوا في البروتين «الشوكي» النذي يبرضّع سطح «أوميكرون»، والذي يسمح للفيروس بالالتصاق بالخلايا. وقد ظهر أن الجين الشوكى يمتلك 30 طفرة، وجد الباحثون أن 13 منها نادرة جداً. ولم يرصد العلماء أبداً عدداً من هذه الطفرات الـ13 داخل التركيبات الجينية للفيروسات التاجية التي وضعوها خلال فترة الجائحة.

ولو كانت تلك الطفرات مفيدة فعلاً، أو حتى محايدة التأثير، فَإِن العلماء كانوا يتوقعون أن تظهر بشكل أكثر في العينات المدروسة. ولكنْ إنْ كانت الطفرات إما نادرة وإما مفقودة، فإن هذا مؤشر على أنها ضارة بالفيروس، وتؤدي إلى منعه من التكاثر. لهذا كان «أوميكرون» مضاداً لهذا المنطق. ويقول مارتن: «(أوميكرون) لم يكن متجهاً إلى الموت ... بل إنه انطلق في وباء بشكل

والأمسر السذى يجعل هذه

أنها لا توجد بشكل عشوائي عبر وثالثة. إلا أن العلماء وحدوا نسقاً تاج «أوميكرون»، بل إنها تشكل 3 مجموعات يقوم كل منها بتغيير جزء من البروتين، وكل من هذه المناطق الثلاث تلعب دوراً كبيراً في ولادة «أوميكرون» الفريد من نوعه. وتقوم مجموعتان من هذه المجموعات الثلاث بزيادة مصاعب التصاق الأجسام المضادة بالفيروس،

ما يجعل الفيروس سريع العدوى حتى بين الأشخاص المطعمين باللقاحات الذين يمتلكون أجسامأ مضادة للفيروس. أما المجموعة الثالثة فتسّهل دخول الفيروس إلى خلايا الجسم.وهذه الطريقة التي ينفُّذها «أوميكرون» لنقل العدوي تفسر كونه أقل شدة في عدواه من متحور «دلتا». ذلك أن الخلايا في الجهاز التنفسى العلوي يمكنهآ ابتلاع «أوميكرون» بينما لا يستطيع الفيروس الاندماج في خلايا الجهاز التنفسي السفلى مثلما يحصل

للمتحورات التي سبقته والتي تؤدي إلى عدوى شديدة. * خدمة «نيويورك تايمز»

بروكسل: شوقي الريس

سدأت سلدان الاتحاد الأوروبي ابتداءً من أمس (الثلاثاء) تطبيق القواعد الحديدة لاحتواء الحائجة ومكافحة «كوفيد» التي كان المجلس أقرها الأسبوع الفائت، وأبرزها الاكتفاء بالجواز الأخضر، أو شهادة التلقيح، لعبور الحدود الداخلية للاتحاد من غير الحاجة إلى الخضوع إلى تدابير الحجر الصحى أو إبراز الاختبار السلبي، وذلَّك بغض النظر عن الوضيع الوبائي في المنطقة التى يفد المسافرون

ومن التدابير الجديدة أيضاً، تحديد صلاحية الجواز الأخضر في جميع الدول الأعضاء بتسعة أشهر منذ تناول الجرعة الثانية من لقاحات «فایزر» و «مودرنا» و«أسترازينيكا» والجرعة الأولى من لقاح «جانسين»، على أن يكون تمديد صلاحية الجواز مشروطاً بتناول

الجرعة الثالثة أو المنسُّطة. إلى حانب ذلك، وافقت الوكالة الاستانية للأدوية على إطلاق المرحلة الثالثة والأخسيرة من التجارب السريرية على اللقاح الذي تطوّره مختبرات «هبيرا» ضدّ «كوفيد» في إقليم كاتالونيا، والتى من المقرر أن تشمل ثلاثة ألاف متطوع من جميع الفئات العمرية. وكأنت وزيرة الصحة الإسبانية زديانا مورانت، صرّحت أمس سأن النتائج التى أسفرت عنها المرحلتان الأولَّـيـان من التجـارب على هذا اللقاح أظهرت استجابة مناعبة عالية ضد «كوفيد» وفاعلية أيضاً ضد متحور «أوميكرون» السائد حالناً في جميع بلدان الاتحاد الأوروبي. وأضافت الوزيرة «قبل ظهور الجائحة لم تكن توجد أي شركة إسبانية تطور

شك في أن هذه القفزة النوعية

ستساعدنا والعالم أجمع على

مواجهة هذه الجائحة وتلك

المرتقبة في المستقبل».

الإجمالية تجاوزت 332 الفاً. أو تنتج لقاحات بشرية، ولا

مصادر إعلامية، بأن اللقاح

وفي إيطاليا، بدأ أمس يضاً تنفيذ القيود الجديدة التي قررتها الحكومة لاحتواء الوباء، والتي من بينها فرض غرامات نقدية على الذين تجاوزوا الخمسين من العمر ولم يتلقحوا، وعلى الذين يتنقلون من دون إبراز شبهادة التلقيح التي تصدرها وزارة الصحة للمتعافين من «كُوفيد»، والتي انخفضت مدة صلاحيتها من تسعة إلى ستة أشهر، والتي أصبحت إلزامية لارتباد المطّاعم، والمقاهي، والمتاجر، ودور السينما،

والمسارح، والمتاحف، والنقل الجوي، وجميع وسائل النقل العام. ويقدّر عدد الذين تجاوزوا الخمسين من العمر في إيطاليا ولم يتلقوا الجرعة المتشطة بعد انتهاء صلاحية شهادة التلقيح الصادرة عند تناول الدورة الكاملة من اللقاح، بما يزيد على مليونين. ومن موسكو، أفادت السلطات الصحية عن تحطيم

رقم جديد في عدد الإصابات اليومية زاد على 125 الفأ، وذلك فى سياق الموجة الناجمة عن متحور «أوميكرون»، حيث تجاوز العدد الإجمالي للإصابات 12 مليوناً منذ بداية الجائحة. وكان المركز الوطني الروسى لمكافحة «كوفيد» أفاد أَنضًا عَّن 663 حالة وفاة في الساعات الأربع والعشرين المنصرمة، وأن الوفيات

وتجدر الإشسارة إلى أن المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها نبّه أمس إلى أنه رغم المؤشرات التي تطهر من البيانات الأخيرة على تراجع عدد الاصابات الجديدة وتدنى مستوى خطورة المتحور الجديد «ما زالت معظم البلدان الأوروبية تسجّل أرقاماً في عدد الوفيات تبعث على القلق وتستدعى الحذر والمراقعة عن كثب لتطورات المشهد الوبائي في الأسابيع المقيلة».

ومن واشتنطن، أفادت أمس ضد «كوفيد» الذي تطوره شركتا «فايزر» و«بيونتيك»

للأطفال دون الخامسة من العمر قد يكون جاهزاً أواخر هذا الشهر. وقالت المصادر، إن الشركتين على وشك تقديم طلب الموافقة على الاستخدام البطارئ لهذا اللقاح إلى الوكالة الأميركية للأدوية، وهو مخصص للأطفال من سن الستة أشهر إلى الخمس سنوات، والأول من نوعه لهذه الفئة العمرية التي يزداد عدد الإصابات بينها جراء المتحور الجديد الذي يتسبب بأعراض خطرة لدى غير الملقحين بشكل

وفي بكين، أفادت اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمية الشتوية التى تنطلق الخميس المقبل، بأنها رصدت 28 إصابة وافدة خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة بين الذين وصلوا للمشاركة في الألعاب. وكانت منظمة الصحة

العالمية نبّهت، عبر مكتبها الإقليمي، من أن الانتشار السريع والكثيف لمتحور «أوميكرون» بات يهدد المنظومات الصحية في منطقة المحيط الهادي، خصوصاً البلدان الجزرية الصغيرة التي بدأت تفرض قيوداً صارمة للاحتواء والاقفال. وكانت هذه البلدان بدأت تشهد انفجاراً في عدد الإصابات الجديدة بعد أنّ فتحت حدودها للسياحة التي تشكّل مصدر الدخل الأساسي لمعظمها.

ومن القارة الأميركية التي تشهد منذ أسبوعين ارتفاعاً مطرداً في عدد الإصابات الناجمة عنّ المتحور الجديد، وضغطأ كبيرأ على المنظومات الصحية، أضافت الولايات المتحدة، أمس، أسماء المكسك، والبرازيل، وتشيلي إلى قائمة البلدان المصنفة ضمن فئة «الخطر العالى جداً» في الترتيب الوبائي، ونصحت مواطنيها بتحاشتي السفر إلى هذه البلدان خلال الأسابيع المقبلة. وتضمّ هذه القائمة التى تضعها المراكز الأميركية لمكأَّفحة الأمراض السارية، الإكــوادور، وباراغواي، والفلبين، وسنغافورة، ومولدافياً، وكوسوفو.

بحسب بيانات وفرتها وكالة الأمن الصحى البريطانية

مكبات النفايات.

«ابن أوميكرون» لم ينل من فعالية لقاحات «كورونا»

وانتشر المتحور «أوميكرون» القاهرة: حازم بدر

فیروس «کورونا».

في جميع أنصاء العالم؛ لكن في بلدان مثل الهند والفلبين وجنوب أفريقيا وعديد من البلدان في

أوروبا، اكتسب المتحور الفرعي (2.BA) زخماً نسبعاً، وأظهر ميزة نمو على المتحور الأصلى؛ حيث يشترك الآثنان في عديد من الطفرات؛ لكن لكل منهما تقلبات وراثية فردية خاصة به. وكما هو الحال مع أي متغير ناشيئ، هناك أسئلة أكثر من الإجابات حول قابلية انتقاله، وشيدته، وقدرته على تأكل المناعة التي تم إنشاؤها عن طريق

بالمتحور الأصلي». بالفعل ضربة في مواجهة «أوميكرون» الأصلى، لا سيما في قدرتها على منع العدوى تماماً، وهذا هو السبب في إصابة عديد التطعيم أو العدوى السابقة. وكما صرحت منظمة الصحة العالمية من الأشخاص المحصنين بالعدوى الأسبوع الماضي: «تخضع هذه في الأسابيع الأخيرة؛ لكن الأهم

الأسئلة للدراسة؛ لكن الإجابات لا الشديدة باستخدام «أوميكرون» تزال غير واضحة حتى الآن»، غير صمدت على نطاق واسع، وساعدت أن البيانات الصادرة هذا الأسبوع الحرعات المنشطة على تعزيز قدر من وكالة الأمن الصحى في المملكة كبير من الحماية التي فقدها. المتحدة التي قامت ببعض الأعمال وهذا الأسبوع، قدرت وكالة الرائدة على المتغيرات الجديدة، قدمت خبراً مطمئناً، وهو أنه «لا يبدو أن هناك أي خسارة في فعالية

المملكة المتحدة أنه بالنسبة للأشخاص بعد أسبوعين على الأقل من اللقاح المعزز، كانت فعالية اللقاح مع المتحور الفرعي، مقارنة اللقاح ضد الأعراض المرضية التى وكأنت اللقاحات قد تلقت يسببها «أوميكرون» 63 في المائة، مقابل 70 في المائة للمتحور الفرعي،

التقدير الكاملة متداخلة.

فى حين أن هذا يشير إلى أن المتحور القرعى أقل تهديداً لحماية اللقاح من «أوميكرون»، إلا أن نطاقات

وتساعد البيانات الجديدة من السلالات، بما في ذلك السلالة اعتماداً على مستويات وأنواع

في عديد من البلدان، إلى أن المتحور الفّرعي قد يكون قادراً على التغلُّ على المتحور الأصلى بشكل عام. يكون صعوداً بطيئاً أكثر من الاستيلاء السريع على الهيمنة، بدليل أن العلماء في جنوب أفريقيا عندما حددوا لأول مرة ما أصبح

وهو: ما الذي تعنيه كرة الثلج الفرعية من الناّحية الوبائية؛ حيث تشير حقيقة أنها تُظهر ميزة النمو

في الإجابة على سؤال واحد حول

المتّحول الفرعي «ابن أوميكرون»؛

لكن لا يزال هناك سؤال مُلِحٌ آخر،

ورغم أنه إذا حدث ذلك، فقد ئعرف بسرعة باسم «أوميكرون»، أوضحوا أن هناك بالفعل العديد

يناير (كانون الثاني) الماضي: «لكن ما لا نعرفه ولا توجد معلومات تقريباً حوله، هو تأثير ذلك على عدد الحالات، وعلى الاستشفاء، وعلى الوفاة».

ويمكن أن تتصرف المتغيرات بشكل مختلف في أماكن مختلفة،

ويقول جاكوب ليميو، طبيب الأمراض المعدية في مستشفى ماساتشوستس العام آلذي بساعد في قيادة برنامج حكومي أميركي يدرس المتغيرات، إنه في بعض البلدان، يحل المتغير الفرعي محل الأصلي. ويضيف في تصريحات لموقع «دا ستيت» الطبي، يوم 28

المتحور الفرعى؟ حيث توفر بعض

المناعة التي يمتلكها الناس هناك، وما الذي ينتشر أيضاً، ويمكن للمتغيرات المختلفة أن تتداول، ويمكن أن يتغير تكوين العدوى مع سلالة ناشئة تأخذ زمام المبادرة فى مكان معين، حتى مع انخفاض العدد الإجمالي للحالات أو بقائه ثابتاً. وبعبارة أخرى: حتى لو أصبحت السلالة الفرعية هي المهيمنة، فليس من الضروري أن تسبب ارتفاعاً آخر. وأحد العوامل التي ستساعد في تحديد ذلك: الحمايَّة المتبادلة، أيَّ بشكل أساسى: ما مدى حماية ملايين الأشخاص الذين أصيبوا الآن بـ «أوميكرون» ضد العدوى من

من الأشكال الأخرى للفيروس. ويبدو أن الأشخاص الذين تم تطعيمهم وإصابتهم د «أومكرون» ىتمتعون بحماية قوية ضد «دلتا»، على سبيل المثال. والاحتمال الآخر، هو أنه إذا كان للمتحور الفرعي قابلية أكثر للانتقال في المشهد الحالى من المتحور الأصلى، فإن ذلك يمكن أن يتسبب في زيادة أخرى في الحالات، ولكن أياً كان الارتفاع الذّي يحدث، فيمكن أن يقتصر على نطآق واسع على العدوى بسبب المستوبات العالبة من المناعة السكانية، وهذا يعنى أن الصلة بن الحالات والاستشفاء اللاحق

والوفيات يمكن أن تصدح منخفضة المتغيرات حماية أفضل من غيرها أكثر مما هي عليه بالفعل.

المغرب: ارتفاع الوفيات وتراجع إصابات «أوميكرون» ارتفع من 156 حالة خلال الفترة وحسب المعطيات التي ما بين 17 و23 يناير، إلى 230

كشفتها وزارة الصحة المغرسة،

فإن متحور أوميكرون بمثل

نيويورك: كارل زيمر

بينما بواجه أطياء العالم

الشاني) الماضيّ دهش العلماء المتحورات الأولى للفيروس تختلف عن فيروس «كورونا» الأصلى الذي ظهر في ووهان في الصين، منها بنحو دوزينة من الطفرات، وأخرى بطفرتين فقط، فإن «أوميكرون» امتلك 53 طفرة، أي إنه حقق قفزة مثيرة في

وفى دراسة نُشرت الكترونيا بي 18 منّ الشهر الجاري عمّق فريق دولي من الباحثين، الغموض المحيط بالفيروس، بعد أن وجدوا أن 13 طفرة من تلك الطفرات كانت نادرة الحدوث هذا إن حدثت في أيُّ من الفيروسات الطبيعي قد حبَّد ظهورها مرة ثانية

الموجة العاتية من متحور «كورونا المستحد» الحديد «أوميكرون»، بواحه علماء البيولوجيا التطورية معركة من أجل فهم كيف وُلد هذا المتحور العالمي الجديد. عُنْدما ظُهر «أوميكرون» في

حنوب أفريقيا في نوفمبر (تشرين بتركيبتُّه الجينيةً، إذ وبينما كانت التطور الطبيعي للفيروس.

التاحية، ما يفترض أنها كانت من

ولكن وبدلاً من هذا الضرر، فإن هذه الطفرات وفى أثناء عملها المشترك، تبدو أنها تمثل المفتاح لتنفيذ بعض الوظائف الأكثر حيوية لـ«أوميكرون». والآن يحاول الباحثون فهم

الطريقة التي تحدى فيها «أوميكرون» القواعد الاعتبادية للتطور، وكيفية توظيفه لهذه الطفرات لكى يصبح فيروساً ناجحاً. وقال دارين مارتن، الخبير في الفيروسات بجامعة كيب تاون، الذي أسهم في الدراسة: «هناك لغز ينبغي لنا كشفة». وما إن ظهر «أوميكرون» حتى سارع مارتن وزملاؤه لإعادة بناء نموذج التطور الجذري لهذا المتحور بمقارنة طفراته الـ53 مع طفرات الفيروسات التاجية. وكانت بعض الطفرات مشتركة بين «أوميكرون» وبين متحور «دلتا» والمتحورات الأخرى، ما يفترض أنها ظهرت مرة أخرى لأن الانتقاء

لم يسبق لأحد رصده». الطفرات الـ13 شديدة الالتباس هو

الرباط: «الشرق الأوسط»

قال معاذ المرابط، منسق مركز طوارئ الصحة العامة في وزارة الصحة المغربية، أمس (الثلاثاء)، إن المنحنى الوبائي المتعلق بموجة «أوميكرون» بالمغرب تراجع بنسبة 33,7 بالمائة خيلال الفترة الممتدة ما بين 24 و30 يناير (كانون الثاني)، وذلك مقارنة بالأسبوع السابق ما بين 17 و23 يناير، لكن لا برال عدد الوافدين على أقسام الإنعاش في ارتفاع، فيما سُجِل ارتفاع في عدد الوفيات خلال الفترة نُفسها.

وسجلت وزارة الصحة بذلك انخفاضاً في مجموع عدد الإصابات من 49 ألفاً و760 إصابة خلال الفترة من 17 إلى 23 يناير، إلى 32 ألفاً و 982 خُلال الفترة من 24 إلى 30 بنابر. لكن بالمقابل ارتفعت الحالات الجديدة الوافدة على أقسام الإنعاش من 730 إلى 867 حالة خلال الفترة نفسها، بزيادة 18,8

ففي جهة الدار البيضاء -سطات، تم تسجيل 14 ألفاً ما ىن 17 و 23 ىنابر، وانخفضت لإصابات إلى 6705 إصابات فقط خلال الفترة من 24 إلى 30

حالة وفاة ما سن 24 و 30 حالة،

بنسبة ارتفاع بلغت 47,4 في

كما أن ذروة انتشار الوباء ى هذه الجهة وصلت إلى 22 ألقًا و294 إصابة ما بين 10 و16 يناير. وفي جهة الرباط - سلا القنيطرة انخفضت الاصابات من 11 ألفاً و407 إصابات إلى 7011 خلال الفترة نفسها.

وأوضح المرابط في إطار التصريح نصف الشهرى الخاص بالحالة الوبائية لجائحة «كوفيد - 19» بالمغرب، أن التطور الأسبوعي للحالات الجديدة الوافدة على أقسام الإنعاش والعناية المركزة، سجل ارتفاعاً بنسبة 18,8 بالمائة، في المائة. كما أن عدد الوفيات خلال الأسبوع نفسه، وهو ما

حالياً 98 في المائة من الإصابات بكورونا في المغرب، بينما لم يعد يمثل متحور دلتا سوى نسبة 2 بالمائة. وتشير البيانات التي قدمتها الوزارة إلى أن المؤشر الوطنى لتوالد الحالات بلغ 0,85، بينما سجلت أعلى نسبة في جهة الداخلة - وادى الذهب

بــــ 1,05، تليها جهتا العيون الساقية الحمراء والشرق بـ1,04، ىىنما سجلت أدنى نسبة بجهة الدار البيضاء - سطات بـ0,79، تليها جهة مراكش - أسفى وبلغت نسبة الملقحين في

المغرب بالجرعة الأولى 67,3 في المائة وبالجرعة الثَّانية 63 في المائة، والجرعة الثالثة 23 فيَّ

وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس، دشن الخّميس الماضي، مشروع إنجاز مصنع

للقاحات، في منطقة بنسلميان (جنوب الرباط)، وقال عثمان بنجلون رئيس شركة «سينسيو فارماتيك»، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء أمس، إن الوحدة المتخصَّصة في تصنيع اللّقاح المضاد لـ«كوفّيد - 19» ولقاحات أخرى، تندرج ضمن مبادرة أوسع تروم المضي بالمغرب نحو عهد جديد لعلوم

وأوضح بنجلون أن «هذه الوحدة المتطورة المتخصصة فى تصنيع اللقاحات تعد جزءاً من مبادرة أكبر بكثير تهدف إلى المضي بالمغرب نحو عهد جديد لعلوم الصحة يشمل إقامة منظومة صناعية حديدة وكذا مركز للتميز والابتكارات مخصص للصناعات الصيدلية والبيوتكنولوجية».

وأوضح أن مركز التميز والابتكارات سيضم كامل سلسلة القيمة المرتبطة بالصناعة الصيدلية، ما سيؤدي إلى الرقي بالملكة إلى مصاف الفاعلين القاريين والدوليين.

موجة تهريب معاكسة من سوريا إلى لبنان لنقل المحروقات

بعلبك (شرق لبنان): حسين درويش

أقفلت سوريا معابر التهريب على الحدود مع شمال شرقى لبنان، بتعزيز القَيضة الأمنية عليها، في محاولة لتقويض موجة التهريب المعاكسة التي تنطلق من الأراضي السورية إلى اللبنانية، وتمر عبرها المحروقات والخضار والمأشية.

وفعل ألمهربون في الشهرين الأخيرين نشاط التهريب من الأراضى السورية إلى لبنان، حيث يتم تهريب المحروقات بشكل خاص، على خلفية التفاوت بسعره بين البلدين. ويبلغ سعر صفيحة المازوت في سوريا نحو 250 ألف ليرة لبنانية، بينما يبلغ

سعرها في لبنان نحو 350 ألفاً (17 تماماً من الحاندين على المعابر غير دولاراً) يستب ندرتها واللجوء إلى بيعها في السوق السوداء أخيراً.

وأحكم الأمن العسكري السوري سيطرته على الجانب السوري من الحدود مع لبنان، عبر إقفال محكم للمسالك غير الشرعية، واتخذ إجراءات أمنية مشددة لمنع عبور السيارات اللبنانية إلى القرى السورية التي يسكنها لبنانيون في ريف القصير (جنوب غربي حمص)، كما تمنع عبور السيارات إلى الداخل

وقالَّت مصادر ميدانية في الهرمل لـ«الشرق الأوسط» إن هذه الإجراءات «أدت إلى وقف عمليات التهريب

الشرعية في البقاع الشمالي»، وشمل إقفال الحدود سائر مسالك التهريب في منطقة الهرمل المحاذية للأراضي السورية من منطقة القاع في أقصى شمال شرقه، إلى الغرب بطول 22 كلم. وتسلم «الأمن العسكرى السورى» المعابر الحدودية غير الشرعية ونقاط المراقبة الحدودية وأمن الحدود، بعد سحب عناصر الفرقة الرابعة التي

سوريا ولبنان. ويؤكد مصدر ميداني لبناني أن عمليات التهريب «توقفت بالاتجاهين بين لبنان وسوريا تنفيذاً لقرار

كانت مولجة بضبط أمن الحدود

وتفتيشها ومراقبة الحدود البرية بين

عملاً بقرار تبديل القوات والفرق العسكرية اعتباراً من يوم الاثنين

وأشار إلى أن أحد أسباب ضبط الحدود البرية «يعود إلى انتعاش التهريب من سوريا إلى لبنان»، موضحاً أن نشاط التهريب المضاد «ترايد مع انخفاض الأسعار في سوريا وارتفاعها في لبنان». وقال المصدر إن سعر صفيحة

المازوت المفقودة في لبنان «بات أقل بنحو 100 ألف ليرة عما هي عليه في سوريا»، وينسحب سعر البتزين الذي يقل سعره في سوريا عما هو عليه في لبنان بحو 30 ألف ليرة، كما يقل سعر

في لبنان بنحو 50 ألف لبرة لبنانية. ويشير المصدر إلى أن الطحين والمواد الغذائية «تراجع نشاط تهريبهما، بسبب تقارب الأسعار في الدولتين، ما يفقد المهرب أي مصلحة يتهربيهما». وأشبارت المصادر إلى إجراءات

قانونية جديدة تَمنَعُ دخول السيارات والآليات اللبنانية إلى

القرى التي يسكنها لبنانيون في

الجانب السوري، وتربطها بالأراضي اللبنانية من ناحية الهرمل طرقات ترابية غير شرعية. وتوازي الإجراءات السورية إجراءات أمنية لينانية لمكافحة

التهريب، وملاحقة عصابات سرقة

السوري. وأكد مصدر عسكري لبناني لـ«الشرق الأوسط» أن فوج الحدود البري الثاني في الجيش اللبناني كثف إجراءاته الأمنية على معابر التهريب عند الحدود اللينانية السورية، ويعمل على ملاحقة عصابات تهريب ونقل السيارات المسروقة من لبنان إلى الداخل السوري»، لافتاً إلى أن الجيش اللبناني «يعمل على مطاردة وملاحقة العصابات من خلال الكمائن لتوقيف المتورطين من أفرادها»، وقال إن الجيش «تمكن من توقيف 5 عصابات

بسرقة ونقل السيارات المسروقة إلى

الداخل السورى على المعابر غير

السيارات التي تنقلها إلى الداخل

على والمشرفة "، مؤكداً أن حاجز حربتا «أصبح ممراً إلزامياً بعد إقفال كل طرقات التهريب على السلسلة الغربية بسبب كثافة الثلوج». وأشار إلى أن الحيش سلم أفراد تلك العصابات إلى السلطات القُضائية المختصة. وتحدث مصدر أمنى في البقاع عن أن إجراءات الجيش اللبناني موازرة المخابرات وبالتعاون مع فوج

الشرعية في منطقة حوش السيد

الحدود الدرى «لاقت ارتياح الأهالي بوضع حد لعصابات سرقة السيارات التى كانت تتحرك على جانبي الحدود تتكون من عشرات الأفراد متخصصة من البقاع الشمالي في ظل الوضع الاقتصادي الصعب والبطالة في

خلال لقائه رئيس الحكومة اللبنانية في أنقرة

إردوغان يعرب عن استعداد الشركات التركية لإعادة إعمار مرفأ بيروت



إردوغان وميقاتي في أنقرة أمس (أ.ف.ب)

بيروت: «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس التركى رجب طيب إردوغان عن استعداده لتقديم «الخبرات على صعيد التعاون الرقمي للخدمات العامة» فى لبنان، معرباً عن استعداد الشُّر كات التركية «لتنفيذ مشاريع مهمة في مجال البنية التحتية بما فيها إعادة إعمار مرفأ بيروت». وجاء إعلان إردوغان خلال

لقائه أمس، رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي في أنقرة، وقال إردوغان إن الطرفين تناولا العلاقات الثنائية ، «ويشكل خاص تطوير التواصل وتعزيز فرص

وأكد: «إننا نواصل الوقوف إلى جانب لبنان ومستعدون لدعم جهود الإصلاح التي تبذلها الْحَكُومة اللَّبِنَانِيَّة»، لافَّتَا إِلَى أنه أبدى استعداده لتقديم الخبرات على صعيد التعاون الرقمي

التى يمكننا اتخاذها لرفع نسبة التبادل التجاري إلى مستويات أكبر مما تحقق حتى الآن، ونولى أهمية لوضع اتفاق التجارة الحرة حيز التنفيذ»، كما «اتفقنا على عقد اجتماع للحنة العليا التعاون»، مشيراً إلى «أننا ناقشنا وقت». وأشار إلى «أننا مصممون إجراءات لتفعيل التعاون».

سبل المساهمة في دعم لبنان». على زيادة مساعداتنا للبنان فى الفترة المقبلة، وتعاوننا السياحي، وفي مجال التعليم، كما سنواصل المساهمة في قوات الىونىفىل». بدوره، قال الرئيس ميقاتي إنه بحث مع إردوغان العلاقات

للخدمات العامة. بين لبنان وتركيا، وقال إنها وقال: «ناقشنا الخطوات «اكتسبت في الفترة الأخيرة دفعاً قوياً وفعالاً في كل المجالات، على أسس التعاون والتفاهم المشترك لقضابا البلدين». وأضاف: «تحدثنا عن موضوع النازحين وضرورة تضافر كل الجهود لعودتهم إلى بلادهم»، مشيراً إلى المشتركة في تركيا في أقرب «أننا اتفقنا خلال احتماعنا علي

واستهل غالاغير زيارته إلى سروت بلقاء الرئيس اللنباني معشال عون الذي أكد أن لبنان

يتطلع إلى زيارة البابا فرنسيس، مشيراً إلى أن الدور الذي يقوم به الفاتيكان «هو لمصلحة جميع

وحضوره في محيطه والعالم، وإلى مواصلة هذا الدعم بالنظر الَّـى حسامة التحديات التي تُواجهنا، وهي غير مسبوقة في تاريخ لبنان الْحديث»، أملاً من خلال هذا الدعم إلى جانب دعم أخرين من أصدقاء لبنان في

العالم، «أن نتجاوز الانعكاسات

السلبية للأزمات والصراعات

إلى البابا كضامن لأهمية لبنان

الإقلىمية». قاله البابا فرنسيس في الأول من بوليو (تموز) 2021 حين جمع رؤساء الكنائس في الفاتيكان، حيث أكد أن لبنان كان ولا يزال ويجب أن يبقى مشروع سلام».

وقال غالاغير: «إن دعوته هي أن يكون أرضاً للتسامح والتعددية وواحة للأبدية، حيث مضموناً»، دعا الجميع، «وكل يلتقى جميع الطوائف والأديان، القادة سواء محلياً أو دولياً، اللبنانيين». وقال: «إننا نتطلع وتعيّش الطّوائف معاً، واضعة

المصلحة العامة والخير العام فوق مصالحها الخاصة».

وزير خارجيته في بيروت وعد بزيارة قريبة للبابا فرنسيس

الفاتيكان للمسؤولين اللبنانيين: أقلعوا عن خدمة مصالحكم

وشدد غالاغير «على ضرورة أن يتخذ من هم في السلطة القرار الحاسم بالعمل من أجل السلام وليس من أجل مصالحهم الخاصة». وقال: «لتكن هذه الفرصة بمثابة نهاية للذين يستفيدون من معاناة الجميع، من غير المسموح أن تبقى نصف الحقيقة محيطة لآمال الشعب». من جانبه، ذكّر غالاغير «بما ودعا للتوقف عن استخدام لبنان والشرق الأوسط «من أحل المصالح الخارجية». وأضاف: «يجب أن

يحظى الشعب اللبناني بفرصة ي لأن يكون بأبنائه مهندساً لمستقىل أفضل على أرضه بعيداً من أي تدخل خارجي». وإذ عبر عن خشيته من «ألا يكون مستقبل هذا الوطن

للعيش معاً والأخوة والرجاء بين

وأشيار غالاغير إلى أن البايا «أكد لي قبل أن أستهل هذه الزيارة، أنَّه يرغب ويريد أن يأتي إلى لبنان، قريباً جداً. لكن يبقى أنّ نُحدد معنى كلمة قريباً. هو يريد أن يأتي وسيأتي».

وأضاف المطران غالاغير أن الكرسي الباباوي يمكنه استضافة حوار بين الأطراف السياسية اللبنانية إذا طلبت ذلك جميع الأطراف المعندة.

وقال: «عندما نتحدث عن دور المسهل أو الوسيط بين لاعبين سياسيين، من الممكن أن نلعب هذا الدور وذلك إذا توفرت دعوة إلى الكرسي الباباوي من جميع الأطراف المعنيين للقيام بهذآ الدور»، مؤكداً أنه «إذا توفرت هذه الرغية أو الدعوة الحماعية، فنحن

للحفاظ على لبنان كرسالة مستعدون للقيام بهذا الدور». بعدها زار الديلوماسي الفاتيكانى والوفد المرافق عين

التبنة، حتَّث استقبلهم رئيس مجلس النواب نبيه بري، حيث قال في ختام اللقاء: «لقد كنت مهتماً لمعرفة رؤية وآراء الرئيس بري وهي آراء مستنيرة، وأعتقد أننا نستطيع التقدم إلى الأمام من خلال حوارنا بين الأطراف السَّاسية المتعددة في لبنان، وهي أبضاً مساعدة لنا تُفهم طبيع التحديات التى يواجهها لبنان واللبنانيون»، حسيما ذكر المكتب الإعلامي لبري في بيان.

وقال غالاغير: «لنا في الفاتيكان مساهمات متواضعة إلى اللبنانيين من أجل تشجعيهم كى لا يفقدوا الأمل، خصوصاً في هذه اللحظات الصعبة على الجميع، ونأمل في أن يحمل المستقبل أباماً أفضل للَّبِنان».

«مذكرة جلب» بحق حاكم «المركزي» اللبناني

بيروت: «الشرق الأوسط»

بيروت: «الشرق الأوسط»

انتقد أمن سر الفاتعكان

للعلاقات مع الدول (الذي يساوي

منصب وزير الخارجية) المطران

يول ريتشارد غالاغير، المسؤولين

اللبنانيين أثناء زيارته بيروت

أمس، ودعا من هم في السلطة

إلى وضع «نهاية لتربح القلة من

معاناة الأكثرية»، ولأن «يتخذوا

القرار الحاسم بالعمل من أجل

السلام وليس من أجل مصالحهم

الخاصة»، مطالباً بالتوقف عن

«استخدام لبنان والشرق الأوسط

من أجل المصالح الخارجية».

أصدرت القاضية اللينانية غادة عون، أمس، مذكرة إحضار بحق حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة، بعدما تغيب عن حضور 3 جلسات استجواب في إطار تحقيق في إساءة تصَّرُفات فَتَحَتْه بعد اللانهيار المالي في لبنان عام 2019.

وقالت عون، وهي النائبة العامة الاستئنافية قي جبل لىنان، لوكالة «رويترز»، إنها

أصدرت أمر الإحضار بعد تغيب سلامة عن ثلاث حلسات تحقيق منفصلة، وقالت إنها أحالت طلب الإحضار إلى الأحهزة الأمنية. وطلبت عون من سلامة المثول للتحقيق بصفته شاهداً ولم توجه إليه اتهاماً في القضية.

ورفض سلامة التعليق أمس (الثلاثاء). وسبق أن نفي ارتكاب أي أخطاء، ووصف دوافع التحقيقات معه في لبنان وفى الخارج بأنها «سياسية».

العام على منافع شخصية».

وقالت المحموعة في بيان نشرته «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية إن قرار عون «قضى بإحضاره جبراً بواسطة

الشكوى الحزائية المقدمة من الدائرة القانونية لمحموعة «الشعب يريد إصلاح النظام» (شتّاط) الحالي». ضد سلامة أمام القاضية عون وكان سلامة قد اتهم بحرائم «الإثراء غير المشروع وتبييض الأموال وتبديد المال

ضده، وقال الشهر الماضي إنه أقام دعوى قضائية طلب فيها إبعادها من التحقيقات معه بعد أن أصدرت أمراً القوى العامة حيث تم تكليف قيام القاضية بتجميد أرصدة إلى لبنان.

تحسن عكسى لسعر الليرة اللبنانية

يربك السحوبات وصرف الرواتب

والقرار اتَّخذ بناءً على جهاز أمن الدولة بالقبض عليه وسوقه إليها قيل 24 ساعة من موعد الجلسة الجديدة والمنازل. التي حُددت بتاريخ 15 فبراير

القاضية غادة عون بالانحياز

سلامة وممتلكاته في لعنان، ومن بينها عدد من السيارات

وقسال مصدر قضائي لـ«رويـتـرز» في وقت سابق إن التحقيقات الَّتَى تُجريها القاضية عون تركز على تحايل واختلاس وعمليات «الهندسة المالية» التي أجراها مصرف لبنان والتي منحت البنوك التحاربة عوائد ضخمة على بمنعه من السفر. وتبع ذلك مدى عدة سنوات لجذب دولارات

لقاء رباعي بدعوة من ميقاتي حضره دريان والسنيورة وسلام

الموقف السنى من الانتخابات ينتظر عودة الحريري إلى بيروت

تطيل سياسي

قال مصدر سياسي مواكب

بيروت: محمد شقير

للأجواء التي سادت اللقّاء الذي عُقد بدعوة من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وحضره المفتى الشيخ عبد اللطيف دريان، ورئيسا الحكومة السابقان فؤاد لسنيورة وتمّام سلام، إن من المبكر التعامل معه على أنه توصّل إلى رسم الخطوط العريضة التي يراد منها ترتيب الوضع داخل الطائفة السنّية على قاعدة عدم مقاطعة الانتخابات النيابية المقررة في 15 مانو (أنار) المقبل، وأكد لـ«الشّرق الأوسط» أنه شكّل الانطلاقة الأولى لملء الفراغ الانتخابي الذي أحدثه قرار زعدم تدار «المستقبل» رئيس الحكومة السابق سعد الحريرى بعزوفه وتياره السياسي عن . خوضُ الانتخابات النيابية من دون أن يدعو جمهوره ومحازبيه إلى مقاطعة الاقتراع.

ولفت المصدر إلى أن عزوف لحريري عن خوض الانتخابات لا يعنى أنه قرر إخلاء الساحة الانتخابية لخصومه، وإلا لما ترك الحربة لنوابه من غير المنتمين إلى تيار «المستقبل» بالترشُّبح إنما على مسؤوليتهم، وسبأل إذا كان عزوف الحريري عن خوض الانتخابات سينسحب على جمهوره ومحازيته يعدم الإقبال بكثافة على صناديق الاقتراع مع

أنه لم يطلب منهم مقاطعتها؟ كما سأل إذا كانت دعوته لعدم مقاطعة الانتخابات ستتلازم مع دعوة محازبيه للانخراط اقتراعأ

في العملية الانتخابية؟ وهذا ما تصُّدُر جدُول أعمال اللَّقاء الرباعي الذي عُقد في منزل ميقاتي الذي كرّر أمام الحضور رغبته في عدم الترشيح لخوض الانتخابات، وأنه سيختار الوقت المناسب ليعلن

النهائى متروك للحريري بدعوة جمهوره ومحازبي التيار الأزرق للإقبال على صناديق الاقتراع، وإن كان هناك من يسأل ومن خارج جدول الأعمال الذي تم تداوله فى اللقاء الرباعي: كيف يوفّق بينّ عزوفه وبين مشاركة «المستقبل» في الانتخابات لانتخاب مجلس نيابى جديد يتولى انتخاب رئيس جمهورية جديد خلفاً للرئيس ميشال عون؟

ورأى أنه من غير الجائز أن

وأكد أن اللقاء الرباعي، انطلاقاً من حرصه على الموقع الجامع لدار الفتوى ممثّلاً بالمفتى دريان، تدارس عدة خيارات براد منّها ترتيبُ الوضع السنّي بدّءً بعدم إذلاء الساحة ترشّحاً

للانتخابات، ومروراً بعدم إقحامه تشكيل اللوائح الانتخابية، وعزا ومعه أركان اللقاء الرباعي للوقوف فى فراغ قاتل، وانتهاءً ببند موقفه بصورة رسمية.

ورأى المصدر المواكب أن القرار والده رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري للوقوف على ما يقوله في رسالته إلى اللبناندس. أركان اللقاء الرباعى يتواصلون باستمرار مع الحريري وهم يترقبون ما سيقوله في خطابه، وقال: «يخطئ من يرآهن على

> يغيب المكون السنى عن الاستحقاق الرئاسي الذي يضّع لبنان أمام مرحلة سياسية جديدة غير المرحلة التي مرّ فيها طوال ولاية عون والتي أعاد فيها البلد إلى المربع الأول بعد انحيازه لفريق دون الآخر ما أفقده الدور الوفاقي ولم يعد الحَكَم الذي يرعى الحوار بين اللبنانيين، خصوصاً أن التعهدات التى قطعها فى خطاب القسم فور انتخابه رئيساً للحمهورية بقيت حبراً على ورق، وكشف أن زيارة عون للمفتى دريان بقيت في حدود رفع العتب ولم تبدّل من الأزمة القائمة بينه وبين الشارع السنَّى.

أساًسي يتعلّق بكيفية التعاطي مع قرار المشاركين فيه يعدم مقاطعة الانتخابات، وقال إن الخيارات التى طُرحت ما زالت موضع تداول وتشاور، وأن بلورتها إلى خطوات ملموسة تبقى عالقة إلى حين عودة الحريري إلى بيروت عشية حلول الذكرى السابعة عشرة لاغتيال

اللقاء الرباعي الإشراف على

وأضاف المصدر السياسي أن أن هدف اللقاء تطويق الحريري أو حشره في الزاوية، لأنه ليس في وارد التقريط يتحالفه معه». وتابع أن اللقاء بتطلّع بالتفاهم مع الحريري إلى إنتاج مقاربة سياسية شاملة للتعاطي مع

تركيب اللوائح. الاستحقاق النيابي، ولاحقاً الرئاسي، اللذين يشكَّلان محطة لإعادة تكوين السلطة في لبنان، وأكد أنه ليس في وارد أخذ الطائفة السنية إلى الإحباط وصولاً إلى تهميش دورها الأساسي في المعادلة السياسية التي تشكّل مظلة رئيسية لإدارة شؤون البلد. وقال إن الطائفة السنية كانت ولا تـزال تشكّل العمود الفقري للوقوف في وجه التطرُّف ترسيخاً لدورها في الحفاظ على الاعتدال وترسيخه كخيار لا بد منه لانقاذ مشروع الدولة وتعزيزه كبند أساسى على جدول اللقاء الرباعي. وإذ استبعد أن تكون مهمة

المترتب على عزوف الحريري عن خوض الانتخابات، قال في المقابل إنه لن يُقحم نفسه في لعبة المفاضلة بين هذه اللائحة أو تلك، وبين مرشِّح وآخر، لأنه يُفقده دوره الجامع، وهذا ما لا يريده

السبب إلى حرص أعضائه على

المفتى دريان ورؤساء الحكومات وأكد أن اللقاء الرباعي يناقش حالياً عدة خيارات، واضعاً نصب عينيه الاحتمالات سلباً أو إيجاباً للخيار الذي يُفترض أن يستقر عليه بعد التشاور مع الحريري، وشدد على أن الخيار الذي سيتخذه بأخذ بعين الاعتبار الحفاظ على الدور المعنوي لدار الإفتاء، خصوصاً أن البلد يمر حالياً بمرحلة سياسية عصيبة غىر مسبوقة، وبالتالى فهي تبقى في غنى عن إقحامها في لعبة

لذلك فإن الغموض لا يزال يكتنف تركيب اللوائح الانتخابية حتى داخيل البحليف البواحيد باستثناء التفاهم القائم بين حزبى «التقدمي الاشتراكي» و «القوات اللبنانية» مع انطلاق الحوار بين سمير جعجع والنائبين أكرم شبهيب ووائل أبو فاعور لترجمة إعلان النيات بالتحالف إلى خطوات ملموسة، وإن كان عزوف الحريري عن خوض الانتخابات بقلقهما وبحاولان إبجاد البدائل لتعاونهما بشكل أساسي في دائرة الشوف - عاليه، مع أنّهماً ىفضِّلان التريُّث في تركيب اللائحة المشتركة إلى ما بعد تظهير الموقف النهائي للحريري

في هذه الدائرة. رعاية الحهود الميدولة لملء الفراغ فالغموض الانتخابي بكتنف أيضاً ما تبقّي من قوي «8 آذار» سابقاً بعد خروج رئيس المجلس

النيابي نبيه بري، وتموضعه في الوسط، رغم أن «حزب الله» و «التيار الوطني الحر» يبديان رغبة فى تمديد تحالفهما الانتخابيّ، وأنّ تبادل الحملات وتحديداً من فريق الصقور في التيار الذي يرعاه النائب جبران باسيل لا يعدو كونه مناورة لن تأخذ طريقها إلى إعلان الطلاق السياسي بينهما ويراهن باسيل من خلالها على إعادة ترميم وضعه في الشارع المسيحي. وعليه، فإن عامل الوقت

يحشر جميع الأطراف المعنية

تالانتخابات النبابية التي

على ما سيقرّره أنصار «المستقبل»

. ستکون مضطرة حتى إشعار أخر إلى التريُّث، وتتعامل مع الموقف الذي سيعلنه الحريري من زاوية أن موقفه يضيء الطريق أمام صوغ التحالفات الانتخابية من جهة، ويُخرج جمهور التيار الأزرق من الإرباك المسيطر عليه بتحديده الموقف النهائي ما إذا كان عدم مقاطعته للانتخابات سينترجم بدعوته للإقبال على صناديق الاقتراع، لأنه بموقفه سدؤثر سلباً أو إيجاباً على إعادة خلط الأوراق من خلال تشتيت صوت الناخب السنّى، لأن توزيعه بشكل غير مدروس سيؤدي إلى حصول مفاجآت في إيصال نواب إلى البرلمان، خصوصاً إذا انكفأ تيار «المستقبل» عن المشاركة،

وهذا يؤدى للإخلال بالتوازن في

البرلمان العتيد.

بيروت: علي زين الدين

ساد ارتباك كبير في أسواق التعاملات النقدية، نتج عن تحول كبير في سعر الدولار في الأسواق الموازية، حيث ارتفع سعر صرف الليرة بصورة مفاجئة ومتدرحة بندو 10 في المائة، ويفارق بلغ ظهرا ألفي ليرة عن المتوسط المعتمد على منصة البنك المركزي، بالتزامن مع استحقاق صرف الرواتب الشهرية لموظفى الإدارات العامة عبر ردهات المصارف.

وفيما تعاود الحكومة جلساتها اليوم (الأربعاء) لاستكمال مناقشة بنود مشروع قانون الموازنة العامة وسط توقعات بإقراره في نهاية الأسبوع وإحالته إلى المجلس النيابي، طغني المشهد النقدي المستجد على الاهتمامات العامة بالنظر إلى انقلاب الأدوار بين الأسواق الموازية ومصرف لبنان، مع تسجيل تحول إيجابي جدید تمثل بهبوط قوی لسعر صرف الدولار دون عتبة 20 ألف ليرة ضمن مسار النزول المستمر من مستوى 34 ألف ليرة في الشهر

وشبهدت المسادلات النقدية تطورات لافتة في فحواها ودلالاتها، حدث لوحّط أن سعر الدولار انحدر ظهرا إلى حدود 19,5 ألف ليرة لدى الصرافين وشركات تحويل الأموال، بينما اعتمدت البنوك سعر منصة «صبرفة» البالغ 21,5 ألف ليرة لصرف مستحقات الرواتب للقطاع العام وبدلات الحصص الشهرية للسحوبات الخاصة بالمودعين، والتي يتم تسليمها بالدولار النقدى عوضا عن الليرة التزاما بمندرجات في المائة عن السعر الرائج في

التعميم رقم 161 الصادر عن البنك المركزي منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ووفق الصالات أجرتها

«الشرق الأوسط»، فإن المسؤولين فى البنك المركزي والبنوك فوجئوا بمنحى المبادلات في الأسواق الموازية، وظهور طلب كثيف على العملة الوطنية من دون إمكانية ربطه بحدث نقدى أو سياسي مستجد. وفي تحرك فوري أبلغ «مصرف لبنان» أن بإمكان المصارف التي تحتاج إلى سيولة نقدية بالليرة اللبنانية أن تحصل عليها مقابل بيع دولاراتها الورقية على سعر المنصة.

وجرت مشاورات عاجلة بين الطرفين سعياً إلى مواكبة تبدلات اتجاهات الأسواق وما رافقها من تحولات مفاحئة في سعر صرف اللبرة. وذلك وسيط تحسب من مضاربات عكسية يمكن أن تفضى إلى استعادة مشاهد الفوضي النقدية التي أوصلت سعر الدولار إلى مستويات قياسية لا تزال تلقى بتبعاتها على أسواق الاستهلاك، حيث شهد سعر الليرة تحسنا كبيرا تعدت نسبته 35 في المائة خلال الشهر الماضى، بيتما لم بطرأ انخفاض مقابل سوى بنسب ضئيلة تراوحت بين 5 و15 في المائة في أسعار السلع والمواد، وبما

يشمل المواد المحلية. وبدا مثيرا في سياق هذه المعطيات، تسلم الأستواق الموازية لدفة قدادة تحسن سعر اللبرة، بخلاف النمط المعتاد في العمليات البومية للمبادلات النقدية، حيث إن سعر الدولار على منصة «صيرفة» كان يقل بما بين 5 و10

الأسواق الموازية، وهو ما حقق فارقا إيجابيا في بدلات تصريف الرواتب والسحوبات خلال الشهر السابق، حيث كان أصحاب الحقوق يتسلمون مستحقاتهم بالدولار النقدى من البنوك بسعر «صيرفة»، ويكفي أن يتوجهوا إلى أقرب صراف لاعادة تسبيلها بالليرة

والاستفادة من فارق التسعير يما

يتراوح بين 100 و 200 ألف ليرة لكل

مائة دولار.

وشكل اعتكاف الكثير من الموظفين وأصحاب الحصص من المودعين عن صرف مستحقاتهم بسعر دولار المنصة المعتمد لدى البنوك، حافزاً إضافياً لمبادرة مرتقبة من البنك المركزي تفضى إلى التماهي مع منحى وفرة عرض الدولار وزيادة الطلب على الليرة، ولا سيما مع تسجيل تراجع ملموس في حجم التدخل اليومي من مخزون العملات الصعبة، وهو ما بحقق «التهدئة النقدية» سندا إلى التوازن في حركتي العرض والطلب على الدولار من خلال مرجعية التسعير عير المنصة. ووفق أحدث البيانات التي

رصدتها «الشرق الأوسط»، فُقد تدنى إجمالي احتياطي العملات لدى مصرف لبنان إلى نحو 12,3 مليار دولار مطلع شهر فبراير (شياط) الحالي، ما يعكس إنفاق نحو 500 مليون دولار خلال الشهر الماضي، يعود جزء أساسى منها لضخ الدولار في الأسواق وكبح المضاربات ضد الليرة من خلال تعزيز دور المنصة كمرجعية رئيسية في تنفيذ الميادلات النقدية اليومية، وبالأخص لصالح المستوردين

أشارت إلى تأثيره على حركة الطائرات في مطاربن غوريون

إسرائيل قلقة من «تشويش» منظومات روسية في سوريا

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

تذمرت إسرائيل من نشاط الأنظمة الدفاعية للحيش التروسني فني قناعدة حميميم الجوية، جتوب شرقى مدينة اللاذقية الساحلية في سوريا، وقالت إنها تشوش على نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) في الطائرات التى تستعد للهبوط فى مطاربن غوريون، في تل أبيّب، وتؤدي لاضطراب الملّاحة

الحوية وتهددها بالخطر. وقال ناطق في سلطات مطار تل أبيب، إن هذا النشاط الروسي «لا تقصد المساس بإسرائيل

وملاحتها الجوية، والاضطرابات لاتحدث بهدف إلحاق الأذى بها، فهم يعرفون أنهم إذا حاولوا منع طائرة من الهبوط في مكان ما، فإن هذا سيؤثر على هبوط الطائرة في مكان آخر». وأوضح أن التنسيق بين الجيشين الإسرائيلي والروسي هو على

وكان قائد مركز «حروب الطيف الـترددي» في الجيش الإسرائيلي، قد حاول التخفيف من وطأة المشكلة. فقال إن «ما مغناطيسية في المنطقة. وتعطيل واجهناه كان اضطراباً طيفياً هذه الموجات، أدى إلى اضطرابات من الشرق واستغرق الأمر وقتاً طوبالاً لمعرفة ذلك، لكننا طورنا قدرات عالية على المراقبة المدنية الذين حاولوا الهبوط في وبالتالى التحكم، ولدينا شعور بالأمان إزاء مواجهة مشاكل الأسابيع الأخيرة».

نشطة الجيش الـروسـي في سوريا، أدت إلى تشغيل أنَّظمةً دفاعية متطورة وقوية، ما أدى إلى تعطيل الموجات الكهرو-

شدیدة فی نظام GPS، عانی منها الطيارون في شركات الطيران مطار بن غوريون في اللد، خلال

من هذا النوع. وقد تبين أن تحدث إلى هيئة البث الرسميةً الإسرائعلية («كان 11»)، أمس، فإن هذه الظاهرة ليست حديدة وحصلت في سنة 2019. وفي حينه، توجهَّت إلى روسيا متذمرة، لكن الجانب الروسى رد بأن هذه الأنظمة تهدف إلى حماية جنوده ولا

إيجاد حلول أخرى. واختفت

ويعتقد الإسرائيليون أن تجدد الإضرابات نجم عن قيام الجيش الروسى بتكثيف عملياته في الأسابيع الأخيرة، وقام بتشغيل أنظمة عسكرية إلكترونية، مصممة لحمانة حنوده من هجوم محتمل باستخدام أنظمة أسلحة تعتمد على الأقمار يستطيع الاستغناء عنها. الصناعية و «هم يربطون بينها واضطر الجيش الإسرائيلي إلى وبين الدوريات المشتركة التى بدأ

يقوم بها الروس سوية مع سلاح

الماضى». وتذمروا يومها من هذه الدوريات متحسبين أنها تقصد التشويش على الغارات الاسرائطية المتلاحقة ضد مواقع في سوريا يستخدمها الإيرانيون وميليشياتهم، بما فيها حزب الله اللبناني. ولكن الغارات استؤنفت، بعد أن جرت محادثات حول الموضوع في لجنة التنسيق العليا الروسية الإسرائيلية.

الجو السوري، في الأسبوع

ورغم طمأنة الجيش، وتأكيده على أن «قدراتنا الأمنية التكنولوجية اليوم أقوى مماكان عليه الوضع قبل ثلاث سنوات»، إلا أن سلطات مطار بن غوريون تنظر للأمر بقلق، وتقول إن «مثل هذه الأحداث ضربتنا بشدة في أوائل عام 2019، وكادت تؤدي لسقوط طائرات، لكنها توقفت منذ ذلك الوقت بشكل أو بأخر، ونحتاج اليوم إلى توقفها

القرار شمل مواد غذائية ومشتقات نفطية

الحكومة السورية تُقصى مئات آلاف العائلات من «خيمة الدعم»

دمشق: «الشرق الأوسط»

أمس، العمل بقرار استبعاد مئات آلاف العائلات من الدعم الحكومي للمواد التموينية والمشتقات النفطية، وسط تواصل تدهور الذي تعانى منه أغلبية السكان. وبعد توجيه الحكومة

الكثير من الضربات الموجعة إلى السوريين برفع أسعار المحروقات لمرات عدة والكهرباء والخبز والدواء ومعظم المواد الأساسية، أعلن مجلس الوزراء أمس، بدء المقالع، وأصحاب الاستثمارات العمل بقرار استبعاد شرائح محددة من الدعم الحكومي وذلك بهدف إيصال الدعم إلى مستحقيه من الشرائح الأكثر المقاسم في المدن الصناعية احتياجاً في المجتمع ومنع والصاغة. استغلاله بما يوقف الهدر.

وتقوم الحكومة منذ أشه بالتمهيد للقرار عير وسائل إعلامها، في إطار توجهها لتقليص الدعم لتلك المواد، من الاقتصادي المنهار.

وجرى أمس تحديث تطييق روسن» المخصص لـ «البطاقات الـذّكية» التي تـوزّع الحكومة عبرها على الأسر المواد التموينية ليرة سورية، و «الحر» 2200 ليرة، والمشتقات النفطية المدعومة.

وحسب مجلس الوزراء، يشمل القرار مالكي السجلات التجارية وكبار ومتوسطى المكلفين ضريبيا والمستوردين والمصدريين والمساهمين الذين بملكون 5% أو أكثر في سوق دمشق للأوراق المالية، وأصحاب ومؤسسى المصارف الخاصة، وأصحات شيركات التصرافة، وأصحاب الجامعات الخاصة، والتقانة لشؤون التحول الرقمي

وأصحاب المدارس والروضات الخاصة، وأصحاب محطات بدأت الحكومة السورية التزود بالوقود، وأصحاب الأفران الخاصة، وأصحاب مدارس تعليم قيادة المركبات، وأصحاب مراكز الفحص الفني، ووكلاء النقل البحري، وشركات النقل، الوضع المعيشى غير المسبوق والمغتربين خارج القُطر الكثر من

كما يشمل الأسر التي تملك سيارة فوق 1500 سى سى موديل 2008 فما بعد، والأسر التي تملك أكثر من سيارة، والحاصلين على «بطاقة الفيمية»، وأصحاب السياحية، والأفراد المتوفين والمشتركين على التوتر 0,4 ما فوق «صناعيين»، وأصحاب

وتحدث كثير من الأهالي لـ«الشرق الأوسط» عن حصول تغيير في المعلومات بتطبيق «ويـن» المثبت في هواتفهم الخليوية، يتضمن إمكانية أجل تخفيف العبء عن الحكومة شرائية مواد السكر والرز العاجزة عن ترميم الوضع والمازوت والبنزين بالسعر «الحر» فقط، بعدما كان بإمكانهم شرائها بالسعر المدعوم.

ويبلغ سعر الكيلوغرام الواحد المدعوم من السكر 1000 والأرز 1100 ليرة للأول و2000 ليرة للآخر، ولتر البنزين المدعوم 1100 ليرة للمدعوم و2500 لـ«الحر»، ولتر مازوت المدعوم 500 ليرة و«الحر» بـ1700 ليرة، بينما يبلغ سعر ربطة الخبز المدعوم (7 أرغفة بواقع 1100 غرام) 200 ليرة، والحر 1200 ليرة. وفى اليومين الماضيين، تحدثت معاونة وزير الاتصالات

ترتب انتشار قواتها على

عناصر فصائل المعارضة، ضمن

معسكرات بريفي إدلب وحلب،

لرفدهم مع نظرائهم الأتراك

في حالة الحرب». وقال مصدر

عسكري في فصائل المعارضة

السورية المسلحة: «شبهدت منطقة

(خفض التصعيد) بريف إدلب

وغرب حلب، تبادلاً بالقصف

المدفعي والصاروخي بين فصائل

المعارضة من جهة وقوات النظام

والميليشيات الإيرانية من جهة

ثانية، جرى خلاله استهداف

مواقع للمعارضة، وأسفر عن

إصابة 3 من عناصرها بجيل

الزاوية جنوب إدلب، بينما قُتل

عنصر وجُرح آخر من قوات

النظام قُنصاً في محور أروم

الكبرى غربي حلب، وتدمير آلية

عسكرية للنظام في محور الدار وغربي إدلب، صباح يوم الثلاثاء

فاديا سليمان، لوسائل إعلام محلبة، أن اللجنة الاقتصادية في الحكومة، درست «بدقة كبيرة» استبعاد فئات من الدعم، بهدف الوصول إلى الشرائح الأكثر هشاشة في المجتمع، وبيّنت أن تحديد الشريحة المستبعدة من الدعم استند إلى «معايير الثروة والملكية ومستوى الدخل».

وحسب سليمان، سيتم في المرحلة الأولى استبعاد ما بعادل 15% من البطاقات الأسرية. كما سيتم استبعاد 47% من السيارات الخاصة من دعم الوقود، إضافةً إلى استبعاد الذين غادروا البلاد والمستفيدين

وبعدما أشارت سليمان إلى

ألف أسرة من الدعم، وهم ممن

يملكون نحو 450 ألف سيارة

منذ أكثر من عام المستفيدين من الدعم، والمتوفين المستفيدين من البطاقات. وكشفت سليمان عن أن عدد البطاقات الأسرية التي توفي أفرادها بالكامل، نحو 30 ألف بطاقة أسرية. موضحة أن بيانات العقارات وملكبتها لم تدخل في هذه المرحلة، نظراً للحاجة إلى مزيد من الدراسة والدقة. وأشارت إلى أنه جرى تحديد «الميسورين» من خلال الدخل، وأنه سيتم في المرحلة الأولى استبعاد 596,628

من الدعم الحكومي، والمغادرين أن «القبور ليست من الملكيات

العقارية ولمتؤخذ بعين الاعتبار في الدراسة الخاصة برفع الدعم حتى الآن»، أوضحت أن الدراسة التى قامت بها الحكومة أخذت بعين الاعتبار الملكدات العقارية المتعددة للأسرة في نفس المحافظة، إضافةً إلى مراعاة مناطق الملكيات من حيث المناطق

أحد شوارع العاصمة السورية دمشق أمس (أ.ف.ب)

الأغلى سعراً. وذكرت أن كل ما يدخل بوسائل الإنتاج ليس في معايير رفع الدعم مثّل سيارات نقل الركاب «التاكسي»، والحديث يدور عن السيارات الخاصة فقط، وأشارت إلى الأسر التي يرفع الدعم عنها لمعدار امتلاكها

الـcc 1500 موديل 2008 وما فوق، تمت إتاحة الاعتراض لهم عبر منظومة إلكترونية ليعاد النظر في وضع الأسرة.

وأكدت أن «البطاقة الذكية» ستعقى فعالة لدى الأسر التي يُرفع عنها الدعم، وبإمكانهم الحصول على المواد عن طريق البطاقة بالسعر الحربنفس

وأشارت إلى أنه «حالياً لم تأخذ منظومة الدعم في عين الاعتبار الأطباء وأصحاب المهن ممن يمارسون المهنة منذ عشر سنوات وأكثر، ولكن الموضوع مطروح خلال الفترة القادمة». سيارة خاصة واحدة فوق وقالت: «هناك نحو 687 ألف

في المنطقة (شمال غربي سوريا)،

تتحمل المسؤولية الكاملة عن

وفيات الأطفال نتيجة ضعف

عمليات الاستحابة الانسانية

للنازدين في المخيمات، على

الرغم من إطلاق عشرات حملات

التبرع، وإرسال المساعدات

شخص مغادرين للقطروهم موجودون على منظومة الدعم، وإذا كان المغادر رب أسرة فسيتم استبعاد الأسرة بأكملها، أما إذا كان أحد أفرادها فستُلغى مخصصاته ضمن البطاقة من المواد القائمة على أعداد الأسر مثل الخبز والمواد التموينية

وأشبارت إلى أن رفع الدعم عن معض الفئات لن يحقق توفر المواد بصورة أكبر لأنها تعتمد على التوريدات، لكنّ أثرها سيكون بتحقيق الوفر لخزينة الدولة لإعادة توجيهه إلى الفئات المشموكة بالدعم الحكومي،

إضافةً إلى دعم قطاعات أخرى."

ومند عام 2019 سدأت الحكومة بتوزيع المحروقات المدعومة عبر «البطاقة الذكية»، ثم وسّعتها خلال 2020 لتشمل المواد التموينية كالشاي والأرز والسكر، ثم الخيز عام 2021، كما ارتفعت أسعار المواد المدعومة، إذ زاد سعر السكر بنسبة 25%، والخبز بنسبة 100%، والمازوت تنسية 170%، والغاز المنزلي بنسبة 130%، والغاز الصناعي ىنسىة 300%، والبنزين بنسبة . 46%، والخبز السياحي بنسبة 40%، أما الكهرباء فتم رفع تسعيرتها لتتراوح مابين 100 و800%. يأتى البدء بقرار استدعاد مئات ألاف العائلات من الدعم الحكومي، رغم أن أنطونيو غوتيريش؛ الأمين العام للأمم المتحدة، صدم أعضاء مجلس الأمن في تقرير قدمه مؤخراً، ونشرت «الشرق الأوسط» مضمونه، بإظهار عمق المأساة السورية، ودقه ناقوس الخطر، لدى قوله إن 90% من السوريين يعيشون «في فقر»، و60% منهم يعانون من «انعدام الأمن الغذائي»، إضافة إلى أن «7,78 مليون لم يكن لديهم عدد أطباءأو مرافقة طبية مستوفية للمعايير

الدنيا المقتولة عالمياً». وسجل العام الماضي انهياراً في الأوضاع المعيشية قُدِّر بـ70%، حدث ارتفعت أسعار المعيشة في مناطق سيطرة الحكومة بنسبة تتجاوز 150%، ليقابلها رفع رواتب القطاع العام بنسبة 80%، على دفعتين خلال العام الماضي. وتحتاج العائلة المكونة من

خمسة أفراد إلى مليوني ليرة سورية شهرياً، على حين لا يتجاوز مرتب الموظف الشهري

«قسد» تبرم اتفاقاً نفطياً

مع «تحرير الشام»

البرد يعمِّق معاناة النازحين في ريف إدلب

الجيش التركي «يرتب انتشاره» شمال غربي سوريا

إدلب: فراس كرم

أفاد ناشطون سوريون بأن القوات العسكرية التركية عملت خلال الدومين الماضدين، على تعزيز مواقعها العسكرية المتقدمة على خطوط التماس مع قوات النظام والميليشيات الإيرانية، في جنوب إدلب شمال غربی سوریا.

وشملت التعزيزات عشرات الآليات، بينها دبابات وعربات مصفحة وناقلات حند. وتزامن ذلك مع ارتفاع وتيرة القصف المتبادل بين فصائل المعارضة وقوات النظام بالمدفعية الثقيلة والرشاشات، ضمن منطقة بعدد من الدبابات والعربات ر. «خفض التصعيد»، شمال غربي

و قال ناشطون في إدلب، إن «القوات العسكرية التركية عززت على مدار اليومين الماضيين، مواقعها العسكرية القريبة من خطوط التماس مع قوات النظام السوري، في مناطق البارة وكنصفرة وبيتين، بجبل الزاوية جنوب إدلب، بعدد من الديايات والعربات المصفحة وناقلات جند، بالإضافة إلى عدد من الجنود، وسط إجراءات أمنية مشددة، في إجراء يهدف إلى تدعيم النقاط العسكرية التركية المتاخمة لمواقع تابعة لقوات النظام السوري والميليشيات الإيرانية، جنوب إدلب وسهل النَّفَات تريف حَمَاة الشمالي الغربي، تحسباً لأى محاولة تقدم للأخترة نحو مناطق تسيطر عليها فصائل المعارضة السورية

من جهته، قال «المرصد السورى لحقوق الإنسان»، إن



إلى ذلك، قال ناشطون: تعرضهن للبرد الشديد، بحسب

ما أكده أطباء في مشفى (الرحمن «توفيت طفلتان بسبب البرد القارس وانخفاض درجات التخصصي) في مدينة إدلب، والتشخيص الطبي: (أذية برد الحرارة في مخيمات للنازحين شديدة) في التقارير الطبية شمال إدلبّ»، وحمَّلوا المنظمات الصادرة عن المشفى». الإنسانية العاملة في المنطقة وزاد: «ارتفع عدد الوفيات في المسؤولية الكاملة، وطالبوا أوساط النازدين في شمال غربي المجتمع الدولي بتحمل سوريا، خلال العواصف الثلجية مسؤولياته تجاه أكثر من مليون ونصف مليون نازح، تهدد العواصف الثلجية والمطرية ونقص الإمدادات الإنسانية

والمطرية الأخيرة والبرد القارس، إلى 7 أشخاص، بينهم 5 أطفال رضع، ورجل وامرأة مسنان، و3 والطبية حياتهم بالخطر. حالات سابقة تم توثيقها نتيجة الأمراض التنفسية الناحمة عن وقال محمود الحسن -وهو ناشط فى إدلب- إنه «جرى توثيق استخدام مواد غير صالحة للتدفئة، بالإضافة إلى توثيق وفاة طقلتين: الطفلة فاطمة إصابة 11 شُخصاً بينهم أطفال (7 أيام)، في مخيم حربنوش، بحروق متفاوتة، نتيحة اشتعال وأمنة محمد سلامة (شهران) في مخيم الشيخ بحر، شمال النيران داخل الخيام».

من جهته، قال فريق «منسقو استجابة سوريا»، في بيان له، إن «المنظمات الإنسانية العاملة وأوضح: «يعيش أكثر من

الإنسانية عبر الحدود إلى الداخل السوري، والتي تجاوز عددها أكثر من 195 شاحنة منذ 10 أيام وحتى الآن، وخصوصاً مع عدم حصول النازحين على مواد التدفئة ضمن أكثر من 70 في المائة من المخيمات الموجودة في المنطقة، كما تتحمل الجهات الداعمة للقطاع الطبى التقصير في تأمين عمليات الدعم، وخُصوصًا لمشافَّى الأطفالُ، وإيقاف الدعم عنها الذي يشكل تهديداً حقيقياً لحياة الأطفال وسىلامتهم». وأوضح أن «عدد المخيمات مليون ونصف مليون نازح في المتضررة جراء العواصف المطربة مخىمات عشوائية شمال غربى سوريا، خلال الأونة الأخيرة، ظروفاً إنسانية غير عادية، وسط تراجع حاد في حجم وكمية المساعدات الإنسانية،

والثلجية الأخيرة؛ بلغ 311 ونقص وسائل التدفئة، ما يدفع بالبعض إلى جمع النايلون والبلاستيك المستعمل من حاويات القمامة لاستخدامه كوسائل للتدفئة داخل الخيام، والذى يؤثر على صحة النازحين وخصوصاً الأطفال منهم، وإصابتهم بأمراض تنفسية، في الوقت الذي تراجعت فيه خدمات أكثر من 18 مشفى ومركزاً طبياً بسبب نقص الدعم والتمويل من الجهات الدولية (المانحة)». المخدمات العشوائية، و25 في المائة في قطاع التعليم، و32 في

مخيماً، تهدمت ضمنها 503 خيام، وتضررت بشكل جزئى 1467 خيمة، بينما بلغ عدد الأفراد المتضررين 33716 فرداً، وأن نسبة الاستجابة الإنسانية ضمن المخيمات خلال شهر يناير الماضى؛ بلغت 31 فى المائة في قطاع الأمن الغذائي وسبل العّيش، و24 في المائة فيّي قطاع المياه والإصحاح، و26 في المائة فى قطاع الصحة والتغذية، بيتما نسبة الاستجابة في قطاع المواد غير الغذائية 26 في المائة، و32 في المائة في قطاع المأوى من حيث تأمين الخيام للنازحين في

المائة في قطاع الحماية».

للسكان وفصائل المعارضة». وعـدت المصادر «إبرام قوات (قسد) اتفاقاً مع هيئة تحرير الشام وتسلمها ملف المواد النفطية يقوّي وضع في مناطق ريف حلب الشرقي.

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر مطلعة في المعارضة السورية أن قوات سوريا الديمقراطية (قسد) أبرمت اتفاقاً مع «هيئة تحرير الشام» لبيع الأخيرة النفط الذي ينتج من حقول شمال وشرق سوريا إلى مناطق سيطرتها في ريفي حلب وإدلب. وأكدت المصادر، التي طلبت عدم ذكر اسمها، لوكالة الأنباء الألمانية أن «ممثلين عن قوات (قسد) التقوا قبل أبام مع رئيس شركة (وتـد)،التابعة لهيئة تحرير الشام، في معبر أم جلود غرب مدينة منتج بريف حلب الشرقي، وتم الاتفاق على تزويد (قسد) لمناطق ريفي حلب وإدلب التى تسيطر عليهآ فصائل المعارضة وهيئة تحرير الشام بالمواد النفطية من الديزل والبنزين وغاز البوتان بكمية 600 طن يومياً بقيمة نحو 120 ألف دولار أميركي، في حين سوف تباع تلك المواد بالسوق

المحلية بعدة أضعاف». وأكدت المصادر أن «الاتفاق الذي وُقِّع يوم الأربعاء الماضي سيدخل حيز التنفيذ يوم الخميس 10 فبراير (شباط)، وبدأت شبركة (وتـد) بتجهيز خزانات كبيرة الحجم للمواد النفطعة بالقرب من مدينة سرمدا لتخزين البترول قبل إخضاعه للمعالجة في مصاف تابعة للشركة ومن ثم ببعه

هيئة تحرير الشام ويؤمّن لها رافداً مالياً ضخماً ما يحسّن صورتها أمام المجتمع المحلى، ويضعف باقى القصائل التى ضحّت وقدمت ألاف الضحابا».

وتحصل مناطق شمال سوريا الخاضعة لسبطرة «قسد» على جميع احتياجاتها المعيشية من تركيا عير مناطق ريف حلب التابعة لسبطرة فصائل المعارضة وهيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابق) عبر تجار ووسطاء بعد إغلاق الحكومة السورية المعابر مع (قسد) منذ شهر مارس (آذار) الماضي بعد توقف (قسد) عن تزويد مناطق سيطرة الحكومة السورية بالمواد النفطية عير شركة «القاطرجي» التي تقوم بنقل النفط من حقول النفط في . الحسكة ودير الزور. ونقلت وكالة الأنساء

السورية (سانا) في التاسع من الشهر الماضي، عنَّ مصدر في مديرية حقول رميلان بالحسكة أن «القوات الأمسركسة ركّست مصفاة نفط بطاقة تصل إلى 3000 برميل يومياً بالتعاون مع قوات (قسد)».

وتسيطر قوات سوريا الديمقراطية على أكثر من 80% من النفط السوري في حقول دير الرور والحسكة ويتم بيع النفط في مناطق الإدارة الذاتية، وفي مناطق سيطرة المعارضة السورية في ريفي الرقة والحسكة. واستهدفت طائرات تابعة للتحالف الدولي وروسيا خلال السنوات الماضية عدة مرات شاحنات تنقل النفط

مجلس الأمن يمدد تفويض

البعثة الأممية في ليبيا 3 أشهر فقط

الدبيبة قال إن ما يقوم به صالح «محاولة يائسة لعودة الانقسام»

«النواب» الليبي لتعديل الإعلان الدستوري... ورئيس الحكومة يؤكد بقاءها

القاهرة: خالد محمود

علق مجلس النواب الليبي أمس جلسته إلى الأسبوع المقبل لاختيار رئيس وزراء جديد للبلاد، وفي غضون ذلك أكد عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة اله طنية» المؤقَّتة، استمرار حكومته في السلطة حتى إنجاز الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المعلقة. وقرر مجلس النواب في جلسته

أمس تشكيل لحنة بالتشاور مع

المجلس الأعلى للدولة، الذي يتخذّ من العاصمة طرابلس مقراً له، على أن يكون غالبيتها من الخبراء لتقديم مقترح بتعديل الإعلان الدستوري، وإحالته لمجلس النواب للتصويت عليه، واعتماده باعتباره مشروعاً للدستور وإحالته للمفوضعة الغُلعا للانتخاباتُ قصد الاستفتاء عليه. وقال عبد الله بليحق، الناطق باسم المجلس، إن الاجتماع خلص أيضاً إلى التأكيد على إبلاغ الأمين العامُ لللَّهُ مم المتحدة ، أنطونيو غوتيريش، بوقف التدخل الأجنبي في الشأن الليبي، موضحاً أنة يتوجب على وزارة الخارجية اتخاذ ما يلزم لاحترام سفراء الدول الأجنبية للقانون الليبي والأعراف

وأوضح بليحق أنه تقرر خلال حلسة أمس العمل على إعادة النظر في رؤساء الأجهزة الرقائدة ووكلائهم، بالإضافة إلى مطالبة لحنة المالية بالمجلس بضرورة إحالة قانون المحافظ الاستثمارية في أسرع وقت ممكن.

لديلوماسية.

في المقابل اعتبر الدبيبة أن «ما يقوم به عقيلة صالح، رئيس محلس النوات، «هـو محاولة بائسة لعودة الانقسام»، وأكد أن «الحكومة مستمرة في أداء مهامها حتى إنجاز الانتخابات».

وأضاف الدبيبة في تصريح صحافى أن «مخرجات الاتفاق السياسي واضحة بشأن المجلس الرئاسي والحكومة، ونحن نعمل

محلس النواب الليبي

جانب من جلسة مجلس النواب الليبي أمس (المركز الإعلامي لرئيس المجلس)

وفقاً لــه»، في إشارة إلى اتفاق (ملتقى الحوار السياسي الليبي)، الذي رعته الأمم المتحدة في مدينة جنيف السويسرية العام الماضي. كما أبلغ الدبيبة وكالة «رويترز» للأنباء رفضه هذه

الخطوة، وأكد أن حكومة «الوحدة» ستواصل عملها لحين إجراء انتخابات جديدة. وبعدما اعتبر أن الحكومة

أنجزت كافة استحقاقاتها تجاه ملف الانتخابات دون تقصير»، قال الدبيبة إن جميع الأطراف الدولية، التي تواصل معها، ضد محاولات صالح فرض مرحلة انتقالية جديدة، لافتاً إلى أن 2,5 مليون ناخب ليبي كانوا في انتظار خريطة طريق، تدعم مشروع الانتخابات وتصبح واقعأ يعيشه

الليبيون.

وأوضح الدبيبة في تغريدة

له عبر «تويتر»، مساء أول من

أمس، أنه «كلما التهج اللبيبون بابتعادهم عن شبح الانقسام وتوحيد المؤسسات، نجد اليوم محاولات فردية يائسة لعودته». وواصل الدبيبة أنشطته

الاعتبادية، حيث شارك مساء دولياً أو محلياً». أول من أمس في فعاليات الحفل الختامي لجائزة ليبيا المحلية لتحفيظ ألقرأن الكريم، كما أكد في فعاليات اليوم الثانى للبرنامج التدريبي «روافع 2» أن الاهتمام بالشبآب يعد هدفأ أساسيأ لحكومته، مؤكداً على دوره في رسم ملامح ليبيا الجديدة، التي تهدف للبناء وتنبذ الحرب والانقسام.

سدوره أكد محمد حمودة، الناطق باسم الحكومة في تصريحات تلفزيونية أمس، أنَّ «التعنّت الحاصل حالياً قد تنتج عنه حكومة غير قادرة على العمل،

ويلا شرعية».

والمحتمع المدنى، إضافة إلى

«فرصة رائعة للاستماع مباشرة

إلى الشواغل الحقيقية للمواطن

الليبي والقوى العاملة»، التي

استعرضت وجهات نظر مختلفة

حول كيفية المضى قدماً في إجراء

وكان حمودة قد اعتبر في

وحلحلة الإشكاليات، وطى صفحة

من ممثلي النقابات والاتحادات الانتخابات، لافتة إلى أنهم «اتفقوا غمزت من قناة مجلس النواب،

والمنظمات النسوية والشبابية جميعاً على وجوب إجرائها في وقالت إن «مدة تفويضه الممنوحة

وفيما رأى سياسيون ليبيون

أنه إذا لم يتم تدارك أجواء الانقسام،

التي تخيم على البلاد راهناً،

بالشكل الذي يمنع وجود حكومتين

في ليبيا، فإن الأمور مرشحة لمزيد

من التوتر، الذي قد يفضى إلى

«ضياع مجهود عامين على الأقل

من التفاوض السياسي حول وجود

سلطة موحدة، والمصالحة وإنهاء

المستشارة الأممية لومأ صريحا

للنخبة السياسية في ليبيا، كما

وللمرة الأولىي وجهت

التأخير غير المبرر».

الانقسام».

من جهته دعا حسين القطراني، نائب الدييية، رئاسة مجلس النواب ورئاسة الحكومة ولجنة خريطة الطريق، المشكلة من المجلس للجلوس معاً، بهدف وضع خريطة طريق واضحة المعالم ومحددة الزمن، يتم من خلالها معالحة كافة العراقيل،

وطالب القطراني في كلمة مسجلة الدبيبة بتوحيد الجهود لوضع الحلول المناسبة، والتركيز على توفير الخذاء والدواء والكهرباء، ومجابهة خطر الوضع الوبائي، الذي يهدد الجميع،

تصريحات له مساء أول من أمس أن الحكومة «غير معنية» بما وصفه بالمسار الأحادي لرئيس مجلس النواب وبعض أعضائه، وقال إنه «لن يثمر عن حكومة معترف بُها

بالتدخل لكبح جماح الفئة المارقة من أبناء الزاوية، وحذر من العواقب حال تكرر الأمر. وأعلنت إدارة مستشفى صبراتة تعليق الخدمة بالمستشفى

لحين إشعار آخر، نظراً لما وصفته بعزوف الأطباء والتمريض، وخصوصاً العنصر النسوى، بعد الاعتداء بالسلاح وتكسير عدة أجزاء بالمستشفى وسيارات المواطنين، واقتصام الكاميرات وتهديد المناويين والأطباء.

وتهيئة المناخ ليكون مناسبأ

لأحراء انتخابات حرة نزيهة،

«المرحلة التي تمر بها البلاد

حسّاسة ومفصلية، وتتطلب

من جميع القوى الوطنية تقديم

التنازلات وإنكار النذات، ووضع

الخلافات جَانِعاً»، لافتاً إِلَى أن

الجميع «سئم من التشظي الذي

تعيشه البلاد، وقد أن الأوان للسير

قدماً بإرادة حقيقية نحو التنمية

والاستقرار، والمصالحة الوطنية

فى شان آخر، دعا مجلس

حكماء وأعيان صبراتة أهالى

المدينة، الواقعة على بعد 60 كيلومتراً غرب طرابلس، لعصدان

مدنى شامل بسبب اعتداء محموعة

خارجة عن القانون من مدينة الزاوية

وطالب بيان للمجلس، مساء

أول من أمس، أجهزة الدولة

والحكومة وحكماء النزاوية

على مستشفى مدينة صبراتة.

وخلص القطراني إلى أن

والقبول بنتائجها.

نيويورك: «الشرق الأوسط»

استمر أباماً عدة.

تفويض بعثة الأمم المتحدة السياسية في

ليبياً، في حل وسط تقدمت به بريطانيا لوضع

حد لنزاع أميركي - روسي حول هذه المسألة

وباجماع أعضائه الخمسة عشر، اعتمد

مجلس الأمن هذا النص المقتضب جداً، والذي

يلحظ مواصلة «بعثة الأمم المتحدة للدعم في

ليبيا» عملها حتى 30 من أبريل (نيسان) القادم.

بها لنَّدن أيضاً تلحظ تمديد عمل البعثة حتى

15 من سبتمبر (أيلول)، لكن التصويت عليها

من يربطانيا، بعدما حال الخلاف بين روسيا

والولايات المتحدة حول هذه المسألة دون الاتفاق

على نص يمدد لفترة أطول عمل هذه البعثة.

دبلوماسية تحدثت إلى وكالة الصحافة

أ. الفرنسية، على اشتراط موسكو أن يعين المجلس سريعاً مبعوثاً أممياً جديداً إلى هذا

البلد، بينما تمسكت واشنطن ببقاء الأميركية

ستيفاني ويليامز على رأس هذه البعثة

هددت باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد

مشروع القرار الأساسي، الذي كان مقترحاً،

وبطرح مشروع قرار مضاد كأن على الأرجح

وفى الواقع فقد نص القرار، الصادر أول من

أمس، على أن مجلس الأمن يشدد على أن «بعثة

الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ينبغي أن يقودها

مبعوث خاص، ويقر بمسؤولية الأمين العامعن

اطلعت عليه وكالة الصحافة الفرنسية، ينص

على أن «يُسمى الأمين العام مبعوثًا دون مزيد

من التأخير»، كما ينص على تمديد ولاية

البعثة حتى 30 من أبريل القادم فقط، وذلك

ريثما يتضح، وفقاً لموسكو، الوضع السياسي

وكان السلوفاكي يان كوييش قد استقال

فجأة من رئاسة البعثة في نوفمبر (تشرين

الثاني) الماضي، في خطوة عزتها مصادر

وكانت روسيا قد تقدمت بمشروع قرار

سيواجه بدوره بفيتو أميركي.

تعيين مبعوث خاص».

وقالت ويليامز بهذا

الخصوص: «بدلاً من ذلك، حولوا

انتجاههم إلى لعبة الكراسي

الموسيقية، وتشكيل حكومة

جديدة»، مشددة على أنه «كان يجب

على مجلس النواب تحديد موعد

لاحراء الانتخابات قبل مناقشة

المحكومة الجديدة، التي يكون

من أن «البعض قد بناور الآن لمزيد

من التأخير، ويظل الصراع في

النهابة قائماً على الأصول والسلطة

والمال، وهو سبب وجيه للتشبث

ولا تخفى بعض الشخصيات

الدولعية مخاوفها من انفلات

ضد المدير التنفيذي ومسؤولين

وعبرت ويليامز عن خشيتها

تفویضها غیر معروف».

بالسلطة».

النيابة الجزائرية تطلب السجن 20 سنة لوزير الطاقة السابق

وأوضحت المصادر الدبلوماسية أن روسيا

أرجئ في اللحظة الأخدرة.

وكانت نسخة سابقة من هذا النص تقدمت

وتم التوصل إلى هذا الحل الوسط بمبادرة

وتمحور الخلاف بين البلدين، وفقاً لمصادر

وطالبت الجهات الأمنية والمجلس البلدي بضرورة توفير وحانة للمستشفى حتى يستمر في تقديم الخدمات الطبية بالصورة المطلوبة.

وتحدثت وسائل إعلام محلية عن وقوع اشتباكات مسلحة في منطقة تقاطع الذئب بمدينة الرّاوية، ما أدى إلى وفاة طفلة، كما تسبب سقوط قذيفة على أحد المنازل في سقوط 9 جرحي.

عام 2014 انتهت»، لافتة إلى أن

«صلاحية المجلس الأعلى للدولة

المنتخب قبل عشر سنوات انتهت»

«ذا غارديان» البريطانية، نقلتها

وسائل إعلام محلية أمس، عبرت

ويليامز عن استغرابها من تجاهل

عملية الانتخابات، وماذا جرى

بشأنها، ورأت أنه «من المكن أن

يعيد مجلس النواب الانتخابات

إلى مسارها الصحيح، وأن يُنظم

الانتخابات بحلول يونيو (حزيران)

الأميركية. أما محمد مزيان فيقضى

ويحسب تصريحات لصحيفة

دبلوماسية إلى خلافات بينه وبين الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بشأن العملية الانتخابية في ليبيا. أصدر مجلس الأمن الدولي، ليلة أول من أمس، قراراً مدد بموجبه لثلاثة أشهر فقط

ومنذ استقالة كوبيش، تشغل وبلدامز منصبه بالإنابة، إذ إن الأمين العام للأمم المتحدة استدعاها بعد عام تقريبًا من غيابها عن هذا الملف لتسلمه محدداً، ومنحها رسمياً منصب «مستشارة خاصة».

وبهذه الطريقة استغنى غوتيريش عن موافقة مجلس الأمن على اختيار شخص بعينه، وهو قرار دقيق منذ سنوات بسب صراعات النفوذ ، التي تخوضها القوى العظمى

في الملف اللبي وفى 2020، حين كانت ويليامز مساعدة لرئيس البعثة، قامت بمهمات أحرزت تطورات مهمة في الملف الليبي، لا سيما وقف إطلاق النار بين الليبيين المتحاربين بعد سنوات عدة

من الاشتباكات. وخلا القرار الصادر أول من أمس عن أي إشارة للانتخابات الرئاسية أو التشريعية، التي كانت مقررة في ليبيا في 24 من ديسمبر

(كاتون الأول) الماضي، لكنها أرجئت إلى أجل وبعد التصويت، قالت أنا أفستبغنييفا، نائبة ممثل روسيا لدى الأمم المتحدة، إنها تأمل بأن بجعل تعيين مبعوث جديد لرئاسة بعثة

الأمم المتحدة في ليبيا «بالإمكان إعادة إطلاق» لمشروع القرار الروسي بالكامل. وعلى عكس ذلك، قال نظيرها الأميركي جيفري ديلورينتيس إن الولايات المتحدة دعت

جميع أعضاء المجلس والليبيين أنفسهم لدعم جهود ويليامز والتعاون معها «بشكل بنّاء». من جانبها، أسفت نائبة السفير الفرنسي ناتالي برودهيرست لانعدام الوحدة داخل المحلس، لكنها قالت إن ذلك «ينبغي أن يشجع

الليبيين على حل خلافاتهم من أجل إتاحة تنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية في أسرع

وكان حوار سياسي قد جرى بين الفرقاء الليبيين، برعاية أممية في جنيف عام 2021، أفضى إلى تشكيل سلطة سياسية تنفيذية موحدة مهمتها الرئيسية التحضير للانتخابات الرئاسية والبرلمانية، لكن الصراع على السلطة الذي تغذيه تدخلات خارجية، وانتشار السلاح والمرتزقة وعوامل أخرى عديدة، حالت دون استكمال هذه العملية

وكانت المستشار الأممية

قد التقت رئيس حـزب «السلام

الغويل، وأطلعته على أهداف مهمتها

في ليبياً. وقالت عبر حسابها عبر

«تويتر» مساء أول من أمس، إنها

أحرت «نقاشاً حيداً حول رؤية

الحزب لمستقبل البلاد، ومناقشة

إعادة الانتخابات إلى مسارها

كأولوية». وشددتُ على أهمية

دور الأحزاب السياسية في الحياة

المؤسسية والسياسية للبلاد، ورفع

أصوات قرابة ثلاثة ملابين مواطن

ليبى سجلوا أسماءهم للتصويت،

قبل أن تؤكد على أن «السبيل الوحيد

لحل أزمة الشرعية في ليينا يتمثل

في مكافحة الجريمة المالية

والأقتصادية، مثل متابعته في

ملف الشركة الكندية «إس إن سي

لافالان»، و«سييام»، وكذا قضية

«ENI» برفقة زوجته وابنيه، إلى

جانب فريد بجاوي، قريب الوزير

الأسبق للخارجية، والمدير العام

السابق لـ«سوناطراك» محمد

مزيان، وكذا مدير المحروقات

بشركة «سوناطراك»، مصطفى

في صناديق الاقتراع».

سياسيون يحذرون من الفوضى إذا لم يتم تدارك أجواء الخلافات

شبح الانقسام يطل على ليبيا من باب «العودة لحكومتين»

أسرع وقت ممكن، ودون مزيد من بموجب الانتخابات، التي جرت

هى الأخرى.

القاهرة: جمال جوهر

رغم التقارب بين معسكري شرق ليبيا وغربها حول المسار العسكري خلال الأشهر الماضي، فإن تعقد المشهد السياسي بينهما بأت يلقى بظلاله على البلاد، ويفتح الباب لسيناريوهات مختلفة قد تؤدي حسب مراقبين إلى «الفوضى والانقسام»، ما قد يسمح بالعودة لى حكومتين متناحرتين، كما كان

قُىل عام مضى. وتسعى المستشارة الأممية لى ليبيا، ستيفانى ويليامز، إلى قُطع الطريق على مجلس النواب، ومنع الإجراءات التي بدأها لتعيين

حديدة وعزل عبد الجميد الدبيية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» وفي ظيل تمسك أطيباف

إلى أن إنهاء حكومة الدبيبة يعنى أُنضًا «إسقاط المجلس الرئاسي»، الذي يترأسه محمد المنفى.

أكاديميين وناشتطين، أن الأمم المتحدة «ستواصل إعلاء وتكرار الشعب الليبى بضرورة تحديد موعد لإجراء الانتخابات العامة، أصوات ما يقارب 3 ملايين ناخب مُسجِل، والعمل مع المؤسسات ذات قال النائب الدكتور محمد عامر الصلة لإجراء الانتخابات الوطنية العباني أمام مجلس النواب، أمس، ضمن الإطار الزمني، الذي حددته إن «الليبيين يطالبون بسرعة إجراء الاستحقاق الانتخابي، وليس خريطة طريق ملتقى الحوار السياسي الليبي». تعيين حكومة جديدة»، قبل أن يلفت وقالت ويليامز إن اللقاء كان

> وللحيلولة دون انقسام البلاد بين حكومتين، وعدت ويليامز، التي

خصية حديدة لتشكيل حكومة التقت في العاصمة طرابلس نخبة تونس: «هيئة الانتخابات»

تونس: «الشرق الأوسط»

المستقلة للانتخابات التونسية، محمد التليلي المنصري في تصريح لوسائل إعلام تونسية، أمس، أن الهيئة قررت مراسلة الاطار القانوني، وتوفير الاطار القانوني، وتوفير من أجل إنجاز كل المواعيد الانتخابية والاستفتاء، التي أعلن عنها رئيس الجمهورية قيس سعيد، بالإضافة إلى نبيل يافون للتشاور مع رئاسة الجُمهورية بشأن الإطار القانوني. وأوضح المنصري أن قرآر توحيه المراسلات تماتخاذه خلال أمس، بهدف الاستقسار عن الأطار القانوني الذي سينظم الاستفتاء المزمع تنفيذه قى 25 يوليو (تموز) المقدل، وهل سيتم اعتماد القانون

وأوضح المنصري أن الهيئة شرعت في الستعدادات لتنظيم المحطات الانتخابية القادمة، وكلّفت الإدارة التنفيذية بإعداد

القائم حاليا ، أم أنَّه سيتم اعتماد

تطالب بتوضيح الإطار القانوني

مشاريع رزنامات للانتخابات أكد عضو الهيئة العليا

رئاستي الجمهورية والحكومة ووزارة المالية للمطالبة بتوضيح الأعتمادات المالية اللآزمة للهيئة تكليف رئيس هيئة الانتخابات احتماع محلس هيئة الانتخابات،

للاستحقاقات المرتقية

الأصلية، بما في ذلك انتخابات المجلس الأعلى للقضاء، المزمع إجراؤها في أكتوبر القادم بالإضافة الى آلمواعيد الانتخابية التي أعلن عنها رئيس الجمهورية. وكانت «شبكة مراقبون» قد توجّهت برسالة مفتوحة إلى الهيئة العليا المستقلة أُ للانتخابات، طلباً لجملة من الاستفسارات حول استعداد الهيئة لتنظيم الاستفتاء المقرّر الصيف القادم، حسب ما أقره رئيس الجمهورية. وأكُدت أنّه من المفترض أن تنطلق الهيئة العليا

ستة أشهر على أدنى تقدير قبل موعد الاستفتاء في توسيع عملية تسجيل الناخبين، وتحيين قائمة مكاتب التسجيل، وضبط روزنامة لجميع مراحل عملية الاستفتاء. وأكدت شبيكة مراقبون أنّ ضبط روزنامة الاستفتاء، وتحديد مختلف مراحله من أُهمّ الركائز لإضفاء الشفافية،

المستقلة للانتخابات في أجل

وتوضيح المسار لجميع المتداخلين من هياكل ومؤسسات، بما في ذلك الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، والمجتمع المدنى والقوى السياسية والمنظمات

الجزائر: «الشرق الأوسط»

طالعت النعابة الحزائرية أمس بالسجن 20 سنة في حق وزير الطاقة الأسبق، شكيب خليل، بتهم فساد في فترة شغله هذا المنصب لأكثر من عشر سنوات خلال عهد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الجزائرية ووكالة الصحافة

الفرنسية أمس. وكتيت الوكالة الرسمية أن وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي أمحمد بالجزائر العاصمة، «التمس 20 سنة حبساً نافذاً في حق وزير الطاقة الأسبق، شكيب خُليل، في أول محاكمة له متعلقة بالفساد

الرباط: «الشرق الأوسط»

جرى أمس بالرباط التوقيع

على اتفاقية تعاون بين مجلس

النواب والمستشارين (البرلمان)

المغربيين، ووزارة الشؤون الخارجية

والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين

بالخارج، تتعلق بالتكوين في مجال

كل من رئيس مجلس النواب رشيد

الطالبي العلمي، ورئيس مجلس

المستشارين النعم ميارة، ووزير

الشؤون الخارجية والتعاون

وتهدف الاتفاقية، التي وقعها

الديلوماسية البرلمانية.

حين كان على رأس القطاع». كما طلبت النبابة السحن

عشر سنوات في حق المدير التنفيذي الأسبق لمجموعة النفط والغاز الحكومية (سوناطراك)، محمد مزيان، في القضية نفسها. وإضافة إلى عقوبة السجن، طلبت النباية مصادرة كل المتلكات العقارية المنقولة للوزير الأسبق وأفراد عائلته، وكذلك أرصدتهم البنكية، مع تأييد الأمر الدولي

بالقبض عليه. وصدر الحكم بحق شكيب خلیل غیابیاً، بحکم أنه متوار عن الأنظار خارج البلاد، ويرجح أن يكون في الولايات المتحدة على اعتبار أنه يحمل الجنسية

الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج

ناصر توريطة، إلى وضع إطار

قانونى للتعاون بين الطرفين في

مجال ألتكوين، من خلال إقامة

دورات تدريبية لتلبية الاحتياجات

الآنية، والتنظيم المشترك لمؤتمرات

وندوات وموائد مستديرة وأيام

دراسية حول موضوعات، يتم

تحديدها باتفاق مشترك، وغيرها

انفتاح وزارة الخارجية والبرلمان

على محيطهما الخارجي من أجل

التشاور بشأن تبادل التقنيات،

وتندرج هذه الاتفاقية في إطار

من المحالات.

عقوبة السجن في قضية أخرى. وجرت محاكمة الوزير خليل ومسؤولي «سوناطراك» بتهم فساد، تتعلق بإنشاء مصنع الغاز

الطبيعي بأرزيو (وهران)، الذي أوكل للشركة الإيطالية «سايبام» بأمر من الوزير الأسبق. وبحسب وكالة الأنباء الجزائرية، فإن التهم الموجهة إلى خليل هي «منح امتيازات غير مبررة للغير»، و «سوء استغلال الوظيفة»،

و «إبرام صفقات مخالفة للتشريع والقوانين». وترك شكيب خليل (82 سنة) الحكومة في 2010، بعد فضائح فساد في مجموعة «سوناطراك»

والممارسات المتعلقة بمجالات

نشاطهما؛ ورغبة من البرلمان

فى تكوين موظفيه من أجل دعم

ومواكبة عملهم، ومساهمتهم في

وقال العلمي إن هذه الاتفاقية

تهدف أساساً إلى تعزيز أداء

المؤسسة البرلمانية في «الدفاع

عن قضابانا الوطنية، خصوصاً

كل ما بتعلق بقضية الوحدة

الترابية للمملكة، والإلمام بالملفات

ه التحديات الملحة المطروحة على

ر المستوى الدولي».

مجال الدبلوماسية الموازية.

تبرئته من تهم ضلوعه في تلقى «رشاوى» من عملاق النفط الإيطالي «إينى»، مقابل الحصول على عقوداً جزائرية. وبعد ذلك عاد إلى الجزائر في 2016 إثر إلغاء مذكرة التوقيف بحقه. لكن المحكمة العليا أعادت فتح ملف الفساد بخصوصه، فغادر

فيها الوزير السابق للطاقة والمناحم شكيب خليل، للجزائر في فضيحةً إنجاز مركب الغاز الطبيعي المسال

كدار في شركة النفط والغاز، تمت «GNL»، بـ 127 مليون دينار، أي ما بعادل نحو 13 ألف مليار سنتيم، محاكمتهم وإدانتهم، وفرّ إلى الولايات المتحدة، وصدر في 2013 حسب التقييم الذي قدمته وزارة أمر دولي بالقبض عليه، لكنَّ تمت

> الجزائر مجدداً. وقُدرت الخسائر، التي تسبب

وحوكم الوزير خليل غيابياً،

ووجهت للمتهمين تهم تتعلق بجنح «إبرام صفقة مخّالفة لٰالأحكام التشريعية والتنظيمية الجارى بها العمل، بغرض إعطاء امتيازات غير

بأرزيو في وهران، المعروف بتسمية

الأوضاع في ليبيا، في ظل عدم

تحديد موعد لإجراء الأنتخابات،

إذ رأى ماركو مينيتي، وزير

الداخلية الإيطالي الأسبق، أن «هناك

مخاطر من حدوث تصدعات جديدة

في ليبيا»، مبرزاً أن «ليبيا تحازف

بالإنقسام» بعد إرجاء الانتخابات

التي كانت مقررة في 24 ديسمبر

(كانون الأول) الماضي، وقال مينيتي

وفقاً لوكالة «أكى» موضحاً أنه «إذا

أصبحت هناك حكومتان من خلال

فرضية الدولتين، فإن هذا المنحى

قد يصيح خطيراً للغاية، فتنزلق

الأوضاع في النهاية إلى أسوأ

موقف ممكن، أو تقسيم ليبيا إلى

والمضى في تشكيل حكومة جديدة، والازدهار» في طرابلس، محمد خالد

رغم صدور مذكرات توقيف دولية في حقه بجميع القضايا المتابع فيها على مستوى غرف التحقيق لمحكمة القطب الوطني، المختص

مبررة للغير، طبقاً لمضمون القانون رقم (06 – 01) المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته».

حنيفي، كما يتابع أيضاً مع نور الدين بوطرفة وزير الطاقة والمناحم سابقاً في القضية المرتبطة برشوة قيمتها 250 مليون دولار، تكبدتها الشركة والخزينة العمومية، عن طريق التلاعب بقانون الصفقات

المغرب: اتفاقية تعاون بين مجلسي البرلمان والخارجية حول التكوين الدبلوماسي الوطنى، وتعزيز مكانة المغرب قارياً على المستوى الدولي في مجموعة

من القضايا الكبرى، كالاحتباس الحراري والأمن الغذائي والأمن الدوائي والهجرة؛ أكد رئيس مجلس النوابأن التكوين سيمكن من تزويد البرلماني بالمعطيات، وبالخبرة لفهم دقيق لتحديات وأولويات كل منطقة

من مناطق العالم. من جهته، قال معارة إن التوقع على هذه الاتفاقية مع الوزارة، ممثلة بالأكاديمية المغربية للدراسات . الديلو ماسية، بحسد «مرحلة جديدة من التعاون والتشاور المستمر، بما وبعدما أبرز أن المملكة منخرطة يمكن من تقوية الأداء الدبلوماسي

وتزويدهم بالتحاليل الاستراتيجية والسياسية والأدوات المفاهيمية اللازمة من أجل استيعاب والتكيف بفاعلية مع محيط دولي معقد، والانخراط الفعال والجدي في سبيل الدفاع عن الثوابت والمصالح العليا للمملكة، عبر الاستفادة مما يتوافر لدى الأكاديمية من خبرات وكفاءات في مختلف حقول العمل الديلوماسي.

ودولياً»، مبرزاً أن هذه المبادرة تروم تطوير قدرات البرلمانيين في محال الدبلوماسية والعلاقات الدولية، ووسائل النجاعة التي ستمكن من

من جانبه، قال بوريطة إن هذه الاتفاقية تأتى تنفيذأ لتوجيها تالملك محمد السادس، التي تؤكد أهمية التنسيق والتكامل بين الدبلوماسية الرسمية والدبلوماسية الموازية، خصوصاً البرلمانية لرفع كل التحديات، واستغلال كل الفرص التي يتيحها الواقع الدولي الراهن، موضّحاً أن توقيع هذه الاتفاقية يأتى في إطار اتفاق سابق يقضي بضرورة أجرأة التنسيق بين البرلمان ووزارة الخارجية، عبر توفير أدوات تقييم الأداء.

لا يتضمن قيوداً على الصواريخ الباليستية والجماعات المزعزعة للاستقرار

واشنطن ترهن الاتفاق النووي بـ «قرار سياسي» من إيران

واشنطن؛ علي بردى

كشف مسؤولون أميركيون أن محادثات فيينا الرامية لإعادة إيران والولايات المتحدة إلى الامتثال المتبادل لموجبات الاتفاق النووي شارفت على الانتهاء، مؤكدت أنه بعد أشهر عديدة من المفاوضات، فإن هذه العودة مرّهونة الآن بـ «قرار سياسي» من طهران التي يجب أن تتراجع عن انتهاكاتها مقابل رفع العقوبات المفروضة عليها بسبب برنامجها

وتشير هذه التصريحات من المسؤولين في إدارة الرئيس جو بايدن إلى أن المفاوضات بُنْ كُلِّ الأطِّرافِ الموقعة على اتقاق عام 2015، المعروف رسمياً باسم خطة العمل الشاملة المشتركة، ضمن «مجموعة 5 + 1» للدول الدائمة العضوية في محلس الأمن: الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا و. د. والصين بالإضافة إلى ألمانيا مع إبران، أنحَزت الحانب التقني المتعلق بالخطوات التي يجب اتخاذها من واشنطن وطهران من أجل عودتهما إلى «الامتثال الكامل» للاتفاق النووي بعد أربع سنوات من قرار الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب الانسحاب منه، وما تبع ذلك من انتهاكات بما فيه من قيود على البرنامج إيرانية، كما أنها تؤكد أن إدارة ىاىدن اتخذت قراراً سىاسىاً يهذه

الصاروخية.

أنه سيكون في يد المرشد الإيراني على خامنئي. وأوردت صحيفة «النيويورك تايمز» أن الاتفاق الجديد، «لن يحد» من قدرة إيران على تطوير

العودة وتنتظر قراراً مماثلاً من

طهران يعتقد على نطاق واسع

الصواريخ الباليستية وإنتاجها، أو على «وقف دعم للجماعات الإرهابية أو القوى التي تعمل بالوكالة عنها» في الشرق الأوسط، في إشارة إلى ميليشيات الحوثى في اليمن و«حزب الله» فى لبنان و«عصائب أهل الحق» في العراق وغيرها من الجماعات التي تزعزع استقرار المنطقة، خلاقاً لرغبة بعض الديمقراطيين وجميع الجمهوريين تقريباً وتوقعت أن يكون أي اتفاق جديد مع إيران «قضية انتخابية في انتّخُابات التجديد النصفي» للكونغرس الأميركي خلال العام الجاري. وعندما خرج ترمب من «أسوأ صفقة على الإطلاق»، وعد بإجبار طهران على الدخول في مفاوضات جديدة للحصول على شروط أفضل تتضمن وقف دعم طهران للنظام السورى وتمويل الجماعات الإرهابية وتجاربها

لكن بالنسبة للرئيس بايدن، فإن استعادة الاتفاق النووي، الإيراني، من شائنها أن تفي بوعد أطلقته في حملته الرئيسية

إيرانيون يمرون أمام صورة للخميني في طهران أمس الذي صادف الذكري الـ43 لعودته من المنفي (إبأ) لنقض قرار ترمب بالانسحاب عام 2018، ما أدى أيضاً إلى خلافات مع بريطانيا وفرنسا

وألمانيا والاتحاد الأوروبي. ورغم أن العودة إلى الاتفاق تأتى أيضأ بمخاطر سياسية كبيرة على الحزب الديمقراطي فإن بابدن مستعد لـ«اتخاذ القرارات

«أعتقد أننا وصلنا إلى مرحلّة

السياسية اللازمة لتحقيق هذا

الهدف»، وفقاً لما قاله مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية خّلال إحاطة مع عدد من الصحافيين شاركت فيها «الشرق الأوسط». وقبال المسؤول الأميركي:

يتعين فيها اتخاذ بعض أهم بشكل مباشر». وزاد: «نحن مستعدون للقاء إيران إذا كانوا القرارات السياسية من قبل جميع مستعدين للقائناً»، معتبراً أنه الأطراف»، مضيفاً أنه «إذا كان سيكون «مؤسفاً للغادة» إذا لم هدفنا هو التوصل إلى تفاهم يجر الجانبان محادثات مباشرة سريعاً... فإن الطريقة المثلى «نُظُراً لَضَيق الوقت المُتبقى للقيام بذلك، في أي مفاوضات، هـى أن تلتقى الأطراف التي ونظرأ لمدى أهمية القرارات التي لدتها أكس قدر من المخاطرة ىتعىن اتخاذها». وأكد أن «الكرة

وتتهم باماكو السلطات

الفرنسية بأنها دفعت المنظمة الإقليمية إلى اتخاذ مواقف وتدابير

عدائية تجاهها. وأفضى التراشق

الكلامى بين باريس وباماكو

واتهام الرئيس الفرنسى إيمانويل

ماكرون ووزير خارجيتة جان إيف

لودريان الحكم الجديد بأنه «غير

شرعى» وتصرفاته «مستفزة»، إلى

الآن في ملعب إيران». وأكد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس أنه «لم يتبق سوى يضعة أسابيع للتوصل إلى اتفاق، وفي حال فشل المحادثات، فإن واشتنطن ستزيد الضغط الاقتصادي والدبلوماسي على طهران». وأشار إلى أوضاع السجناء الأميركيين في إيران، قائلاً إن «إطلاقهم (ً...) هو إحدى أُولوياتنا الرئيسية في محادثات

ولم يقدم المسؤولون الأميركيون أي تفاصيل عن الاتفاق الجديد، غير أن استعادة الاتفاق القديم ستعنى أن كل القيود المفروضة على إنتاج إيران من المواد النووية ستنتهى عَـَامُ 2030، ما يعني أن وزيـر الخارجية أنطوني بلينكن لن يتمكن من الحصول على اتفاق «أطول وأقوى» بسبب رفض المسؤولين الإيرانيين لهذه الفكرة.

وسعى المفاوضون الإيرانيون إلى الحصول على ضمانات مكتوبة بأن الولايات المتحدة لن تتخلَّم، عن الاتفاق مجدداً، لكن نظراءهم الأميركيين أكدوا أن بالدن لأ يستطيع تقديم ضمانات كهذه. وعلى رغم أن إيران لم تكدس الحجم ذاته من اليورانيوم

المخصب الذي كان لديها قبل

اتفاق عام 2015، فهي اتخذت

توافق مصري ـ أوروبي

مستوى التخصيب إلى 60 في المائة، وهي الأقرب إلى 90 في المائة المستخدمة لانتاج أسلحة نووية. وقال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسى إن «التخصيب في أي دولة بتسبة 60 في المائة أمر خطير للغاية»، مضيَّفاً: «وحدها الدول التي تصنع القنابل تصل إلى هذا المستوى».

ولا يعرف ما إذا كانت طهران سترسل هذا الوقود المخصب بدرجة 60 في المائة إلى روسيا كما فعلت في السابق، أو إلى دولة

كما لا بعرف حتى الآن كيف سترد إسرائيل على أي اتفاق جديد، عُلماً بأنها قامت بعمليات عدة لتخريب المنشأت الأبرانية، إذ فحرت تعضها، واغتالت العالم الذي تعتقد الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية أنه مصمم مشروع إيران للقنبلة.

وفى موآزاة ذلك، يبدو أن الولانات المتحدة وإيران على وشبك التوصل إلى اتَّفَّاقُ لتبادلُ الأسرى لإطلاق أربعة مواطنين أميركيين مقابل إيرانيين حُكم عليهم لانتهاكهم العقوبات، وفقاً لما نقلته «النبوبورك تايمز» عن شخصين مطلعين على المحادثات. وقال المسؤول الكبير في وزارة الخارجية إنه لا بمكنه تصور صفقة مع إيران إذا لم خطوات تقنية متقدمة لرفع تطلق المحتجزين الأميركيين.

باريس أوجدت «برخان» منذ 2014 وزادت عديدها حتى فاض على 5300 جندي

الحضور الفرنسي ـ الأوروبي في مالي بين رحيل صعب وبقاء مستحيل

باريس: ميشال أبو نجم

باستثناء بيان مقتضب ويتيم صدر عن وزارة الخارجية الفرنسية، أول من أمس، تقول فيه إن باريس «أخـذت علماً» بـقرار سلطات مالي إبعاد سفيرها من باماكو خلالً مهلة 72 ساعة وطلبها منه «العودة الفورية» إلى فرنسا وتصريحات الناطق باسم الحكومة غيربال أتال المختصرة أمس، فإن كدار المسؤولين الفرنسيين كانوا في الساعات الماضية غائبين عن السمع فيما الأزمة الناشبة بين باريس وباماكو تتفاعل وتهدد الخطط الفرنسية؛ أكان في مالي أم في منطقة الساحل

ويبدو أن باريس لم تكن تتوقع

طرد سفيرها من مستعمرتها لسابقة التي أرسلت إليها قواتها منذ عام 2013 لإنقاذ نظامها ومنع سقوطها بأبدى التنظيمات الجهادية والإرهابية، وأوجدت قوة «برخان» منذ عام 2014 وزادت عديدها حتى فاض على 5300 رجال، نصفهم انتشر على الأراضي المالية. وها هي اليوم تجد نفسها قي «ورطة»؛ فلا هي قادرة على البقآء في الظروف الرآهنة، ولا حتى رحيلها سهل. ولذا، فإن ما تسعى إليه اليوم هو كسب الوُقّت والتشاور مع حلفائها في قوة «تاكوبا» الأوروبيّة من أجل اتَّخَاذُ قرار جَمَاعي. في تصريحاته أمس، شيدد الناطق الحكومي على نقطتين: الأولى أن «الحرب على الإرهاب التي تقوم بها فرنسا سوف تتواصل في بلدان الساحل وليس في مالى وحدها». والثانية أن باريس لن تتسرّع في اتخاذ قرار بشأن مصس قواتهاً هناك وأنها «منذ اليوم وحتى منتصف شهر فبراير (شباط) الحالى سوف نعمل ما شركائنا لنرى ما التحولات» الواجب اتخاذها «بشأن حضورنا الميداني».

برلين: راغدة بهنام

المرتبطة بـ «الإخوان». ويعد المجلس

المركزي الذي يرأسه أيمن مزيك،

المنظمة الاسلامية الأكبر في

ألمانيا، ويشكل مظلة لمئات المساحد

والمنظمات الدينية في أنحاء البلاد.

ولكن التهم تلاحقه منذ سنين بضمه

منظمات متطرفة تروج لأفكار

تتعارض مع الدستور الألماني.

وتعرض المركز في الماضي لانتقادات

كثيرة من معظم الأحزاب الألمانية لضمه منظمة «التجمع الإسلامي»

المصنفة من قبل المخابرات الداخلية

بأنها تابعة لـ«الإخوان». وتقول

المخابرات الداخلية المعروف بـ«هيئة



جنود من قوة «برخان» الفرنسية يغادرون قاعدتهم في غاو بمالي خلال يونيو 2021 (أ.ب)

وفي عبارة تحمل العديد من المعانى قَال أتال: «لقد بدأنا خفض عدىد قواتنا بالتدريج، وسوف نستمر في ذلك، وسُلَمناً عدداً من القواعد (إلى الجيش المالي)». وبحسب المصادر الفرنسية، فإن باريس تريد التشاور مع الدول الأوروبية الـ14 الضالعة في قوة «تاكوبا» المكونة من وحدات كوماندوز فرنسية - أوروبية والتي ما زال عديدها متواضعاً (أقل منّ ألف رجل)، ولكن أيضاً مع دول مجموعة غرب أفريقيا التى فرضت عقوبات شديدة على الطغمة العسكرية الحاكمة في مالي. وأعلن الجنرال بيار شيل، رئيس أركان القوات الدرية الفرنسية أن «وحدات (برخان) تواصل العمل بشكل يومى مع القوات المالية». وللتذكير؛ فإن العسكر وصلوا إلى السلطة عقب انقلابين عسكريين في أغسطس (آب) من عام 2020 ومايو (أيار) من العام الماضي، وإن

الرجل الأقوى في باماكو حالياً هو

باريس بدعم وتضامن شركائها الأوروبيين؛ وأولهم الدنمارك التم رفضت باماكو انضمام وحداتها

العسكرية إلى قوة «تاكوبا» فجاء قرار كوبنهاغن بإعادتها من حنث أتت. وتلتها ألمانيا التي تشارك بقوة من 1300 رجل؛ ألف منهم في إطار القوة الدولية المسماة «مونيسمو»، والأخرون في سياق البعثة الأوروبية لتدريب القوآت المالية. وجاء في بيان للخارجية الألمانية أن طرد السفير الفرنسى «غير مبرر، وهو يفضي إلى طريق مسدودة». وأضافت التغريدة الوزارية أن «الحاجة اليوم هى للحوار وليس للتصعيد، من أجل بلوغ الهدف المشترك؛ أي توفير الأمن ومحاربة الإرهاب في مالي». وسبق لوزيرة الدفاع الألمانية أن

كشفت عن أن بلادها تريد «النظر»

فى حضورها العسكري في مالى بعد

أن أعلنت السويد عن إنهاء مشاركتها

أن كريستين لامبريخت كانت قد الكولونيل أسيمو غايتو. وكان من الطبيعي أن تحظى استبعدت سابقأ سحب الوحدات وأخيراً، صدر تعليق عن «وزير»

الخارجية الأوروبى جوزيب بوريل الذي رأى أن طرد السفير الفرنسي «شيء لا يمكن تبريره»، مضيفاً أنه «يفاقم من عزلة مالي». منذ وصول العسكر إلى الحكم في مالي قبل أقل من

عامين توترت علاقاتهم مع الدولة المستعمرة السابقة. وزاد من توتيرها، إضافة إلى استعانة باماكو بمرتزقة مجموعة «فاغنر» الروسية الميليشياوية، قرار الطغمة العسكرية البقاءفي السلطة وتمديد المرحلة الانتقالية لـ5 سنوات قبل إحراء انتخابات عامة كانت قد وعدت بالقيام بها خيلال الشهر الحالى؛ الأمر الذي دفع بمجموعة دول غرب أفريقياً، بدعم فرنسي - أميركي - أوروبي، إلى فرض عقوبات قاسية تصل إلى حد فرض

توتير العلاقة بين الطرفين، وما فاقمها الإجراءات التي اتخذتها باماكو، مثل تقييد حركةً الطائرات العسكرية الخاصة بالقوة الأوروبية، والمطالبة باعادة النظر اتفاقية الدفاع مع باريس، ورفض انتشار القوة الدُّنماركية، وذلك كله على خلفية تجييش الشارع ضد فرنسا. السوال المطروح البيوم في باريس هو: «ماذا بعد؟ البقاء أم

لرحيل؟ وما يزيد من حرج السؤال أن فرنسا غارقة في مخاض حملة انتخابية رئاسية سوف يغوص الرئيس ماكرون فيها بعد أيام قليلة. والحال؛ أن المعارضة بمبناً ويساراً لا تتردد في التنديد يـ«الفشل» الفرنسى وبالصفعة التى تلقتها باريس. يقول كريسيان كامبون، رئيس لجنة الشؤون الخارجية فى مجلس الشيوخ، إن باماكو «احتازت الخطوط الحمر»، وإنه يتعين على الحكومة «اتخاذ قرارات صعبة»، وأصفاً الوضع الراهن بأنه «بالغ التعقيد» وأنه «من الصعب المحافظة على انتشار قوة في بلد (مالي) حيث حكومته لا تتواني عن التصويب علينا». وطالب كامدون؛ الذي ينتمي إلى اليمين المعارض، بمثول وزيري الخارجية والدفاع أمام لجنته لشرح الخطط الحكومية. كذلك حث الحكومة على استشارة البرلمان بشأن القرار المنوي اتخاذه، ملمحاً إلى أنه «لا مصلحة

للحكومة» في أن يتدهور الوضع في

مالى في الوقّت الراهن.

لدفع التعاون على مختلف المستويات القاهرة: «الشرق الأوسط»

توافقت مصر مع الاتحاد الأوروبي على دفع علاقات التعاون بين الجانبين على مختلف المستوبات السياسية والاقتصادية، فيما أشادت أورسولا فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية، بجهود القاهرة في مكافحة «الإرهاب والهجرة غير المشروعة ». جاء ذلك خلال اتصال هاتفي بين الرئيس المصري عبد القتاح السيسي، ورئيسة المفوضية

الأوروبية، مساء أول من أمس، تناول «تعزيز علاقات الصداقة، والتنسيق المشترك بين مصر والاتحاد الأوروبي تجاه قضايا المنطقة». وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية إن الاتصال بحث «تعزيز مختلف أوجه التعاون الثنائي والعمل على الارتقاء بعلاقات الصداقة واستمرار التنسيق المشترك بين مصر والاتحاد الأوروبي في ظل ما يجمع بينهما منّ روآبط متعددة وقوية». وأكد السيسي، حسب البيان المصري، «الاهتمام بتعزيز التعاون والحوار المتبادل بين الجانبين في ضوء المصالح والتحديات المشتركة». ونقل البيان عن رئىسة المفوضية الأوروبية

السيسى وفون دير لاين (الرئاسة المصرية) للعلاقات القوية والمتميزة التي المصرى حول الكثير من القضايا تجمع بين مصر والاتحاد»، مـؤكـدةً «رغبـة الأتـحـاد في مواصلة دفع التعاون مع مصر على مختلف المستويات بالنظر إلى ما تمثله مصر من مركز ثقل للمنطقة»، ومشيدة فى هذا الإطار بجهود مصر لـ«تحقيق التنمية الشاملة بالبلاد، والجهود الحثيثة

> الهجرة غير الشرعية». وأضاف المتحدث الرسمي أن «الاتصال تطرق إلى عدد من القضايا وتطورات الأوضاع في المنطقة، حيث أكدت السيدة دير لابن اهتمام الجانب الأوروبي

الدولية والإقليمية المهمة، وكذلك فيما يتعلق باستضافة مصر لقمة المناخ العالمية (COP 27) العام الحاليّ». كما «توافقت الرؤى حول ضرورة استمرار التشاور وتبادل وجهات النظر وتكثيف التعاون بين الجانبين سواء على المستوى الثنائي المباشير أو في إطار المحافل الدولية بهذف العمل على التوصل إلى تسويات سياسية للأزمات المختلفة التي تشهدها المنطقة، وصون السلم والأمن في الشرق الأوسط وأفريقيا وشرق المتوسط، حتى يمكن استعادة الاستقرار بالمنطقة وتوفير

لمكافحة الإرهاب، وتجربة مصر الناجحة في مجال مكافحة مستقبل أفضل لأبنائها»، كما بالتنسيق الجاري مع الرئيس

ضمن إجراءات للتغلب على ضعف مواردها المائية

مصر تشدد حملتها لترشيد «الري الزراعي»

يصفة عامة، وللمزارعين يصفة

خاصة، تنفيذاً لتكليفات الرئيس

القاهرة: محمد عبده حسنين

«تقدير الاتحاد الأوروبي

تنفيذ حملتها لترشيد وتنظيم استُهلاك المياه، خصوصاً في ري الأراضى الزراعية، في ظل مخطط قومى للتغلب على الموارد المائية المحدودة. ووفق بيان أصدره مجلس الوزراء المصري، أمس، فإن رئيس الوزراء مصطفى مدبولى أجرى لقاء مع وزير الموارد المائتة والري محمد عبد العاطى، لمتابعة الموقف التنفيذي للمشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع، وكذا مشروع التحول لأنظمة الري الحديث. وتعانى مصر من عجز في مواردها المأنية، إذ «تقدر الاحتياجات ب114 مليار متر مكعب من المياه، في حين أن الموارد تبلغ 74 مليار متر مكعب»، وفق ما وزارة

وأكد مدبولى «ضرورة تكثيف الجهود المبذولة وزيادة معدلات لتأهيل وتبطين الترع، لما يمثله هذا المشروع الحيوي الذي تنفذه الدولة في محافظات الجمهورية من أهمية كبيرة، ولا سيما أنه يحقق مكاسب

عبد الفتاح السيسي، بهدف شددت الحكومة المصرية على العمل على وصول المياه لنهايات الترع، وكذا ترشيد استهالك المياه المستخدمة في ري الأراضي فرص عمل جديدة للشباب».

إجمالي أطوال تبلغ 20 ألف كم؛ أشبار عبد العاطي إلى أنبه تم الانتهاء من تأهيل 4150 كيلومتراً، كما أنه جار تنفيذ 4500 كم، إضافةً إلى أنه جأر طرح وإسناد لـ2600 كم أخرى، وبالتالي يبلغ إجمالي

الموارد المائعة أن المشروع القومى لتأهيل وتبطين الترع، يسهم في تحقيق العدالة في توزيع المياه بين الفلاحين، مشيّراً إلى أنه تتم متابعة أعمال المشروع بصورة مستمرة لضمان التنفيذ بمعدلات زمنية مرتفعة وبأعلى مستوى من الجودة، وحصول جميع المزارعين على حصتهم من المياه، وتحسين نوعيتها. وفيما يتعلق بالموقف التنفيذي للمشروع، الذي يستهدف إعادة تأهيل وتبطين

المشروع 11250 كم حتى تاريخه، لافتأ إلى أن الباقى المستهدف يبلغ

واستعرض الوزير بعض التحديات التى تواجه أعمال التأهيل في عدد من المحافظات، كما قدم عدة مقترحات للتغلب عليها، سعياً لاستمرار تنفيذ المشروع. وخلال الاحتماع أبضاً، استعرض الوزير الموقف التنفيذي لمشروع تطبيق أنظمة الري الحديث في الأراضي الزراعية، مشيراً في هذا الصدد إلى أنه من خلال التطييقات الرقمية الحديثة تم حصر المساحات التي تطبِّق أنظمة الري الحديث (رش - تنقيط) وقُدِّرت بنحو 1,069 مليون فدان. كما عرض التجهيزات المتعلقة بالإعداد لعقد مؤتمر المناخ لعام 2022 (COP27)، وكذلك أبرز ما سيضمه حناح المياه المقام على هامش المؤتمر، الذي من المقرر أن تستضيفه مصر في نوفمبر

تنفيذ المشروع بالكامل عام 2024.

وتعتمد مصر بأكثر من 90% على حصتها من مياه النبل، البالغة 55,5 مليار متر مكعب، بينما تتحسب لنقص في تلك الحصة مع اقتراب إثيوبياً من تشغيل «سد النهضة»، على ألمانيا: «مجلس المسلمين» يستبعد جمعية عدتها الاستخبارات مقرّبة من «الإخوان» بـ«الإخوان» في العام 2020 بـ1450 حماية الدستور» عن «التجمع (الإخـوان) في ألمانيا». وتتزايد المخاوف في ألمانيا من توسع شخصاً، بزيادة مائة عضو عن العام الإسلامي الألماني»، إنه «مرتبط في محاولة لنفض التهم التي تأثير ونشاطات الإخوان داخل الذى سبق وقرابة الـ400 عضو خلال تأسيسياً وآيديولوجياً بـ(الإخوان)، تلاحقة بتأمينه مظلة للمنظمات البلاد، وقد نشرت صحيفة «دى وإنه يتشارك المنظمة العالمية عامين؛ إذ كانت تقديرات المخابرات فيلت» الأَلمانية في ديسمبر (كانون الألمانية لعدد أعضاء الحمعنة عام المتطرفة، أعلن المجلس المركزي باستراتيجيتها الطويلة المدى الأول) العام الماضَى تقريراً يشير 2018، بألفٍ و40 (1040) عضواً. للمسلمين في ألمانيا عن إقصاء التى تهدف إلى اختراق المجتمع جمعية «التجمع الإسلامي الألماني»

في «تاكوبا» في بحر هذا العام. إلا حالة حصار.

وتأسيس نظام مجتمعي وسياسي . مستقبلي مبني على الشريعة». وفى تقريرها الذي نشرته الصيف الماضَى، قالت المخابرات الألمانية، إن مبادئ «التجمع الإسلامي» لا تتلاءم مع مبادئ الدستور الألمآني وأشار تقرير المخابرات إلى أن، «النفى المتكرر للجمعية بارتباطها ب(الإِخْوان)، وتأكيدها التزامها بمبادئ القانون والنظام الأساسي للدولة، هو جزء من مقاربة المنظمة التآمرية وتأكيد على طبيعتها التى تعتمد على وجهين بهدف الخديعة». وقدرت المخابرات عدد المنتمين للجمعية المرتبطة

وأسس الجمعية في مدينة ميونيخ الألمانية عام 1958، سعيد رمضان، وهو صهر مؤسس «الإخوان» حسن البنا. ولدى الجمعية مقرات عديدة في مجموعة من المدن الألمانية الكبيرة، مثل برلين وفرانكفورت وشتوتغارت وكولن، وغيرها. ويعد مركزها في ميونيخ عاصمة ولاية بافاريا الأكبر كونها المقر الرئيسى وتقول مخابرات الولاية، إن المقر يعد «الفرع الألماني لــ (الإخوان) فى مصر». وقبل ستنوات، وصف القيادي الإخوان في مصر محمد عاكف رئيس الجمعية حتى العام 2010 إبراهيم الزيات، بأنه «رئيس

الم، تزايد التمويل الذي تتلاقاه جمعيات مرتبطة بـ «الإخوان» من منظمات شبيهة مقرها بريطانيا. وتحدثت الصحيفة عن عمل الحمعيات المتطرفة «في هياكل أشيبه بالمافيات». وقالت الصحيفة، إن منظمة مقرّها بريطانيا تدعى «أوروبا تراست» استحوذت على مبنى في منطقة فيدينغ في برلين بقيمة 4 ملايين يورو، وإن « جمعيات ومنظمات عدة انتقلت إلى برلين»، والآن باتوا يخضعون لمراقبة المخابرات الألمانية الداخلية. التى يدفعها المسيحيون المنتمون ونقلت الصحيفة عن مصادر كلُ لُطائفتهم. في المخابرات بأنه هذه الجمعية

مرتبطة بـ «الإخوان». وأضافت الصحيفة، أن المخابرات تطالب بتوسيع الصلاحيات لتتمكن من مراقبة وتتبع مسار التمويل لهذه الجمعيات. والقانون الحالي يسمح فقط بمراقبة مسار تمويل الجمعيات «العنيفة». وحتى الأن، لا تصنف ألمانيا جماعة «الإخوان» على أنها إرهابية رغم المطالبات من سياسيين باتخاذ هكذا خطوة منذ سنوات؛ ما يسهل على المخابرات مراقبة الجمعيات التي تشتبه بأنها مرتبطة بـ «الإخوانّ» بشكل أوسع وأكثر تفصيلاً. وحاولت حكومة أنغيلا ميركل السابقة اتخاذ خطوات للحد من التأثير الخارجي على الجمعيات المسلمة داخر البلاد، من خلال اقتراح «ضريبة مساجد» أسوة بـ «ضريبة الكنائس»

الموارد المائية. الإنجاز في المشروع القومي عديدة لمنظومة الري في الدولة

الزراعية والمستصلحة، وتوفير من جانبه، أوضح وزير (تشرين الثاني) المقبل.

تنديد أممى بإطلاق كوريا الشمالية

صاروخا باليستيا جديدا

الأمم المتحدة؛ عدد القتلى يتجاوز 1500 و8800 قيد الاحتجاز

«إضراب صامت» في ذكري الانقلاب العسكري بميانمار

جنيف - رانغون: «الشرق الأوسط»

قال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أمس (الثلاثاء)، إن ما لا يقل عن 1500 شخص قتلوا في الاحتجاجات المستمرة منذ عام ضد الانقلاب في ميانمار (بورماً)، وإن الافاً أخرين ربما سقطوا قتلى في الصراع المسلح الذي تشهده التلاد.

وقالت المتحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، رافينا شامداساني، إن ما لا يقل عن 11787 شخصاً اعتقلوا بشكل غير قانوني في ميانمار خلال تلكُ الفترة، منهم 8792 ما زالوا قيد الاحتجاز. ولفتت وكالة «رويترز»

إلى أن المجلس العسكري الحاكم في ميانمار شكك في تقديرات سابقة لحماعات حقوقية حول عدد القتلى. لكنها نقلت عن شامداساني قولها في مؤتمر صحافي للأمم المتحدة في جنيف: «و ثقنا مقتل 1500 شخص فقط خلال الاحتجاجات»، مضيفة أن من بينهم 200 «قتلوا نتبحة التعذيب في السجون العسكرية». وأضافت أن «الذين قتلوا نتيجة الصراع المسلح (في مَدانمار) ليسوا ضَمن قتلي الاحتجاجات البالغ عددهم 1500 ... نعلم أنهم بالآلاف».

من جهتها، كتبت وكالة الصحافة الفرنسية، في تقرير من رانغون، العاصمة الاقتصادية لميانمار، أن الهدوء سياد الشوارع والأستواق أمس (الثلاثاء) في إضراب صامت انتهى حين صفق بعض المواطنين من داخل منازلهم في الذكرى الأولى للانقلاب العسكري الذي أطاح بالزعيمة المدنعة أونع سيان سو تشي، وأنهى عملية انتقال ديمقراطي كانت قد بدأت قبل عقد.

لقاءات: ناهد السباعي تغريد البقشي سرين اللبابيدي

أضواء على حياة

وحدات الإضاءة صمة الديكور العصرى

عربة عسكرية خلال دورية في شوارع رانغون أمس في ذكري مرور سنة على الانقلاب (إب.أ)

وكانت رانغون مهجورة الثلاثاء، وأغلقت كثير من المتاجر أبوابها. وتمّ الالتزام بالإضراب على نطاق واسع في جميع أنحاء ميانمار، ولا سيّمًا ولاية شان (شىرق) وولاية كاشين (شيمال) وماندالاي (وسط). وقال أحد سكان رانغون للوكالة الفرنسية: «في المنطقة التي أسكنها ، لا أحد يخرج (من المنزل) وقوات الأمن تسيّر دوريات». وانتشرت صور مواطنين لزموا منازلهم، وأدّوا التحية بـ3 أصابع كعلامة على

وكتبت معارضة للانقلاب عبر «تويتر»: «الصمت هو أقوى صراخ يمكننا إطلاقه في وجه

العسكر وقمعهم الدامي». ّ ونُفّذ عدد من الإضرابات الصامتة منذ انقلاب الأول من فدرابر (شياط) 2021 ضد أونغ

وأشسار مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن التصفيق المستمر دوّى في نهاية فترة ما بعد الظهر في عدة أحياء انتهاء الإضراب الصامت.

الشركات التي ستبقى مغلقة، فيما نُشجِّع أَنصارهم سكان البلاد على الوشاية. وأظهرت مقاطع فيديو غير مؤرّخة بثّها المكتب الإعلامي للمجموعة العسكرية في ميآنمار الثلاثاء

هذا الأسبوع

TREND

EDIT

مظاهرات داعمة للعسكريين في مناطق غير محدّدة. ولوّح

في رانغون وماندالآي بمناسبة وحذّر الجنرالات من أن سلمياً ومستقراً». مثل هذه الأعمال يمكن أن تعتبر خيانة عظمى، بالإضافة إلى تهديدهم بالاستيلاء على

جرائم ضد الإنسانية في بورماً منذ الانقلاب.

أنصار المجموعة العسكرية سان سو تشى، بما فيها إضراب في ديسمبر (كانون الأول) بالعلم الوطنى واستنكروا أعمال «قوات الدَّفاع الشعبيّ» أصبحت خلاله الشوارع فارغة. وهى ميليشيات معارضة.

ووعد رئيس المجموعة

وفي مواجهة دوّامة العنف،

وقال نيكولاس كومجيان، الذى يرأس الآلية الأممية للتحقيق المستقل حول ميانمار، إن «للقضاء الدولي

العسكرية مين أونغ هلاينغ، الثلاثاء، في الصحيفة الرسمية «غلوبال نيو لايت أوف ميانمار» ىتنظىم انتخابات «حرّة ونزيهة (...) عُندما يصبح الوضع

زاد المجتمع الدولي من ضغوطه على الجنرالات الاثنين. وأعلنت الأمم المتحدة أنها تحقق في

ذاكرة طويلة جداً». وفرضت الولايات المتحدة من جهتها ، بالتنسيق مع الملكة المتحدة وكندا، عقوبات مالية

جديدة على البلاد، استهدفت 7 أفراد وكيانين «على ارتباط بالنظام العسكري في ميانمار»، بمن فيهم كبار المسؤولين القضائيين، أي المدعى العام تيدا أوو، ورئيس المحكمة العليا تون تون أو، ورئيس لجنة مكافحةً الفساد تين أوو، بحسب وزارة الخزانة الأميركية.

وقال الرئيس الأميركى جو بايدن: «طالما أن النظام سيحرم شعب ميانمار من صوته الديمقراطي، سنُدفّع العسكريين ومؤيّديهم الثمن»، مضيفاً: «أقول لشعب ميانمار؛ لم ننسَ معركتكم».

لتدفق «الأسلّحةُ والمُعدّات» إلى وقالت وزيرة الخارجية

نيويورك: «الشرق الأوسط»

البريطانية ليز تراس، في بيان، إن لندن «ستدافع دائماً عن

الحق في الحرية والديمقراطية

وسيادة القانون. وعلى غرار

الدول الأخرى التي تتشارك في هذه القيم، سنحاسب هذا

ووضعت أونع سان

سو تشي (76 عاماً) في

الإقامة الجبرية منذ الانقلاب

العسكري الذي طوى صفحة

مرحلة ديمقراطية استمرت 10

سنوات. وؤجّهت إليها اتهامات

كثيرة، من بينها خرق قانون

يحمى أسرار الدولة ويعود

للحقبة الاستعمارية، وتزوير

الانتخابات، والتحريض على

الاضطرابات العامة، والفتنة،

أصلاً بالسجن 6 سنوات، تهمة

جديدة، هي الضغط على اللجنة

الانتخابية خلال الانتخابات

التشريعية التي جرت في 2020

الفوضى. ويتصاعد التمرد

الذي تقوده ميليشيات مدنية

وفصائل عرقية، ما دفع

المجموعة العسكرية الحاكمة

إلى زيادة القمع، وهو أمر دفع

مئات آلاف الأشخاص إلى

الأمم المتحدة إلى ميانمار، نولين

هيزر إلى عقد «اجتماع إنساني»

قريباً مع «معظم الأطراف

المشاركة» في الصراعُ الدائر في

ميانمار، مشيرة ٍ إلى أن «العنف

والوحشية تكثّفا وتوسّعا».

وفي بيان مشترك، حثّ وزراء

خارجية أستراليا وبريطانيا

وكوريا الجنوبية والولايات

المتحدة وكندا والاتحاد الأوروبي

المجتمع الدولي على وضع حد

من جانبها، دعت مبعوثة

وأغرق الانقلاب البلاد في

وفاز بها حزبهاً.

النزوح.

ووجّه قضاء ميانمار الاثنين إلى الزعيمة، المحكوم عليها

والفساد.

النظام الوحشي والقمعي».

ندد الأمسن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الثلاثاء بإطلاق كوريا الشمالية صاروضاً باليستياً جديداً الأحد، معتبراً أنه «يخالف التجميد البذي أعلنته هذه الدولة في 2018» لهذا النوع من التجارب.

وكانت بيونغ يانغ أعلنت الاثنين أنها أطلقت أقوى صاروخ لها منذ عام 2017، وهو صاروخ باليستى من طراز هواسونغ - 12، أرض - أرض متوسط وطويل المدى، الأحد.

وذكر البيان الصادر عن مكتب الأمين العام أن أنطونيو غوتيريش «يدين» هذا الإطلاق الذي يمثل «انتهاكاً فأضحاً لقرارات مجلس الأمن»، حسب ما أوردت وكالة الصحافة

بيونغ يانغ تجاربها النووية أو إطلاقها صواريخ باليستية عابرة للقارات. وفى 2017، أصدر مجلس الأمن الدولى ثلاثة قرارات فرض بموجبها عقوبات اقتصادية مشددة جديدة على بيونغ يانغ بسبب تجاربها النووية والصاروخية.

ونددت المحموعة

الوضع في غينيا بيساو ... حيث

يطلق الجيش النار حول القصر

الحكومي». وأضافت: «المجموعة

الاقتصادية لدول غرب أفريقيا

تستنكر محاولة الانقلاب هذه

وتحمل الجيش مسؤولية سلامة

الرئيس أومارو سيسوكو إمبالو

الفرنسية. وأضياف أنه «من

المقلق للغاية أن تتجاهل كوريا

الشمالية من جديد أي اعتبار

للرحلات الجوية الدولية أو

الأمن البحري»، مطالباً بيونغ

يانغ «بالامتناع عن أي عمل

آخر يؤدي إلى نتائج عكسية»

والسعي، مع الأطراف الأخرى،

إلى إرسّاء «حل دبلوماسي

سلمى». واختتم الصاروخ الذي

أطلقتُّه كُورِيا الشماليَّة الأحدّ

سلسلة تجارب استمرت شهرأ

وأثار مخاوف من استئناف

«محاولة انقلابية» في غينيا بيساو

إن دوي إطلاق نار كثيف سُمع أمس الثّلاثاء في بيساو، عاصمةً غينيا بيساو، بالقرب من مجمع حكومي كان ينعقد فيه احتماع لمجلس الوزراء، وسط أنباء عن محاولة انقلاب. ولم يتضح فوراً من الذي أطلق الأعيرة النارية.

بيساو، دكار: «الشرق الأوسط»

وقال مصدر أمنى متصل

تسعة انقلابات ومحاولات انقلاب منذ الاستقلال عن

البرتغال عام 1974 جهود قال مراسل لوكالة «رويترز» تنويع موارد الاقتصاد بعبدأ عن تصدير الكاجو. الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) أمس بما وصفته بمحاولة انقلاب في غينيا بيساو. وقالت المجموعة: «إيكواس تتابع بقلق بالغ تطور

سمصادر داخسل المتبنى إن أشخاصاً أصيبوا بالأعيرة النارية. وقال مصدر ثان إن شخصين قُتلا، لكن لم يتضح ما إذا كان القتيلان من قوات الأمن أو من بين من شنوا الهجوم. وتعانى البلاد عدم الاستقرار السياسي منذ عقود. وقوضت وأعضاء حكومته».

إرغام وسائل إعلام في روسيا على مسح محتوى مُرتبط بنافالني

موسكو: «الشرق الأوسط»

أعلنت وسائل إعلام روسية عديدة الثلاثاء أنّها حذفت، بطلب من السلطات، محتوى بتعلق بتحقيقات ضد الفساد أجراها المعارض أليكسى نافالني بينها تحقيق مدوّ حول «قصر فلاديمير

وأفادت تسع وسائل إعلام روسية على الأقل - «دوجد» و «مــيــدوزا» و «زنـــاك» و «إيـكـو أوف موسكو» و«سفوبودني نوفوستي» و«ذا فيلاج و«بوماغا» و«يآمالبرو» و«موسكو تايمز» - بأنها تلقّت تعليمات من هیئة «روسکومنادزور» الناظمة للاتصالات في روسيا تطلب منها فيها مسح غشرات المحتويات الإعلامية، حسب ما أورد تقرير

يكون بوتين يمتلك العقار.

حسبما جاء في تحقيق الوكالة

الفرنسية. وتضيّف: «قلت له إنني

المخزية في روّسيا!».

التقارير يتحقيقات قام بها فريق المعارض أليكسي نافالني، أحد أبرز منتقدي الكرملين. وأحد هذه موقعها في روسيا». التحقيقات التى تستهدف كبار مسؤولى الكرملين يلقى الضوء على «قصر» يزعم أنه لقلاديمير

> وحصل التحقيق منذ نشره على يوتيوب في يناير (كانون الثاني) 2021 بعد يضعة أبام على توقيف نافالني، على أكثر من 121 ملدون مشاهدةً. ونفى الكرملين أن

وأعلنت إذاعة «إيكو أوف موسكو» ومحطة التلفزيون «دوجد» ووسيلتا الإعلام المستقل «زناك» و«ميدوزا» ووكالة الأنباء المحلية «سفوبودني نوفوستي» أنها مسحت المحتوى الذي أشارت

وقالت الوسيلتان الإعلاميتان

بوتين على ضفاف البحر الأسود.

الصحافَّة الفرنسية، أكدت «روسكومنادزور» أنها أرسلت إخطارات إلى «عدد معين» من

ولكن قادت القوات العسكرية

مدعومة من مئات المرتزقة الروس

وفي اتصال مع وكالة وسائل الإعلام بعد تلقيها طلباً

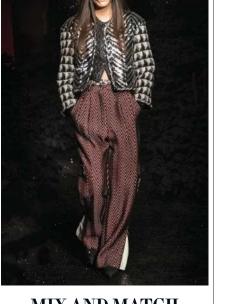
استسلمت «تحت التهديد بإغلاق

«زنــاك» و «نــامــالـــروُ » إنّهما «أجبرتا» على الامتثال لتفادي الحظر. وكتبعلى «تويتر» ليونيد فولكوف، وهو مقرّب من نافالني في المنفى «روسكومنادزور تطالب بتغيير الواقع وتنظيف الإنترنت وإلغاء الحقائق». وندّدت منظمة «مراسلون بـلا حــدود» غير الحكومية في تغريدة بـ «الرقابة

وطُّلب المدعى العام الروسي

إزالة هذا المحتوى من الإنترنت لأنه مرتبط بمنظمة «متطرفة» محظورة في روسيا، بحسب «روسكومنادزّور». وحظرت حركة نافالني في

يونيو (حزيران) بتهمة التطرف فيما تعرض معارضون ووسائل إعلام ومنظمات غير حكومية اعتبرت مناهضة للكرملين، لحملة قمع متزايدة. وفضّلت كثير من الشخصيات المنفى خشية دخول السجن. وفي 25 يناير، أدرجت السلطات الروسية اسم نافالني على قائمة «الإرهابيين



MIX AND MATCH لعبة تناسق الأزياء

الفنانان فوزى المتعب وسِماح زيدان:





بصمة لافتة في الديكور العصري

«أصحاب ولا أعز» يتحدثون لـ «سيدتي» عن العمل الذى أثار الجدل

نجوم فيلم

واحة الملك سلمان

للعلوم..

صرح عالمى للمعرفة





الآن في الأسواق

















مها الأحمد

صلصال..



(O)















باوا (أفريقيا الوسطى): (الشرق الأوسط»

تُلقى مايا (15 عاماً) نظرة إلى بطنها المنتفخ، والدموع تملأ عُدنيها. فلقد اغتصبها رجل مسلح منذ 4 أشهر، بينما كانت تحصد جذور نبات الكسافا فى شمال غربي جمهورية أفريقيا الوسطى، حسبما ذكرت وكالة «الصحافّة الفرنسية» في تحقيق من بلدة باوا الواقعة على بعد 500 كيلومتر شمال غربي بانغي،

عاصمة أفريقيا الوسطى. وأشارت وكالة «الصحافة الفرنسية» إلى ازدياد العنف الجنسى بحق النساء والمراهقات وحتى الفتيات، في هذه المنطقة النائية من بلاد تعد من بين الأكثر فقراً في العالم، وتعانى من حرب أهلية. وتؤكد الأمم المتحدة أن متمردين وميليشيات وقوات أمنية تمارس هذا العنف.

ويستقبل مركز فى باوا الضحايا ويستمع إلى قصصهن. وقد نُصِيت خيمة من القش في ُخر ساحة تظللها أشجار المانغو"، ولا يوجد في الخيمة سوى مكتب بسيط، فلا لافتات ولا لوحات تشير إلى هوية المكان، حفاظاً على السرية والأمن. وتستمع يومياً اختصاصيتان في علم النفس الاجتماعي من المجلس الدنماركي للاجئين، إلى أكثر من 10 ضحاياً.

منهكة، لا تتمكن المراهقة

بينهن مايا.

واندلعت الحرب الأهلية عام 2013 بين دولة شبه منهارة وعدد من المجموعات المسلحة، ويعدما

سهلة للمتمردين».

النساء -غالباً- هن المسؤولات

عن إطعام عائلاتهن، ويعملن في

الزراعة». وتضيف: «وحدهن ودون

حماية في الحقول يشكلن فريسة

ومايا وماري، حفاظاً على أمنهن.

وتم اعتماد اسم مستعار للولا

من إنجاد الكلمات للتعبير عن شهدت منعطفاً مفاحئاً منذ عام، شعورها، ولكنها تقبل التحدث عندما أطلق المتمردون هجومأ عن الصدمة التي تعتريها. وتقول بصوت منخفض وخجول: «كنت للإطاحة بالرئيس فوستان أركانج وحدي في الحقل عندما أمسك بي كانت هذه المجموعات تسيطر رجل مسلح يعتمر قبعة». ويصعب على ثلثى مساحة أفريقيا الوسطى. على ماياً قول كلمة «اغتصاب»،

هجوماً مضاداً، أجبر المتمردين عذراء، وتوسَّلت إليه ألا يلحق بي على التراجع. واستعادت السلطات الحاكمة في بانغى السيطرة توسلات مايا لم تحد نفعاً، على معظم أراضيهاً. وغيرت وهي اليوم حامل بطفل جلادها. المبليشيات من تكتيكاتها في على غرار مايا، كانت ماري الأرياف، فضاعفت حرب العصابات تبحث عن جذور الكسافا لإطعام المتخفية ومضايقة المدنيين. عائلتها، عندما هاجمها رجلان وأحصى مكتب تنسيق مسلحان. هرب زوجها، ولكنها لم الشؤون الإنسانية التابع للأمم تتمكن من اللحاق به. وتقول الشابة

الىالغة 23 عاماً: «كبّلا يديُّ ومزّقا المتحدة 6336 عملية عنف قائم على النوع الاجتماعي، بين يناير ثيابي، وتناوبا على اغتصابي». تتكرر القصص نفسها خَلال (كانون الثاني) ويوليو (تموز) 2021، في كل أرجاء البلاد، ربع المقاسلات. معظمهن تعرضن هذه الحالات عنف جنسي، في للاغتصاب في الحقول على أيدي زيادة بنسبة 58 في المائة، مقَّارنةً متمردين من ميليشيا نافذةً. بالفترة نفسها من العام 2020. وتقول المساعدة النفسية «لولا» (اسم مستعار): «هنا،

وينشط المتمردون والميليشيات المسلحة على نحو أكبر في منطقة باوا. وفي تقارير حديثة، اتهمت الأمم المتحدة -أو خبراء يعملون لصالحها- جيش البلاد، والمرتزقة الروس، بالقيام أيضاً بجرائم اغتصاب.

وترتفع لافتات في مستشفى باوا مطالبة بمنع حمّل السلاح. ويدير الطبيب فابريس كلافير أسانا عيادة مخصصة لضحايا

والمتطرّفين»، في خطوة إضافية فى حملة القمع المستمرة ضدّ الأصوات المنتقدة للكرملين.

الاجتماعي. ويتحدث عن «معطيات

تنتظر حوالي 10 نساء وفتيات أمام بوابة طُليت حديثاً باللون الزهري. ويقول الطبيب: «بعد مرحلة من الاستماع وإحاطتها بجو من الثقة، يجب إجراء الفحص النسائي، وتقديم العلاج الطارئ».

ويعبِّر أسانا عن أسفه؛ لأن حبوب منع الحمل، واللقاح ضد التهاب الكبد «ب»، والعلاج ضد الأمراض المنقولة جنسياً، أو فيروس نقص المناعة البشرية، لا تأتى بالنتائج المرجوة إلا إذا تم تناولها خلال مهلة 72 ساعة: «ونادراً ما يحصل ذلك».

ومشت مارى بعد تعرضها للاعتداء مباشرة مسافة 50 كيلومتراً وهي «تصلي» لكي لا تقع فى حفرة، أو تلتقى بمتحاربين. وتقول للوكالة الفرنسية: «كنت مضطربة وشعرت بالخجل. قصدت أولاً منزل أهل زوجي بثيابي الممزقة، ولكنهم لم يتمكنوا من دفع أجرة انتقالي إلى بـاوا». وتضيف وهي تخفي وجهها بيديها: «هذه المشاهد لا تُفارق خيالي في النهار والليل، ولا أتمكن من العودة إلى الحقل». وتتابع: «زوجي هرب، وأنا وحيدة، ويجب أن أطعم ولدَيَّ دون

التمكن من الزراعة». ولم تقدم مايا وماري أي شكوى؛ لأن هذه الجرائم غالباً لا تلقى العقاب الرادع، في غياب قضاء يعمل على المحاسب وخلال اجتماع للتيارات

بوتين اتهم أميركا بـ«السعي لجرنا إلى حرب»... وجونسون في كييف محذّراً من «تهديد وشيك»

أوكرانيا تزيد عدد جيشها... وروسيا تتعهد «الشفافية» في المناورات مع بيلاروسيا

الرئيس فلاديمير بوتين خلال مؤتمر صحافي في موسكو أمس مع رئيس الوزراء المجرى فيكتور أوربان (إب.أ)

موسكو ـ كييف ـ لندن؛ «الشرق الأوسط»

شبهدت الأزمة الأوكرانية، أمس (الثلاثاء)، استمراراً للسباق بين اتصالات التهدئة الدبلوماسية وبين المخاوف من غزو روسى قد يحصل في وقت ما من هذا الشهر، حسب ما تعتقد أجهزة الاستُخْدارات الغربية، وهو ما تنفيه موسكو. وأعلنت روسيا، أمس، أنها

عتلتزم الشفافية فيما يتعلق

بمناوراتها العسكرية المقررة مع بدلاروسيا منتصف الشهر الحالي. وقال وزير الدفاع الروسي، سيرغى شويغو إن موسكو أبلغت الملحقين العسكريين من دول أخرى بشأن التدريبات المشتركة مع بيلاروسيا، مشيراً إلى أن بلاده ليست ملزمة ىتقدىم هذه المعلومات، لكنها فعلت ذلك طوعاً. ومن المقرر أن تستمر المناورات المقرر أن تنطلق في 10 فبراير (شباط) الحالي، لمدة 10 أيام، وستتم في 5 مواقّع، حسب وكالله الأنداء الألَّانية. وقال وزير الدفاع الروسى إن عدد الجنود المشاركين في المناورات سيكون أقل من الحد الأقصى المتفق عليه في وثُنقة فيينا لعام 2011. وَهذا يُعنَى أن التدريبات ستشمل أقل من 13 ألف جندي و300 دبابة و500 عربة مدرعة و3500 جندي مظلات.

وأثارت التدربيات العسكرية المقررة بين موسكو ومينسك مخاوف في الغرب نظراً للأزمة الحالية في أوكرانيا التي فحُرها حشد موسّكو عشرات الآلاف من جنودها على طول حدود أوكرانيا. وفي الوقت نفسه، طالبت روسيا ولي أورات حلف شمال الأطلسي (الناتو) بوقف توسعه شرقاً وتقديم ضمانات بعدم قبول أوكرانيا عضواً في الحلف العسكري الغربي. إلى ذلك، نفى نائب وزير الخارجية الروسى ألكسندر غروشكو المعلومات التى تحدثت عن تسليم روسيا رداً خطياً إلى الولايات المتحدة على المقترحات الخاصة بالضمانات الأمنية، التي

أرسلتها واشنطن في وقت سابق. وقال غروشكو ، لوكالة «سبوتنيك» الروسية: «هذه التصريحات ليست صحيحة». وكانت وزارة الخارجية الأميركية أعلنت الليلة قبل الماضية أن واشنطن قد تلقت رداً مكتوباً من روسيا على مقترحات واشنطن بشأن تخفيف حدة التوتر مع أوكرانيا. وقالت متحدثة باسم الـوزارة: «سيكون من غير المفيد التفاوض علناً، لذلك سنترك الأمر لروسيا إذا أرادت مناقشة ردها»، مضيفة أن الولايات المتحدة ستواصل التشاور بشكل وثيق مع حلفائها وشركائها، بما في ذلك

زيلينسكي وجونسون

وأكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الثلاثاءً، أن الدعم العسكري والدبلوماسي الغربى لبلاده بلغ أعلى مستوى له منذ ضمّت موسكو شبه جزيرة القرم في 2014. وقال زيلينسكي أمام البركان الأوكراني إن «الدعم النذي تحظى به أوكرانيا هو الأكبر منذ 2014. إنه غير مشروط ومتواصل». وكشف أن بلاده ستزيد حجم قواتها المسلحة 100 ألف جندى خلال السنوات الثلاث المقبلة. وأضاف أن اقتصاد أوكرانيا يستقر، كما حثّ المشرعين على البقاء متحدين وعدم إثارة الذعر بشأن تهديد روسيا بشن هجوم عسكرى. وعبّر عن أمله في الاتفاق قريباً على موعد جولة أخرى من محادثات السلام مع روسيا

وفرنسا وألمانيا. وجاء كلام زيلينسكي قبل لقاء جمعه برئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الندي ينزور أوكرانيا في إطار جهود دبلوماسية لردع الغزو الروسي المحتمل. وقال جونسون خلال متؤتمر صحافي مع الرئيس الأوكراني «هناك خطرً واضح وماثل، نحن نرى عدداً كبيراً من الجنود يحتشدون، نحن نرى استعدادات لعمليات متجانسة من شتى الأنواع مع تهديد عسكري

واضحاً ضد الخطوات الروسية التي

تنال من وحدة الأراضى الأوكرانية،

لا سيما ضمها شبه جزيرة القرم،

ديميتري بيسكوف، الخميس

الماضى، أن بوتين قبل دعوة نظره

التركيّ لزيارة أنقرة، وأن توقيت

الزيارة مرهون بالجداول الزمنية

للرنّيسين والوضع الوبائي، مشيراً

إلى أن هذا الموضوع أثير مراراً خلال

أُلاتَصالات الأخيرة بين الرئيسين

وأعلن المتحدث باسم الكرملين،

مؤكداً التزام بالاده بهذا الموقف.

والدخول في حوار لإيجاد حل وشريكة ديمقراطية، ستواصل المملكة المتحدة دعم سيادة أوكرانيا فى وجه أولئك الذين يسعون إلى

العالمي، حتى في الوقت الذيّ يواجه بسبب تجمعات في مكاتبة ومقر إقامته في وقت إجراءات الإغلاق ألمرتبطة بـ «كوفيدُ 19»، ما قد يطيح ىه من منصيه.

وقالت بريطانيا، الاثنين، إن أي توغل سيؤدي إلى عقوبات غير مسبوقة ضد من تربطهم صلات وثيقة بالكرملين من الشركات والأفراد في روسيا. وأفاد بيان صادر عن مكتب جونسون بأنه

وشيك». وكان جونسون قال في تصريحات قبيل وصوله إلى كىيف: «نحث روسيا على التراجع دبلوماسي وتجنب مزيد من إراقة الدماء. منّ حق كل أوكراني تحديد كيف سيُحكم. باعتبارها صديقة في المنزل.

> وتعكس زيارة جونسون رغبته في جعل بريطانيا لاعباً في الشأن فيه فضيحة سياسية في بلاده

سيناقش مع زيلينسكي ما والاتحاد الأوروبي نهجاً أقل تشدداً

يمكن أن تقدمه بريطانيا من دعم حيال أزمة أوكرانيا. استراتيجي لأوكرانيا. وكان من المقرر أن تشارك وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس في الرحلة، لكن الاختبارات أثبتت إصابتها بفيروس«كورونا»وهيرهنالعزل

وفى روما، دعا رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي، الثلاثاء، الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، في اتصال هاتّفي، إلى «خفض التصعيد» في الأزمة الأوكرانية. وأفاد بيان صدر عن الحكومة الإيطالية بأن دراغي شدد «على أهمية الالتزام بخقض تصعيد التوترات نظرأ إلى التداعيات الخطيرة التى قد يتسبب بها تفاقم

بوتين وأوربان

وعقد الرئيس بوتين محادثات أمس مع رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، الذي تبنت دولته العضو في حلف شمالِ الأطلسي

وقال فلاديمير بوتين بعد الاجتماع إن الولايات المتحدة تريد احتواء بلاده وتستخدم أوكرانيا فى سبيل تحقيق ذلك. وأضاف بوتين في مؤتمر صحافي أن الولايات المتحدة قد تجر روسيا إلى حرب بهدف فرض عقوبات

على موسكو، وعبر عن أمله في أن يستمر الحوار بشأن أوكرانيا من أجل تجنب «السيناريوهات السلبية» ومنها الحرب، التي قال إنها قد تندلع مع حلف شمال الأطلسي إذا انضمت أوكرانيا إليه ثم حاولت استعادة شبه جزيرة القرم من روسيا بالقوة، وقال: «دعونا نتخيل أن أوكرانيا عضو فى حلف شيمال الأطلسي وتبدأ

الحلف؟ هل فكر أحد في ذلك؟ يبدو

الواضح» أن الولايات المتحدة

وحلف شمال الأطلسي اختارا

«تجاهل» مخاوف روسيا الأمنية

ورأى بوتين أيضاً أن «من

تابا ♦ تالين

ىلغاربا

386 حالة فردية، والحكم على مآ

لا يقل عن 92 شخصاً، بينهم 41

صحافياً وكاتباً وناشرا، بالسجن

أو غرامات قضائية يسيب خطيهم

أو تصريحاتهم.

أنه لا يوجد».

وأضاف بوتين: «متجاهلين هذَّه العمليات العسكرية. هل من مخاوفنا، تشير الولايات المتحدة المفترض أن نخوض حرباً مع وحلف شمال الأطلسي إلى حق كل دولة بأن تختار بحرية طريقة ضمان أمنها»، مشدداً على أن ثمة مبدأً آخر ينص على أنه لا يمكن «لأي شخص أن يعزز أمنه على

بدليل رفضهما الشروط الروسية

في إطار المواجهة بشأن أوكرانيا.

التي تلقيناها من الولايات المتحدة

وحلف شمال الأطلسي (...) لكن من

الواضح من الآن تجاهل مخاوف

المطالب الرئيسية لبلاده ومنهآ

وقف سياسة توسع حلف شمال

الأطلسي والتعهد بعدم نشر

أسلحة هجومية قرب الحدود

الروسية وسحب الانتشار

العسكري لحلف شمال الأطلسي

إلى حدود 1997 أي قبل انضمام

دول سابقة من الكتلة السوفياتية

وفند الرئيس الروسي

روسيا المبدئية».

إلى الحلف.

وقال: «نحلل الردود الخطبة

ولم يبد بوتين موقفاً في

جوهر الجهود الدبلوماسية حول الأزمة بين روسيا والغرب بشأن أوكرانيا ، منذ أسابيع عدة ، بحسب

وكانت وكالة «سبوتنيك» الروسية نقلت قبل ذلك عن أوربان قوله عقب المحادثات مع بوتين فى موسكو إن القادة الأوروبيين لا يتطلعون ولا يرغبون بالحرب، وإن جميعهم يؤيدون الحلول السياسية. وتابع: «بالنسبة للأمن، كانت هذه هي القضية الأكثر إثارة، لأن زيارتي اليوم هي أيضاً مهمة سلام. أود أن أؤكد، لأيوجد زعيم واحد في الاتحاد الأوروبي يرغب في الحرب؛ نحن مع الحل السياسي».

وكان وزير الدفاع المجري، تيبور بينكو، أكد في 29 الشهر الماضي أن بودابست لا ترى من المناست نشر قوات إضافية تابعة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) على أراضيها، في ظل التوتر الراهن

حول أوكرانياً. وأصدرت أحزاب المعارضة

الأسسوع دعت فعه أورسان إلى إلغاء الزيارة، التي اعتبرت أنها «تتعارض مع مصالّحنا الوطنية»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ولفتت المعارضة المجرية إلى أن أوربان يشجّع، من خلال اللقاء، الرئيس الروسي على «تصعيد الوضع الحالي المتوتر بشكل

من المرجّح أن تقابل زيارة أوربان بعدم ارتياح من قبل حلفاء المجر الأقرب في الاتحاد الأوروبي، ولا سيما بولندا. وبينما وقفت وأرسو صفاً واحداً مع بودابست ضد بروكسل في قضاياً مثل «سيادة القانون»، فإنها تشعر بالامتعاض من علاقات أوربان بالكرملين.

وتزامناً مع زيارة أوربان إلى موسكو، سيزور حليفه المقرب رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافسكي كييف للقاء الرئيس الأوكراني قولوديمير زيلينسكي، المدعوم من الغرب.

بلينكن ولافروف يفشلان في تحقيق

اختراق في جدار الأزمة الأوكرانية

والروسي سيرغي لافروف

فىإحداث اختراق رئيسى

فى جدار الأزمة الناشئة

عن حشد موسكو أكثر

من مائة ألف جندي

على حدود أوكرانيا،

ومطالبتها بضمانات

أمنية ملزمة تحول دون

انضمام الجمهورية

السوفياتية إلى حلف

شيمال الأطلسي، الناتو

وغيرها مما يرقى إلى

إعادة ترتيب الهيكلة

بشير إلى بقاء المسا

الدبلوماسي مفتوحأ

بين الولايات المتحدة

وروسيا، جاء إخفاق

كبيرى الدبلوماسيتين

الأميركية والروسية في

إيجاد مخرج للأزمة

الأوكرانية بمثابة رجع

صدى للجلسة العلنية

المفتوحة التى عقدها

مجلس الأمن وما شهدته

من خلافات على طريقة

وعلى رغمأن الاتصال

الأمنية في أوروبا.

الأوروبية المحافظة نظّمه التمن المتشدد الإسباني في مدريد نهاية وكاله الصحافة الفرنسية.

المجربة بنانأ مشتركأ نهابة

وذَّكرت الوكالة الفرنسية أنه

الأسبوعُ وحضَّرةً موراًفسكي أيضاً، أكد أوربان أن أوكرانيا «مسألة مهمة للغانة» بالنسبة لوسط أوروبا. وشدد على أنه ىفضّل «السلام وخفض التصعيد»، وفق ما نقل عنه مكتبه. في الأثناء، نأى بنفسه عن ترديد الكخاوف السائدة في الاتحاد الأوروبي حيال حشد روسيا قواتها على

حدود أوكرانيا.

واتّبعت المجر، التي انضمت إلى الحلف الأطلسي عام 1999 والاتحاد الأوروبي في 2004، نهجاً أكثر مهاودة حيال أوكرانيا، التي تشاطرها حدوداً برية قصيرة.

ولفت وزبر الخارجية المجرى بيتر سيارتو إلى أن بودابست تتفاوض على طلب أميركي لنشر قواتٌ حلف شَمالُ الأطلسي في المجر، لكنه وصف التقارير آلتي أشارت إلى أن عددها قد يصل إلى ألاف الجنود د«الأنباء الزائفة». وسبق أن أشار إلى أن المجر عضو مخلص لحلف شمال الأطلسي، ولا ترغب في «حرب باردة جديدة». وأعلن الرئيس جو بايدن عن

خطط لإرسال جنود أميركيين إلى أعضاء الحلف الأطلسي في شرق أوروبا، لكن ليس إلى أوكرانيا نفسها، غير المنضوية في الحلف. ويحظى أوربان بشعبية واسعة فى الداخل رغم أن معارضين

يتهمونه بالفساد وبتحويل المجر إلى دولة استبدادية بشكل متزايد. وتأتى زيارة موسكو قبل شهرين من تنظيم انتخابات غاية في الأهمية في المجر؛ حيث تشير الاستطلاعات إلى أن الفارق ضئيل بين أوربان وتحالف معارض، حسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وباتت بودابست في عهد

أوربان، الذي بدأ مسيرته السياسية في حركة في المجر مدافعة عن الديمقراطية ومتاهضة للسوفيات، من بين أقرب شركاء روسيا في الاتحاد الأوروبي.

المعارضة التركية كشفت عن انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان في 2021

إردوغان يطلق مبادرة للوساطة بين روسيا وأوكرانيا بزيارة كييف غدأ

عدد القوات الروسية

أنقرة: سعيد عبد الرازق

طيب إردوغان بزيارة إلى كييف غداً (الخميس) في مسعى لاطلاق وساطة بين أوكرانيا وروسيا حول التوتر بينهما بشأن إقليم دونباس الذى تدعم موسكو الانفصاليين فيه. ويحسب مسؤولين في الرئاسة

ومنع تصاعد التوتر والصراع. وعلى الجانب الأخر، يتوقع

ورغم أن تركبا تربطها علاقات جيدة بكل من موسكو وكييف، فإن روسيا نظرت في البداية بفتور إلى اقتراح الوساطة الذي أعلنه إردوغان، حيث طرح جمع على طاولة مفاوضات في أنقرةً، وذلك بسبب حصول أوكراتيا على طائرات مسدرة مسلحة من تركبا تستخدمها في دونباس، إلا أن أنقرة ردت بأنها ليست مسؤولة عن طريقة استخدام مسعات أسلحتها، وأن مبيعات الأسلحة الروسية تستخدم في العديد من مناطق الصراع في

والأسبوع الماضي، حذر إردوغان من أن إقدام روسيا على عمل عسكري ضد أوكرانيا سيكون خطوة «غير عقلانية»، مشيراً إلى أنه وجه الدعوة إلى بوتين لزيارة تركيا لبحث الأمر. وأعلن الكرملين أن بوتين قبل الدعوة وسيقوم بالزيارة عندما يكون هناك وقت مناسب لذلك.

ترغب في أن ينتهي التوتر الحاصل بين روستيا وأوكرانيا قدل أن يتحول يقوم الرئيس التركى رجب إلى أزمة جديدة، لاقتاً إلى أن بالأده دعمت منذ البداية سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها، واتخذت موقفاً

> لتركية سيلتقى إردوغان الرئيس فولوديمير زيلينسكي لبحث تخفيف التوتر مع روسيا التي يتهمها الغرب بحشد آلاف من قواتها على حدود أوكرانيا تمهيدا للحرب، وسينقل إليه رسائل بشأن الحفّاظ على السّلام في المنطقة

أن يزور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تركيا للقاء إردوغان في وقت لاحق من فبراير (شباط) التحالي ليحث الأمر نفسه.

الرئيسين الروسي والأوكراني

وتقف تركيا وروسيا على طرفى نقيض في الأزمتين السورية واللتبية، كما رفضت أنقرة ضم شبه جزيرة القرم إلى روسيا في عام 2014 بموجب استفتاء على انفصالها عن أوكرانيا. ومع وجود تعاون قوي مع روسيا في مجالي الدفاع والطاقة، باعت تركباً طائرات دون طيار قتالية لأوكرانيا، ما أثار غضب موسكو.

كل من اللحنة الحكومية المشتركة والهيئة العليا للعلاقات الثنائية، التي برأسها الرئيسان بوتين وإردوغان، وأن إردوغان سبق أن أكد استعداده لاستضافة هذين الحدثين على صعيد آخر، كشف تقرير لحزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة في تركياً، حول حقوق الإنسان عام 2021 عن أن العام الماضي شهد انتهاك حق الحياة لـ2964 مواطناً، فيما تعرض 3145 مواطناً للتعذيب وسوء المعاملة. واعتمد التقرير الذي يصدره الحزب سنوياً، والذي أعلنَه النائب سرجين تانريكولو، نائب رئيس لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان التركي أمس (الثلاثاء)، على بيانات منظمآت حقوقية محلية مثل جمعية حقوق الإنسان واتحاد الصحافيين الأتراك، إضافة إلى منظمة العفو

ولفت التقرير إلى استمرار نهج الحكومة التقييدي تجاه الحق في التجمع والتظاهر طوال عام 2021، حيثٌ كشف أن ضياط إنفاذُ القانون تدخلوا فيما لا يقل عن 334 اجتماعاً ومظاهرة سلمية؛ ما أسفر عن توقيف 3500 مواطن على الأقل، واعتقال 325، بينهم 12 طفلاً.

وأفاد التقرير بقيام حكام الولايات بحظر الاحتجاجات السلمية لنشطاء حقوق المرأة والعاملين في مجال الرعاية الصحية

بوتين وإردوغان، وموضحاً أن هناك نوعا من التوقف في عملية انعقاد بوغونوفو ولغوغراد لو هانسك . کورینوفسك 🖚 200 کلم عام 2014 الصدر: Janes. NATO, Reuters, The New York Times, Rochan Consulting إجراء تحقيقات فعالة في مثل هذه مرة على الأقل في 26 ولاية تركية. الادعاءات، في ظل ثقافة منتشرة وذكر أن 26 صحاّفياً ومقدم برامج للإفلات من العقاب لأفراد قوات الأمن

تعرضوا للعنف في عام 2021، بسبب عملهم، وخضع 250 صحافياً للمحاكمة في 130 قضية؛ ما أدى إلى اعتقال ما لا يقل عن 50 منهم.

والموظفين العموميين.

كما وثق التقرير 925 حالة سوء معاملة وتعذيب في سجون تركيا، والمحامين وأحزاب المعارضة 57 لافتاً إلى أن مدعى العموم يتجنبون

والقوات الجوية - تحيط أوكرانيا الأن من جميع إستونيا الحهات، ورغم هذا فإن موسكو تنفي أنها تخطط للغزو 5000 ♦ أربع مجموعات قتالية متعددة الجنسيات تابعة لحلّف شمال الأطلسي (الناتو): 5000 جندي ■ ريغا دبابات عربات مدرعة موسكو حد مدفعية ليتوانيا ليلطيق • منشآت عسكرية أو جوية أخرى بيلاروس روسيا أورجيش 0 وارسو مارشال جوكوف بولندا يتمركز فيها نهردنيبر 4000 جندي أميركي كىيف 🔳 أوكرانيا ترانسنيستريا: منطقة منشقة دونباس: ن مولدوفا تدعمها روسيا الأراضي التي بسيطر عليها الانفصاليون الموالون لروسيا تيراسبول رومانيا كرايوفا: لواء متعدد الجنسيات تابع لحلف الناتو - 5000 جندي بوخارست سيفاستوبول: ىبە جزيرة القرم: 🚤 مقر أسطول تها روسيا البحر الأسود

الروسىي

وأكد التقرير وقوع جرائم

وصفها بـ «الفادحة» من النظام تجاه

الأطفال؛ إذ أشار إلى أن هناك 3 آلاف

طفل، 800 منهم أقل من 3 سنوات،

قابعون في السجون مع أمهاتهم.

حشود عسكرية روسية تحيط بأوكرانيا

حوالي 130,000 جندي روسي - مجهزون بالعتاد

العسكري من الدبابات والمدَّفعية إلى الذخيرة

التعامل مع هذه الأزمة. وأفاد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس بأن المحادثة الهاتفية بين بلينكن ولافروف خصصت لمتابعة الرد الأميركي المكتوب على المقترحات الأمنية الروسية. وقال إن كبير الدبلوماسيين أ.ف.ب: (الشرق الأوسط) الأميركيين «شدد على استعداد الولايات المتحدة، على الصعيد وأضاف أن 200 شخص تعرضوا للاعتقال لممارستهم حريتهم في تكوين جمعيات، لافتًا إلى انتهَّاك حرية التعبير في

الثنائي ومع الحلفاء والشركاء، لمواصلة التبادل الجوهري مع روسيا في شأن المخاوف الأمنية المتعادلة»، مضعفاً أن «هذا ما نعتزم القعام عه بالتنسيق الكامل مع شركائنا وحلفائنا». وكرر «التزام الولايات المتحدة سيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها، وكذلك حق كل البلدان في تحديد سياستها الخارجية وتحالفاتها». وطالب بـ«وقف التصعيد الروسي فوراً وسحب

أن «الغزو الإضافي لأوكرانيا سيواجه بعواقب غداة السحال سريعة وشديدة». وحض روسيا على «اتباع مسار دبلوماسي» لحل الأزمة. الأميركي - الروسي وتتهم الولايات المتحدة روسيا يأنها الساخن على منابر مجلس الأمن في نيويورك، أخفق وزيرا الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن

حشدت أكثر من 130 ألف جندى في شمال أوكرانيا وشرقها وجنوبها، فيما تعتبره أكبر تهديد لأمن أوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وقالت المندوية الأميركية لدى الأمم المتحدة لبندا توماس غربنفيلد «إنهم يحاولون، من دون أي أساس وقائعي، تصوير أوكرانيا والدول الغربية كمعتدين لتلقيق ذريعة

باتهام أميركا بإثارة التحروب. بيد أنه لم بخف ازدراء الكرملين للحكومة المنتخبة في كييف، واصفاً إياها يأنه مؤلفة من «القوميين والمتطرفين والروسوفوبيين والنازيين الصرف». وبالنسبة إلى العديد من الأميركيين، تذكر هذه التصريحات النارية بحقبة الحرب الباردة بين الغرب والمنظمة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي. وهذا ما عكسته تماماً جلسة

ورد نظيرها الروسى فاسيلى نيبينزيا

إجلاء من ببلاروسيا: ومع بدء التدريبات العسكرية الروسية الواسعة النطاق في بيلاروسيا، أمرت الولايات المتحدة بمغادرة أفراد عائلات موظفى الحكومة الأميركية، مشدرة إلى «زيادة في النشاط العسكري الروسي غير المعتاد قرب الحدود مع أوكرانيا». ويأتى القرار بعد أكثر من أسبوع بقليل

مجلس الأمن.

من قيام وزارة الخارجية بسحب عائلات الديلوماسيين الأميركيين من أوكرانيا رداً على حشد القوات الروسية على الحدود. في بيان نُشر الاثنين، حذرت وزارة الخارجية الأميركية رعاياها الذين يخططون للسفر إلى بيلاروسيا من أن «الوضع لا يمكن التنبؤ يه».

وعلى رغم أن روسيا تصر على أن تدريباتها العسكرية لا تشكل أى تهديد لأوكرانيا، التي تشترك في حدود 665 ميلاً مع بيلاروسيا وهي غير محمية إلى حد كبير، حذرت الولاسات المتحدة من أنها بمكن أن تستخدم كذريعة للتحضير لهجوم محتمل. تقع العاصمة الأوكرانية ، كييف، على مسافة قصيرة بالسيارة من الحدود الجنوبية لبيلاروسيا، وهى تقع بسهولة في نطاق أنظمة الصواريخ لتى نشرتها روسيا قبل التدريبات.

ويقول مسؤولون أوكرانيون وغربيون إن وحدات القوات الروسية الخاصة المدرية تدريباً عالياً والقوات المحمولة جواً، إلى جانب أنظمة قوية مضادة للطائرات ومئات الطائرات، بدأت في الوصول إلى قواعد في كل أنحاء البلاد. وتقلق هذه التدريبات، التي تسمى

«تصميم تحالفي 2022» ليس فقط أوكرانيا بل أيضاً دول الناتو مثل بولندا ودول البلطيق على طول الحدود الغربية لبيلاروسيا.

الرد اللبناني معروف

لا أعتقد أن الرد على المطالب نحن ذاهبون للحوار». التى سلَّمها وزير الخارجية الكويتي والحقيقة أننا لا الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح، نحتاج إلى مصادر لمعرفة الرد، فقد سبق للمسؤولين اللبنانيين بشأن إجراءات للوزير اللبناني نفسه بناء الثُّقَّةُ لإنهاء الْأَزْمَةُ مَعُ الْخُلِيحِ، أنقال في شريط صوتي سيكون بالأمر الذي يصعب التكهن به. من يتعامل مع الأزمة اللبنانية بثّته صحيفة «عكاظ» إن «الأمسركان كانوا اللبنانية يستطيع معرفة الرد، والأسلوب الذي سيصاغ به، يضغطون بشدة خلال وخصوصاً ملف «حزب الله» الإرهابي عهد ترمب، وبوجود وسلاحه، وكذلك تطبيق سياسة وزير الخارجية ما رشيح من الورقة التي قدمها

الله)».

«النأى بالنفس».

وزير الخارجية الكويتى للبنانيين

يتضمن، مثلاً، تحديد إطار زمني

ضمنها القرار رقم 1559 الذي يدعو

إلى نزع سلاح الفصائل الخارجة عن

اللىنانى بسهولة حيث نقلت «رويترز»

عن وزير الخارجية اللبناني عبد الله

بوحبيب، قوله: «لن أذهب لأُنهى

وجود (حزب الله)... هذا غير وارد...

لا أذكر حقبةً من الزمن شهدت

نقداً للتراث والمعارف الدينية، نظير ما

نشهد اليوم. لعلَّه حصل في ستينات

القرن العشرين، أيامَ ما كان يعرف بالمد

الشيوعي. لكنِّي لم أعاصره كي أحكمَ

عن خبرة، ولا اطلعت على تسجيل

تاریخی لما جری، کی أسند إلیه.

وغرضى هنا هو تنبية الناقدين إلى

الإطار التاريخي للفكرة أو الممارسة

موضع النقد. وأذكر هنا عنصرين على

زمنه الخاص، رجوعاً لمعيار الحُسنّ

سياق التطور العام للأفكار والممارسات

هو الفتوحات الإسلامية. فالمتفق

عليه أنَّ غزُّو البلادُ الأجنبيَّة ليس أمراً

طيباً. ولو دعا أحدُ اليوم إلى غزو أي

دولة، صغيرة أو كبيرة، لنشر دعوة

الأسلام، لقابله غالب المسلمين بالإنكار

لطالما كان بوريس جونسون،

رئيس الوزراء البريطاني المحب

للكلاسيكيات، مولعاً يسقوط

الإمبراطورية الرومانية. اليوم،

جونسون سريعاً ودراماتيكياً.

وعلى امتداد أسابيع، بثت وسائل

لفترة الاغلاق: فقد شارك في حفلة

فى حديقة، وحفلة عبد مبلاد،

وحُفلة وداع لموظفين. وتراجعت

مُعدلات شعبية جونسون، وهدُّد

المشرعون من حزب المحافظين

بإطاحته. بعد ذلك، تدخلت الشرطة فى الأمر، وفتحت تحقيقاً فيما

إذا كان رئيس الوزراء قد خالف

القوانين التي وضعها هو بنفسه.

يواجه جونسون، وخلص تحقيق

أجرته سو غراي، موظفة حكومية

رفيعة المستوى تتمتع بسمعة طيبة في مجال التحقيقات،

إلى أن: «إخفاقات على صعيدي

القيادة وإصدار الأحكام» تقف وراء

أن الشّرطة تجري تحقيقاً حول 12

أمام البركان بقوله: «سأصلح

من جهته، تعهد جونسون

من هذه التجمعات.

وتكشّف حجم التحدي الذي

جاء التراجع في حظوظ

تخاطر حكومته بإسقاطه.

الأول: قيمة الفكرة أو الفعل في

.. الآخر: موقع الفكرة أو الفعل في

دعنا نأخذ مثالاً نعرفه جميعاً،

وجه التحديد:

والقبح العقليين.

والاستهجان.

- بادا؟

حسناً، هنا نستطيع معرفة الرد

الدولة، أي سلاح «حزب الله».

طارق الحميد بومبيو، ويطلبون منًا التخلص من (حزب

مضعفاً: «إنما كعف يمكن التخلص؟ وقلت لهم مرة: ابعثوا 100 من (حزب الله)».

ألف مارينز وخلّصونا ... بدّكم تحتفلوا والشامين علينا... أنا ما فيني خلّص وعليه فمن الواضح أن لبنان غير

قادر على التخلص من سلاح «حزب الله»، ولا راغب حتى في خوض المعركة السياسية، وإن طالت، للشروع بتطويق الحزب سياسياً، بل إن بعض ساسة

لبنان، ومهما تظلموا، هُم من أسهم بتمكين الحزب سياسياً. وبالنسبة إلى

تطبيق سياسة «الناي بالنفس» فقد نقلت «رويـتـرز» عن مصادر مطلعة على مسودة الرد أنَّ لبنان سيقول إنه «لن يكون منطلقاً للتحركات التى تىمىش بالىدول العربية»، وإنه ملتزم قولاً وفعلاً بسياسة

«النأى بالنفس». وهذا أمر غير قابل للتطبيق أيضاً بسبب سطوة سلاح «حزب الله»، فمن يستطيع من اللبنانيين أن يوقف الحزب الإرهابي من التدخل في الأزمة السوريةً؟ أو يمنعه من التدخل في الشأن اليمني؟ ومن سيمنع الحزب من تهريب المخدرات وهو يسيطر على المنافذ اللبنانية؟

الحقيقة أنّ الرد اللبناني سيكون استمراراً لنهج «تدوير الزوايا» الذي

تستطيع حكومة لبنانية التصدي لـ«حزب الله» الإرهابي وفقاً للنهج السائد في لبنان اليوم. وهذة القراءة لا تعني أن دول

أوصل لبنان لهذه الأزمة الكبرى، ولن

الخليج تضيع وقتها في الأزمة اللبنانية، بل تعنى أن دول الخليج، وبكل ذكاء، تبنى موقفاً خليجياً عربياً، و. ودولياً، ضد «حزب الله» الإرهابي، وتثبت أن الساسة اللبنانيين غير جادين في حل أزمتهم. وحتى لوطال أمد بناء موقف

حقيقى ضد من تسببوا في أزمة لبنان فإنَّ لحظة الحقيقة قادمة، خصوصاً أننا أمام منعطفات سياسية حادة فى المنطقة نتاج ما ستسفر عنه مفاوضات فبينا، والتطورات الجادة على الأرض في اليمن، وأكثر.

وبالنسبة إلى الساسة اللبنانيين فهناك مثل شعبى عميق ينطبق عليهم يقول: «الحجر من الأرض، والدم من رأسك»، حيث سيصبحون ضحايا أنفسهم لا محالة، كما أصبح لبنان ضحيتهم.



هناك حالات من التدخّل

- أن بمارس نظام الدولة

الكريم الذي قد يمارسه بلد في

ىلد أخر. هذه أمثلة عن بعض

(أ) أعمالاً إبادية ضد شعبه،

فتتدخّل الدولة (ب) لوقفها

(عراق صدّام حسين، سوريّا

- أن تمارس جماعة أهليّة

مسلّحة في البلد (أ) أعمالاً

إبادية ضد حماعة أهلية أضعف

منها (الهوتو والتوتسي في

رواندا وبوروندي، الصرب

والمسلمون في البوسنة،

طالبان في أفغانستان، «داعش»

(أ) تجويع شعبه (كوريا

(أ) تهديداً لحيرانه، وأن

ىغزوھا وىحتلُّها (هتلر في

هذه الحالات يغطّى بعضَها

مبدأُ «التدخّل الإنسانيّ»،

لكنّ التدخّل فيها لا يحظّى

بالإجماع عليه يطييعة الحال،

كما أنّه لا يحصل إلاّ في القليل

من حالاته المستحقّة. مع هذا

فحصوله يبقى قابلاً للدفاع

الدفاع عنه إطلاقاً هو تمطُّ

أخر من التدخّل، أو التهديد

بالتدخَّل، سببه التالي: إنّ

شعب الدولة (أ) اتّخذ بأكثريّته،

وغالباً من خلال برلمانه، قراراً

بتعلق بمصيره وبطريقة حياته

وبسياسته الخارجيّة، لكنّ

قراره هذا لا يعجب الدولة (ب)

البوم، والمعزَّرْة بحشد مائة ألف

حندي على الحدود، مَثلُ صارخ.

تهديدات الصين لتايوان، حيث

سياسة روسيا في أوكرانيا

التي تعتبره خطراً عليهاً.

في المقابل، فإنّ ما لا يمكن

عنه ولتبريره.

- أن يمارس نظام الدولة

أن يشكّل نظام الدولة

والإيزيديّون في العراق...).

الشمالكة...).

الأسد، لبينا القذّافي...).

تلك الحالات:

حازم صاغية وحرّباته.

هذه الأنظمة تجمع بينها مواصفات محدّدة ربّما كان - أنّ النظام استبداديّ، وإن اعتمد مظهراً ديمقراطيّاً شَّبكليّاً

هذه التدخّلات ضدّ أنظمة

ديمقراطية. حربها الأولى

فى العراق (غير الديمقراطيّ

يومذاك) أدّت إلى تحرير الكويت

من احتلاله. حربها الثانية

اضطرت لتبريرها إلى كذبة

سلاح الدمار الشامل. اليوم بات التدخّل اللئيم

هذا برتبط بأنظمة معتنة لا

تحتاج إلى أيّة كذبة كي تعرّر

ما تفعل. إنها تجاهر بفعلها

غير هناية ولا متردّدة: الدفاع

عن أمنى الذاتى ضدّ إرادة غيري

فى بعض الحالات، كما فى روسيا بوتين. - أنَّـه في الغالب قوميّ وشعبويّ يقق على رأسه زعيم إبّان الحرب الباردة كان معبود أو نصف معبود.

- أنَّه بغلَّب الحِجَّة الأمنيَّة العارية على سواها من الحجج. ما من اعتبار لأي سبب آخر بما في ذلك إرادة السكّان الذين يتمّ التَّدخُلُ في بلدهم. وإذا كان الكثير من تلُّكُ البلدان شُبوعيًا ۗ وتشيكوسلوفاكيا السابقة فى في السابق، أي غير آيديولوجيّ اليوم، تبقى إيران، بين البلدان التُدُخُلِنَة أَكَثَرُها استخداماً لذرائع أيديولوجيّة، علماً بأنّها لا تنجح في حجب نزعة

التوسّع. - وأنّ ثمّة أسئلة وجوديّة تقمل النظام تحيط بمستقبل النظام التدخُّليّ وقابليّته للبقاء. حتّى وفي تشيلي 1973 ضدٌ حكومة الصين، وهي وحدها من بين البلدان التدخّليّة صاعدة وغنيّة ومتماسكة، ليست بمنأى عن تلك الأسئلة على مدى أبعد.

لقد باتت ظاهرة التدخّل اللئدم من الظواهر التي تلازم عالمنا اليوم، وأغلب النظنّ أنَّ ضعف الآرادة الدولية ممثّلةً بالأنظمة ألديمقراطية، ومن ثمّ . تعثّر التدخّل الكريم وتردّده، هما ما يجعل التدخّل اللئيم على هذه الدرجة من الانتشار والسطوع.

فوجئوا بأنها ذهبت نهاية الأمر

إلى حلفائه منذ أمد طويل. ويحلول

وقت تفجُّر أحدث فضائحه، كانت

البحزء الأكسر من الأسسوعين

الماضيين في محاولة إقناع

المشرعين المترددين من أعضاء

حزبه بالوقوف إلى صفه. وسيضع

تقرير غراى سالف الذكر، مثل هذا

الدعم على المحكّ. وحتى لو تمكن

جونسون من تجاوز العاصفة، فإن

هذا لا يعنى أن متاعبه قد انتهت،

والمؤكد أن التحقيق الذي تُجربه

من ناحبته، قضى جونسون

نفوس هؤلاء قد امتلأت بالتمرد.

بالقوة لم يعد «فعلاً حسناً» في منظومات القدم السأندة النوم.

عاماً الماضية، جرَّب بعض المسلمين استعمال القوة والقهر في فرض عقيدتهم. لكنا نعلم أنَّ عدد الذين التحقوا بهذه المشاريع، لم يتجاوز يضع مئات، وأنَّ كثيراً ممن ساندهم أول الأمر، ما لعث أن تراجعَ وأنكر حين انكشف ما تحمله هذه المشروعات من

فإنَّ الغُرْو لأغراض

جيوبوليتيكية، أو لنشر الدين أو تعزيز الاقتصاد، كان «فعلاً حسناً» عند عقلاء الأزمنة القديمة. لكن دول العالم قرّرت تقبيح هذا الفعل في منتصف القرن السابع عشر، حسن اتفقت دول أوروبا على معاهدة وستفاليا سنة 1648، واعتبرت الحدود القائمة لكل منها ، نهائية ، وأنَّ التجاور عليها عدوانٌ يستحق الإدانة.

منذ ذلك الوقت اتَّحه العالم لاستحداث بدائل للحرب، حتى وصلنا إلى وقت بات فيه الغزو وتجاوز الحدود ، و الجميع. «فعلاً قبيحاً» عند الجميع.

الجواب ببساطة: أنَّ الفعل ذاتُّه قد يكون حسناً في زمنٍ وقبيحاً في زمن أخر. مرجع التحسين والتقبيح ليس كتب التراث. الأخلاق اعتبارات عرفية، وعرف العقلاء يتطوّر ويتغيّر بتأثير عوامل عديدةً. بعبارة أخرى،

مثال الفتوحات قابل للتطبيق على مقبولة أو مرفوضة.

رُبِدةُ القول: ما نستنكره اليوم ربما كان حسناً في وقته، أي قبل أُلفُ قول أو فعل.

تشيكوسلوفاكيا وباقى أوروبا، صدّام حسين في الكويت...). - أن يستولي على السلطة في الدولة (أ) نظام عسكريّ أو قَبَليّ تتجمّع القرائن على ما أردت الوصول إليه هو أنَّ نقد رفض أغَلبيّة السّكّان له (أمثلة أي قول أو فعل في الماضي، انطلاقاً من لا تُحصى).

دوافع أخُلاقية بحتة، يجّب أن يراعي أيضاً موقعه الزمني، لا أن يطلقة اطلاق المسلّمات العادرة للزمان والمكان. فُلو استنكر أحدُنا الْحروب القديمة، انطلاقاً من أخلاقيات اليوم، فلن يكون منصفاً. ولو دعانا للحرب مستدلاً بسيرة الأسلاف، فلن يكون مصيباً؛ لأنَّ قيمة الأفعال لها إطار زمنى وليست

نظائر كثيرة، بما فيها أحاديث نبوية وروايات عن الصحابة، وكذلك أفعالهم ومسارات حياتهم. فقيمتها متصلة بزمنها، سواء صُنفت يومئذ كأفعال حسنة أو قبيحة، وسواء كانت يومها

عام أو أكثر، وما تقيله التوم، ريما كان مستنكراً وقبيحاً في ذلك الزمان، فلا ينبغي لومُ الناس أو اعتبارهم خاطئين، لمجرد الاختلاف في تقييم



عن التدخّلات الكريمة والتدخّلات اللئيمة

ترفض الأولى استقلال الثانية عنها، مُثُلُ أَخْر. لدينا في المشرق العربيّ مثل شهير هو حين حرمت سوَّريّا الأسد لبنانً من أن تكون له سياسة خارجيّة مستقلّة باسم «وحدة المسار والمصير»، فحين أراد أن ينتزع هذا الحقّ كان الاغتيال بالمرصاد لسياستيه وصحافتيه وكتّابه.

هذا النوع من التدخّل، المباشر مسرّةً والمسداور عبر أدوات وسيطة مرّات، مشتركاً بين الجبّارين: الاتّحاد السوفياتيّ سحق، بجيشه وبقوّات حلفّ وارسو، هنغاريا في 1956

1968 وكاد يسحق بولندا في 1981. الولايات المتّحدة لم تزجّ جيشها في سحق بلدان أخرى، لكنُّها دعمَّت انقلابات عسكريّة على أنظمة ديمقراطيّة منتَخية. أسرز تلك الحالات كانت في إيران 1953 ضدّ حكومة محمّدً مصدّق، وفي غواتيمالا 1954 ضدٌ حُكومةً جاكوبو أربنز،

سيلفادور أليندي. الحجُّه - المعلَّنة أو الضمنيَّة – على ضفّتي التدخّل كانت من طبيعة أمنيّة: إنّ النظام الـذي نسحقه بـقـوّى الخصم على حسابنا. أمّا الخُصم فهو المعسكر الأطلسيّ في نظر موسكو، والمعسكر السوقياتي فى نظر واشنطن.

بعد الحرب الباردة وصعود أجندة الديمقراطية على نطاق كوني، لم تعد واشينطن تمارس

لم يكن باستطاعة جونسون إنجاز

ذلك، يرى هؤلاء المشرعون أنه لا

خسر الدعم الذي كان يحظى به

من مختلف أجنحة وأجيال حزبه.

ولسوء حظ جونسون، فقد

فائدة إذن من بقائه.

حول النقد الأخلاقي للتراث

ولأنَّ غالب سكَّان العالم متفقون على احترام القانون الدولي وسيادة الدول، أياً كان دىنها. واحترام السيادة يقتضى عدم غزوها أُو إلزامتُها بعُقيدُة لا وخالال الشلاشين

هذا بثير بذاته سؤالاً حرجاً: إذا كان الفتح ونشر الدين بالقوة أمرأ طيباً، فلماذا لا يسعى له المسلمون الدوم؟ وإذا كان سيئاً، فلماذا لا يتبرأون



الأيام القليلة القادمة ودعوات للاستقالة. اليوم، يبدو

> عقد اقتراع سرّي. في هذه الحال، سيصبح مصير رئيس الوزراء في أيدي زملائه.

> فترة ولايته معلقة بخيط رفيع. ويقف وراء المكائد التي تدور

هائل الواضح أن الغضب والسخط يسيطران على المزاج الوطنى، وتكشف استطلاعات الرأى أن ما يقرب من ثلثى البلاد يرغبون في استقالة جونسون. ويبدو أن البريطانيين، الذين اعتادوا لفترة طويلة على فضائح جونسون، قد فاض بهم الكيل إزاء فكرة الاحتفال خلال أسوأ أيام الحائحة.

وسواء جرى إسقاط جونسون أو منحه إرجاء التنفيذ، فإن الأسابيع القليلة الماضية ترقى إلى مرتبة السقوط الواضح. منذ أكثر من عامين بقليل، قاد جونسون حزب المحافظين نحو نصر انتخابي مدوً وجلس على رأس أغلبية تتألف من 80 مقعداً. وظهرت أحاديث حول استمرار جونسون عقد من الزمان في السلطة. الآن، وبعد أن مُنيت

داخل ويستمنستر، غضب شعبي

موقفه محفوفاً بالمخاطر، ذلك أنه إذا أرسل 54 مشرعاً من المحافظين طُلبات لسحب الثقة إلى مسؤولي الحزب، في تحدٍّ صريح لقيادة جونسون، سيجري حينها تلقائياً

الإعلام روايات عن انتهاك جونسون سلطته بجروح بالغة، أصبحت

التجمعات، التي «كان عدد منها لا ينبغي السماح بحدوثه». وذكرت



واحداً واحداً فقط في الحدائق

يقرب من العام، جرى إرسال أحد

في تجمعات أخرى، وبعد ما

اليني كوريا* مَايُو (أَيَار) 2020. في وقت كَانت فيه تربطانيا قد مرّت بشهرين على إغلاق وطنيّ عقابيّ، سمح للناس برؤية أفراد العائلة والأصدقاء



بحلول ذلك الوقت، تحديداً 16 أبريل (نيسان) 2021، كانت بريطانيا قد سجلت أكثر من 150 ألف وفاة بسبب فيروس «كورونا». في اليوم التالي، التزمت الملكة البرابيث القواعد، وجلست

في استطلاعات الرأي، وتراجعت نشبة التأييد الشعبى لجونسون إلى 22%. وبالنسبة تشخص كان بُحُظِّي بشعبية واسعة من قبل، فإن هذا يشكل بالتأكيد تطوراً كارثياً. المؤكد أن فقدان الجاذبية

الشعبية أمر سيئ لأي زعيم ديمقراطي،لكنبالنسبةلجونسون، الندى اعتمد نجاحه في الفوز بقيادة حزب المحافظين على سحره الانتخابي، فإن هذا أمر كارثى بالتأكيد. اليوم، يبدو انتصارّ ديسمبر (كانون الأول) 2019 كأنه ينتمى لعصر بعيد مضى. وبعد عامين من الحكم الفوضوي الذي اتسم بزيادة الضرائب والتحولات المحرجة في مسارات السياسات المقررة وستوء التقدير السياسي،

واللافت أن قطاعاً كبيراً من أولئك الذين جرى انتخابهم لأول مرة عام 2019 -والذين يَدينون بمقاعدهم لحونسون- أمضوا هذا الشهر في التَّامَرِ عَلْناً ضده. ومن المعتقد أنَّ نحو 20 من هؤلاء المشرعين بعثوا برسائل لسحب الثقة من جونسون. واحتشدت صفوف كيار أعضاء حزب المحافظين الذبن ليس لديهم ما يخسرونه في وجه جونسون، ومن بين هؤلاء ديفيد ديفيز، الوزير السابق، الذي ناشد حونسون قائلاً: «أناشدك الله أن ترحل».

ولطالما انزعج المشرعون من نزعة

جونسون العنيدة نحو المضيّ قدماً بمفرده، وعدم اهتمامه ببناء وحدة صفوف الحزب، إضافةً إلى الطريقة الفوضوية التي تجري بها إدارة حكومته. وأدت أخطاء كبرى وقع فيها جونسون، مثل رفض تقديم وجيات مجانبة للتلاميذ خلال

في الواقع، كان الغضب

يعتمل في النفوس منذ فترة.

شرطة العاصمة، والذي ربما يشمل إذلال رئيس الوزراء وموظفيه الذين سيجري استجوابهم كمشتبه بهم، سيضر بموقف رئيس الوزراء بشدة. وستعطى الانتخابات

. المحلية المُقررة في مايو، الناخبين

فى البلاد فرصة للتعبير عن

بالعودة إلى نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كان جونسون يفكر بصوت عال بشأن سقوط روما، وقال: «عندماً تبدأ الأمور في التردى، فإن هذا التردى قد يحدثُ ىسرعة غير عادية». المؤكد أنه حتى جونسون نفسه لم يكن مدركاً، حين تفوه بهذه الكلمات، مدى صدقها.

* خدمة «نيويورك تايمز»

تراجعت شعبية حزب المحافظين باطّراد في استطلاعات الرأي وكذلك نسبة التأييد الشعبي لجونسون إلى 22%... وبالنسبة لشخص كان يحظى بشعبية واسعة من قبل فإن هذا يشكل بالتأكيد تطوراً كارثياً

المسؤولين لملء حقيبة بزجاجات بمفردها في جنازة زوجها الأمير النبيد، بينما أقام آخرون كشكاً موسيقياً لـ«دي جيه». في قبو مقر

تسبب كل ذلك في تشكك الكثير من المشرّعين المحافظين في قدرة جونسون على قيادة الحزب نحو ومع تكشف المزيد والمزيد من الفوز في انتخابات مستقبلية. وإذا التفاصيل الصارخة، تراجعت

الإجازات المدرسية، إلى نفور بعض مؤيديه سابقاً داخل البرلمان عنه.

وانتظر بعضهم طويلأ نيل مكافأت الحكومة في «داونينغ ستريت». الأمر»، لكنه قوبل بسخرية شديدة المقر الرئيسي المكاتب الوكيل الإعلاني وكيل التوزيع وكيل الإشتراكات الرساط Riyadh الرياض Kuwait ① +212 37262616 ② +212 37260300 D +965 2997799 النتنرق الأوسط 9+966112128000 الشرفة المعودية للتوزيق Saudi Distribution Ce الشركة العربية للوسائل الركز الرئيسي: صيد 62116 الرياض 11585 ARAB MEDIA COMPANY واشنطن (1) +1 202 6628825 هاتف 9661212128000+ فاكس +9661212128000 10th Floor Building 7 Jeddah الركز الرئيسي برید الکتروئي، info@saudi-distribution.com 1 +9714 3916500 1 +966126511333 Chiswick Business Park Saudi Media Company صب 22304 الرياض 11495 وكيل التوزيع في الإمارات +9714 3918353 +966126576159 566 Chiswick High Road شركة الامارات للطباعة والنشر" KSA +966 920033777 هاتف، 9661121128000 London W4 5YG بسي ماتف 4971.4 3916503 Madina الدينة المناورة فاكس +966114429555 Dubai, UAE +971 45684155 القساهرة United Kingdom Reinit بريد الكتروني Email Contact: sales@saudimedia.sa ① +9664 8340271 بوظبي هاتف 6733555 2 1971+ 1 +2023 7492996 Tel: +4420 7831 8181 info@arabmedia co.com @ +9611 549001 +2023 7492855 @ +9664 8396618 https://saudimedia.sa/ Fax: +4420 7831 2310 موقع الكثروني وكيل التوزيع في الكويت www.arabmedia.co.com لشويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويت جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتخمهم بالها وحدها المسسؤولة ماتف مجاتي 800-2440076 مانف +96522272734 عن تفطية تكافيف الرحلة كاملة لمحروبها وكائبها ومراسليها ومصوريها، راجبة ملهم عمر تقسنهم أن هدايا لهم، فقير هنية هن تزويد فريقها الصحفي بالمعاومات الوافية لتأثية مهمتهم بأمانة وموضوعية. 2 +96613 8353838 (1) +9626 5539409 ① +2491 83778301 editorial@aawsat.com فاكس 96522272736



srmo

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الننزق أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الربس

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

نعمة طعمة

لبنان في وجدان الملكة والخليج... فماذا نفعل؟

تذكرنى الحركة الخليجية باتجاه لبنان بعد زيارة وزير خارجية دولة الكويت الشيخ أحمد ناصر الصباح، بالزمن الجميل الذي جمع لبنان تاريخياً بالمملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي، عندما كانت اللجنة العربية الثلاثية تسعى إلى وقف الحرب الدامية في لبنان في أحلك الظروف، وأصعب مرحلة شهدها لتَّنان، بوم كَّانت لغة المُدافع هي السائدة، والدمار يطال لبنان، وشعبه الطيب يهاَّجر... حينها كان الأمير الراحل سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية وعميد وزراء الخارجية في العالم، ومعه أمير دولة الكويت الراحل وزير الخارجية آنذاك الشيخ صياح الأحمد الجابر الصباح، إلى جانب وزير خارجية المغرب عبد اللطيف الفيلالي، يقومون بمهام دبلوماسية شاقة، بحنكة ودراية تامة في تدوير الزوايا، وعراقة سداسنة ودبلوماسية بالغة ألأهمية، إلى أن توصلوا إلى اتفاق الطائف الذي أوقف الحرب في لبنان، وبات الدستور الضامن للسلم الأهلى في لبنَّان.

الرياض ستعود إلى لبنان، وهي لم تغادره أصلاً، فالتاريخ لا يمحى بشطبة قلم، والخليج بضاً، فما حرى في الكويت، وقبله ما عبّر عنه وزير الخارجية الكويتي من كلام يحمل محبة الكويت ودول مجلس التعاون للبنان ويعبارات رقبقة، بنمّ عن هذا التاريخ الناصع، فلطالما سمعت من كيار المسؤولين السعوديين كلامأ بؤكد مدى تعلقهم بلينان، بل أكثر من بعض مسؤوليه، فكانوا بتأثرون لما كان يجري إبان الحروب، في بلد اعتبروه وطنهم الثاني، فساندوه، ودعموه، وكانوا إلى جانبه في الملمات يوم تخلَّى عنًا العالم.

اليوم نسأل، ماذا فعلنا تجاه أهلنا في الخليج؟! سأل؛ هل يعقل أن نشهد هذه الحملات التي تطال السعودية، مملكة الخير والعطاء والسند الأساس لوطن الأرز؟! أسأل؛ هل يعقل أن ترسل الآفات إلى هذه الدول التي تعلّقت بوطننا وسباعدت أهله واحتضنتهم؟! أسأل، وأنا أشاهد على شاشات التلفزة كيف تتعرض منشآت مدنية وحيوية في السعودية لاعتداءات خارج المواثيق الدولية وحقوق الإنسان... والبعض في لبنان لا يرفّ له جفن، ويغفل عن أن المملكة هي مَن حصنت اقتصادنا، ومن سعت الى جانب الأشقاء والأصدقاء لوقف الحروب المؤسفة

وعَودُ على بدء، فما شاهدناه في الأيام الماضية من تطورات سياسية ودبلوماسية ومؤتمرات، وحيث دول الخليج كانت في طليعة هذه الأحداث، وتحديداً تجاه لبنان، من مساع دبلوماسية خليجية وعربية ودولية ... يذكرنا أيضاً بهذا الدور السعودي والخليجي والعربي، لإنقاذ وطننا من براثن الانهيار السياسي والأمني والاقتصادي، حيث أهل بلدي الطيبون الصابرون يعانون الأزمات الحياتية والمعيشية الصعبة... والشباب يهاجرون وعائلات بأكملها تنتظر الحصول على تأشيرة لتغادر هذه لأرض التي احتضنتهم وتعلقوا بجذورها، في ظل تخلى مسؤوليهم عنهم وعن معاناتهم وقهرهم وفقرهم، والغياب المدوي للمعالجات للأزمات القائمة، إلا مسكنات لا تسمن ولا تغنى عن إطعام جائع وفقير، وسياسات اعتباطية وغياب الرؤية لواضّحة، وكم حذرنا منذ سنوات من هذه السياسات التي أوصلتنا إلى ما نحن عليه، وكذلك إلى الأزمة القاتُّمةُ اليوم مُع المملكة والخليج... ولكنها غيمة صيف وستزول بفعل أصحاب الحكمة والرأى السديد من خلال قدادة المملكة الحكيمة وزعماء الخليج الذين يتمسكون ببلد ما زال في الذاكرة والوجدان.

ويبقى أمام هذه المساعى الخيرة والجولات المكوكية والمؤتمرات... أن ينتفض أهل الحل والربط وكبار المسؤولين فيقرأوا الماضى والحاضر، ويقفوا وقفة المسؤول الذي يعمل لصاّلت بلده وأهله، لا لـلآخـريـن... فلتقف الحملات على المملكة والخليج، ولنلتزم بالمبادرات، ولنتق الله ونخافه... حرصاً على ما تبقى لنا من رصيد... وإلا الخوف والقلق على المصير، وثقتى ومعرفتي بحكماء الخليج أنهم حتى الساعة، لبنان في عقولهم وقلوبهم... فهل من مجيب؟!

العرب في مفترق الطرق فى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ومن أكثر من زاوية، واستفحل الكلام لحظة الماضيّ كان لي شرف المشاركة في «المؤتمّر «الخروج الأميركي» من المنطقة. تلا ذلك ارتباك أوروبي، وقوضى داخلية كبيرة في واشنطن، وتخبط بريطاني، واشتعال

الاستراتيجي العربي»، الذي عقّده مركز الإمسارات للسياسات. وفي مداخلتي للمؤتمر وجهت نداءً مباشراً لكل العرب أنهم الآن لا يملكون من القوة إلا أنفسهم. لم يكن بعيداً عن الذهن وقتها ذلك النداء الذي وجهه «طارق بن زياد» عند فتح الأندلس عندما قال لجنوده إن العدو أمامهم والبحر من ورائهم وليس لهم ثمة أمر إلا الصبر والقتال. مضت قرون كثيرة منذ وقف عرب أمام مفترق الطرق هذا في زمن غير الزمن، ودنيا غير الدنيا، ولكنهاً فى كل الأحوال كانت تعبر عن لحظة حرجة تكون فيها الاختيارات عظمي، والنتائج تاريخية. قبل فترة قصيرة جرى اعتداء على مطار أبوظبي الدولي بالصواريخ وتكرر مرتين، وقبل أيام جرى اعتداء مماثل على مطار بغداد الدولى؛ وقبل فترة ليست بعيدة جرى الاعتداء على ميناء الفجيرة الإماراتي، وسفن وناقلات إماراتية في مياه الخليج، وقبلها وبعدها جرى الاعتداء على مضخات نفط شركة «أرامكو»، وبصورة دورية تعرض مطار أيها السعودي للعدوان بالصواريخ. في كل الأوقات كانت هناك استباحة إيرانية لكل من العراق وسوريا ولبنان واليمن، ومن قلب الاستباحة كان يوجد التابعون من أنصار طهران، يلعبون الدور الذي لعبه كثيرون من

المسألة الأوكرانية، ثم بعد ذلك رسائل النار لمناطق عربية عديدة، ومعها إعلانات فاضحة بالسيطرة على مياه النيل؛ كل ذلك يفتح أبواباً الاختيارات كبرى لا بد من اتضادها. لم يعد الزمن زمناً للقيادة المصرية، ولا هو وقت «الحقية السعودية»، ولا هو «لحظة الخليج»، وإنما هو وقت استحلت فيه قوى إقليمية دماء العرب ومياههم واستقرار حياتهم. العودة إلى أصول المسائل بات معروفاً، وبدايته كان الخلل الاستراتيجي الكبير الذي جرى مع ما سمى الربيع آلعربي، ومن وقتها وجدت القوي الإقليمية - إيرانً وتركيا - فرصة لاختراق الإقليم العُربي بوسائل متنوعة نعرف كل تفاصيلها الآن. ولكن لحسن الحظ، ومنذ عام 2015 بات جلياً أولاً أنه لم يعد لا ممكناً ولا واجباً العودة إلى الوراء في دول عربية رئيسية؛ وإنما ثانياً وجوب الإصلاح الشامل

والكامل وبناء عناصر القوة الرئيسية على أوسع نطاق ممكن مما بات معروفاً برؤى 2030. نتائج السنوات الخمس الماضية كلها مبشرة بمعدلات عالية من النمو، وتنويع مصادر الدخل، والسعي نحو الريادة في تراتيب القوى العالمية. حدث ذلك بينما لا تزال الحرب في اليمن

جارية، والحرب في سوريا لا يبرد لها

لهب، والنزاع في ليبيا يقف على حافة

معاً. عند هذا الخط الفاصل بين الإصلاح وما صاحبه من «تهدئة» على المستوى الإقليمي؛ وحالة عدم الاستقرار الباقية من الربيع الذي لم يولد لا نسيماً ولا زهرة، جاءت خطوط النار التي شاهدناها خلال الفترة الأخيرة. إيران على وجه التحديد تعلم أنها بسبيل اتفاق مع واشنطن حول المسألة النووية، وفي مقابلها فإنها سوف تحصل على رفع العقوبات ومعها استبعاد كل القضايا الأخرى. كان هناك إصرار إيرانى قبلته أميركا على استبعاد الدول العربية المعنية من المفاوضات لأن الطرفين بربدان اتفاقاً محدوداً لأن طهران تربد الانفراد بالمنطقة بعد ذلك، وما كان إطلاق صواريخها إلا لتأكيد حقها في السيطرة الإقليمية من الآن. أما واشنطن المرتعبة مما يحدث في أوروبا فإنها لا تريد عودة أخرى إلى الشَّرق الأوسط، والأرجح أنها مشلولة التفكير لأن لديها معركة «التجديد النصفي» للكونغرس. تركيا في جانبها لا تجد مشكلة في الحديث مع دول عربية، بينما تعطى أرضيها لمؤتمرات المعارضة وجماعة الإناف وتمارس احتلالها لسوريا، وتُفسد المفاوضات في ليبيا، وتضرب في العراق من وقت لآخر.

البارود، وتونس والسودان يعيشون حالة

من المقاومة للفوضى والفاشية الدينية

يعلم كتيرون أن موقف الكاتب معارض للتورط العسكري، وهو مناصر قوى لما سماه «الكمون الاستراتيجي»، الذي يقوم على عملية البناء المستمرة لعناصر القوة فيماً يخص مصر التى تواجه مؤامرات

شتى من الجانب التركي، واعتداءً صريحاً على حقوقها المائية. ولكن مناقشة القضابا الاستراتيجية الكبرى لا تدور فقط في المدار العسكري وإنما تدور أولاً في المدار السياسي، ومن بعده توجد الدبلوماسية، والكثير من الأدوات الاقتصادية وعناصر القوة الذكبة والناعمة. مثل ذلك كله من قرارات استراتيجية وتكتيكية يقع في يد قادة الدول ومؤسساتها الرئيسية، وليس في يد المحللين والمراقبين وخبراء الاستراتيجية. وخلال السنوات العشر الماضية كانت النظرة الخبيرة بالتاريخ تفيد أن المنطقة تحتاج بشدة إلى منظومة عربية Concert of Power تقود خطى العرب لتحقيق التوازن الاستراتيجي في المنطقة، ويدفع نحو الاستقرار السياسي، والتنمية الاقتصادية. وفي وقت من الأوقّات كان ما سمى «التحالف الرباعي» يمثل ذلك شكلياً على الأقل؛ ولكنه خاصةً بعد إعلان «العلا» أعطى مهمته في تحسين الأجواء العربية،

في نظري الآن لم يعد هناك بد من بعث هذا التحالف مرة أخرى - مصر والسعودية والإمارات والبحرين - والمهمة هذه المرة ليست المصالحة والتهدئة، وإنما الإدارة الاستراتيجية لـواقع عدواني. هى ليست دعوة إلى الحرب أو المواجهة العُسكرية، ولكنها دعوة إلى استخدام أدوات القوة المختلفة للتأثير في سلوكيات الخصوم، وحماية عمليات الإصلاح الجارية من العدوان، واستيعاب واقع مسرح العمليات الاستراتيجي كله حيث

وفتح أبواباً دبلوماسية للتهدئة.

د. عبد المنعم سعيد يمكن إرسال الكثير من الرسائل وقوامها

أن العالم العربي ليس بالضعف الذي يظنه آخرون، وأنّ هؤلاء الآخرون ليسوا من القوة الشاملة التي تجعلهم يرتعون ويضربون، وفي الأول والآخر فإن العالم فسيح وواسع، ويوجد لدى العرب من القوة الاقتصادية والبشرية والأسواق ما يعطيهم الصمود والفوز. تحقيق ذلك تدخل فيه الاستراتيجية والتكتيك، وفضيلة الصير أحياناً، والإقدام أحياناً أخرى، وتحديد الأولويات لا يكون إلا من خلال مؤسسات الدول المعنية. وظيفة المثقفين وخبراء الاستراتيجية هي المساندة، ودراسة الخصوم، والنظر في القدرات والأمكانيات والأولويات، ولا بأس أن بلحق بالتحالف الرباعي تحالف آخر يعمل بجد ودأب بين حزمة قليلة من مراكز الدراسات السياسية والاستراتيجية التي تضع أمام القادة ما يعين، وأمام الجماهير العربية التهديدات والمخاطر التي لا تعتري أركان التحالف وحدهم، وإنما كُل من كان عربياً. على القاصى والداني أن يعلم الأمن الذي تعيشُ فيه المطاراتُ العربية، وأن أحداً لن تسرق مياهاً كانت لعرب لآلاف السنين، وأن الدولة الوطنية العربية هي تجسيد المرحلة ووصول الفوضى إلى منتهاها. هذه المهام كلها لا تقوى دولة عربية واحدة على القيام بها، وهي من الثقل بحيث لا يمكن لدولة واحدة حملها، وهي من الأهمية التاريخية التي تجعل مفترق الطرق الحالى لا يمكن الهروب منه

التاريخ يجعلنا نفكر مليّاً

يدفع الوضع الدولي الحالي الجهات الفاعلة الإقليمية والعالمية إلى التمعن من جديد في الفترة السوفياتية من تاريخ علاقات روسيا مع الغرب في الشرق الأوسط، والتفكير مليّاً في دروسها.

قبلهم فيدمرون ويقتلون ويعبثون بأمن

دول المنطقة العربية تحت رداء «المقاومة».

الخطب كبير وجرى الحديث عنه من قبل،

تم في البداية اختبار هذا النموذج فى العراق.

التالى: مصر، الحليّف الرئيسي للاتحاد السوقياتي في الشرق الأوسط في ذلك الوقت، كانت في حالة صعود، وتعمل على زيادة نفوذها قي الدول العربية. وكانت مُلامح اتحاد تكامّل عربى جديد آخذة في الظهور، يمكن أن تتحد فيّه مصر وسورياً واليمن «على أساس فيدرالي». ولم يكن من المستبعد، حسب خطط موسكو ووفقاً لواحد من أكثر الباحثين الروس خبرة في

سأسمح لنفسى بالعودة بالتاريخ إلى النصف الثاني من خمسينات القرن اُلماضي، عندما خطط الزعيم السوفياتي نيكيتا خروتشوف لخلخلة الكتل العسكرية السياسية المعارضة لـ«المعسكر الاشتراكي» بمساعدة (كما عبر عن ذلك لاحقاً في إحدى الجلسات العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي) «طريقة خاصة لتنفيذ السياسة الخارجية، من خلال تهديد الإمبرياليين بالحرب». في الواقع، كان بدور الحديث عن سلسلة من الأزمات العسكرية السياسية الإقليمية المتتالعة والمترابطة فيما بينها، والتي اكتسبت منذ عام 1958 طابعاً هجومياً جيوسياسياً

«الطريقة الخاصة لتنفيذ السياسة الخارجية» خلال أزمات السويس (1956) وسوريا (1957)، لكنه تبلور نهائياً خلال أزمة الشرق الأوسط في صيف عام 1958. ففي تلك الفترة بالذات، وفي يوليو (تموز) تحديداً، اندلعت الثورة المناهضة للملكية

كان الوضع في المنطقة على النحو تلك الحقبة (لن أذكر اسمه الآن)، أن ينضم

العراق إلى هذا الاتحاد في أعقاب الثورة. لقد تم التوصل إلى استنتاج أن مواقع بريطانيا، التي كانت تقليدياً تهيمن على المنطقة، قد قُوضَت بشكل خطير.

لم تستطع الولايات المتحدة تشكيل تجمع إقليمي بديل، وفشلت محاولة وكالة الأستخبارات المركزية في استنساخ نجاحها الذي حققته في إبران (حنن أطاحت بحكومة مصدق عام 1954) ثلاث مرات في سوريا: المرة الأولى في عام 1956 ومرتان في عام 1957 عندما كآن من المفترض ربط الأنقلاب بعملية عسكرية للأتراك على الحدود السورية. وعلى خلفية سلسلة من المؤامرات ومن الانقلابات والانقلابات المضادة في المنطقة، قام الأميركيون في شهر يوليو بعملية إنزال بحري في لبنان، وبالتوازي معها قام البريطانيون بنقل مظليين إلى الأردن، ليشكلوا بهذه الطريقة، على حد تعبير وزير الخارجية الأميركي جون فوستر دالاس، «سدوداً» منيعة أمام الفيضانات التي سببها صعود القومية

قررت موسكو أن إنرال القوات الأميركية والبريطانية في لبنان والأردن هو مرحلة تمهيدية لتوجيه ضربة عسكرية إلى الجمهورية العربية المتحدة والعراق، وأن تركيا، بدعم من دول أخرى فى حلف بغداد، ستتولى زمام المبادرة في إطلاق العنان لعدوان عسكري. ومن أجّل منع تركيا وإيران من الوقوف ضد العراق والمنطقة السورية في الجمهورية العربية المتحدة، قام الاتحاد السوفياتي بإجراء مناورات عسكرية واسعة النطاق، حيث تم خلال تدريبات «الصقر الجبلى» العملياتية تحديد المهام وفقأ للخطط القائمة حينها لاستخدام القوات المسلحة للاتحاد السوفياتي وحلفائه بموجب حلف وارسو، والتيّ تفترض منذ اليوم الأول للحرب، في حال لزم الأمر، توجيه

ضربات نووية للعواصم والمطارات والقواعد النووية على كامل عمق أراضي العدو. وكان من المفترض أيضاً أن يستخدم «العامل الكردي» لإضعاف تركيا وإيران. وتحدث سفيرا الاتحاد السوفياتي في أنقرة وطهران خلال لقاءاتهما مع قيادتي هاتى الدولتين عن حتمية حرب كبيرة في حال غزو الأتراك للعراق.

كان للضغط العسكري - السياسي

للاتحاد السوفياتي التأثير المنشود على جيرانه، إذ أعرب شاه إيران خلال لقاء مع السفير الأميركي في 20 يوليو، (في إشارة، من بين أمور أُخرى، إلى رأي حليفً أميركي أخر، ألا وهو رئيس باكستان)، عن موقفه المتشدد ضد الغزو التركى للعراق، ناهك عن المنطقة السورية في الجمهورية العربية المتحدة. وبالفعل، في بداية عام 1959 بدأت عملية مفاوضات مكثفة بين موسكو وطهران، كان الهدف منها بالنسية للكرملين تحييد إيران. وفي موازاة ذلك، ورغم أنها لم تحقق النجاح تفسه، حاولت هيئة رئاسة اللجنة المركزية إشراك الأتراك فى عملية التفاوض، خصوصاً بعد الانقلاب العسكري في أنقرة في مايو (أيار) 1960 الذي أدى بالنتيجة إلى أتهام رئيس وزراء تركيا في الفترة 1950 - 1960 عدنان مندريس (كان أسلافه من التتار من شبه جزيرة القرم) بالخيانة العظمى وشنقه، وترأس زعيم الانقلاب الجنرال حمال

جورسيل للجمهورية (حتى عام 1966). بكين، رغم الخلافات التي بدأت حينها مع موسكو، كانت لا تزال تتعاون معها، وقررت أن «الأميركيين عالقون في دوامة من الأحداث في الشرق الأوسط»، وبدأت أزمة تايوان الثّانية في سبتمبر (أيلول) 1958: «حصار مدفعي» لجزر ماتسو وجينبينغ الساحلية، الّتي كان يسيطر عليها الكومينتانغ (التحزب القومي الصيني)، وقصف مدفعي متبادل، ومعارك

جوية بين جيش التحرير الشعبى الصينى والقوميين الصينيين على جبهة فوجيان، (وصل عدد طلعات طائرات سلاح الجو لجيش التحرير الشعبى الصينى حينها إلى 30 طلعة جوية في اليوم).

تصرفات بكين لآقت دعماً كاملاً من

قبل موسكو. وكأن الاتحاد السوفياتي مستعداً خلال الأزمة لإرسال قاذفات (تو 16) بصواريخ مجنحة لاستخدامها ضد سفن تشانغ كاي شيك (وإذا لزم الأمر، ضد تايوان)، ومستعداً أيضاً لتزويد جمهورية الصين الشعبية بضمانات أمنية نووية في حال تصاعد الأزمة. خروتشوف لاحظ، في لقاء مع السفير الصيني في 16 سبتمبر"، كما أشيار الباحث الروسي نفسه، أنه لو تم التمكن من إجبار الولايات المتحدة على تقديم تنازلات في منطقة تايوان، لشكل هذا حينها الهزيمة العلنية الخامسة لـ«الإمبرياليين» بدءاً من عام 1956: الأولى هي فشل مغامرتهم في مصر، والثانية في سوَّريا، والثالثة في العراق، والرابعة في إندونيسيا، وأخيراً في تايوان، ناهيك عنَّ فشل خططهم في بولندا والمجر.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 1958 بدأت أزمة برلين الثانية، وهتى الأكبر والأطول من بين جميع الأزمات العسكرية والسياسية الإقليمية في تلك الفترة، إذ استمرت حتى عام 1963، واعتبر خروتشوف التهديد بمنع القوى الغربية من الوصول إلى برلين الغربية وسيلة فعالة لإثبات الطبيعة «الورقية» للضمانات السياسية العسكرية لـ «الناتو». في الوقت نفسه، انطلقت الهيئة الرئاسية للحنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي من حقيقة أن تسوية المشكلة الألمانية وفقأ للشروط التى اقترحتها موسكو ستؤدي أولاً إلى تحييد جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية)، ويعد مرور بعض الوقت إلى اتفاقية عدم اعتداء



جديدة في العلاقات بين ألمانيا الغربية والاتحاد السوفياتي.

وإنما المطلوب شجاعة اختيار الطريق.

أزمة الشرق الأوسط وأزمة تابوان عام 1958 اتسمتا بقصر عمرهما، وبالانتقال السريع إلى المرحلة التفاوضية. وهكذا تطورت أزمة برلين الثانية في الأصل. وفي وقت مبكر من مايو 1959 تم آفتتاح مؤتمر لوزراء خارجية القوى الأربع، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، في جنيف. وبحلول يوليو، وفقأ لتقييم وزير الخارجية أندريه غروميكو، بدأ فعلياً الأساس للتوصل إلى اتفاق عملي بشأن برلين الغربية يلوح في الأفق. ولم يكن الأميركيون وحلفاؤهم مستعدين للقتال من أجل برلين الغربية. فكما يكتب المؤرخون الأميركيون، كانوا مستعدين حتى لقبول اتفاقية مؤقتة بشأن برلين، التى من شانها أن تزيل تهديد الإنذار

كانت القيادة السوفياتية تأمل بجدية في إنهاء مبكر للمرحلة الحادة من المواجهة مع القوى الغربية. وقد تجلِّي ذلك في قرار هيئة رئاسة اللجنة المركزية بشأن تنفيذ الإصلاح العسكري وتقليص حجم القوات المسلحة بمقدار الثَّلث، عشية اجتماع القمة المخططله. وكان من الواضح أن الأمريتعلق بالانتقال إلى عقيدة عسكرية دفاعية. ورغم راديكالية أفكار «الحرب الخاطفة النووية» التي هيمنت على المناقشات حول القضايا العشكرية في مطلع الخمسينات والستينات من القرن الماضي، إلا أن مقاربات القيادة العسكرية - السياسية للاتحاد السوفياتي تجاه قضايا الدفاع باتت حينها معتدلة وعقلانية تماماً، كما يتضح ذلك من خلال الوثائق الأرشيفية.

يبدوأن صفحات التاريخ هذه تحملنا على التفكير بأنه عندما ينتصر الفكر العقلاني، يمكن تجنب الحرب حتى في أكثر المواقف توتراً.

الزينة السياسية



كفاح محمود كريم

واحد من أهم أوجه الصراع في حقبة الحرب الباردة بين الاتصاد السوقيات ومجموعته الأوروبية الشرقية وبين الولايات المتحدة وحلفائها في أوروبا الغربية كان موضوع النظام الديمقراطي الذي تباهت به أميركا وبريطانيا وحلفاؤهما أمام الروس، ومجموعتهم من الدول التي استنسخت النظام الشمولي تحت شعار دكتاتورية البروليتاريا التي بَشُّرُّ بها الفيلسوف الألماني كارل ماركس (1878 - 1883) وتوقعها في بريطانيا على فرضية وحود طبقة عمالية مقهورة، إلا أن ذلك لم يحدث، إذ نجحت ثورة أكتوبر (تشرين الأول) 1917، فَي أن تشرع بتطبيقات حكم طبقة العمال والقلاحين، وفَّى الجانب الثاني كانت الرأسمالية تتطوّر لتناّفس ذلك النظام بمنظومة سياسية ومحتمعية واقتصادية تعددية تسمح لجميع طبقات المجتمع وقواه السياسية بالدخول في سباق الوصول إلى الحكم دونما فرض طبقة أو نخبة معينة، إلاّ ما تتحكم فيه أدوات ووسائل الديمقراطية التى تفرض وجودها، من خلال صناديق الاقتراع ومنابر التعبير عن الرأي بحرية

وبعيداً عن أوجه الصراع المتعددة

الأخرى بين المجموعتين بقيت الديمقراطية ونظامها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي وميزاتها تؤرق النحب الحاكمة في موسكو، و يون وبقية عواصم المجموعة الاشتراكية، حتى تداعت أو ابتكرت صيغة تُزين فيها النظام الشمولى الذي تمارسه بإكسسوارات أو أدوات تشبه إلى حدّ ما نباتات الزينة التي تنمو في الظُل، حيث أدركنا كائناتُ أخرى للزينةُ والإكسسوارات التي التدعتها دول المنظومة الأوروبية الشرقية إيان الحكم الاشتراكي، ولا أقول الشيوعي، لأنهم لم يرتقوا إلى تلك المرحلة حسبما جاء في النظرية الماركسية اللينينية، بل وسقطوا قبل الوصول إليها بمئات السنين، فقد كانت تتميز يتفرد حزب واحد لقيادة الدولة تحت شيعار دكتاتورية ذلك الحزب، الذي قرر هو أيضاً أنه وحده بمثل الطبقات الكادحة وتحديداً العمال والفلاحين وأحياناً بعض البرجوازيين، كما تفعل الأحزاب الدينية اليوم في احتكارها تمثيل الرب والدين والحكم باستمه، وخلال سنوات من حكمهم بعد الحرب العالمية الثانية التدعوا أنواعاً حديدة للزينة السياسية، بعد أن أصبحت الوسائل الأخرى مكروهة لكونها سرحوازية استهلاكية، وغير منتجة في بلاد هوسها الإنتاج، وكانت هذه الكائنات الجديدة أحزاباً تم تصنيعها وتجميلها لكى تكون حليفة للحزب القائد، ويمارس من خلالها مسرحياته الديمقراطية الشعبية في الانتخابات والمحالس البرلمانية الكوميدية، وهذه الأحزاب كانت للزينة فقط ليس إلا، وقد استنسخت لاحقاً من قبل بعض الأنظمة الجمهورية التى أنتجتها الانقلابات حيث صنعت مجالس تشريعية شعبية باستخدام الانتخابات المدرمجة.

ومن أبرز المستنسخات التى انتشرت فى الجمهوريات الثورية كانتشار النار في الهّشيم، وانتقلت من شرق أوروبا إلى شرقناً المتوسط هي أحزاب الزينة ، التي استخدمت في انقلابيات الشرق الأوسط الحادبة للتحارب بعيدة المدى، كواجهة ديمقراطية تعددية لتزيين أنظمتها الدكتاتورية في بيئة غارقة بظلمات الأمعة الحضارية والأبحُّديَّة، تئن من البطالة والفقر المدقع الذى يُهشُم طموحات أكثر من ثلث سكانها إلى يومنا هذا، بينما ينغمس قرابة الثلثين الآخرين في الولاءات الدبنية المتطرفة والمذهبية المقبتة والقبلية العنصرية، ولعل النماذج التي أنتجتها الانقلابات في كل من العراق وسوريا واليمن وليبيا والسودان وغيرها كانت خير مثال على استنساخ التجارب الأوروبية الشرقية في صناعة أحزاب الزينة السياسية، والتي انهارت أمام أول زويعة تواجهها، وانتهت إلى ما يسمى الربيع العربي الذي أحالها إلى فوضى عارمة فقدت خلالها كلمقومات الدولة ومرتكزاتها، وهذا ما اتضح حلياً بعد اسقاط هداكل تلك الأنظمة وأحزابها وأدواتها، حدث لم تنجح القوى المعارضة الداخلية في تغيير تلك الأنظمة، حتى تدخلت قوى أجنبية لإزالة هياكلها الإدارية وأدخلتها في فوضى عارمة، بعد أن فشلت في إيجاد بديّل يُعيد ترتيب الدولة ونظامها الجديد على أسس تتناسب وطبيعة محتمعاتها.

لقد دمرت تلك الأنظمة ولعشرات السنين معظم النخب الوطنية والأصوات المخلصة والفعاليات السياسية المعارضة، وصنعت بديلأ هزيلأ كواجهات كارتونية مدفوعة الأجر، لا تمت للوطن والشعب بأي صلة الا بالشعارات والولاء المطلق للنظام، مما أدى إلى اضمحلال مفهوم المواطنة وتقزيمه في حزب أو رئيس أو مجموعة على حسابً الوطن والشعب، وما يحصل اليوم في هذه البلدان يأتى نتيجة حتمية لتلك التراكمات التربوية والاجتماعية والسياسية، ناهيك عما تركه التدخل الجراحي الأجنبي من ردود فعل على التورط الغربي والروسي والإيراني الذي أنتج العديد من المنظمات و المُدِّدُ وَ الْمُسْلِحَةُ وَالْمُدِلْدِشْدِاتُ، التَّي قزمت الدولة ومزقت المجتمعات وأشاعت مفهوم اللادولة.

ما يمكن أن نتعلمه من القضاء على جائحة 1918

إنفلونزا عام 1918 التي أودت بحياة الخطأ. ما لا يقل عن خمسين مليون شخص في مختلف أنحاء العالم، إنَّها انتهت في صيف عام 1919 عندماً هدأت في التهاية الموجة الثالثة من عدوى الجهاز

ورغَّم ذلك، استمر الفيروس في

حصد الأرواح، وكان البديل الذي ظهر

في عام 1920 مميتاً بدرجة كافية لدرجة

أنة كان ينبغي عدّه موجة رابعة. وفي بعض المدن، من بينها ديترويت، وميلووكي، ومينيابوليس وكانساس سيتي، وميزوري، تجاوزت الوفيات حتى اللوجة الثانية التي عُدّت مسؤولة عن غالبية وفيات الوبآء في الولايات المتحدة. حدث ذلك على الرغم من حقيقة أن سكان الولايات المتحدة لديهم الكثير من المناعة الطبيعية من فيروس الانفلونزا بعد عامين من عدة موحات من العدوى وبعد أن انخفضت بالفعل نسبة فتك الفيروس في الموجة الثالثة. فرضت جميع مدن الولايات المتحدة تقريباً قيوداً خُلال الموجة الثانية الخبيثة للوباء، والتي بلغت ذروتها في خريف عام 1918. في ذلك الشَّتَّاء، أعاد بعض المدن فرض السيطرة عندما ضربت البلاد موجة ثالثة، وإن كانت أقل فتكاً. لكن عملياً لم تستجب أي مدينة في عام 1920 بعد أن سئم الناس من الإنقلونزا، وكذلك المسؤولون العموميون، وامتلأت الصحف بالأخيار المخيفة عن الفيروس، لكن أحداً لم يكترث وتجاهل الناس الموجة الرابعة، وكذلك فعل المؤرخون. وفي عام 1921 تحور الفيروس إلى إنفلونزا موسمية عادية، لكنّ العالم كان قد تطور قبل ذلك

ىوقت طوىل.

صحيح أن لدينا الآن كل أسباب التفاؤل. أولاً، حالات ْ«أوْميكرون» اَخذة في الانخفاضُ. ثانياً، سيكون جميع سكان الولايات المتحدة تقريباً مصابين أو مُلقحين قرىياً، مما يقوّى جهاز المناعة لديهم ضد الفيروس كما نعرفه

إصابة الجهاز التنفسى العلوي، مما بجعله قابلاً للانتقال، فإنّه يبدو أقل قدرة على إصابة الرئتين مقارنةً بالأنواع السابقة، لذا فهو أقل ضراوة. ومن الممكن تماماً، بل ريماً من المحتمل أبضاً، أن يستمر الفيروس في التراجع عن قدرته على القتل، مدفوعاً باستجابة مناعية أفضل. في الواقع، هناك نظرية مفادها أن حائحة إنفلو نزا 1889 - 1892 نتحت بالفعل عن فيروس «كورونا» يسمى «OC43» والذي يسبب اليوم نزلات البرد. كل هذا بحعل الثقة المفرطة أو اللامبالاة أو التعب، بعد عامين من محاربة الفيروس خطراً الآن.

المضلل، موجودة في كل مكان. فعلى الرغم من أن أكثر من 70% من السكان البالغين قد تم تطعيمهم بالكامل، فقد ظل التقدم راكداً، واعتباراً من 27 يناير (كانون الثاني)، حصل 44% فقط من الناس على معززات، والتي توفر حماية حيوية ضد الأمراض الشديدة. على الرغم من أن غالبيتنا، خصوصاً الآباء، يريدون أن تظل المدارس مفتوحة، فقد

جون إم. بارى*

الآن. تُالَّتًا، على الرغم من أن «أوميكرون» قادر للغابة على

علامات التعب، أو لنَقُل الأمل

فقط من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم سن 5 و 11 عاماً. وكما حدث في عام 1920 فقد سئم الناس من اتخاذ الاحتباطات.

هذا هو ما نطلق عليه التخلى عن السيطرة على الفيروس. كانت النتيجة أنه على الرغم من أن «أوميكرون» يبدو أقل ضراوة، فإن متوسط سبعة أيام للوفيات

اليومية لـ«كوفيد - 19» في الولايات المتحدة قد تجاوز الآن ذروة «دلتا» في أواخر سيتمبر (أيلول).

الأسوأ من ذلك أن الفيروس قد لا ينتهي من حياتنا. فعلَّى الرغم من وجود احتمال معقول أن تكون المتغيرات المستقبلية أقل خطورة، فقد تكون الطفرات عشوائية. والشيء الوحيد المؤكد هو أن المتغيرات المستقبلية، إذا كانت ستنجح، فسوّف تستعصي على الحماية المناعية ويمكن أنّ يصبح الفيروس أكثر كان هذا هو الحال ليس فقط في عام

1920 مع اللحظات الأخيرة لفيروس عام 1918، ولكن أيضاً في أوبئة الإنفلونزا 1957 و 1968 و 2009. في عام 1960 في الولايات المتحدة، بعد أن حصل الكثير من السكان على الحماية من العدوى بتعاطى اللقاح، تسبب أحد المتغيرات في بلوغ ذروة معدل الوفيات لتتجاوز مستويات الوباء في عامى 1957 و1958. وفي تفشى 1968، تَسبّب أَحد المتّغيرات في أوروبا في حدوث المزيد من الوفيات في الموجة الثانية، على الرغم من توفر

لقاح مرة أخرى وإصابة الكثير من

في جائحة عام 2009 ظهرت أبضاً متغيراًت تسببت في حدوث إصابات هائلةً. ووجدت إحدى الدراسات في بريطانياً أن «حدّة المرض استدت في العام التالي للوباء» ولكن «الاهتمام العام بالإنفلونزا كان أقل بكثير». ولم تكن هناك عمليات إغلاق. وفي السنة الثانية، وجدوا أن «النهج كان عدم التدخل». ونتبجة لذلك، «حدث عدد كبير من الوفيات، والرعاية الحرجة ودخول المستشفيات، والكثير منها بين النَّ شَخَاص الأصحاء في سن العمل».

ولذلك، بحب أن تحعلنا مثل هذه السوابق حذرين، إذ يمكن للقاحات وعقار «باكسلوفيد» الجديد المضاد للفيروسات وغيرهما، أن تُنهى الوباء بمجرد أن تصبح مليارات الحرعات متاحة على نطاق واسع على مستوى العالم، وإذا لم يطور الفيروس مقاومة. لكن النهاية لن تكون قريبة. ولا يزال المستقبل القريب يعتمد على الفيروس وعلى كيفية استخدامنا لترسانتنا الحالبة؛ فاللقاحات، والأقنعة، والتهوية، وعقار «ريمديسفير» المضاد للفيروسات، والمنشطات، والعلاج وحدد النسيلة الذي لا يزال يعمل ضد «أوميكرون»، والتّباعد الاجتماعي وتجنب الازدحام، مهمة جداً. كمجتمع، تخلينا إلى حد كبير عن تدابير الصحة العامة في تلك القائمة، وكأفراد، لا يزال

بإمكاننا التصرف. * عالم متميز يدرس في «كلية الصحة العامة وطب المناطق الحارة"، بجامعة تولين ومؤلف كتاب «الإنفلونزا الكبرى: قصة أخطر جائحة في التاريخ». * خدمة «نيويورك تايمز»

الإيذاء» لا تكفى

أميركا و«الحرس

الثوري»... «قوة

إميل أمين

مثير إلى حد غريب وعجيب موقف الولايات المتحدة من إيران ومواقفها، ذلك أنه فيما يتلاعب المفاوضون الإيرانيون في فيينا بمقدّرات نظرائهم الأميركيين والأوروبيين، يعلو صوت العسكريين في طهران مهددين ومنذرين، بالويل والثبور وأشر الأمور، ومن غير أن نستمع إلى تعليق صوتى من

أي مسؤول أميركي. زد على ذلك أن الأمر لم يعد قاصراً على حدود العنتريات الكلامية، بل تجاوزه إلى تفعيل وكلاء الحرب، أو وكلاء الشر الذبن بدورون في مدارات عسكر إيران، لتهديد أمن المنطقة وسلامها، وعلى غير المصدق أن يراجع الصواريخ الباليستية الحوثية التي باتت تطرق أبواب المدنيين في المملكة العربية السعودية، وجديدها في الإمارات العربية المتحدة، ناهيك بقصف مطار بغداد بالصواريخ، ومحاولة اغتيال رئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي، وربما الأسوأ لم بأت بعد.

هلالصمت والإذعان الأميركيان سبب رئيس في تمادى إيران في غيها السادر؟

الذُّنَّنْ قُدر لهم الاستماع مساء الأحد الماضي للتصريحات الصادرة عن «الحرس الثوري»، وتوصيفهم لمن العدو ومن الحبيب، ومحاولة إظهار قدرتهم على السماح بالمرور في مياه الخليج، أو المنع، يدرك أن هناك حالة من جنّون العظمة تنتاب هولاء، الذين نسوا أو تناسوا عمليات سابقة، مثل «براينغ مانتيس» في نهاية ثمانينات القرن الماضي، التي دُمر فيها نصف الأسطول الإيراني، وذلك حين كانت واشنطن غير متهيبة من إخفاق مفاوضات، أو حريصة على إبقاء إيران حجر عثرة في المنطقة،

ضمن توازنات جيوسياسية ماورائية. رضا تنكسيري، قائد القوة التحربة التابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني، تحدث عما سماه ست صفعات قوية تم تسديدها للولابات المتحدة خلال السنة ونصف السنة الماضية.

يلفت الانتباه في تصريحات تنكسيري إصراره على الاختباء وراء رداء الدين، واللعب على فكرة الثورة الإسلامية المستمرة والمستقرة، وتأكيده أن الضّربات وجهت للأميركيين بيد «مقاتلي الإسلام»، كما جاء عبر وكالة «فارس»، الأمر الذي يبين للعالم عامة، وللعم سام بنوع خاص وإدارة الرئيس جو بابدن تحديداً وتخصيصاً، أن إبران لا تزال تعيش وتحلم، بل تخطط وتتأمر انطلاقاً من كونها ثورة، وليس دولة، وهذه هي الكارثة وليس الحادثة.

شيء ما في تصريحات تنكسيري يظهر فداحة الخطيئة المميتة التي ارتكبتها واشتطن، وبقية الدوائر الغربية، طوال العقود الثلاثة الماضية، حين وقفت عاقدة الأذرع على الصدور، فيما إيران تبني برنامجاً صاروخياً قاتلاً، فقد عقد ما بشَّيه المقاربة ۗ بين قدرات إيران الصاروخية في بداية الثورة حين كانت تفتقد للأسلحة الحديثة، واضطرارها وقتئذ لاستيراد الصواريخ من الخارج، أما اليوم فتظهر قدرتها على الإنتاج، بل وتهديد الأعداء...

يعترف رجل «الحرس الثوري» الإيراني بأن صواريخ طهران هي التي أجبرت السفن الأميركية على الدوران في الخليج، وبعيداً عن مرمى نيرانها، بل إنه يصف قوة الولايات المتحدة بالقوة الورقية، وهو أمر يعرف القاصى والدانى أنه من قبيل أضغاث الأحلام الإيرانية، لكن ما يشجّعه على التمادي هو الصمت الأميركي الغريب، وبخاصة حين ترى صواريخ الحوثي تُنهمر في الأرجاء، وتتواني عن إعادة أدراجه في ذَّانة الجماعات المصنفة بالإرهابية.

لم تُغُد قوات «الحرس الثوري» تداري أو تواري سعيها للسطو المسلح على مياه الخليج العربي، فمن قبل تكلم تنكسيري نفسه داعياً القوات الأميركية إلى مغادرة الخليج، «حفاظاً على أرواحها»، واليوم يذكّر الأميركيين بمشهد استهداف قاعدة عين الأسد، معتبراً إياه أصغر نماذج رد إيران المحتل في حال تعرضت لما يسميه أي حماقة عدوانية.

الصمت الأميركي المدوى تجاه أعمال «الحرس الثوري» الإيراني هو الذي دعا قائد فيلق القدس التابعة لـ «الحرّس الثوري» الإيراني، العميد إسماعيل قاأني من قبل، للتصريح بأن قوات إيران ستوفر أرضية الانتقام من الأميركيين داخل منازلهم، وبواسطة أفراد موجودين معهم.

ما الذي تنتظره أميركا بعد تصريح الرجل، وهو يهدد بما هو إرهاب داخلي، عملت الأجهزة الاستخبارية الأميركية على تجنبه منذ عقدين من

يكاد المشهد النازي في ثلاثينات القرن الماضي يتكرر من جديد، وقد دفعت أوروبا ثمناً باهظاً لتوانيها عن قطع الطريق على الشمولية والاستبداد الألماني من دماء شعوبها، ورخاء اقتصادها ... ماذا

فى ديسمبر (كانون الأول) الماضى، أقر الكونغرس ميزانية دفاع بـ768 مليار دولار، وبزيادة 25 مليار دولار على ما طلبته إدارة الرئيس بايدن، وهو أمر جيد لصقور وزارة الدفاع... هل هذا يكفي

الجواب عند رافائيل كوهين، الضابط السابق في الجيش الأميركي، وأحد كبار خبراء مؤسسة راتَّد، وفيه أن القوة العسكرية توفَّر ما وصفه عالم الاقتصاد الحائز جائزة نوبل، توماس شيلينغ، بـ«القوة للإيذاء»، غير أن الردع الناجح يتطلب شبيئاً . أكثر، وهو القدرة على إظهار توجه حاسم لاستخدام



قبل أن تصبح ليبيا نسياً منسياً

لا أعرف لماذا تذكرت أسطورة ، بالمستقىل. سيزيف، وأنا أتابع القضية اللبيية، فكلما تقدمت الأوضاع خطوة عادت إلى المربع الأول. ليبيا في مفترق طرق، تداخلت الأوراق، هناك من بريد أن تظل ليبيا «الساحة»، وليست ليبيا «الدولة»، المستقبل في عهدة الاستقرار، التفاعلات أسيرة لقدر الجغرافيا، الليبيون محملون بفواتير التاريخ التوقعات. البلد الغنى الباهظة، سباق التأزيم بلغ مداه، بثرواته يقف حائراً رهن استعادة الدولة تحتاج إرادة حديدية إرادات داخلية وأخرى من السهل تسميتها بالمعجزة؛ لكن ليست مستحيلة، تقديم التنازلات وإنكار الذات بات معبراً إلزامياً لكل من

يريد استعادة ليبيا الوطنية. استمرار التخلافات حول شكل الحكومة الجديدة، أمر قد يقود إلى منعطف بضاعف تعقيدات الأوضاع. الأمل معقود على حكومة تسهيل، وليس على حكومة تعطيل. ليبنا لاً تمتلك مناعة أنخفاض مزيد من الأكسجين السياسي. الأزمة الليبية لا ينقصها التشخيص أو أدوية، ولكن تحتاج إلى إخلاص وإرادة، والتزام الطبيب المعالج. صرف العلاج في التوقيت المناسب لكل مرحلة، يضمز درجات التعافي. التحركات الوطنية لا تتفق مع الامتدادات الطرفية لبعض العناصر التي تتلقى الأوامر نيابة عن قوى لها مصالح وأطماع.

المسار الذي تحدثت عنه لحنة خريطة الطريق، يقول إنه بحاجة إلى 345 يوماً لإنهائه، أي حوالي 12 شهراً، وفى حال رفض الليبيين مشروع تعديل الدستور، فإن المرحلة الانتقالية ستصل إلى سنة و4 أشبهر، أي 16 شبهراً. قسراءة دروس الماضي صيارت

أغلق العام المنصرم أبوابه على مؤشر الخسارة لجميع الأطراف. مضى يهوم السرابع والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) من دون إحراء الانتخابات. خابت

سهلاً لدى الخبراء ومجالس التفكير،

التجارب مع المتغيرات الليبية تقول إن

المعطيات على الأرض لا تقود بالضرورة

إلى النتائج المأمولة. الخروج من

جمال الكشكى

خارجية. المفاوضات تبخرت، صقيع الشتاء جمَّد «برلين 1» و«برلين 2»، الغيوم السياسية حجبت الرؤية أمام مخرجات باريس، نتائج مسيرة الجولات الماضية للمفاوضات مرتكزات، يأتي في مقدمتها:

أن يشعر المجتمع الدولي أولاً برغبة حقيقية، وإرادة وطنية صادقة الحوالة المأحورة، وضرورة الإيمان



والمباحثات والحوارات لم تبرح مكانها، كل الأطراف تتمسك بمواقفها السياسية وحساباتها القديمة، خلافات مستمرة حول إتمام مراحل خريطة الطريق، عدم توحيد المؤسسة العسكرية، استمرار انشطار البنك المركزي، عوائد النفط تسيل لعاب الطامعين والطامحين. التنظيمات الإرهابية تواصل تمددها. رائحة الدم تعود مجدداً من الجنوب اللبيني بيضمات داعشية، الخلاف بن المكونات الليبية هو الذي منح الفرصة للميليشيات والمرتزقة والقوات الأجنبية للقفز بقوة، مخاوف كبيرة من انتشار التمدد الداعشي، سيولة سياسية تفضي إلى سيناريوهات مفتوحة، التنبؤ بعواقبها أمر ليس

من قِبَل الليبيين أنفسهم، يترتب عليها قيام مؤسساته الدولية بالدور المنوط بها، للحد من حجم الصراعات والتجاذبات في ليبيا. كما أنه على الدول التي أرسلت قوات إلى ليبيا سحب قواتها احتراماً لإرادة شعبها، لا سيما القوات المتمثلة في المرتزقة والمتلتشيات، والمحموعات المسلحة

المراحل الانتقالية، مهمة صعبة بكشفها اختبار التعديلات الدستورية المطروحة، مجلس الأمن لم يستطع إخفاء صراعات النفوذ على طاولة التمديد لمهام ستيفاني ويليامز المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة. لبيبا ورقة مهمة في معادلات اللعبة الأممية الجديدة،

يستبعد اندلاع حرب عالمية جديدة، واشنطن تقف على خط المواجهة، «الناتو» صاحب البصمة الأشهر في ليبيا، يُظهر العين الحمراء للكرملين الذى يحلم باستدعاء الإمبراطورية السوفياتية. الورقة الليبية ليست بعيدة عن حسابات هذه القوى

وسط هذه المتغيرات الدراماتيكية

رائحة النووي أضحت عابرة للحدود، العالم لم

السربعة والمتلاحقة التي تمربها ليبيا، فإن التحرك بالأوضاع خطوات إلى الأمام، مهمة عاجلة تنطلق من

الكامل بأن صناديق الاقتراع هي المسار الرئيسي لحل أزمة الشرعية في ليبيا، على أن يسبقها النظر بقوة واهتمام إلى مشروع المصالحة الوطنية، وإعلاء قيمة المصالح العليا على الخلافات والصراعات الشخصية، وذلك لا بد أن يتم بالتوازي مع تضافر الجهود، من أجل دعم مسار أمنى قوي وقادر على توحيد المؤسسات الأمنية والعسكرية، بما يفضي إلى إجراء انتخابات وسط أجواء يشعر فيها الليبيون بالطمأنينة. الأمر المهم والذي يشكل عنصر

ضغط أيضاً، هو ضرورة الانتباه إلى وضع خطة منظمة لتأمن الغذاء والدواء والكهرباء، ومجابهة الوضع الوبائى ضمن الأولويات القصوى للحكومة الجديدة، حتى يصل الملف الليبي إلى محطته الآمنة، وهذا من شأنه إغلاق المنافذ أمام تنظيم «داعش» ورفاقه من التنظيمات الإرهابية، لمنعها من التسلل والتمدد داخل المجتمع الليبي، لا سيما أن هذه التنظيمات تنشط دائماً في الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها المجتمعات، وتستغلها في توسيع دائرة التجنيد، وتأليب الرأي العام ضِد حكوماته، عبر إيهامها للمواطن بأنها تقوم بالدور البديل للدولة، ولدينا نماذج وتجارب

في عواصم عربية عديدة. كل هذه المرتكزات التي طرحناها ليس مستحيلاً التفاعل والتعاطى معها؛ لكن البديل أو الابتعاد عنها بمثل موافقة ضمنية على استمرار ليبيا في البقاء داخل المراحل الانتقالية التي بدأت منذ عام 2011، ومن ثم فإن هذا البديل قد يصطحب معه القضية الليبية، وتصبح نسياً منسياً.

القوة إذا لزم الأمر. هل يعوز إدارة بايدن هذا الحسم؟

قادة التحول ورواد الإستدامة في قطاعي تحلية الهياه وإنتاج الكهرباء عالهياً

الأربعاء Wednesday 2022/2/2 - العدد 15772 - الأربعاء

ASHARQ AL-AWSAT النترق الأوسط

السواحة: المملكة الأكبر والأسرع والأعلى نمواً في الاقتصاد الرقمي السعودية تعزز موقعها مركزاً إقليمياً للابتكار باستثمارات 6,4 مليار دولار في تقنيات المستقبل

الرياض: بندر مسلم وفتح الرحمن يوسف

أظهرت السعودية أمس إمكانيات ضخمة في قدرتها كمركز إقليمي للتقنية والابتكار والتي تعد أحد مستهدفات «رؤية 2030»، وذلك من خلال استضافة المؤتمر التقنى الدولى «ليب 2022» في العاصمة الرياض، حيث كشفت عن صفقات استثمارية بقيمة تتجاوز الـ6,4 مليار دولار لدعم التقنيات المستقبلية والشركات الناشئة وريادة الأعمال

يأتى تنظيم «الرياض» للمؤتمر انعكاساً لمساعى الأمير محمد بن سلمان ولى العهد الشعودي، وحرصه على مواكبة التطورات والمتغيرات المتسارعة في العالم، وتحقيقاً لمستهدفات «رؤية 2030» في القطاعات الواعدة وتقنيات المستقبل، إضافةً إلى تجسيد دعم ولى العهد لإقامة الأحداث العالمية على أراضى ألمملكة لجعلها مركزاً عالمياً مُتقدماً في تنظيم الأحداث التقنية، كمّا أنه يعزز حضور البلاد كوجهة عالمية في هذا القطاع.

وقال المهندس عبد الله السواحة، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، إنه بدعم وتمكين ولى العهد، السعودية في الاقتصاد الرقمي، اليوم هي الأكبر والْأسسرع والأعلى نثمواً في الاقتصاد الرقمى بأكبر سوق للتقنية وأعلى تمركز للقدرات الرقمية والأسرع نموأ في استثمارات رأس المال الجريء.

من جهته، سين رائد الفاتر نائب محافظ هبئة الاتبصالات وتقنية المعلومات لقطاع تقنية المعلومات والتقنيات الناشئة،أن المدن الذكية تسهم في خفض استخدام الطاقة بنسبة 50% وتحدث الكثير من التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية الإنجابية، وأن البلاد تمتلك بنية تحتية رقمية متينة لتمكين تطبيقات هذه المدن.

إلى ذلك أوضح نابف ششه نائب محافظ هبئة الاتصالات

وتقنية المعلومات المساعد للتخطيط والتطوير، أن هناك إمكانات هائلة لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات تسهم فى تمكين مستقدل مستدام، والحلول الذكية التي يقدمها هذا القطاع داعم رئيسي لنجآح وازدهار جميع الصناعات بهدف تقليل الانبعاثات الكربونية الناتحة عنها.

صفقات «ليب» 6,4 مليار دولار

أطلقت «أرامكو فينشترز السعودية» صندوق «بروسبيرتى7» الاستثماري بقيمة مليار دولار لدعم الشركات الناشئة التحويلية.

وقال أحمد الخويطر، كبير الإداريين التقنيين في «أرامكو السعودية»: «تتمتع (أرامكو السعودية) بموارد هائلة، وتشمل أعمالها الكثير من القطاعات

فى حين استثمرت شركة الاتصالات

وقال جوزيف برادلي، الرئيس التنفيذي لدى شبركة «نيوم التقنية الرقمية»: «إن رسم إطار مستقبلي لن يتم بواسطة بناء مدن ضخمة فحسب، بل من خلال مدن إدراكية، وترتكز رؤى هذه المدن على التجارب عوضاً عن النطاق. إن

الاقتصادية على النطاقين المحلى والعالمي، مما يمكن الشركة أن تكون شريكاً مثّالياً للشركات الناشئة من خلال الصندوق الذي يمنح الشركات فرصة لا تضاهَى لتعزيّز التوسّع والتأثير».

السعودية بقيمة مليار دولار في «مينا هاب» لإنشاء مركز إقليمي للخدمات السحابية والرقمية. كما أطلّقت شركة «نيوم التقنية الرقمية القابضة» الواقع الافتراضى الإدراكي ميتافيرس (إكس في آر إس) ومنصة إدارة البيانات (إم 3 إل دي) كجزء من استثماراتها التي تبلغ مليار دولار، في حين تعتزم «جية أند تي واي دبليو تي بي» العربية وشركاؤها الاستثماريما يقرب ملياري دولار لتمويل مركز لوجيستي ذكي في السعودية على مدى الأعوام العشرة

SMART CITIES

جانب من مؤتمر «ليب 2022» الذي أُقيم في الرياض أمس (تصوير: بشير صالح)

إطلاق جملة من الخدمات الحكومية الرقمية السعودية

لتنمية قطاع السياحة المحلية.

الرياض: «الشرق الأوسط»

وأضاف: «تعد (إكسفيرس) النسخة

شهد معرض «السعودية الرقمية» الذي تنظمه هيئة

الحكومة الرقمية ضمن فعاليات مؤتمر «ليب 2022» في

يومه الأول، إطلاق جملة من الخدمات الحكومية الرقمية،

حيث أطلقت وزارة السياحة استراتيجية السياحة الرقمية،

وأطلق المركز الوطني لنظم الموارد الحكومية خدمة التعاقد

الإلكتروني، فيما وقعت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات

ثلاث مذكرات تعاون مع كل من الشركة السعودية لتقنية

المعلومات «سايت»، وشُركة «مصنع»، إلى جانب شركة

وأطلق أحمد الخطيب وزير السياحة، استراتيجية

السياحة الرقمية في السعودية، ضمن جهود وخطط الوزارة

ليصبح توأمأ رقميأ ثلاثي الأبعاد للعالم الواقعي، أي مجتمع نيوم، وسوف يسرنا إطلاق هذه النسخة الفريدة من تتكون (إكسفيرس) من أصول رقمية (ميتافيرس) في (ليب 22) لنشدد على

على خدمة الاحتياجات الإنسانية تطويرها حالياً لتعزيز الواقع المختلط من الجيل التالي يمكن للمستخدمين التَّفاعلُ معها في العالم الحقيقي.

وكشفأن استراتيجية السياحة الرقمية ستساعد على

إثراء جهود إعادة بناء قطاع السياحة في البلاد، بما يحقق

مستهدفات «رؤية 2030» التي تعمل على وضع السعودية

ضمن أهم الوجهات السياحية في العالم، مضيفاً أن التجربة

في تنفيذ هذه الاستراتيجية ستكون ملهمة لقطاع السياحة

من مختلف أرجاء العالم، موجهاً الدعوة إلى المبدعين في

هذا المجال للمشاركة في تحسين الإجراءات التي تنظم فضاء

السياحة الرقمية. واستطرد: «نريد أن يتيقن المسافرون

والزوار أن قطاع السياحة في السعودية يعمل ضمن لوائح

وأكد ترجيب البلاد بإيداعات العقول الذكية والمبتكرة

کشفت «کاکست» عن «ذا کراج» كمنطقة للشركات الناشئة في خطوة لتعزيز إمكانات الشركات ألمحلنة والإقليمية والدولية ذات الرؤى المبتكرة، ومن المقرر أن تكون هناك أستثمارات أخرى بقيمة 1,4 مليار دولار في مجال ريادة الأعمال والشركات الناشئة ورأس المال الاستثماري والتمويل لدعم

المحتوى الرقمي.

وعلى هامش المؤتمر، أُطلقت منظمة التعاون الرقمي «دي سيّ أو» جواز سفر الشركات الناشئة لتسهيل وتسريع وتخفيض التكلفة على هذه الشركات في تسيير أعمالها التجارية عبر الحدود.

والسعودية لتعظيم التاثير الإيجابي

الاستثمارات العامة وشركة تابعة لـ«علي

الحتوى الرقمي

وفي ذات السياق أعلن أمس عن

على حياتنا اليومية».

بابا» في المجال التقني.

وفي الجانب الآخر، أعلن من خلال «ليب 2022» أستثمارات في ريادة الأعمال الرقمية ورأس المال الجريء وصناديق تمويل الشركات الناشئة قوامها يتخطى 300 مليون دولار، حيث تحقق بفضل دعم الحكومة، وصول السعودية لتكون الأكبر كسوق تقنية ورقمية واستخدام تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة.

وتجعل هذه الاستثمارات أبضا البلاد الأعلى تمركزاً للقدرات الرقمية وفي مشاركة المرأة، بالإضافة إلى، الاستثمارات في الحوسبة السحابية، فى حين تسهم هذه الصفقات لتكون الشعودية الأسرع نمواً في التنافسية الرقمية بين دول العشرين وأن تكون أسرع دولة جذباً لرأس المال الجرىء، ونموأ في المحتوى الرقمي والمدفوعات

مشاركات دولية وشبهدت الرياض أمس، انطلاق

فعالمات النسخة الأولى من مؤتمر «ليب التقنيات المبتكرة التي توظفها نيوم 2022» التقنى الدولى تحت شعار «عينٌ على المستقبلُّ»، بمشاُّركة واسعة من أكثْر من 350 متحدثاً يمثلون 40 دولة حول

وفي هذا السياق، أكد اللورد ستيفن كارتر، وزير الاتصالات البريطاني السابق والمدير التنفيذي للمجموعة

العام والخاص.

وتحدث كل من فيلي إسكيناري، وزير تطوير التعاون والتجارة الخارجية الفنلندي السابق، وعمر العلماء وزير الدولة للذكاء الصناعي والاقتصاد الرقمى وتطبيقات العمل عن نُعد، حول أهمية التشريع للابتكار والتحول الرقمى، مشددين على ضرورة شرعنة «قَانونَّ حماية البيانات»، مشيرين إلى القدرات السعودية المتنوعة في تقنية المعلومات والاتصالات.

تصميم (إكسفيرس) يرتكز في جوهره توقعات بإبقاء سياسة الإنتاج بدون تغيير

النفط يتحرك بالقرب من 90 دولاراً والأنظار على اجتماع «أوبك بلس» اليوم

لندن: «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الثلاثاء، لتعود بالقرب من أعلى مستوياتها في سبعة أعوام التي سحلتها الأسبوع الماضي، وسطَّ تكهنات ىأن محموعة أوبك بلس قد تبقي على سياستها الانتاحية دونّ تغيير، رغم أن الأسعار تراجعت في بداية الجلسة، بسبب توقعات في السوق تُفيد بإقرار أُوبِكُ بلس زيادة الإنتاج في اجتماعها هذا الأسبوع، بأسرع من المتوقع.

وفى حين أن من المتوقع أن تبقى أوبك بلس، التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجين أخرين، في اجتماعها اليوم الأربعاء على سياستها الراهنة بزيادة الإنتاج تدريجيا، قال بنك غولدمان ساكس إن هناك فرصة لاتخاذ إجراءات أبعد من

وقال البنك في تقرير بتاريخ 31 يناير (كانون آلثاني): «نرى احتمالا متناميا لزيأدة أكبر وأسرع خلال الاجتماع نظرا لوتدرة ارتفاع الأسعار في الفترة الأخبرة والضغوط المحتملة من الدول المستوردة». وأضاف أن التوقّعات للنتائج ما زالت متوازنة

بين تسريع الزيادة والإبقاء على الزيادة المعتادة. وارتفع خام برنت 0,5 في

المائة إلى 89,79 دولار للبرميل الساعة 36:36 يتوقيت غرينيتش. وصعد الخام الأميركي 0,6 في المائة إلى 88,65 دولار للبرميل. وستجل الخامان القياسيان أعلى مستوياتهما منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2014 يوم الجمعة، إذ بلغ برنت 91,70 دولار للبرميل والخام الأميركي 88,84 دولار. وارتفعا بنحو 17 في المائة في يناير بسبب نقص المعروض والتوترات بين روسيا والغرب بسبب أوكرانيا، والتوترات في الشرق الأوسط.

وخلص مسح لـ «رويترز» يوم الاثنين الماضي، إلى أن إنتاج أوبك النفطي في يّناير لم يصل مرة أخرى إلى حد الزيادة المقررة بموجب اتفاق مع الحلفاء مما يسلط الضوء على الصعوبة التي تواحهها بعض المنتجين لضخ المزيد من الخام حتى مع وصول أسعار النفط لأعلى مستوى لها منذ سبع سنوات.

ووجد المسح أن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ضخت 28,01 مليون برميل يوميا فى يناير بزيادة 210 ألاف برميل

«سـوف يـنـخـرط بـقـوة» في

المصادثات الجارية مع الصين

بشأن التزامات بكين شراء بضائع

وكان العلدان قد وقعا ما

يسمى بـ«المرحلة الأولىي» من

عاهدت أوبك بلس الأسواق باتخاذ قرارات تدعم استقرار أسعار النفط (رويترز) من الزيادة المسموح بها بموجب

> وتعمل أوبك وحلفاؤها، فيما يعرف باسم مجموعة أوبك+، تدريجيا على تقليص تخفيضات الإنتاج التي طبقتها عام 2020 مع تعافى الطلب بعد تجاوزه أسوأ

> اتفاقية تجارية في يناير (كانون

الثاني) 2020، تعهدت فيها بكين

بزيادة مشترياتها من المنتجات

والخدمات الأميركية بما لا يقل

عن 200 مليار دولار خلال عامي

2020 و 2021، لكن وسط جائحة

(كوفيد - 19)، أخفقت بكين في

محادثات «الخطوة الأولى» مع

الصين بشأن الاتفاق لكن لم يتم

وقالت تاي إنها بدأت

تحقيق هذه الأهداف.

اتفاق الإمدادات والَّتي تبلغ 254 ألف برميل يوميا.

وأظهرت وثائق أوبك أن اتفاق أوبك بلس، سمح بزيادة الأعضاء للإنتاج بواقع 400 ألف برميل يوميا في يناير، منها نحو 254 ألفا من الأعضاء العشرة في أوبك السعودية، أكبر منتج في أوبك،

الذين يشاركون في الاتفاق. يوميا عن الشهر السابق، لكن أقل تبعات جائحة (كوفيد - 19) وقال مندوب لدى أوبك بلس عن اجتماع اليوم الأربعاء: «لا أتوقع الابتعاد كثيرا عن الخطة».

التوصل إلى نتائج حتى الآن.

وأضافت في كلمة عالية

النبرة خلال نقاش مع نقابة

المحامين الوطنية الأميركية

في أسيا والمحيط الهادئ،

أن الهدف الأوسيع ليلإدارة هو

«الدفاع عن الاقتصاد الأميركي

وعمالنا وشركاتنا من الأثار

ر السليدة» لسياسات الصين غير

وقال بايدن مؤخراً إنه ليس

ووجد مسح «رویترز»، أنه مع انخفاض الإنتاج عن الزيادة المخطط لها، زاد التزام أوبك بالتخفيضات التى تعهدت بها إلى 132 في المائة في يتاير، ارتفاعا من 127 في المائة في الشهر السابق. جاءت أكبر زيادة في يناير من

الاتفاق. وأتت ثاني أكبر زيادة من نيجيريا التى عززت شحنات خام فوركادوس تعد رفع حالة القوة القاهرة. ووجد المسح أن الإنتاج لا يزال أخذا في التراجع على ألمدى الطويل وأن التزام نيجيريا عند مستوى 253 في المائة من بين الأكبر في أوبك. وجاءت بعد ذلك الإمارات

والكويت يضخ حصص أكبر من الخام في حين عززت فنزويلا، المستثناة من الاتفاق، من إنتاجها مع سعيها لوضع نهاية لتراجع الإنتاج المستمر منذ سنوات.

ووجد المسح أن الإنتاج انخفض أو لم يزد على أقل تقدير فى أنـغـولا والكونـغـو ولبيتــا والعراق وإيران، لأسباب منها ضعف القدرة على إنتاج المزيد أو بسبب انقطاعات غير مخطط لها. كما وجد المسح أن الإنتاج في

العراق انخفض. واستقر الإنتاج الإيراني في يناير. ولم تتمخض محادثاتً طال أمدها بشأن إحياء الاتفاق النووي مع القوى العالمية عن اتفاق بعد. ومن شأن التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن أن يسمح بزيادة صادرات النفط الإيرانية.

شراكة بملياري دولار بين صندوق

«إنفورم بي إل سي»، أهمية تعزيز التعاون في مجال تطوير أدوات التحول الرقمى، داعياً إلى تعميق التعاون مع الرياض ولندن في مجال التحول الرقمي والأمن السيبراني وتقنيات الحيل القادم، لتَأْثيرهما السريع في سرعة التطور والتحول وتوسيع وسلامة حركة الحياة المنشودة، في بلد بحجم السعودية.

وذكر كارتر أن السعودية قطعت أشواطأ سريعة وكبيرة بمجالات الأتمتة والطاقة الصديقة للبيئة، مبيناً أن التعاون المستمر في هذا المجال يعزز الاقتصاد ويقوي الشركات والقطاعين

وأكد الوزيران في الوقت ذاته أهمية التحقق من موثوقية المعلومات الصحيحة وحفظها على نحو ميسور آمن، لتعزيز الحوكمة السليمة لإدارة البيانات كثروة للمستقبل، مع التعاون مع مؤسسات القطاعين التحكومي والخاص، لتوفير قدر مناسب منّ النبانات لتنمية المشاريع الناشئة والصغيرة والمتوسطة وتمكين القطاع الخاص من النمو والابتكار، مشددين على أهمية تعاون بلديهما مع السعودية في هذا الإطار.

وزير النفط الكويتي



وقّي ردّه على سؤال برلمانى خلال خلسة محلس الأملة العادية أمس بشأن سبب تجديد عقود المهندسين غير الكويتيين في مؤسسة البترول، قال الوزير القارس: «إن إجراءات تكويت القطاع ستكون على مرحلتين بدانة، بالتوظيف المباشر، إذ تم توظيف ما لا يقل عن 2000 كويتي خلال العام الماضي، ثم تكويت القطاع الخاص ممثلاً بشركات المقاولين، بما يعادل نسبة 30 في المائة من العاملين

بهذا القطاع». وشدد نائب رئيس مجلس البوزراء ووزيير النفط ووزيير الكهرباء والماء والطاقة المتحددة على أن إجراءات التكويت ستكون نصب أعين الحكومة،

ورداً على ســؤال برلمانى آخر بشأن تعيين المهندسين في وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة، أكد الوزير الفارس اهتمام الحكومة بتعيين خريجي الهندسة، سواء الجامعيون أو حملة الدبلوم في وزارة الكهرباء

والماء والطاقة المتحددة.

والتي عززت الإنتاج إلى حد بعيد مثلما وعدت بما يتماشى مع الكويت: «الشرق الأوسط» الفارس نائب رئيس مجلس السوزراء وزيس النفط ووزيس الكهرباء والماء والطاقة المتحددة الكويتي، بتوطين الوظائف في القطاع النفطي، مشيراً إلى العطاع التحديثي، سيسر، إلى أن سياسة الـوزارة في القطاع

> وقيال الدكتور الفارس، أمام البرلمان أمس، إن سياسة الـ«تكويت» معتمدة لدى إدارة مؤسسة البترول الكويتية، وسيتم اتخاذ كل الاحراءات المطلوبة لتكويت القطاع

وهناك توجه في تقليص

مستعدأ بعد لإلغاء الرسوم

وقالت تاي في تعليقاتها

الاثنين إنها «سعيدة» بفرص

إصلاح منظمة التحارة العالمية،

لافتة إلى «التزام عالمي (...) بأن

منظمة التجارة العالمية مؤسسة

هامة وتستحق اهتمامنا». الجمركية التى فرضها سلفه وعمدت إدارة ترمب السابقة إلى شل هيئة حل النزاعات ترمب عام 2018 على منتجات ألتابعة للمنظمة، لكن تاي تعهدت صينية بقيمة 370 مليار دولار، بأن تلعب الولابات المتحدة دوراً مشيراً إلى ممارسات تجارية «غىر منصفة». قيادياً في جهود الإصلاح.

وقالت: «قد تكون لدينا رؤى مختلفة حول ما نود أن تكون عليه منظمة التجارة العالمية على وجه التحديد، لكن دعونا ننخرط في هذه العملية».

يتعهد توطين الوظائف في القطاع



الوزير محمد الفارس

النظر في كيفية استغلال المهندسين بطريقة مثلى في محطات إنتاج المياه، مشير إلى إعداد خطة متكاملة لإعادة تطوير القطاع ورفع مستوى المهندسين، بحيث يتم استقطابهم بالطريقة المناسبة حسب احتياجات الوزارة.

كما أكد «الترام وزارة

الكهرباء والماء والطاقة المتجددة

بقرار مجلس الخدمة المدنية

بشأن الاستغناء عن العاملين

. من المقيمين، واستبدالهم سالمه ندسين والفنيين الكويتيين». يذكر أن عمليات إنتاج وتصدير النفط والغازفي الكويت، إلى حانب المنشأتُّ ذات العلاقة، تتم من خلال أكثر من 12 حقلاً نفطياً مطوراً؛

حيث تنتشر حقول النفط في 4 مواقع رئيسية في البلاد، متمثّلة تحقول الشمال، وحقول الجنوب، وحقول الشرق، وحقول الغرب، التي تتم في مقر رئيسي لكل حقل على حدةً. وتعمل الكويت على خطة

استراتيحية لزيادة إنتاج النفط إلى 3,2 ملتون برميل يومياً بحلول عام 2025، و4 ملايين برميل يومياً بحلول 2035، والمحافظة عليها حتى وأوضح أنه تمت إعادة عام 2040.

واشنطن، علاقاتنا التجارية مع بكين تمر بمرحلة صعبة

واشنطن: «الشرق الأوسط» أعلنت أرفع مسؤولة تجارية

في الإدارة الأميركية أن العلاقات أميركية بموجب اتفاق تم توقيعه التَّجارية بين واشتنطن وبكين تمر في عهد الرئيس السابق دونالد بمرحلة «صعبة»، لكنها أكدت أن ترمب. وأضافت «نحن في مرحلة الرئيس جو بايدن ملتزم بحماية صعبة للغاية من هذه العلاقة التجارية»، مضيفة أن «المحادثات الاقتصاد الأميركي من التأثيرات السليعة لسياسات الصين.

وقالت المثلة التحارية الأميركية كاثرين تاى إن فريقها



أمس: 1806,90





مختصون أكدوا زيادة الشراكات في القطاعات الاستراتيجية والحيوية

«التجارة الحرة» تعزز توقعات نمو التعاملات والاستثمارات الخليجية ـ الكورية الجنوبية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

الخليجية الكورية نموا متصاعدا، توقع مختصون أن تجد اتفاقية التجارة الحرة التي وقعت مؤخرا بين مجلس التعاون الخليجي وكوريا الجنوبية طريقها للَّنفاذ خلال 6 شهور، متوقعين أن تعزز دور اتحادات والسعودية تشكل خاص، في زيادة التجارة وضخ الاستثمارات على مستوى العالم.

ورجت عجالان العجلان النائب الأول لرئيس اتحاد الغرف الخليجية رئيس اتحاد الغرّف التجارية السعودية، في حدثه لـ«الشرق الأوسط» أن تنال القطاعات الاقتصادية ذات لاتفاقيات متعددة الأطراف، الأولوية في أجندة دول مجلس التعاون وكوريا نصيب الأسد، كمحرك دفع لنقطة الانطلاق في تعزيز التعاون المشترك بين الدول الخليجية وكوريا الجنوبية على الصعيد الاقتصادي والتجاري، فضلا عن تعظيم تنافسية المنتج الخليجي عامة والسعودي خاصة في ألأسواق.

وتوقّع العبجلان أن يتمكن الجانبان في الفترة المقبلة من جنى ثمار هذه الاتفاقعة على الاستغلال الأمثل لإمكاناتهما الاستثمارية والصناعية والتجارية، وكذلك تحقَّة، الاستفادة من الاتفاقيات التجارية لكل من الدول الخليجية وكوريا

مع دول وتكتلات اقتصادية السوق الكورية. وشيدد العجلان على أهمية توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعان الخليجي الغرف الخليجية بشكل عام وجمهورية كوريا الجنوبية

والمنتجات الخليجية وتسويقها

على مستوى العالم. ولفت إلى أن توقيع اتفاقية

سيول: «الشرق الأوسط»

كبرى أخسرى في الوصول بينما تشهد العلاقات الأسواق جديدة، كما ستحقق للشركات الكورية فرصة الدخول فى الأسواق الخليجية وكذلك الشركات الخليجية الدخول في

وانعكاسها الإيجابي على مستقبل العلاقات الاقتصادية المشتركة بين الطرفين، فضلا الخليجية الكورية، مؤكدا عن زبادة تنافسية الصادرات على ضرورة زيادة التنسيق والمنتجات الخليجية وتسويقها بين مواقف القطاع الخاص والقطأع الحكومي الخليجي فيما بخص اتفاقيات التجارة الحرة وتوحيد الرؤى والمواقف الخليجية في التفاوض على عقد اتفاقيات تجارة حرة ثنائية أو التفاوض على الانضمام لزيادة تنافسية الصادرات

يتوقع أن تسهم اتحادات الغرف الخليجية في زيادة التجارة وضخ الاستثمارات المشتركة بين دول الخليج وكوريا (الشرق الأوسط)

تجارة حرة بين دول الخليج أطلقتها السعودية ودول وتسعى من خلالها لتنويع حيث أصبحت تلك الدول قادرة وكوريا، يأتي في ظل الرؤى مجلس التعاون الخليجي والتي قاعدتها الاقتصادية، ويشملُ على تصدير عدد أكبر من السلع الاقتصادية الطموحة التي تتضمن استثمارات هائلة ذلك تطور التجارة في الخدمات والخدمات للعالم، حيث تدعم

مثل هذه الاتفاقيات وصول المنتحات والصناعات والخدمات الخليجية للسوق الكورية.

دولار، متوقعا زيادتها بمعدل 3 ونوه العجلان بالمجالات في المائة خلال عام 2022، مبينا التى تشكل فرص للتعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي تترقب تنفيذ اتفاقية التحارة وكوريا، حيث يعتمد الاقتصاد الكوري على القطاع الصناعي ومشتقاته مثل التصنيع، والتعدين، والبناء، والكهرباء، والمياه والغاز ومن أكبر الصناعات فى كوريا هى الإلكترونيات، والسيارات، والاتصالات السلكية واللاسلكية، وبناء السفن والكسماويات، والصلب، في حين يشكل النفط والصناعات الكيماوية والبتروكيماوية وسول 40 في المائة من حجم والصناعات أسس اقتصاديات

> دول مجلس التعاون. من جهته، أكد الدكتور عبد الرحمن باعشن رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية بجازان، أن مستقبل العلاقات الخليجية الكورية يشير إلى القدرات المشتركة في تحقيق ثمار اتفاقية التجارة الحرة بين

الحرة بين الطرفين خلال شهور ولفت باعشن فى حديثه لـ«الـشـرق الأوسـط» إلـي أن السعودية ستستحوذ على نصيب الأسد في تجارة الاستثمارات الذكية بين الدول الخليجية وكوريا الجنوبية، حدث تشكل التجارة بين الرياض التبادل بين الطرفين، متوقعا أن تحقق الرياض استراتيجيتها الرامية لتنويع الاقتصاد ورقمنته فضلاعن تحقيق الحياد الكربوني وحماية المناخ

واستثمار الموارد الطبيعية في

الصناعات الصديقة والاقتصاد

التجاري والصناعي، مبينا

أن حجم التبادل التجاري بين

الطرفين أكثر من 30,2 مليار

أنّ الغرف التجارية والصناعية

الأخضر من خلال التكنولوجيا الكورية المتقدمة. وتوقع باعشن نمو الشراكات بين الجانبين في مجالات حيوية وتوسعها في عام 2022، مثل التحول الرقمي والابتكار والتقنية المتقدمة والطاقة والطاقة المتجددة ونمو ريادة الأعمال وبناء القدرات بجانب قطاعات الرعابة الصحية والسياحة والمنشأت الصغيرة والمتوسطة والتصنيع وصناعات المستقبل، ما من شانه خدمة المصالح المشتركة وتعزيز الصادرات الخليجية عامة والسعودية

خاصة في الأسواق العالمية.

صادرات كوريا الجنوبية ترتفع 15%

قياسيا بسبب ارتفاع أسعار الطاقة. ونقلت وكالة يونهاب الكورية أظهرت بيانات الثلاثاء أن صادرات الجنوبية للأنباء عن وزارة التجارة كوريا الجنوبية ارتفعت بنسبة 15,2 في المائة خلال شبهر يناير (كانون الثاني) الماضي، مقارنة بالعام الماضي وذلك على خلفية ارتفاع الطلب على الشرائح، ولكن

والصناعة والطاقة القول إن حجم الصادرات بلغ 55,32 مليار دولار الشهر الماضي، مقارنة بـ 48 مليار دولار خلال الشهر نفسه من العام الماضي، ليكون العجز التجاري الشهري سجل أرتفاعا للله الشهر الـ15 على التواتي الذي

يسجل ارتفاعا في حجم الصادرات. وبذلك تكون الصادرات قد بلغت أعلى مستوى لأى شهر يناير منذ أن بدأت الوزارة في جمع البيانات عام 1956. وقالتالوزارةفى بيان «الصادرات الشهرية ارتفعت على الرغم من تفشى متحور أوميكرون وارتفاع أسعار

وارتفعت صادرات أشباه المواصلات بنسبة 24,2 في المائة خلال يناير الماضي مقارنة بالعام الماضي. ويشار إلى أنّ الرقائق تمثل 20 في المائة من صادرات كوريا الجنوبية.

وارتفعت الصادرات إلى الصين والولايات المتحدة الأميركية، أكبر شريكين تجاريين لسيول، بنسبة 13,1

في المائة و1,6 في المائة على التوالي. وارتفعت الواردات بنسبة 35,5 في المائة لتصل لأعلى مستوى بلغ 60,21 مليار دولار بسبب ارتفاع أسعار النفط الشتاء، مما تسبب في ارتفاع العجز التجاري لأعلى مستوى بلغ 4,89 مليار

الطرفين، لأنها ستعزز التعاون

والطلب المتزايد على الطاقة خلال فصل

تراجع بأقل من المتوقع للتضخم الفرنسي

برلين: «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات نشرها «مكتب الإحصاء الاتحادي الألماني»، أمس الشلاثاء، أن مبعات التجزئة في البلاد تراحعت بشكل حاد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وتراجعت مبيعات التجزئة بنسبة 5.5 في المائة على أساس شهري، بعد آرتفاع بنسبة 0.8 فى المائة خلال نوفمبر (تشرين الثَّاني) الماضي. وكان الخبراء يتوقُّعون تراجعاً بــ 1.4 في

وعلى أساس سنوي؛ ببحلت مبتعات التحزئة ثباتاً بعد ارتفاعها بنسبة 0.5 في المائة خلال الشهر السابق.

أساس سنوي. " وفي عام 2021 بشكل كلي،

المائة بالقيمة الاسمية. جاء ذلك في الوقت الذي ارتفع فيه عدد الموظفين الذين يعملون من المنزل في ألمانيا على نحو طفيف خلال شهر

المبيعات بنسبة 1.1 في المائة. الاقتصادية في ميونيخ أن نسبة العاملين من المنزل في الغذائية والمشروبات والتبغ ينسية 4.1 في الحائة، بينما ارتفعت المبيعات غير الغذائية نسبتهم تبلغ 27.9 في المائة بنسبة 2.8 في المائلة على

> ارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة 0.7 في المائة بالقيمة الحقيقية، وبنسبة 2.9 في

يناير (كانون الثاني) الماضي.

فقد أظهر مسح أجرآه

وكان من المتوقع ارتفاع معهد «إيفو» للبحوث وفي داخل هذا القطاع، بلغت اباريس: «الشرق الأوسط» وتراجعت مبيعات المواد 28.4 في المائة من العاملين في خدمات تكنولوجيا المعلومات ألمانيا يعملون على الأقل من حن لأخر من المنزل. وكانت

هبوط حاد في مبيعات التجزئة بألمانيا

خلال ديسمبر الماضي. وبحسب البيانات، فإن نسبة العاملين من المنزل حاليا أدنى بمقدار 3 نقاط مئوبة مقارنة بالنسبة القياسية التي سُجلت في مارس (اَذار) 2021. ولا يرال قطاع الخدمات

بالعمل من المنزل، حيث بلغت حصته 39.2 في المائة، لترتفع بذلك بمقدار تقطة مئوبة العمل من المنزل الذي أعيد واحدة عن ديسمبر الماضي، فرضه فى نهاية نوفمبر بحسببيانات«إيفو»الثلاثاءً.

70 في المائة لكل منهما. وبوجه عام؛ فإن نسبة الموظفين الذين يعملون من المنزل أقل بكثير من النسبة التى يرى «المعهد» أنه يمكن الوصول لها، والتي يقدرها بـ56 في المائة من أجمالي العاملين في ألمانيا. وقال لدى «المعهد»: «لا تراعى كل الشركات، على ما يبدو، إلزام

والاستشارات الإدارية أكثر من

لشهر يناير (كانون الثاني)، ما يزيد الضغوط على البتك المركزي الأوروبى لإعادة تقييم خطته للخروج من برامج التحفيز، التي تبناها لاحتواء تداعيات جائحة كورونا، بشكل

تدريجي بصورة أكبر من نظيريه في الولايات المتحدة فى ثانى أكبر اقتصاد فى منطقة العملة الأوروبية الموحدة اليورو بنسبة 3.3 في المائة عن الشهر

نفسه من العآم الماضي، بينما

كان الخبراء يتوقعون أن يتراجع

سجّل معدل التضخم في

فرنسا تراجعاً بأقل من المتوقع

(كانون الأول).

وتأتى بيانات التضخم في فرنسا بعد بيانات صدرت أول من أمس في كل من إسبانيا وألمانيا، وأظهرت ارتفاع التضخم بأعلى من المتوقع في الشهر الأول من 2022.

واستمرار التضخم مرتفعأ في منطقة اليورو يمثل تحدياً متزايداً للبنك المركزي الأوروبي بعدما أكد صناع السياسات مراراً وتكراراً، أن الارتفاع سىيكون مؤقتاً.

وأظهرت البيانات الفرنسية ارتفاع أسعار الخدمات والمواد التجزئة المصرفية في فرنسا. الغذائية. كما ارتفعت تكاليف الطاقة، التي كانت الدافع

إلى 2.9 في المائة، بعد ارتفاع الرئيسي للتضخم في أوروبا، تم توقيع مذكرة تفاهم بينهما، بـــ 3.4 في المائة في ديسمبر بنسبة 19.7 في المائة في يناير على أساس سنوي، بعدما قفزت

د 18.5 في المائة في ديسمير. وقد لا يكون تأثير الطاقة على التضخم في فرنسا حاداً كما هو الحال في دول أخرى في الأشهر المقبلة، بعدما تعهدت الحكومة بتخصيص أكثر من 15 مليار يورو (16.8 مليار دولار)

لحماية الأسر من التداعيات. في الأثناء، وعلى صعيد آخر، يُجري بنك «بي إن خي» الهولندي مباحثات مع شركة «بورصوراما»،التابعة لمحموعة «سوسيتي جنرال» المصرفّية الفرنسية، بشأن تقديم خدمات

وقال البنك والمجموعة، إنه

لتقديم حلول مصرفية لعملاء البنك من الأفراد في فرنسا. وأشار الجانبان إلى أن

الاتفاق النهائى سوف يتعلق بالخدمات المصرفية اليومية (مثل الحسابات الحاربة والبطاقات البنكية) والادخار والاستثمار.

ومن المقرر أن يتعاون

«أي إن خي» و «بورصوراما» خلَّالُ الفترةَ المقبلةُ لتقديم حل مصرفي بديل لعملاء البنك بناسب الخدمات المختلفة. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2021، أعلن بنك «آي إن خي»، أنه سوف يغادر سوق التجزئة المصرفية في فرنسا من أجل التركيز على محفظته التجاربة.

يان فيكتور أليبور، الخبير وارتفعت أسعار المستهلكين فى شىؤون العمل من المنزل يحتل الصدارة فيما يتعلق

«المركزي» يتيح لأتراك الخارج تحويل ودائع العملات الأجنبية والذهب لليرة

احتجاجات شعبية تجبر حكومة إردوغان على تعديل زيادة فواتير الكهرباء

أنقرة: سعيد عبد الرازق

الحكومة التركية على إعادة النظر في الزيادات غير المسبوقة في أسعار الكهرباء التي طبقت في يناير (كانون الثاني) الماضي. في الوقت الذي أعلن فيه البنك المركزي التركى عن خطوة جديدة تستهدف تحويل الأتراك نظام الودائع المحمية من تقلبات سعر الصرف التي بدأت تطبيقها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بعد وقال الرئيس التركى رجب طيب

وأضاف إردوغان، عقب اجتماع لحكومته ليل الاثنين - الثلاثاء في أنقرة برئاسته: «ارتفعت أسعار الفحم 5 أضعاف، وأسعار الغاز الطبيعي 10 مرات في العالم، خلال فترة وباء (كورونا)... حاولنا جاهدين أن لا سعر الغاز الطبيعي بنسبة 50 في

لتكون من صفر إلى 210 كيلووات، بدلاً من 150 كيلووات.

أجبرت احتجاجات شعبية

بالخارج مدخراتهم من العملات . الأحنسة إلى الليرة التركية في إطار الشريحة الدنيا من استهلاك الكهرباء،

احتجاجية للتنديد بارتفاع أسعار الكهرباء، وهتف المواطنون المشاركون في مسيرات انطلقت، الأحد، في شوارع

المرافق حتى نضمن الاستدامة... وبناءً على شكاوى مواطنينا أصدرنا تعليمات للجهات المختصة، لاعادة النظر في أسعار فواتير الكهرباء». وشبهدت شوارع تركيا مسيرات

انهيار الليرة التركية إلى قاع غير مسبوق وتسجيلها 18,4 ليرة للدولار. إردوغان إنه أصدر تعليمات لإعادة أسعار الكهرباء والغاز والبنزين تنظيم رسوم فواتير الكهرباء، بعد غضب المواطنين من الارتفاع المبالغ فيه في أسعار الكهرباء. وأنه قرر زيادة

خطوط الأنابيب التركية بوتاش

مدينة إزمير (غرب) «تراجعوا عن تلك الزيادات، فليدفع القصر (الرئاسي) فواتير الكهرباء»، كما تحمعت حشود فى منتجع بودروم (جنوب غرب) ومدينة رينزا (شمال شرق)، وهي مسقط رأس إردوغان حيث أقامت بها عائلته لفترة طويلة قبل أن تنتقل إلى إسطنبول، احتجاجا على ارتفاع

ينعكس ذلك على مواطنينا ، كان علينا

إجراء تعديلات اضطرارية في تعريفات

والمواد الغذائدة، وطالب المشاركون فى التجمعات إردوغان وحكومته ورفعت تركيا مع بداية العام أسعار الكهرباء بنسبة 52 في المائة للأسر الأقل استهلاكا (صقر إلى 150 كيلووات) وبنسبة 127 في المائة للمستهلكين الأكثر من 150 كيلووات، والمحال التجارية. كما رفعت شركة

المائة بداية يناير. وتستورد تركيا كل احتياجاتها من الغاز الطبيعي والوقود الذي تستهلكه، تقريباً ، ما يعنى أنه لا مكنها توفير حماية ضد أي ارتفاع

له في جيرسون بمنطقة البحر الأسود شمال تركيا، أول من أمس، إن المواطنين الأتراك سيتعين عليهم تحمل عبء

في أسعار الطاقة العالمية. وقال إردوغان، في لقاء مع أنصار الحاد في التضخم، الذي سجل في

التضخم المرتفع لفترة أطول بعد نهاية العام الماضي 36,1 في المائة على التقلب الأخير في سعر صرف الليرة التركية.

أصدر إردوغان تعليمات لإعادة تنظيم رسوم فواتير الكهرباء بعد غضب المواطنين (أ.ب)

وتعرضت حكومة إردوغان لانتقادات شديدة من المعارضة وبعض الاقتصاديين بسبب ضغطه على البنك المركزي لخفض أسعار الفائدة أواخر العام الماضي بنسبة 5 في المائة ليهبط من 19 إلى 14 في المائة، رغم الارتفاع

أساس سنوي. ويرى إردوغان أن التضخم هو

نتيجة لأسعار الفائدة المرتفعة، وهي وجهة نظر تتعارض مع النظرية الاقتصادية التقليدية، التي تنص على أنه يمكن استخدام معدلات الفائدة للتحكم في ارتفاع الأسعار.

وارتقع معدل التضخم السنوى في تركيا إلى 36,1 في المائة الشهر

الليرة. وتوقع البنك المركزي أنّ يرتفع التضخم إلى 50 في المائة في الأشهر المقبلة، قُبل أَن ينخفض إلى نحو 24 في المائة بنهاية العام. وقبل أيام من إعلان بيانات التضخم لشهر يناير، المقرر أن يكشف عنها النوم (الأربعاء)، أقال إردوغان رئيس معهد الإحصاء سعيد أردال دينجر، وهو هيئة تتمتع بالاستقلالية قانونا كالبنك المركزي، وعين مكانه نائب رئيس هيئة التنظيم والرقابة

الماضى، وهـو أعلى مستوى لـه في

19 عاماً ، هي مدة حكم حزب العدالة

والتنمية برئاسة إردوغان، على

خُلفية تقلبات تاريخية في سعر

المصرفية السابق أرهان شتبنكايا، بموجب مرسوم أصدره بعد منتصف لبل الجمعة - السبت، وذلك بعد تعرضه لانتقادات من جانب حزب العدالة والتنمية وأحزاب المعارضة فى الوقت ذاته، حيث رأى الحزب الحاكم أن المعدل الذي أعلنه في نهاية العام من شنأنه أن يسبب صدمة في الأسواق وحالة من الإحباط في الشارع، بينما رأت المعارضة أنه بتصاع لضغوط إردوغان ويعلن أرقاما أقل من الأرقام الحقيقية التي تصل إلى 3 أضعاف. في

حين دافع دينجر عن نفسه قائلا إنه لن ىعلَّن أرقاماً تَخالف الواقع. وانتقد النائب البرلماني عن

حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، أحمد أكين، قرار إردوغان برفع الشريحة الدنيا لاستهلاك الكهرباء إلى 210 كيلوات بدلاً من 150 كيلووات، قائلاً إن «زيادة الشريحة الأولى إلى 210 كيلووات غير كافية، يجب أن تكون 230 كيلووات...عندما زاد غضب الشعب بسبب ارتفاع أسعار الكهرباء، تراجعت الحكومة خطوة، قلنا مراراً وتكراراً إن الشريحة الأولى يجب أن تكون 230 كيلووات، إلا أن الحكومة أصرت على رفع الأسعار في

ولفت أكسين إلسى تناقض تصريحات إردوغان ووزير الطاقة، فاتح دونماز الذي قال إن ردود الفعل على التعريفة الجديدة للكهرباء كانت إيجابية، بينما قال إردوغان إنه أصدر تعليمات لإعادة تنظيم رسوم فواتير الكهرباء، بعد غضب المواطنين من الارتفاع المبالغ فيه في أسعار الكهرباء.

وطالب النائب عن الحزب الديمقراطي المعارض، جمال أنجين يورت، إردوغان إلى التخلي عن ما وصفه بد «الأجندات الافتراضية» والاهتمام بالأزمة الحقيقية التي تواجه الشعب التركي وهي الجوع والفقر والبؤس، بدلاً من انتقاد

ارتفاع العجز التجاري للمغرب

2021 في 2021

المدير العام لدائرة المالية: حريصون على بحث إمكانية ذلك بما يتوافق مع الواقع الجديد

دبي تدرس تخفيض رسوم الأنشطة التجارية بعد استحداث ضريبة الشركات

دبى: «الشرق الأوسط»

كشفت دبي أمس عن وجود برنامج قائم في دائرة المالية يعنى بدراسة جميع المتغيرات الحاصلة والتي قد تحصل في المستقبل، والمتعلقة بعمل الشركات في الإمارة، مشدرة إلى أن الدائرة، في إطار برنامج هيكلة الإيرادات العامة، تنظر حالياً في الرسوم المفروضة على الشركات والتي تسهم مع غيرها من مصادر الإيرادات العامة، في تمويل المشاريع الحكومية.

وقال عبد الرحمن صالح

أل صالح، المدير العام لدائرة

المالية في حكومة دسي، إن الوضع المستجد يتطلب العمل على دراسة منظومة الرسوم الحكومية، تيسيراً على الأعمال وتسهيلاً على المشاريع الريادية. وأوضع أن دائرة المالية في حكومة دبى تعمل بتوجيهات الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولى عهد دبى رئيس المجلس التنفيذي علتى خلق أفضل بدئة داعمة لعمل الشركات، ولا سيما الصغيرة والمتوسطة، العاملة في إمارة دبي، لتمكينها من مواصلة النمو والنجاح وتحقيق الازدهار، ويما ينسجم

بالشأن المالي. وأوضتت الدائرة أن الضريبة على أرباح الشركات الأقل على مستوى العالم، كما

مع القوانين الاتحادية ذات الصلة



استمرار «حوافز ضريبة الشركات» المقدَّمة حالياً للأعمال المؤسسة في المناطق الحرة بدبي (وام)

مطبقة في كثير من دول العالم وفق أنظَّمة متعارف عليها، وبطرق تخدم المصالح الحكومية وتراعى مصالح الشركات على المدى البعيد، معتبرة أن الضريبة التى أعلنت وزارة المالية أول من أمس عن استحداثها على أرباح الشركات، والبالغة نسبتها 9 في المائة، ضريعة تنافسية تعكس أفضل الممارسات، وهي ضمن

أنها الأقل في المنطقة، حيث من والبحث في إمكانية تخفيضها المنتظر أن تسري على السنوات

«الرسوم التي تفرضها حَكومةً دبى على النشاطات التحاربة مقبولة في ظل غياب الضريبة على الشركات، أما اليوم وبعد استحداث هذه الضريبة فسنكون حريصين على دراسة تلك الرسوم

تُدرُبِجِياً بمّا يتوافق مع الواقع الحديد، وذلك باشيراف الأمانية المالية التي تبدأ اعتباراً من 1 يونيو (حزيران) 2023 أو بعده. العامة للمجلس التنفيذي لإمارة وبالعودة للصالح الذي قال: ويشمل برنامج هيكلة

المالحة، دراسة شاملة للرسوم التى تحصلها جميع الجهات الحكومية في إطار الموازنة العامة لحكومة دسى، خدمة يتواصل بالتعاون مع الجهات

التنمية المستدامة للابرادات الحكومية ومواءمتها مع أفضل الممارسات المتبعة عالمياً. وتتمثل الاقتصادي وبيئة الأعمال، الإيسرادات العامة في دائرة وتحقيق استدامة الإيسرادات، وتفعيل السياسة المالية في

لتطلعات الإمارة في تحقيق

وأكسدت السدائسرة أن العمل

والمتوسطة. أما بخصوص المناطق الحرة، فقد أكدت حكومة دبى استمرار

المعنية على وضع سياسات

تُعتبر من أفضل السياسات

الداعمة والمستقطعة للاستثمارات

«حوافز ضريبة الشركات» المقدمة حالياً للأعمال المؤسسة في المناطق الحرة والممتثلة لجميع المتطلبات التنظيمية والتي لأ تمارس أنشطة تجارية في أراضي دولة الإمارات الرئيسية. وكانت وزارة المالية قد قالت

أول من أمس أن نظام ضريبة الشركات المطبق فى البلاد سيكون ضمن الأنظمة الأكثر تنافسية دولماً، حيث ستُطيقُ الضربية بنسبة أساسية تبلغ 9 في المائة ونسبة تبلغ 0 في المائلة على ر. الأرباح الخاضعة للمضريبة التي لا تُتجاوز 375 ألف درهم (102 ألف دولار) لدعم الأعمال الناشئة والأعمال الصغيرة.

وأكدت أنه لن تُفرض ضريبة الشركات على الدخل الشخصى المُكتسب من الوظيفة، وعلى أيّ أهداف البرنامج في دعم النمو دخل آخر شخصي يُكتسب عبر أنشطة الاستثمارات العقارية أو غيرها من الاستثمارات الأخرى، أو على أي دخل آخر يكسيه الأفراد ولا ينشأ عن أعمال أو عن أي شكل آخر من أشكال النشاط التجاري المُرخص أو المسموح به في البلاد.

الرباط: «الشرق الأوسط»

أفاد مكتب الصرف المغربي (مكتب تحويل العملات)، بأنّ العجز التجارى للمغرب بلغ حتى شهر ديسمبر (كانون الأول) 2021، ما قيمته 199,74 مليار درهـم (19,97 مليار دولار)، أي بزيادة 25 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة

وأوضح مكتب الصرف في نشرته الأخيرة حول المؤشرات الشهرية للتجارة الخارجية المتعلقة بشهر ديسمبر، أن هذا العجز ناتج عن زيادة في الواردات بنسبة 24,5 في المائة إلى 526,6 مليار درهم، بينما قُفرَت الصادرات 24,3 في المائة إلى 327 مليار درهم في 2021، بالمقارنة مع العام السابق.

وأبرزت النشرة أن الزيادة فى واردات السلع والبضائع تأتى في أعقاب الأرتفاع في مشتريات مجمل المنتجات، وخاصة منها المنتجات مليار درهم تعادل 2,81 مليار دولار)، والمنتجات الطاقية (25,76 مليار درهم تعادل 2,57 مليار دولار)، والمنتجات نصف المصنعة (22,10 مليار درهم تعادل 2,21 مليار دولار)، والسلع الإنتاجية (13,75 مليار

درهم تعادل 1,37 مليار دولار).

وأشار البيان إلى أن ارتفاع مشتريات المنتجات الاستهلاكية الجاهزة (+29,7 في المَانَّة)، ناتج عن الأرتفاع في مشتريات السيارات السياحية (+5,54 في المائة/ +5,86 مليار درهم/+586 مليون دولار)، والأدوية والمنتوجات الصيدلية (+68,4 في المائة/ +5,23 مليار

درهم (523 مليون دولار) والذي

يعزى بالأساس إلى اقتناء

اللقاح ضد كوفيد - 19. وكشف المصدر ذاته أن صادرات البضائع حتى نهاية شهر ديسمبر 2021، بلغت ما قيمته 326,90 مليار درهم (32,6 مليار دولار) مقابل 263,08 ملیار درهم (26,3 ملیار دولار) في السنة الماضية، أي بزيادة 24,3 في المائة/ +63,81 مليار درهم (6,38 مليار دولار).

وهمت هذه الزيادة على الخصوص، قطاع الفوسفات ومشتقاته، بالإضافة إلى باقى القطاعات الأخرى.

منجانبها،ارتفعت الاستهلاكية الجاهزة (28,19 فاتورة الطاقة بنسبة 51,6 في المائة، ويعزى هذا التطور إلى زيادة التموينات من مادتي الغازوال والفيول (+12,65 مليار درهم/+1,26 مليار دولار) اعتمادا على ارتفاع الأسعار بنسبة 38,5 في المائلة، إلى جانب زيادة الكميات المستوردة بنسبة 11,4 في المائة.

سيكون بوابة للبلد الأفريقي ومنطقة جذب للاستثمارات الأجنبية

«موانئ دبي العالمية» تبدأ في تنفيذ ميناء «بنانا» الكونغولي

دبي: «الشرق الأوسط»

قالت شركة «دى بي ورلد» (موانئ دبي العالمية) الإماراتية، إنها بدأت وضع حُجر الأساس لبدء العمل في إنشاء مشروع ميناء «بنانا^{ّ)}، الجديد على ساحل المحيط الأطلسي، والدي ينتظر أن يحقق وفورات ضخمة فى تكلفة ووقت عمليات الشحن ونقل البضائع؛ ما سيعزز مجمل حركة التجارة في الكونغو الديمقراطية، والاسهام القطاع التجاري في

دُعمُ الأقتاصاد الكونغولي. وقبال البرئييس فلتكس تشيسكيدي، رئيس الكونغو

فإن هذه الخطوة تأتى في ضوء ما سيعزز بشكل كبير تعزيز الديمقراطية «نحتفل بيوم اتُفاقدة التعاون المتوقّعة في تاريخي للكونغو الديمقراطية، ديسمبر (كانون الأول) الماضي حيث تبدأ الآن رؤيتنا التي بين «دي بي ورلد» وحكومة التوريد العالمية». وضعناها لنهضة البلاد لتصبح واقعاً ملموساً. الكونغو الديمقراطية لتطوير أول متناء للمياه العميقة في سيُحوِّل هذا الميناء الكونغو الدولة الأفريقية. الديمقراطية محورأ تجاريأ وقال سلطان بن سلبّم، في المنطقة؛ إذ سيساهم في رئيس الشركة الإماراتية الآرتقاء بمنطقة الكونغو الوسطى، والبلاد بأكملها من خالاًل تحقيق منافع

«سیکون میناء بنانا منناءً حديثاً وعالمي الطراز، وستمثل إضافة نوعية مهمة لقطاع النقل البحري فى الكونغو الديمقراطية. وبمجرد اكتماله، سيجتذب مزيداً من طلبات التوقف المباشرة من أكبر السفن

نيودلهي: «الشرق الأوسط»

تعتزم الحكومة الهندية

مضاعفة تعهداتها بشأن الإنفاق

العام لتحفيز الاقتصاد، حيث

تتوقع الاستفادة من التعافي

الاقتصادي في مرحلة ما بعد

جائحة فيروس «كورونا»

المستحد. وقالت وزيرة مالية

الهند نعرمالا سعثارامان أمام

البرلمان أمس الثلاثاء، إن «هذه

الميزانية تواصل توفير قوة الدفع

وذكرت وكالة بلومبرغ أن

مساحتها 30 هكتاراً. ويمثل الميناء الذي

هذه الميزانية تعتبر من أكثر

الأحداث الاقتصادية التي تراقبها

الشركات والمستثمرون، والشعب

الهندي الذي يصل تعداده إلى

1.4 مليار نسمة لمعرفة اتحاه

السياسة الاقتصادية وأولويات

وقالت وزيرة المالية أثناء

عرضها مشروع الميزانية أمام

البرلمان إن زيادة الإنفاق الحكومي

على مشروعات البنية التحتية

وتوفير الوظائف وزيادة الانتاحية

أساسية للمحافظة على وتيرة

التعافى من الانكماش الناجم

الإنفاق العام.

حاوية نمطية قياس 20 قدماً

سنوياً، حيث تدعم الميناء

وستطور «موانئ دبي

فرص الوصول السهل إلى الأسواق الدولية وسلاسل العالمية» رصيفاً بطول 600 متراً بشكل مبدئي مع غاطسٍ يصل عمقه إلتي 18 متراً؛ ليكون بذلك قادراً على مناولة أكبر السفن. وسوف تبلغ الطاقة الاستبعابية لمناولة البلاد، ومن ثم إسهام القطاع الحاويات في المناء 450 ألَّف التجاري في دعم الاقتصاد

ساحة لمناولة الحاويات تبلغ وبحسب «موانئ دبي»، المبحرة من آسيا وأوروبا؛ تطويره في بنانا،الواقعة على الموانئ المهمة على سواحلها.

ساحل الكونغو الديمقراطية المطل على المحيط الأطلنطي والدالغ طوله 37 كيلومتراً في مقاطعة الكونغو الوسطى، ميزة اقتصادية كبيرة للكونغو الديمقراطية، حيث من المنتظر أن يحقق وفورات ضخمة في تكلفة ووقت عمليات الشحنَّ ونقل البضائع؛ ما سيعزز محمل حركة التجارة في

> الكونغولي. يُذكر، أن ميناء بنانا يعد أحدث الأضافات لنشاط «دي دبى ورلد» فى قارة أفريقيا، حيث تتولى تطوير عدد من

عن جائحة فيروس «كورونا»

المستجد في العام الماضي. وقالت

سيثارامان إن مقترحات متزانيتها

ستفيد بشكل مباشر الشباب

والمرأة والمزارعين إلى جانب

الاستثمارات العامة والخاصة

في البلاد. وأضافت أن هناك

ستعة محركات تقود الميزانية

الجديدة، وهي مشروعات الطرق

والسكك الحديدية والمطارات

والموانئ والنقل الجماعي والممرات

المائية والبنية التحتية للخدمات

اللوجيستية التي تعتبر مجالات

أساسية للنمو.



جانب من حفل وضع حجر الأساس في ميناء «بنانا» الكونغولي (الشرق الأوسط)

للبرلمان. ويتضمن التقرير

نظرة موسعة على المؤشرات

الاقتصادية الرئيسية، ويمثل

الأساس للموازنة السنوية للبلاد.

بنمو الناتج المحلّي الإجمالي 9.2 في المائة للسنة المالية 2021

- 2022، التي تمتد في الهند من

أبريل (نيسان) وحتّى مارس

وكان اقتصاد الهند قد انكمش

وتضمن التقرير توقعات

معدل البطالة في اليابان يتراجع إلى 2,7 %

طوكيو: «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات اليابانية؛الصادرةأمس الثلاثاء، تراجع معدل البطالة في اليابان خلال ديسمير (كانون الأول) الماضي بعد وضع المتغدرات في المائة، بعد ارتفاعه في الشهر السابق إلى 2.8 في المائة.

جاء معدل التطالة أقل من التوقّعات التي كانت 2.8 في المائة وهو معدل البطالة نفسة المسجل في نوفمير (تشرين الثاني) الماضي.

وبلغ متعدل الوظائف عن عمل خلال ديسمبر الماضي 1.16 وظيفة لكل باحث عن عمل، وهو ما جاء متفقاً مع توقعات المحللين وأعلى من المعدل المسحل في الشهر السابق وكان 1.15 وظَّيفة لكل باحث عن العمل.

فى غضون ذلك، أظهرت سانات اقتصادية نشرت أمس أيضاً، تسارع وتيرة نمو نشاط والخارج.

التصنيع في اليابان خلال

قطاع التصنيع في اليابان خلال

وارتفع «مؤشر بنك جيبون

يناير (كانون الثاني) الماضي.

لديري مشتربات» لقطاء

اقتصادية، وتوفير فرص

العمل المباشرة وغير المباشرة،

وإتاحة المحال لتنمية سيلاسيل

الإمداد والتوريد، ويسهم

في استقطاب الاستثمارات

الأجنسة المناشرة».

الشهر الماضي إلى 55.4 نقطة مقابل 54.3 نقطة في الشهر السابق. وتشير قراءةً المؤشر الموسميّة في الحسآب، إلى 2.7 أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط الاقتصادى للقطاع، في حين تشير قراءة أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط. كما أظهرت البيانات نموأ

حاداً في ناتج قطاع التصنيع، ليستمر هذا النمو للشهر الرابع على التوالى مسجلاً أسرع معدل منذ فبراير (شباط) 2014، المتاحة بالنسبة إلى الباحثين وارتبط ارتفاع الإنتاج بارتفاع الطلبيات الجديدة لدى القطاع. وبالمثل؛ سجلت الطلبيات الجديدة لدى الشركات الصناعية نمواً جديداً، حيث وصل معدل

النمو إلى أعلى مستوياته منذ 9 أشهر. وربط مديرو المشتريات ارتفاع المبيعات بزيادة ثقة العملاء سواء في الداخل

تحرك المصرف المركزي السدولارآت لتحفيز الاقتصاد الفائدة عند مستواها المنخفض . التضخم.

بدأ تسجيل البيانات.

وفي وقت تظهر فيه الفائدة حالداً.

الأسترالي لإنهاء خطة بمليارات خلال الوباء، لكنه أبقى معدّلات بشكل قياسي رغم ارتفاع معدل

وقال رئيس البنك فيليب لو، مؤشرات على تعافي الاقتصاد الشلاثاء، إن الاستدانة ستبقى من أزمة كوفيد ، أعلن الاحتياطي على حالها عند 0,1 في المائة «إلى الأسترالي أنه سيوقف برنامجة أن يصل التضخم الحقيقي بشُكلً

البالغة قيمته 350 مليار دولار أسترالي (250 مليار دولار أميركي)، لشراء السندات في العاشر من فبراير (شباط). لكنةً لم يوقف تدابير التحفيز بشكل كأمل، إذ امتنع عن رفع معدل

عام 2020، ضخ المصرف أربعة مليارات دولار أسترالي في

التوظيف الأسترالية القوية

لدعم الاقتصاد خلال الوباء. أكتوبر (تشرين الأول)، فيما بدأ وفي إطار قراره إنهاء الاحتياطي الفيدرالي الأميركي البرنامج، أشار لو إلى بيانات

(اَذار).

الفصل المالى فى ديسمبر (كانون الأول) 2021، أرتفع معدل التضخم بالنسبة للمستهلكين

وتُشدر البيانات الرسمية إلى أن عدد الإصابات يتجاوز 41 بـ7.3 في المائة خلال الفترة 2020 -مليوناً، فيما يبلغ إجمالي عدد 2021، حيث ألقت عمليات الإغلاق الوقيات 495050. المرتبطة بـ «كورونا» بظلالها على

أستراليا لإنهاء برنامج تحفيز الاقتصاد مع إبقاء الفائدة منخفضة السندات الحكومية كل أسبوع وكان البنك المركزي الكندي أول

الهند لإطلاق خطة تحفيز جديدة للاقتصاد

سيدني: «الشرق الأوسط»

مستدام إلى هدف من 2 إلى 3 في وبموجب برنامج شراء السندات الدي أطلق أواخر

وغيرها من المؤشرات المحلدة. كما لفت إلى أن السياسة النقدية للمصارف المركزية الأخرى تىتعد عن التخفيف الكمى في ظل

ارتفاع مستويات التضخم عالمياً.

الاختلاف إلى التغيّر الجذري

فى نهج التكتل إذ اتفق الاتحاد

الأوروبى بشكل مشترك على

وقالت إن هذه المحركات

السبحة ستعمل على دفع

الاقتصاد إلى الأمام بانسجام تام

مع شيكات نقل الطاقة والاتصالات

وتكنولوجيا المعلومات والمياه

والصرف الصحي والبنية

مسح اقتصادي نشرته يوم الاثنين

الماضي، أن يسجل اقتصاد البلاد

نمواً يتراوح بين 8 و8.5 في المائة

وقد قدمت وزيرة المالية

نيرمالا سيترامان التقرير

في العام المالي 2022 - 2023.

وتوقعت الحكومة الهندية في

التحتية الاجتماعية.

بالخطوة في نوفمبر (تشرين وعلى مدى 12 شبهراً حتى

في أستراليا بنسبة 3,5 في المائة. لكن لو لفت إلى أن آرتفاع مصرف يضع حداً لبرنامجه في معدل التضخم قد لا يدوم طويلاً، إذ إنه تم حل مشاكل الإمدادات التي شهدتها أستراليا خلال

ويتوقع أن يؤجل المصرف المركزي الأسترالي أي رفع لمعدلات الفائدة حتى وقت لاحق من العام الجارى على أقل تقدير.

النشاط الاقتصادي وتسببت في

بـ9.2 في المائة يكون النشاط

الاقتصادي في البلاد قد تعافي

تأتى في المرتبة الثانية عالمياً

بعد ألولآيات المتحدة في إجمالي

الإصابات المسجلة بـ«كورونا».

لمستويات ما قتل الحائحة.

وأوضح التقرير أنه مع النمو

تجدر الإشارة إلى أن الهند

فقدان ملاسن الوظائف.

معدل بطالة منطقة اليورو يتراجع لمستوى تاريخي

بروكسل: «الشرق الأوسط»

تراجع معدّل البطالة في منطقة البورو إلى مستوى تاريخي، وَفَـقُ مَـا كشفَّتُ بيانات رسمية الثلاثاء، مع تعافى التوظيف في أوروبا رغم تفشى المتحورة أوميكرون.

رت وكالة وذكـ «يوروستات» الرسمية للإحصاء التابعة للاتحاد الأوروبي، أن نسبة البطالة انخفاض قياسي أيضا منذ

أبريل (نيسان) 1998. كما تراجع معدل البطالة في الاتحاد الأوروبي الذي حضم 27 دولة تشمل دولاً مثل بولندا لا تعد ضمن منطقة اليورو، بنسبة

المعدّلة موسميا، بلغت 7 في

المائية الشبهر الماضي، وهو

أدنى مستوى منذ بدأت

الوكالة تسجيل المعدل في

2021 - الذي أعقب سنة شهدت أسوأ ركود منذ الحرب العالمية الثانية - بمعدل بطالة بعد الأكثر انخفاضا على الإطلاق، وهو ما يشهد على نجاح استحابتنا الجماعية لهذه 6,4 في المائة في ديسمبر الأزمة. (كانون الأول)، وهو مستوى

وقبلديسمبر،سُجّلت

الــ 19 الــتى تستخدم عملة وأفاد مفوض الشؤون اليورو كتما دول الأتحاد الاقتصادية في الاتحاد الأوروبي باولو جنتيلوني الأوروبي الـ27 في مارس (آذار) 2020 وبلغت 7,2 في المائة بأن «منطقة اليورو أنهت عام و 6,5 في المائة على التوالي. وأعلن «يوروستات» تسجيل حوالي 13,6 مليون

معدلات البطالة الأدنى للدول

عاطل عن العمل في الاتحاد الأوروبي في ديسمبر، بينهم 11,5 مليون قى منطقة اليورو. وكان التحسّن في مجال التوظيف من سنة لأخرى

ويرجع مسؤولون في الاتحاد الأوروبي سبب

كبيرا، مع تراجع عدد العاطلين

عن العمل بنسبة 7,5 في المائة،

ما يعنى أن عدد الأشتخاص

العاحثين عن فرص عمل تراجع

ويختلف الوضع تماما

عما كانت الحال خلال أزمة

كأفح التكتل لسنوات لخفض

البطالة إلى مستويات ما قبل

بـ 1,8 مليون شخص.

زيادة الإنفاق بشكل غير سهم بنك (يو بي إس) بعد أن مسبوق في أسوأ مراحل الأزمة، بدلا من مسار التقشف الذي اختاره في الأعوام من

ديون منطقة اليورو، عندما 2010 وحتى 2015. فى الأثناء، ارتفعت الأسهم الأوروبية، خلال تعاملات أمس الثلاثاء، لتقتفى أثر الأسهم الأمدركية بعد تعليقات متفائلة من كبير الاقتصاديين

الأول) 2020.

بوزارة الخزانة الأميركية

هدأت بعض المخاوف المتعلقة

بمستقبل سوق الأسهم، وقفز

وقادت أسهم القطاع المالي

سجل أرباحا فصلية قوية. وزاد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 1,2 في المائة بعد أن سجل في يناير أسوأ أداء شهري منذ أكتوبر (تشرين

وقطاع التعدين المكاسب. وقفز سهم بنك (يو.بي.إس) في فرنسا هذا العام.

المائة بعد أن سجلت مبيعات أكدر من المتوقع في الربع الأخير من العام الماضي. وزاد سهم ستيلانتيس لصناعة السيارات 2 في المائة بعد أن قالت ثلاثة مصادر نقابية إن

السويسري 7 في المائة بعد أن حقق أفضل أرباح سنوية منذ الأزمة المالعة العالمية. وارتفع سهم هايدلبرغ للأسمنت الألمانية 3,4 في

الشركة قد تسرح 1400 عامل

في حياته الفعلية أيضاً»، علقت

مها بيرقدار على أرائه تلك، حين

سألتها مستوضحاً، مضيفة بأنه

أبدى تعلقاً خاصاً بابنه الأصغر

بوسف، إلى حد منحه اسمه وقليه

واهتمامه، بعد أن رأى فيه شبيهه

وامتداده الذكوري. ولكنه لم يكن

بعطى الاهتمام نفسه لابنته

«ورد»، بل كان شديد الخشية من

أن تتسبب له حين بلوغها المراهقة

بكثير من المتاعب و «أوجاع

المنصرم، بدأ الورم السرطاني

الذي أصباب جسد يوسف الخال بمثاَّية طعنة قاصمة للشاعر،

الذي لم يكن تقادم السنين لينال

من ولعه الأسقوري بالحياة.

وبسؤال مها عن طريقة تعاطيها

معه في تلك المرحلة، أجابت بأن

أخلاقياتها الشخصية وواجبها

كزوجة وأم لطفلين، أمليا عليها

الوقوف إلى جانبه والتخفيف من

آلامه، سواء في بيروت أو أثناء

إقامته بهدف العلاج في باريس.

«ألم يشكرك يوسف على رعايتك

له أثناء مرضه؟» سألت مها.

وبعد أن صمتت قليلاً أحايت

بأنه لم يفعل أبداً، بل قال لها مرة

بالمحكية اللينانية: «يا مرا، صار

ومع ذلك، فإن تجربة يوسف

إن فعه شبئاً من التسلط

الاستحواذي لبيكاسو، الذي

كان يكبر زوجته الرسامة بـ40

عاماً، ومن الحاذبية القاسية

لتيد هيوز،الذي دفع بزوجته

الشاعرة سيلفيا يلاث دفعاً إلى

الانتحار، ومن كرم تولستوي

المليء بالفارقات، وهو الذي

خص أصدقاءه وفلاحيه بقدر

من السخاء والرعاية الأبوية،

فى بداية ثمانينات القرن

بصاحب «قصائد في الأربعين».

وبسؤالها عمن كان يتردد على

منزلهما العائلي عشية الحرب

الأهلية، اختارت أن تخص بالذكر

ليلى بعلبكى وفؤاد رفقة، ذا

الحضور الدافئ، وأدونيس، الذي

تكن له، شاعراً وإنساناً، قدراً

عالياً من الإعجاب. وحين انتقل

الزوجان مع بداية الحرب إلى بلدة

غزير، عمدا إلى تأسيس «صالون

الحَمْعة» الثُقافَى، بمشاركة كثير

من أهل الفكر والفن، من أمثال

منير معاصري وريمون جبارة

وموريس عواد ومبشال معتكم،

وأخرين. إلا أن الخال لم يستحد

لرغبات الذين طالبوه بإلحاح أن

بعاود إصدار محلته، ولو بحلّة

ونفَس جديدين، مرة بدعوى أن

زمنها قد انتهى، ومرة أخرى بأنه

لم يعد الشاب الطافح بالحيوية

الذي كانه عند صدورها الأول في

L T U

ثقافة

هل كان «بطريرك الحداثة» بطريركياً في سلوكه مع النساء؟

مها بيرقدار ويوسف الخال: بيت زوجي بمنزلين متباعدين وجدران كثيرة

شوقي بزيع

حين وفدت مها بيرقدار إلى بيروت، ربيع العام 1970، لم تكن لتفكر وهي تقطع الطريق الفاصل بين العاصمتين السورية واللبنانية، سوى بالعثور على دار للنشر تتبنى إصدار قصائدها المبكرة في كتاب مستقل. ذلك أن الصورة ألتى ارتسمت لبيروت في مخيلة الصيبة الطافحة بالنَّضارة، لم تكنُّ تنحصر في . كونها مدينة الصخب اللاهي حويها سيـــــ ، والانفتاح على العالم، بل هي قبل كل شيء عاصمة الثقافة والنشر وتشجيع المواهب، التي سبق أن وفرت لعشرات المدعين السوريين السبل المثلى لبلورة تحاربهم وتوسيع رقعة انتشارهم وتطورهم الإبداعي. لذلك، فهي حين طرقت باب يوسف الخالُّ، فليس لأنه «بطريرك الحداثة»، أو الأب المؤسس لمجلة «شعر» فحسب، بل بوصفه مسؤولاً وأنحت منه طفلين اثنين، توفيا عن «دار النهار» للنشر، والقادر بالتالي على الأخذ بيدها لقطع المسافة الطويلة والشائكة التي تفصلها عن تحقيق الأحلام.

> لم يكن في وارد الصبية ليافعة يومها أنّ القدر سيضع حياتها أمام منعطف حاسم وغير متوقع، وأن الشاعر الشهير، الذى تجلس قبالته بتهيب وحذر شديدين، سيصبح زوجها فيما بعد. صحيح أنها تتقاسم مع بوسف الخال شغفه بالشعر والرسم، وهي التي تربت في كنف أب عسكري لم تمنعه رتىته العالية من الإدمان على القراءة ومنزاولية الترسيم، وأم منفتحة ومولعة كزوجها بفنون التشكيل، وصحيح أن موهبتها في الرسم دفعتها للالتحاق بمعهد الفنون التشكيلية في دمشق، وأن افتتانها بالشعر جعلها تقدم بصوتها وأدائها المميزين برامج إذاعية لاقت كثيراً من الاستحسان، ولكن ما يفصلها عن عراب الحداثة الثانية ليست العقود الثلاثة من الزمن فحسب، بل ثمة فوارق أخرى على مستويات الخبرة والنضبج والطباع والاندفاع العاصف والمتهور نّحو الحياة. فقد كان الخال تستند إلى إرث طويل من التجارب والمغامرات العاطفية، إضافة إلى دوره

التنويري في العقدين اللذين سيقاً لقاءها به. وهو منذ أن . غادر طفلاً بلدته السورية «عمار الحصن»، بدا أشبه بعاصفة لا تهدأ من المغامرات؛ حدث انخرط شاباً في صفوف الحرب السوري القومي الاجتماعي، قبل أن «يتلّبنن» بتأثير من شارل مالك. كما أنه شغل غير منصب ثقافي ودبلوماسي، أثناء إقامته في الولايات المتحدة مع زُوجته الأولى هيلين، الأميركية من أصل لبناني. وحين عاد أدراجه إلى بيروت بادر إلى تأسيس مجلة «شعر»، جامعاً من حوله ثلة والتنوير، والمنصة المثلى للطباعة من شعراء التمرد الحداثي، قبل أن يقفلها في وقت لاحق، معلناً اصطدامه بجدارين؛ جدار اللغة الفصحى التي تم استنفادها في رأيه، بما يوجب اعتماد المحكية بديلاً عنها، وجدار المؤسسة الزوجية الذي قاده إلى الانفصال عن هيلين، الرسامة المعروفة التي أسس معها «غاليري وإن»،

«لكننا لا نُطبع إلا للمشاهير، وإذا فعلنا فمقابل مبلغ مالى لدعم إمكانات الدار المتواضعة»، قال الخال لمها، التي كانت تنتظر قراره بشأن ديوانها بفارغ الصبر. ثم أردف قائلاً، وقد لفته جمالها الشامي الياسميني: «ثم لماذا على

بشكل مأساوي بُعيد رحيل الأب.

مها بیرقدار: لقد جسّد یوسف في سلوكه معي كل صور القسوة والاستحواذ والتسلط الذكوري على المرأة

عن نشر باكورتها الشعرية. لكنه صبية مثلك، لها مثل هذه الفتنة، أبدى رغبته في العثور على عمل أن تكتب الشعر؟». ومع أن في دائم لها في بيروت، مقترحاً أن سؤال الخال ما يوجب أن يصيبها بتبادلا الرسائل لبتعرف أحدهما بالإحباط، فإن بيرقدار أقرت في على الآخر بصورة أفضل. وإذ تقر حوار لى معها: «رغم أن تجاهلة مها، التي وافقت على الاقتراح، لى ككاتبة أصابني بالصدمة ىأنها بدأت تقع بالتدريج في والْإحباط، فإن تُغزلُّهُ الصريح شبرك الحضور المغوى للشاعر بحمالي أبقظ مشاعري كأنثي، الوسيم، فإنها لم تتوقّع أبداً أن فلم يتملكني الغضب، بل طلبت المه أن يقرأ كتاباتي بإمعان. يكتب لها على ظهر ورقة رثة: «تعالى حين ينتصف تموز، فقد ولم يفته بالطبع أن يطلب رقم أعددت لك مكاناً على شاطئ البحر هاتفي في دمشقّ، لكي يضعني فى صورة القرار الذي سيتخذه أو فوق إحدى القمم، وإلا فغيبي

بشأن النشر أو عدمه».



صدمة أخرى تضاف إلى الصدمات أسبوع واحد، حتى كان صاحب «البئر المهجورة» يتصل ببيرقدار طالباً إليها بلهجة شبه آمرة أن تأتي إلى بيروت بغية التحدث وجهاً لوجه، والوقوف عن كثب على أفكارها ووضعها العائلى والاجتماعي. ورغم صعوبة ظروفها، كمقدَّمة برامج إذاعية، وحدت مها طريقة للمغادرة، حتى إذا التقت بالخال نقل إليها اعتذار المؤسسة لأسباب مالية

أما حين طلب يوسف الخال من مها بيرقدار، بعد شهور قليلة، ومع ذلك فقد قررت بيرقدار أن تقبل التحدي، وأن تذهب في

الذي بملكه.

عقد زواجهما المدني. «ومتى بدأ شهر عسلكما السابقة»، قالت مها. وحين أبلغت الزوجي بالأنقضاء»، سألتُ مها، الخال بصعوبة الإقامة بمفردها التي تلازم سريرها منذ أشهر فى بيروت، أجابها بنبرة احتجاج سَأَخْرَةَ: «وهل الإقامة في بيروت لأستاب صحبة. «منذ الليلة أكثر خطورة من الاقتامية في الأولى»، أجابت. ثم تابعت بنبرة تأثر واضحة: «لم يكن يوسف ميونيخ!»، ملمحاً إلى إقامتها حنوناً ورقيقاً كما يتبغى لرجل في ألمانيا لسنتين متتاليتين، أن يفعل مع صبية رقيقة، تركت ويتَّضيافَة أخيها أُسامة، يهدُّف كل شيء وراءها وانتقلت إلى لبثت أن انتقلت إلى بيروت، بلد غريب لتكون شريكته من دون سائر الخلق. لقد جسد في رغم معارضة الأهلُ ومَخاوفهم، سلوكه معي كل صور القسوة حين وفر لها الخال فرصتين اثنتين للعمل، أولاهما في جريدة والاستحواذ والتسلط الذكوري على المرأة. فبعد ساعات من «النهار»، والأخرى في الّغاليري

> أن تكون زوجة له، فقد أُسْقط في، يدها تماماً، لا لأنها ترفض الفكرة من الأصل، وهي التي عاينت بشكل مباشر ما يمتلكة بوسف من مكانة مرموقة في الأوساط الثقافية اللينانية، بل يسب تبابنات عدة لا تتعلق بفارق العمر وحده، ولكنها تتعداه إلى اختلاف الطباع ونمط الحياة، فضلاً عن انتمائهما إلى ديانتين مختلفتين، الأمر الذي سيتسبب في معارضة الأهل الشديدة لمثل هذاً المشروع. المُجازِفة حتى تُهاباتها، منتقلةً مع الخال إلى قبرص، لينجزا بلا

يوسف الخال يخلُ من التعنيف الكلامي، لكنه لم يصل إلى العنف الجسدى إلا مرات قليلة، وبخاصة حين تثبت مرة من خيانته لي، حتى إذا ما فاتحته بهذا الشأَّن بادر إلى دفعي بقوة، معتبراً أن ما أقوله هو من بنات وساوسي المرضية». وكيف تعاطى يوسف مع موهبتك الإبداعية المنقسمة

ومع أن الخال لا بقدم لنا من جهته كثيراً من وقائع حياته العائلية وتفاصيلها، سواء في الجانب المتعلق بزواجه الأول من هيلين، أو بزواجه الثاني من مها بعرقدار، فإن ما رشح عنه من مواقف وتصريحات، يُكسب اعترافات مها كثيراً من المصداقية، ويكشف عن موقفه السلبي

بين الرسم والشعر؟ سألتها. «لم ىكترث لكل ما أفعله»، أحابت:

الخال: أنا أحب عشرة النساء، لكننى لا أحب النساء، لا أحب جنسهن، أتعب وأضجر منهن، بيني وبينهن جدار لا يُخرق

«مع أن لوحاتي كانت تباع بما يكفى لأساعده قى إتمام منزلنا في غَزير. ولم أصدر أثناء حياته سوى مجموعتي الأولى «عشبة الملح»، ودون حثماس منه، أما المجموعات الثلاث الأخرى «رحيل العناصر»، و«الصمت»، و«دواة الروح»، فكان على إصدارها أن ينتظر، بكل أسف، إلى ما بعد

لم يتح لمها بيرقدار أن تواكب المغامرة الفريدة والرائدة التي خاضها بوسف الخال عبر مجلة «شعر»، إذ كان عقد المجلة قد

رحيله عن هذا العالم.

«كانت الرسالة بالنسبة لي مشاركة من أحد ولا مراسم زفاف، بالقسوة على وجه الإجمال، ولم انفرط قبل سنوات من زواجها فحسب، بل ما مارسه وطبّقه في التفاصيل والوقائع والمآلات.

إنعام كجه جي تتناول أشكاله في مجموعتها القصصية الجديدة

في حوار مطول، عن السبب الذي دفعه إلى عدم إيلاء المرأة في شعره أي اهتمام يُذكر، يجيبها بالقول: «فيما خصني، لا أعتقد أن أي امرأة بالذات لعبت دوراً رئيسياً في حياتي، فأنا أحب عشرة النساء، لكتنى لا أحب النساء، لا أحب جنسهن، أتعب وأضجر منهن. بيني وبينهن جدار لا

حقيقة ما اعتنقه وأمنبه

لازم تنتحري». وحين سألته عن السبب، قال: «لأنك طبية القلب والمستغرب من النساء، وهو الذي طالما رأى في صورة المسيح قدوته أكثر من اللازم». الخال مع الزواج لم تختلف كثيراً عن تجارب من سبقه من فناني العالم وكتَّانه ومفكريه، ممن شكَّلَّ مزاحلهم الشخصي وسلوكهم المتعالى ونرجسيتهم الفاقعة، الوجه الآخر لملكاتهم الأبداعية.

> ومثاله. فحين تسأله أمل جراح، يُخرق، ولا أذكر أننى استسلمت في حياتي لحب امرأة". «ما قاله يوسف هو ليس

لم يخصّ به زوجته وأولاده. أما مها بيرقدار فقد بدت من بعض وجوه تجربتها القاسية مزيجاً من شخصيات فرنسوا حيلو وسيلفيا بالأث وصوفيا تولستانا، مع تعديلات متفاوتة

لم يمر على ذلك اللقاء أكثر من اقتصاد الفن التشكيلي

د. جواهر إبراهيم بن الأمير *

حالة الإعجاب بشيء ما ، ترافقها غالباً الرغبة في تملكه ، لذلك كانت أهمية الثقافة الفنية والتشكيلية لتحفيز سوق واقتصاد الفن التشكيلي.

وكانت سوق الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية لفترة طويلة ضعيفة نوعاً مًّا، فحالات اقتناء الأعمال الفندة كانت عالباً للجهات الحكومية، وبدعم مباشر من الدولة، لتشجيع الفن ودعم الفنانين.

أما حالات الاقتناء الشخصية، فكانت غالباً ترتبط بديكورات المنزل، لذا لم يكن هناك حرص على قيمة العمل الفني أو المنتج له، بقدر مناسبته المساحة التي سيعلق عليها. وذلك لا يعنى عدم وجود مقتنين في السوق السعودية، بل كأن هناك مقتنون كبار ولفنانين عالميين كذلك، إلا إنهم غير

معروفين. تحولت سوق الفن



جانب من متحف «اللوفر - باريس»

التشكيلي السعودية في السنوات الأخيرة، وانتعشت الحركة التشكيلية فيها نتبجة الدعم الكبير الذي حظيت به الفنون والثقافة من خلال «رؤية السعودية 2030»، وإظهار الفن السعودي في المحافل الدولية والعالمية من خلال مبادرات عدة، في مُقدمتها مبادرات «مؤسسة مسك الخيرية»، وكذلك وزارة الَّثقافة. ولعل اقتناء الأعمال الفنية وعرضها في الجهات الرسمية ليشاهدها الفنان والمتلقى والمجتمع لة أثر كبير في دعم الفنانين، ومن ذلك عرض لوّحات لفنانين وفنانات سعوديات في مكتب الأمير محمد بن سلمان ولي

وقد أتاحت وسائل التواصل الاجتماعي ليعض المقتنين عرض إعجاباتهم ومجموعاتهم الفنية الخاصة، كما أتاحت هذه الوسائل حالة من نشر المعرفة والثقافة الفنية، وإن كانت بسيطة، إلا إنها حالة مهمة للتأثير على المجتمع، أو حتى تعريفه بوجود هذا العالم الفنى المدهش، والذي ما إن يدخله المقتنى حتى يصعب عليه الخروج منه، فالاقتناء أشده بالإدمان، والمحموعات الفنية تكبر، وتزداد قيمتها مع ازدياد خبرة المقتنى وثقافته الفنية ليتم استبدال عمل بآخر. ولا تخفى القدرة الشرائية لدى المجتمع السعودي، في جميع المجالات، وحرص الدول الأخرى عليه يسبب هذه القدرة، التي تظهر كذلك في سوق الفن التشكيلي، التي رغم حداثتها نوَّعاً ما، لكنها أثبتت تأثيرها، وحرص كثير من

الفنانين العرب على وصول أعمالهم لهذه السوق. ويظهر انتشار أعمال بعض الفنانين العرب، وارتفاع أسعارها بعد دخولها إلى السوق السعودية، في مقابل

أعمال فنانين آخرين بتاريخ مماثل وقيمة فنية مشابهة نوعاً ما، لكنهم لم يدخلوا هذه السوق. وقد عُرفت هذه الأسماء من خلال بعض صالات العرض المحلية التي حرصت على ترويج وتسويق أعمال هؤلاء

الفنانين لدى كبار المقتنين. علاقة الفنون بالاقتصاد علاقة تبادلية، ونفعية، وكل منهما بضيف للآخر، فمن خلال صنع قيمة اقتصادية للفن

يمكن تداوله وتدويره وتحقيق منافع أقتصادية شاملة لعدد من الحلقات المحيطة، كالفنان، وصالات العرض، والمتاحف، والمحافل الفنية والثقافية

والمسزادات الفنسة، وكل ماله علاقة بصناعة الفن وتداوله، كمحلات البراويز، والأثاث، وبيع المستلزمات الفنية، وكذلك الكتابة عن الفن، وطباعته وتسويقه. ويمكن رؤية المنافع الاقتصادية للفن في الدول الكبرى التي عرفت بفنونها، كفرنسا التى صنعت من «الموناليزا» أيقونة

سياحية يفد إليها السياح من مختلف أرحاء العالم. والفنان النمساوي غوستاف كليمت الذي يفد السياح إلى فيينا لرؤية روائعه الفنية. والمتاحف الفنية العالمية التي تعدّ مناطق سياحية مهمة، مثل المتحف البريطاني، و«ميتروبوليتان» في نيويورك، و«أرميتاج» في روسياً، و«التيت» في لندن، و«اللوفر» في

قوة الفن وتسويقه يكون غالباً من قبل مؤسسات عالم الفن، هذه المؤسسات تشمل المتاحف والمعارض والكتابة عن الفن والمقتنين الكبار والمزادات الفنية... وغيرها، كما يمكن أن تشمل المؤثرين الذين يشيرون إلى الفنون في محتواهم. وتقاس قوة هذه المؤسسات بمدى تأثيرها، لذلك بمكن ملاحظة ارتفاع أسعار أعمال فنية لأحد الفنانين بسبب دعمه من قبل إحدى هذه المؤسسات، كمتحف، أو مزاد، أو حتى وجود أعماله لدى كبار المقتنين. لذلك بتباهى كثير من الفنانين بوجود أعمالهم لدى قادة الدول، والرؤساء، وغيرهم من شخصيات كبيرة ومؤثرة.

ولعل اقتصاد الفن التشكيلي يعتمد بشكل كبير على تعدد المؤسسات الفنية وقوتها وتَأثيرها، ولذلك؛ فدعم الفن التشكيلي ينبغي ألا يقتصر على المنتج الفني فقط، بقدر ما يوجه لدعم وتسهيل عمل مؤسسات عالم الفن الأخرى، كالمتاحف وصالات الفن والمعاهد الفنية، وتعزيز الدور الاستثماري لهذه المؤسسات لما يمكن أن تحققه من منافع

* كاتبة سعودية - دكتوراة في النقد الفني

القاهرة: منى أبو النصر

خوافات».

«الخائفات» هي واحدة من (المصرية اللبنانية» في القاهرة.

يتمتنفيس الخوف الذي يسري

في فضاء المجموعة القصصية، تارة بالسخرية، وتبارة بالجلم، فتبدو . هزيمته وكأنها نشاط جمعي، ونضال مشترك، كتلك الرحلة الخيالية الجامحة التي قامت بها الأخوات السبع فقادتهن للانتصار على ميراث التخوف المُقدم، الذي يتسرب للقارئ، فيشعر بالتماهي مع سياقه المُظلم بشكل أو بآخر. لكن تبدو لحظة الانتصار المجازي للأخوات الخائفات لحظة انكشاف صادقة ومرآوية لحقيقة الخوف، فتغدو العالم تعدها شنفافاً، والّخوف «مجرد وحش مُزمجر يمكن تقييده، وهي لحظة نجد فيها (الشقيقات السبع قد استعدن رشداً فقدنه من قسوة الخوف».

الحياة»، ليس الأوحد في «بلاد

فهناك الخوف

من النسسان،

والخوفمن

الاختفاء «وراء

قىشىرة المسوت»،

كما بيدو أبطال

المجموعةفي

حالة استنفار

جماعي لجمع

. شتات الداكرة،

واللواذ بها

منفجوة

المُتعمد. ففي

قصة «عارية

في اللاذقية»

النزوجة آلاف الكيلومترات،

عابرة حدود قارتين، بصُحبة

رُفات زوجها النحات العراقي

البارز، لتدفنه في أرض منطقته،

«الوزيرية» ببغداد، حسب وصيته:

«قال إن علينا إحراق جثته ونثر

رماده في المقبرة الإنجليزية في

برُفات زوجها ، الـذي تُـوفي في

باريس، إلى وطنه العراقي

معجونة بالفانتازيا والألم، رحلّة

تصطحب فيها ما بقى من الزوج على متن الطائرة لنثر رفاته في

وطنه، وعلى مدار الرحلة تستدرّ

ذكريات الحب المنثورة بين وطن ومنفى، ومعها تلهث أسئلة

يُجددها الموت، لا سيما عن الحرب

التى تستخف دوما بخطط البشر

وأحلامهم: «لكن حروبا غير

ضرورية أجبرتنا على العودة إلى

فرنسا»، تقول الزوجة وهي تتذكر

سنواتها مع زوجها في بغداد قبل

الحرب، حيث حقق زوجها هناك

حلمه بتدريس النحت فى أكاديمية

الفنون لكنه، بعد أن كان «عمودا

من حديد، أصيب بداء غريب وصار

وتبدو أحداث انتقال الزوجة

عودتنا إلى بيروت تركني وحيدة

على امتداد الليل، ليوافي صديقين

له أثيرين إلى ما أطلق عليه (لقاء

104) الدوري». بعد ذلك تتحدث

مها عن العلاقة غير المتكافئة بين

الزوجة الشابة التي كانتها، وبين

الرجل الكهل الذي كانت ترى فيه

صورة الأب، وتخجل من مواجهته

أو معاندته. كما تحدثت إسهاب

عن إدمان زوجها على التدخين

وتناول الكحول والسهر المتأخر،

فضلاً عن عدم اكتراثه بوحدتها

المتنامعة، الأمر الذي حدا بها إلى

اختيار النوم في غرفة منفصلة،

في وقت لاحقّ وعما إذا كان

الخّال قد لجأ في بعض المواقف

المحتدمة إلى مبادرتها بالعنف

الكلامي والجسدي، قالت بتأثر

بالغ: «إن سلوكه معها اتسم

رررتتناوب سبع أخوات الظهور على مسرح الحكاية، بعد أن تتولى الأخت السابعة تحريرهن بسرد مخاوفهن التى تخنقهن منذ . سنوات، فهذه أخت تَخاف افتراس المرض، وأخرى تخشى الهجر، وأخربات مستسلمات أمام أشباح الزمن والحرب والفقد، وذلك الرعب الدفين من الدات، بعنما تولت الشقيقة السابعة مهمة التخفف من الخوف عن شقيقاتها عير مرايا الحكي، قائلة في مطلع حكيها: «نحن سبع شقيقات، كلناً

اثنتى عشرة حكاية تقدمها الكاتبة والروائية العراقية إنعام كجه جي في كتابها القصصي «بلاد الطاخ طياخ» التصادر أخيراً عن التدار

مرض الحنين

هذا الخوف من «أشباح

«بلاد الطاخ طاخ»... الخوف في مرايا الحكاية يكون مرض

> الوطن؟». رفقة وفية

المسافة بين الــوطــن الأم والوطن الثانى عببر قبصص المجموعة، مُترعة تفصيلات نوستالحية عذبة ومؤرقة، تسكنها أنفاس الحنين المُقيم في

وجدان إنعام كحة

جى، المُقيمة في فرنسا منذ سنوات طويلة، فلا كاد يفارق كتاباتها ذلك النشيج العراقي وعبراته، وعكسته في أعمالها الروائية، ومنها «التّحفيدة الأميركية» و«طشاري» و«النبيذة».

. بضفى الصوت النسائي على «بلاد الطاخ طاخ» كثيرا من العذوبة والحنين، كما في تلك المشاهد، التي تجمع فيها بطلات المجموعة، المنتميات لبلدان عربية مختلفة، المرايا وأقداح الشاي وماء الورد وأغانى ليلى مراد، كآليات دفاعية

ضد تقدم العمر، وبرودة الغربة. ففي قصة «مراة كرداسة» تُغرِم البطلة التونسية بمرآة عتيقة في دكان للتحف بمنطقة تجمعنا. أتأخى معها في رد الفعل كرداسة بالقاهرة، وتنتقل العدوى لصديقتها في الحال، فتخرجان العفوي. نلتقي في نقطة بالغة من كرداسة بمراداهما المطعمة بالصدف، وبيدو مشهد انتقالهما بالمراتين من مطار القاهرة إلى فرنسا، وهما مُغلفتان بلفافات من السورق الأسمر والإسفنج حافلاً بالسخرية، وكذلك التشبث

القصصية وكأن له مقعدا دائما في الطائرات. الحنين إلى تبدو المرايا بئرا للحكايات،

لا حدود لقدرتها على تخزينها، وكأنها تسكن البيوت متنكرة وراء خشب وزجاج «تأخذ منا وتعطينا»، كما تقول إحدى البطلات، فالمرآة «تشهد صولاتنا وخيباتنا وتؤازرنا وتواسينا مثل رفيقة وفية».

رواح ومجيء

وكما يحتفظ الأبطال برماد الموت، ووجوه أصدقائهم في المرايا، يحتفظون كذلك بالصور الفوتوغرافية للأموات ويحادثونها، ويُخبِئونها إذا لزم الأمر، وشعروا بتهديد الأحياء لها، فمن مات ما زال يعيش داخل إطار الصورة، هكذا أمنت بطلتا حكاية «صورة المرحوم»، اللتان جمعتهما مصادفة غريبة، تثبت أن حكاياتنا ما هي سوى طرف موصول بحكايات الآخرين. فالبطلة التَّى تَعمل في الصحافة تجد في حكانة عاملة النظافة الحزائرية «هوارية» أصداء لعالمها الخاص: «صوت هوارية بأخذني إلى تتمة الحكاية. يقودني إلى طرف يخصني منها لأكتشفأن قصتى ليست ملكي. تتناسل تجارب البشّر وتتشابة. جيرة تقارب بين المتباعدين وتُغلق القوسين». وتستطرد: «بعد سنوات من رؤيتي لهوارية كل يوم وسلامي عليها في الرواح والمجيء، أشعر للمرة الأولى بنوع من القرابة التي

الحراجة». تحمل تأملات البطلة نشبجا يتشكل في أجواء المجموعة كواحد من أبرز أسئلتها، بل مفتاحها الخاص، الذي تسمع له أصداء على مدار حكايات الشخصيات، وهو من بالحنين، الذي يبدو في المجموعة يملك أطراف الحكاية.

غياب هجومي وارتباك دفاعى يسقطان الأخضر في موقعة سايتاما

الرياض: فهد العيسى

ألحق منتخب اليابان الخسارة الأولىي للأخضر السعودي في التصفيات الأسحوبة الحاسمة والمؤهلة لموندتال قطر 2022، وكسب المواجهة التي جمعت بينهما على إستاد سايتاما بهدفين دون ردّ في الجولة الثامنة من دور المحموعات.

وبعد 6 انتصارات وتعادل مع أستراليا تعرض فريق المدرب إيرفي رينارد لأول هزيمة بالمجموعة قي إستاد سايتاما. وبدأ الهجوم السعودي غائباً عن أجواء المباراة، وسط ارتباك دفاعي للأخضر، أدى إلى خسارته المواجهة. وتقام الحولة التاسعة من

منافسات المحموعة بوم 24 مارس (أذار) المقبل؛ حيث تلتُقى الصين مع السعودية، وأسترالياً مع اليابان، وفيتنام مع عُمان. وفي مسقط، نجح المنتخب العماتي في تقديم خدمة للمنتخبين السعودي والياباني بتعادله «الجزائي» القاتل مع نظيره الأسترالي بهدفين لمثلهما حيث رفعت أستراليا رصيدها إلم، 15 نقطة، فيما عززت عمان رُصَيدها إلى 8 نقاط.

وحرم المنتخب الباباني نظيره السعودي من فرصة التأهل المبكر إلى المونديال قبل جولتين من نهاية دور المجموعات الحاسم، إذ كان الأخضر السعودي بحاجة إلى 3 نقاط من أمام منافسه المباشر ووصيفه في ترتبب المحموعة الثانية إلا أن هذه الخسارة حمدت رصيد الأخضر عند 19 الإله المالكي لاعب محور الارتكان نقطة مقابل 18 نقطة للبابان.

وقلص منتخب اليابان الفارق النقطى بينه وبين المتصدر إلى نقطة وحيدة قبل المواجهة الحاسمة لليابان أمام



عبد الإله المالكي لاعب وسط المنتخب السعودي تعرض لإصابة بليغة ستغيّبه لفترة طويلة (أب)

من التصفيات التي ستقام في مارس المقبل، في الوقت الذي سيكون فيه المنتخب السعودي على موعد مع نظيره المنتخب

عن طريق تاكومي مينامينو المحترف في صفوف ليفربول الإنجليزي عند الدقيقة 32 من شوط المباراة الأول، قبل أن يعزز جونيا إيتو تقدم منتخب بالأده بتسديدة قوية مع بداية شوط المباراة الثانى لتسكن شباك محمد العويس حارس الأخضر

إلى ضربة قوية بعد 20 دقيقة الجهاز الفني إكمال المباراة، إلا أن الإصابة بدأت مؤثرة على عبد الله الخيبري، وودّع ملعب

فراس البريكان.

وتعرض الأخضر السعودى من بداية المباراة بإصابة عبد الذي ودّع المباراة رغم طلبه من اللاعب الذي شارك بديلاً عنه

ولم يظهر الأخضر

أستراليا في الجولة المقبلة المباراة بعد نهاية المباراة مستعيناً بعكازتين.

وافتتح اليابان التسجيل

وبدت قائمة

المنتخب السعودي

مشابهة لمباراة عمان، باستثناء حضور علي . الحسن كلاعب أساسى مقابل تقدم محمد كنق عن أدواره المعتادة في محور الارتكاز؛ حيث حضر محمد العوبس في حراسة المرمى، ومن أمام رباعي الدفاع ياسر الشهراني وعلي البليهي وعبد الإلة العمري وسلطان

وفي وسط الميدان، حضركلمنعلى الحسن وعبد الإله المالكي ومحمد كنو وفهد ألموليد وسيالم الدوسري، وفي المقدمة وحيداً

عُمان نجحت في إيقاف انطلاقة المنتخب الأسترالي (الشرق الأوسط)

السعودي في مستواه المعتاد واضحاً على لاعبى الأخضر، بالسيطرة على مجريات اللعب يأتى في مقدمتهم علَّى البليهي والاستحواذ وتسيير المباراة اللذي تحصل على بطاقة وفقاً لما يريده؛ حيث بدا التشتت صفراء مبكرة قيدت من أدواره

حيث حاول تجنب الاحتكاك مع لاعب واستمرت مرحلة التشتت الفنع منتخب البابان الذي توغل نحو منطقة عرضية، تُرجمت لداخل الشياك.

الدفاعية، كما بدا في

لقطة الهدف الأول

المالكي وخروجه بوقت مبكر من عمر المباراة مؤثرة على منتصف ميدان المنتخب السعودي، وحاول المداراة إحداث كثير من التغييرات لتنشيطه المواجهة. وزيادة فاعليته

ورغم البداية الجيدة

للأخضر السعودي وانضباطه

فى ملعبه، فإن ذلك بدا مغايراً

بعد الإصابة، والهدف المبكر

من التصفيات الأسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 في قطر بفوزه 3 - 1 على

الرياض: فهد العيسى

أعاد الفرنسي إيرفي رينارد

مدرب المنتخب السعودي خسارة مساراة البيابان إلى

ظروف متعددة، ولم تكن بسبب

بعض قراراته الفنية خلال

المواجهة، موضحاً أن

استحق الفوز

وسطصعوبة

واجهها

طوال الدقائق

السعودي إزاء تدخلاته

الفندة في المساراة

وأبدى مدرب المنتخب

وودع المالكي المساراة عند

الدقيقة 23 بعد دقائق من إصابته

القوية، حيث زج رينارد باللاعب

عبد الله الحيبري بديلاً عنه، إذا بدأ

المالكي متأثراً بإصابته بعد خروجه

من الملَّعب بعد نهاية المواجهة التي

كسبها منتخب اليابان بهدفين دون

وقال رينارد: «بالنسبة لنا

غياب سلمان الفرج قائد الأخضر

ثم إصابة المالكي بعد عشرين دقيقة

صعبت المباراة علينا، وهذا ليس

عذراً فكرة القدم تحدث فيها مثل

الأوسط» عن إشراك محمد كنو في

مركز متقدم بوسط الميدان ثم الزج

بسعود عبد الحميد في منطقة

محور الارتكاز، قال المدرّب: «كنو

سبق أن تم إشراكه في هذا المركز

أمام سنغافورة، وفي مرّحلة سابقة

من التصفيات»، مضيفاً: «تم إشراك

عبد الحميد يهدف زيادة القتالية

وتسريع اللعب الذي كان يشوبه

البطء، وفي المحصلة النهائية لا

أعتقد أن هذه القرارات هي السبب

وعن حنظوظ الأخنضر

بخسارة المباراة».

ورداً على ســؤال «الـشـرق

هذه الأشياء».

وتغييراته الغريبة.

لفترة طويلة.

التسعن.

فرحة يابانية بالثنائية في الشباك السعودية (أ.ب) الذي استقبلته الشباك الخضراء؛ حيث ابتعد عن الحفاظ على الكرة وبناء هجمة مثالبة،

في غالبية أجواء المباراة. وساهمت بعض التبديلات الجزاء وأرسل الكرة التي أجراها المدرب في إحياء الجانب الهجومي للمنتخب السعودي؛ حيث نجح الثنائي كما بدأت إصابة هتان باهبري وخالد الغنام في إحداث حراك إيجابي خلال الدقائق الأخيرة من المبارآة دون قدرة الأخضر السعودي على الوصول لشباك منتخب اليابان

الذي لجأ للدفاع بعد تقدمه معها رينارد في شوط بهدفين واللعب على الكرات المرتدة في الجزء الأخير من وفى إطار مباريات المجموعة الدفاعية وانضباطه ذاتها، حقق منتخب فيتنام انتصاره الأول في الدور الحاسم

الجنوبية التي لحقت بها إلى النهائيات، بعد فوزها 2 - صفر على سوريا في دبي أمس. وتجمد رصيد الامارات عند 9 نقاط في المركز الثالث،

دينه في هانوي، أمس (الثلاثاء). وحاءت أهداف فيتنام عبر هو تأن تاي في الدقيقة الـ9،

ونجوين تين لينة في الدقيقة 17 ثُم أُضَّافُ فَأَن دُوكِ اللَّهِ دِفِ الْثَالِث

لأصحاب الأرض في الدقيقة 77

قبل أن يقلص وو زي الفارق للصين في الدقيقة الـ7 من الوقت

وحصدت فيتنام أول 3 نقاط

بعد انتصارها الأول إثر 7 هزائم

متتالية لتظل في ذيل ترتيب المجموعة الثانية، متأخرة بفارق

نقطتين عن الصين صاحبة المركز

قبل الأخير التى تلقت الهزيمة

الصرّاع على المركز الثالث في

المجموعة الأولى بالتصفيات

الأسبوية المؤهلة لكأس العالم

لكرة القدم 2022 في قطر بعد

خسارة الإمسارات 1 - صفر

من إيران، في طهران، أمس

(الثلاثاء)، وسجّل الهدف مهدي

للنهائيات منذ الجولة الأخيرة

روم الخميس الماضي، صدارتها

للمجموعة برصيد 22 نقطة،

متقدمة بفارق نقطتين عن كوريا

وواصلت إيران، التي تأهلت

ومن جانب أخر، اشتعل

المحتسب بدل الضائع.

لتتنافس مع تبنان صاحبة المركز الرابع بـ6 نقاط، والعراق الخامس بـ5 نقاط، على احتلال المركز الثالث المؤهل للملحق الآسيوي. واقتنصت إيران وكوريا

الجنوبية البطاقتين المؤهلتين معاشرة لنهائيات قطر 2022، في حين يلتقى صاحبا المركز الثالث فى المجموعتين في ملحق أسيوي من أجل تحديد الفريق الذي ضيفه الصيني على إستاد ماي سيخوض الملحق العالمي.

المتسابقون مروا من «الحجر» وقرية الفرسان وجبلي الفيل وعكمة الدراج الأسترالي إيوان يفوز بأولى مراحل «طواف السعودية»

العُلا: «الشرق الأوسط»

وزير الرباضة السعودي، أمس (الشلاشاء)، الدراج الأسترالي كاليب إيوان من فريق «لوتو ســـودال» البلجيكي بلقب المرحلة الأولى من سياق «طواف السُّعودية 2022»، الذي يستمر حتى السبت المقبل، وتنظمه وزارة الرياضة بالتعاون مع الاتحاد السعودي للدراجات، كإحدى الفعاليات المندرجة تحت

برنامج «جودة الحياة». وتصدر الدراج كاليب إيوان المرحلة الأولى بعد قطعه المسافة الإجمالية البالغة 198 كيلومتراً ىزمن وقدره 4:41:52 ساعة، في . حين حل ثانياً الدراج الأستوني مارتن لاس من فريق «بورا –

هانسجروهي» الألماني، وجاء المتنزه الشتوي «وينتر بارك»، ثالثاً الدراج التُّولومبي قُرناندو بمنطقة الحجّر التَّاريخية التي توج بدر القاضى، نائب جافيريا من فريق الإمارات. ومنحت اللجنة الفنية

للسباق الأسترالي كاليب إيوان القميصين الأخضّر والأحمر، فى حاين حاصل النرويجي ماراتين بوقى على القميصين الأبيض والأزرق، حيث يمثل القميص الأحمر الدراج الأفضل فى تصنيف النقاط العامة، أمتا الأخضر فيحصل عليه الدراج الأفضل في التصنيف الزمنى الفردي التعام، بينما يُمنح القميص الأبيض لأفضل متسابق شاب، ويحصل الدراج الأكثر فاعلية على القميص

وأكثر استدامة، ومن خلال دعم

فريق «مرسيدس - إي كيو فورمولا إي» تعمل «نيوم» على تحقيق

تضم مدائن صالح، المصنفة كأولّ موقع سعودي يدرج في قائمة التراث العالمي من «يونيسكو»، إضافة إلى قرية الفرسان، وحبل الفيل، وكذلك جبل عكمة الأثرى. كما شهدت فعاليات اليوم الأول إقامة ثلاثة سياقات على هامش «طواف السعودية 2022»، شيارك فيها أكثر من 150 مواطناً ومقيماً وسائحاً من الحنسين، وهي مسيرة الدراحات المفتوحة،

وسياق الناشئين المحترفين، وسباق الأطفال. وتنطلق المرحلة الثانية من السباق اليوم (الأربعاء) من أمام حامعة طبية للبنات وتنتهى

ومرالمتسابقون خلال المرحلة بمنطقة أبو راكة، حيث يقطع فيها المتسابقون 163,9 كيلومتر. الأولى التي انطلقت وانتهت من



المتسابقون مروا بالعديد من آثار العُلا أمس (أ.ف.ب)

«نيوم» و «مرسيدس ـ إي كيو» يحتفلان بالفوز في «الدرعية إي بري»

نيوم: «الشرق الأوسط»

احتفى فريق «مرسيدس - إي كيو فورمولا إي» وشريكه الرئيسي «نيوم» بالفوز في سباق «الدرعية إي بري» في طليعة الجولات الافتتاحية للموسم الثامن الحديد من بطولة «الفورمولا إي» العالمية، والذى استضافته الدرعية نهاية الأسبوع الماضي.

ونال فريق «مرسيدس - إي كيو فورمولا» المرتبتين الأولى والثّانية في الجولة الأولى بثاني انتصار محققه السائق نيك دي فريز لفريق «مرسيدس - إي كيو فورمولا إي» فى الدرعية، ولحق به بفارق بسيط زميله في الفريق ستوفل فأندورن حاصلاً على مركز الوصيف. وبهذه النتيجة حصل فريق «مرسيدس - إي كيو فورمولا» على 57 نقطة إجمالياً في سباق الدرعية في أول حولتين منّ المسابقة، محققاً الركز الثاني في بطولة «الفورمولا إي» العالميَّة قُبِلُ إقَّامة الجُّولَة الثألثَّة . في المكسيك.

وترتكز شراكة «نيوم» مع فريق (مرسيدس - إي كيو فورمولا إي» على روح الريادة المشتركة، حيثُ أن كلاً منهما يدعم الاستدامة ويسعى للصدارة في مجالات التطور والتقدم التكتولوجي والهندسي لتحقيق مستقيل صديق للبيئة

طموحاتها لتطوير أسلوب حياة حديد، كما تدعم هذه الشراكة تبادل المعرفة بين الشركتين المتماثلتين بالتوجهات، وزيادة فرص قادةً «نيوم» المستقبليين للتعلم من فريق ينافس في أعلى مستوى ضمن أول . باضة عالَّية بلا انبعاثات كربونية. وقبيل انطلاق سباق الدرعية شارك مديرون رئيسيون من فريق «مرسيدس - إي كيو فورمولا إي» في ورشية عمل مخصصة ليرنامج «نىوم» لتطوير الخريجين «جي آر أو دبليو» في الرياض، حيث ئعد هذا البرنامج مبادرة مصممة لمنح الخريجين السعوديين فرصأ

للعمل بجانب عدد من ألمع العقول وأسرز الكفاءات العلمية العالمية فى «نيوم». من ناحيته، قال نيل كوبلاند، مدير الشراكات الرياضية في «نيوم»: «يسعدنا استقبال فريق (مرسيدس - إي كيو فورمولا إي) مجدداً في المملكة، وأهنئهم على الفوز في ألجولات الافتتاحية في ىطولة (الفورمولا إي) العالمية، كماً أشكر قادة الفريق على مشاركتهم فى حلقة عمل برنامج (نيوم) للخريجين تمثل خطوة مهمة لنقل خبراتهم العملية لخريجي البرنامج».

وأضاف كوبلاند «إن شراكتنا

مع فريق (مرسيدس - إي كيو فورمولا إي) تقدم فرصاً مهمة لتبادل المعرفة، وورشية عمل (نيوم) للخريجين خير مثال على ذلك، كما سيكتسب خريجو (نيوم) ضمن برنامج (جي آر أو دبليو) الكثير من الخبرات والأفكار التي قدمها فريق (مرسيدس - إي كيو قورمولا إي)، حيث يمكنهم لاحقاً تطبيق ما سُتعلمونه من هذه الخبرات في قطاعات أعمالهم في (نيوم)». من جهته، قال إيان جيمس،

لذا كنت مسروراً بمقابلة الخريجين المشاركين في برنامج نيوم (جي أر

نيك دي فريز يحتفل بفوز سيارته مرسيدس وتظهر علامة شريكتها «نيوم» (الشرق الأوسط) مدير فريق «مرسيدس - إي كيو فورمولا»: «بعد الوقت الذي قضيناه فى الدرعية تسرنا العودة إلى الوطن عقد اجتيازنا للجولتين الأوليين من الموسم بمجموع نقاط مميز. سعدنا كذلك بفرصة مشاركة خبراتنا ومعارفنا مع شركائنا في ندوم قبل بداية موسم (الفورمولا إي) الجديد. إن العمل مع الشياب ملهم دائماً؛

أو دبليو)». وأضاف جيمس «إن

كثيراً من المهارات التي نحتاج إليها للنجاح في مجالنا يمكن نقلها إلى مجالات أخرى، وسعداء لقدرتنا على مشاركة بعض هذه المهارات مع شركائنا في (نيوم)». وقبيل انظلاق سباق الدرعية

شارك مديرون رئيسيون من فريق «مرسيدس - إي كيو فورمولا إي» فى ورشية عمل مخصصة ليرنامج «تيوم» لتطوير الخريجين «جي أر أو دبليو» في الرياض، حيث يعد هذا البرنامج مبادرة مصممة

لمنح الخريجين السعوديين فرصأ للعمل بحانب عدد من ألمع العقول وأبرز الكفاءات العلمية العالمية في «نيوم». وتضمنت ورشبة العمل جلسة حوارات مع إيان جيمس، مدير فريق

«مرسيدس - إي كيو فورمولا إي»، وسائق الفريق ستوفل فاندورن، ومدير الموارد البشرية ضمن الفريق، إلى جانب أمين بخاري، مدير الموارد البشرية في «نيوم». واشتملت الورشة على تبادل للخيرات والأفكار وسط ببئة احترافية مليئة بالرؤى الَّتَ عَم وتَحَفَّرُ الْحَضُورِ مَن خریجی برنامج «جی آر أو دبلیو» قادة «نيوم» في المستقبل. الحدير بالذكر، أن اثنين من

خريجي «نيوم» من دفعة عام 2020 قد التحقا بفريق «مرسيدس - إي كيو فورمولا إي» ضمن بعثة مهنية في أغسطس (آب) الماضي، وهما أحمد الحسين ودعاء الزاهر، حيث يعملان ضمن الفريق منذ ستة أشهر فى مجاليهما بالهندسة الميكانيكية وتكنولوجيا المعلومات. وبناءً على الخبرة التي اكتسباها في برنامج «جي آر أو دبليو»، وسيقضى الخريجان 12 شهراً مع فريق السباق، للتعلم والاستفادة من الخبرات العالمية وبما يسهم في تحقيق نجاحهما المستقبلي مع

المنتخب الباباني رينارد لم ينجح في إِدَّارةٍ أمام اليابان (رويترز) السعودى بعد ولاقسى المدير الفنى انتقادات لاذعة من السارع الربياضي

رينارد: «قراراتي»

ليست سبب الخسارة

فسارته أمام الساسان، قال ريسارد: «منذ بداية التصفيات كنا نعلم أن المنافسة ستكون شرسة بن هذه المنتخبات الثلاثة، وهذا السيناريو هو ذات الذي حدث

في تصفيات 2018 عندماً كانت السعودي في المؤتمر الصحافي المَنَّافسة محصورة بيننا»، مختتماً الذى أعقب موآجهة اليابان انزعاجة من أصابة اللاعب عبد الإله المالكي حديثه: «ما زلنا في الصدارة وتبقى خلال الدقائق المعكرة من عمر للجميع مباراتان مهمتان ستحدد ملامح الحاصلين على بطاقات المباراة، موضحاً إصابة المالكي التأهل المناشرة». خسارة كبرى لأنه يبدو أنه سيغيب في المقابل، قال هاجيمي

مورياسو، مدرب السابان، إنَّ الساموراي استعد بشكل جيد لمواحهة الأخضر الذي أظهر لاعبوه أنهم فريق رفيع المستوى. وأضاف المدرب البياباني:

«منتخب السعودية فريق رفيع المستوى للغاية، لذا أثناء التدريب، قمنا يتنظيم مياراة ضد منافس أقوى، ما ساعدنا في استعدادنا ضد السعوديين».

ورداً على سؤال لوسائل إعلام يابانية حول انطباعه عن اللاعدين السعوديين، وما إذا كان يشعر بأي تهديد منهم في المباراة، قال مورياسو: «السعودية، مثلنا، كانت فى موقف لا يمكن لعدد من اللاعبين الأساسيين فيه الانضمام إلى الفريق. ومع ذلك، وعلى الرغم من أن المنتخب السعودي فقد لاعبيه الأساسيين، فإنه لا يزال يتمتع بقدرة قوية على القتال بقوة وبشكل

وقال المدرب الياباني أيضاً إن الهجمات الجانبية السعودية «أحبرتنا أحياناً على التراجع كثيراً، وبينما كنت أشاهد المياراة، أيقنت أن السعوديين يلعبون بشكل هجومی کبیر».



المنتخبان يبحثان عن التتويج بلقب البطولة للمرة الأولى

أسود السنغال تتحفز لالتهام خيول بوركينا فاسو في نصف نهائي «الأمم الأفريقية»

ياوندي: «الشرق الأوسط»

يطمح منتخبا السنغال وبوركينا فاسو لححز مقعد في المساراة النهائية ليطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، المقامة حالياً بالكاميرون، عندما مع منتخب ملتقيان بالدور قبل النهائي للمسابقة القارية اليوم. ويبحث كل منتخب عن تتويجه بلقب البطولة للمرة الأولى في تاريخه؛ حبث اكتفى منتخب السنفال الملقب بـ «أسبود التبرانغا»، بالتأهل لنهائي المسابقة عامي . 2002 بمالي و2019 في مصر، فى حين تأهَّل منتخب بوركينا ي ... فاسو الملقب د «الخيول» للمباراة النهائية مرة وحيدة عام 2013 في جنوب أفريقيا.

وصعد المنتخب السنغالي للدور قبل النهائى في أمم أفريقيا للمرة السادسة فتى تاريخه، ىعد نسخ 1965 و990 و2002 و 2006 و 2019، بعد تحقيقه 3 انتصارات وتعادلين، دون أن يتلقى أي خسارة، خلال مبارياته الخمس التي خاضها في البطولة الحالية حتى الآن. وبدأ منتخب السنغال مشواره في المسابقة بالفوز بهدف نظيف حاءمن, كلة جزاء لساديو مانى على منتخب زيمبابوي، قبل أن بتعادل من دون أهداف مع منتخبي غينيا ومالاوي في الجولتين الثانية

والثالثة بالمجموعة الثانية في مرحلة المجموعات بالبطولة. وعقب تأهله لللادوار الإقصائحة إثر تصدره ترتب مجموعته، التقى منتخب السنغال الرأس الأخضر (كابفيردي) بدور الــــ16؛ . حيث ارتفع مستواه لاعبو بوركينا فاسو وفرحة التأهل للمربع الذهبي بعد الفوز على تونس (إبأ) المجموعات، بالتعادل 1- 1 مع مقارنة بأدائه في دور من لاعبيه. وواصل منتخب وحيداً وخسارة واحدة. نظيره الإثيوبي. واجتاز منتخب السنغال الأداء المتصاعد، لينهى المجموعات، ليفوز 2- صفر، وخسر منتخب «الخيول» السنغال تعول بوركينا فاسو عقبة منتخب 1- 2 أمام منتخب الكاميرون مغامرة منتخب غينبا الاستوائية مستغلأ النقص على مهاجمها ماني (إبأ)

العددي لمنافسه 🚪 الذي أنهى اللقاء

عقب طرد اثنين

فى البطولة، بعدما فاز عليه 3-1 في دور الثمانية، الأحد، ليضرب بتسعة لاعبين، موعداً مع المنتخب البوركيني

في المباراة الافتتاحية للبطولة، الغابون في دور الـ16 بركلات قبل أن يتغلب 1- صفر علم، الترجيح، عقب انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي للقائهما كاب فيردي، ثم أنهى مسيرته الذي حققّ 3 انتصارات وتعادلاً في المجموعة الأولسي بدور بالتعادل 1- 1، ليواصل إحكام

عقدته على منتخب تونس، بعدما التقيا مرتبن في مرحلة ىعدما تغلب علىه 1- صفر في دور الثمانية، ويصعد للدور قبل النهائي لأمم أفريقيا على و 2004 في تونس. حسابه للمرة الثالثة في تاريخه بعد نسختى 1998 و2017، علماً بأنه سبق له أن بلغ المربع الذهبي أبضاً عام 2013.

> ويتسلح منتخب السنغال بقوة خُط دفاعه الذي تلقى هدفاً وحيداً فقط، وهو أقل عدد من الأهداف يسكن شباك المنتخبات الأربعية المتأهلية للدور قبل النهائي، كما أنه يمتلك هجوماً لا بأس به، بعدما أحرز 6 أهداف حتى الآن في مسيرة «أسود التيرانغا» بالبطولة، وهو ثاني أعلى رصيد تهديفي بين منتخبات قبل النهائي، بعد المنتخب الكاميروني (المضيف) الذي أحرز لاعبوه 11 هدفاً حتى الآن.

من جانبه، أحرز منتخب بوركينا فاسو 5 أهداف، يينما تلقى مرماه 4 أهداف، غير أنه أظهر بسالة دفاعية أمام المنتخب التونسي، وتحدى النقص العددى اللَّذي عانى منه في الدقائق الأخيرة، عقب طرد لاعبة دانغو واتارا الذي أحرز هدف الفريق الوحيد في مرمى منتخب «نسور قرطاج»، ليغيب عن مواجهة اليوم للإيقاف. وستكون هذه هي المواجهة الثالثة بين المنتخبين بكأس الأمم الأفريقية،

المجموعات لنسختى ألبطولة عامى 2000 بغانا ونيجيريا،

وفاز منتخب السنغال 3- 1 على بوركينا فاسو في لقائهما الأول بأمم أفريقيا، في حين تعادل المنتخبان من دون أهداف في المباراة الثانية. وعُجر كل منتخب عن التغلب على الآخر فى أخر لقاءين رسميين جريا بينهما، بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم عام 2018 في روسيا؛ حيث تعادلا سلبياً في اللقاء الأول الذي جرى بالعاصمة السنغالية داكار، قبل أن يتعادلا أيضاً 2- 2 في المباراة الأخيرة التي أقيمت في واغادوغو، عاصمة بوركيناً فاسو، في سبتمبر (أيلول) 2017، وهو ما يعكس الندية التي من المنتظر أن يشهدها اللقّاء.

ويلتقى الفائز من هذا اللقاء الذي يجري بملعب «أحمدو أهيدجو» في العاصمة الكاميرونية ياوندي، في المباراة النهائية يوم الأحد القادم، مع الفائز من مباراة الدور قبل النهائي الأضرى، بين منتخبي مصر والكاميرون التي تقام غداً الخميس، في حين يلعب الخاسران من كلتًا المباراتين في لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع يوم الأحد أيضاً.

ليفربول ونيوكاسل يعقدان أغلى صفقتين... وآلي يلتحق بفان دي بيك ولامبارد وينضم إلى إيفرتون

الأندية الإنجليزية تنفق قرابة 300 مليون إسترليني خلال الانتقالات الشتوية

لندن: «الشرق الأوسط»

سدو أن أندية الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم تعافت من التبعات المالية لجائحة «كورونا»، وذلك بعدما أنفقت قرابة 300 مليون حنيه إسترليني في فترة الأنتقالات الشتوية التي أقفلت ليل الاثنين الثلاثاء. وأدى قدوم الكولومبي لويس دياس من بورتو البرتغالي والبرازيلي برونو غيمارايش من ليون الفرنسي والأوروغواياني رودريغو بنتانكور من يوفنتوس الإيطالي في الأيام الأخيرة من يناير (كَانون الثاني) إلى رفع إجمالي إنفاق أندية الدوري الممتاز إلى 295 مليون جنيه إسترليني (398 مليون دولار) مليوناً، ضمن مسعاه لتجنب وفقاً لأرقــّام شركة «ديلويـت» الهبوط إلـى المستوى الثانى المالية، وهو ثاني أعلى مجموع إنفاق خلال ناقذة الانتقالات الشتوية في تاريخ «بريميرليغ».

ولاً يـزّال رقّم يناير 2018 الـبـالـغ 430 مـلـيـون جنيـه إسترليني الأعلى في تاريخ الدوري، لكن إنفاق هذا العام أعلى بأربع مرات من رقم العام الماضي البالغ 70 مليون جنيه والندى تأثر كثيرا بتداعيات فيروس «كورونا». وكان صافي نفقات الأندية من شراء اللاعيين أكثر من بيعهم، 180 مليون حنيه ليكون الأعلى منذيدء العمل يفترة الانتقالات الشتوية في بنابر 2003، وأنفقت الأندية الخمسة الموجودة حالياً في ذيل ترتيب الدوري قرابة 150 مليون

من إجمالي مبلغ الـ295 مليوناً. ً . وكان تعاقد ليفربول مع دياس مقابل رسم أولى يبلغ 37,5 مليون جنيه إسترليني ونيوكاسل مع غيماراً ريش مقابل 35 مليوناً، الصفقتين الأكبر هذا الشهر. مدعوماً بانتقال ملكبته إلى محموعة استثمارية تضم صندوق الاستثمارات العامة السعودي، «بي سي بي كابيتال بارتنرز»، و«أر بي سبورتس أند ميديا»، عيزز نيوكاسل صفوفه أيضاً بالمهاجم الدولي النيوزيلندي كريس وود من بيرنلى مقابل 25 مليون جنيه، والمداقع الدولى الإنجليزي كيران تريبيير من أتلتبكو مدريد بطل إسبانيا مقابل 12

«تشامبيونشيب». وقال رئيس مجموعة الأعمال الرياضية في «ديلويت» دان جونز: «تشير فترة الانتقالات هذه إلى تراجع الضغوط المالية الناجمة عن (كوفيد) على أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، مع عودة الإنفاق بقوة إلى مستويات ماً قبلُ الجَائِّدَةُ»، مَشيراً إلى أن الإنفاق كان «من بين أعلى المستويات التي شهدناها على الإطلاق في شهر يناير». وتابع: «يَـواصَـل الـدوري الإنجليزي الممتاز ريادته عالمياً، محتفظاً

بمكانته كأكبر دوري كرة قدم محلى في العالم من الناحية المالية،مدعومأمرةأخرى بملاعبه الممتلئة (بالجمهور) وتأمينه جنيه، أي أكثر من 50 في المائة لصفقات نقل (للمباريات) قوية وبعدما كان من الركائز الأساسية

في الخارج». ولاحظ جونز: «عودة البطولات الأوروبية الكبيرة الأخرى أيضاً إلى الإنفاق الكبير، لكن أندية الدوري الإنجليزي الممتاز هي التي حُققت أكبر إجمالي إنقاق في فترة الانتقالات هذه، حيث أنفقت قرابة 150 مليون جنيه أكثر من أندية الدوري الإيطالي التي كانت المنافس الأكبر لها (إنفاقاً)». وبلغ إجمالي الإنفاق في الدوريات «الخمس الكبري» في أوروبا (إنجلترا، وإسبانيا، وإيطاليا، وألمانيا وفرنسا) 735 مليون يورو (828 مليون دولار)، متجاوزاً إجمالي إنفاق الفترة ذاتها من العام ألماضي بـ460

وقال نائب مدير مجموعة الأعمال الرياضية في «ديلويت» كايلوم روس إنه: «فَي تناقض صارخ لشهر يناير 2021 تبدو سوق الانتقالات الأوروبية مزدهرة في نطاقها الواسع»، مضّعفاً «بدأت العديد من الأندية في التعافي من التراجع الذي تسبب به (کوفید)، مع زیادة الإيسرادات التى أعادت تفعيل النشاط في سوقً الانتقالات». أ

مليون يورو.

والتحق الدولى الإنجليزي ديلي آلى بالهولندي دوني فان دي بيك وانضم إلى إيفرتون قادماً من توتنهام في صفقة انتقال دائم، وذلك قبيل إقفال فترة الانتقالات الشتوية وبعد ساعات معدودة على التعاقد مع فرنك لامسارد للإشراف على الفريق.



فان دي بيك (يسار) لم يجد حظوظه في مانشستر يونايتد (إ.ب.أ)

لتوتنهام منذ انضمامه إلىه عام 2015، وجد آلى نفسه في المواسم القليلة الماضية مهمشا متنذ رحيل المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو ولميدخل ضمن خطط البرتغاليين جوزيه مورينيو ونونو إشبيريتو سانتو أو المدرب الحالى الإيطالي أنتونيو كونتى.

وأفسادت وسائل الإعلام المحلية بأن لامسارد الذِّي حل الاثنين بدلاً من الإسباني رافايل بينيتز المقال من منصبه، اشترط التعاقد مع الجناح البالغ 25 عاماً من أجل الموافقة على تسلم مهمة

إنقاذه من الهبوط إلى المستوى الثاني. ولم يبدأ آلي أساسيا سوى فى مباراتين مع توتنهام منذ وصول كونتى إلى الفريق في نوفمبر (تشرينَ الثاني)، ما دقعه إلى البحث عن فريق آخر، ووقع الخيار على إيفرتون الذي تعاقد معه لعامين ونصف العام في صفقة تعتمد نتائحها المالية علَّى مشاركاته مع الفريق (10 ملايين جنيه إسترليني إذا خاض 20 مداراة إضافة إلى مكافأت مشروطة قد ترفع قيمة الصفقة

حتى 40 مليون جنيه). وقال آلي: «أنا أتطلع بفارق الإشراف على الفريق ومحاولة الصبر للبدء ومتشوق لمباراتي

احتاج للتمديد من أجل بلوغ ربع

النهائي على حساب إلتشي (2-1)، الحذر من مضيفه الباسكي الذي

جرد برشلونة من اللقب بإخراجة

لاعب الوسط الهولندي إلى صفوف مانشستر يونايتد عام 2020 مقابل نحو 40 مليون بورو قادماً من أياكس أمستردام، لكنه لم يفرض نفسه في التشكيلة وخاص نحو 50 مبارأة ببنها 19 أساسيا على مدى موسمين.

وأعسرب فان دى بيك عن سعادته لإتمام الصفقة بقوله للموقع الرسمي لناديه الجديد: «الآن، أستطيع القول بأني





إيفرتون، وأنا سعيد جداً وأتطلع قدماً لمساعدة الفريق». وأضاف اللاعب البالغ 24 عاماً: «حئت إلى هنا من أجل مساعدة الفريق على الارتقاء في سلم الترتيب. أمل أن أضع في تصرف فريقي الجديد مهاراتي الكروية من خلال تمريراتي وبطبيعة الحال تسجيل الأهداڤ».

ويحتل إيفرتون المركز السادس عشر في الدوري بعد خسارته 10 من ميارياته الـ14 الأخسرة، كما حصد 19 نقطة فقط في 20 مباراة، وهي أدني نسبة في منتصف الدوري منذ موسم 2005 - 2006 ما دفعة إلى التخلى عن بينيتز الذي تسلم المهمة في 30 يونيو (حزيران) 2021 خلفاً للإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي انتقل لتدريب ريال مدريد. وسيعود لامبارد إلى التدريب للمرة الأولى منذ أن أقاله تشيلسي في 25

يناير، بعدما كأن مدرياً للفريق الذي تألق في صفوفه كلاعب، منذّ يوليو (تموز) 2019، 🥻 وستكون المهمة الأساسية لاين الـ43 عاماً الذي سيخوض تحربته التدريبية الثالثة (درب ديربي كاونتيموسم 2018 - 2019)، أن يُحنب إيفرتون الهبوط إلَى المستوى الثاني «تشامبيونشيب»،

إذ لا يفصله حالياً عن منطقة الخطر سوى أربع نقاط.

الدور ربع النهائى اليوم حيث

يلتقى ريال مايوركا الذي يعانى

الأمرين في الدوري باحتلالة

المركز السابغ عشر بفارق نقطتين

كأس إسبانيا، حلم ريال بالثلاثية المحلية يصطدم بأتلتيك بلباو



ريال مدريد بعد حسمه لقب كأس السوبر (أ.ف.ب)

يصطدم حلم ريال مدريد

مدريد: «الشرق الأوسط»

بإحران الثلاثية المحلية بأتلتيك بلباو وصيف بطل النسختين الماضيتين، وذلك حين يحل عليه ضيفاً غدا في الدور ربع النهائي لمسابقة كأس إسبانيا فى كرة القدم. وبعد حسمه لقَّب الكَّأسُ السوبر المحلية بفوزه على بلباو خاصة 2-صفر في منتصف الشهر الحالى في الرياض بهدفي الفرنسى كريم بتزيمة والكرواتي لوكا مودريتش، يمنى ريال النفس بمواصلة المشوار نحو إحراز لقب الكأس للمرة الأولى منذ 2014 حين كان بقيادة المدرب الحالى الإيطالي كارلو أنشيلوتي، والقوز بلقب الدوري الذي يتصدره بفارق أربع نقاط عن إشبيلية الثاني بعد 22

لكن على النادي الملكي الذي

بعد التمديد. وعلى ريال أن يكون أكثر دقة وفاعلية من مياراته الفريقين كانا متعادلين سلياً. الأخبرة قبل التوقف لأسبوعين والتى فرط فيها بنقطتين ثمينتين خطيرة بما فيه الكفاية لحرمان لصراعه على لقب الدوري بتعادله الشاق في مباراته الثانية على التوالي (بعد دور الـ16 في الكأس) مع إلتشي 2-2. وتخلف ريال بهدفين نظيفين

من الدور السابق بالفوز عليه 3-2 لإصابة في المباراة الأخيرة ضد

حتى الدقائق الأخيرة قبل أن يعيد له مودريتش الأمل بركلة جزاء في الدقيقة 82 ثم أهداه البرازيلي إيدر ميليتاو التعادل في الوقت بدل الضائع. ويعول ريال على سجله أمام بلباو الذي خسر مبارياته الأربع الأخيرة مع ريال ولم يفز في ملعبه على النادي الملكي منذ

التى يحل فيها فريقه ضيفاً على باريس سان جيرمان الفرنسى في ذهاب دور الـ16 بدوري أبطالً أوروبا، بل قد يكون قادراً بدنياً حتى على المشاركة في لقاء الغد بحسب التقارير، لكن من المستبعد . أن بخاطر به أنشيلوتي.

من مانشستر يُونايتد

حتى نهاية الموسم. وانتقل

مـارس (آذار) 2015 (1 - صفر في

الدوري). ومن المتوقع أن يفتقد

ريال في لقاء الغد على ملعب «سان

ماميسّ» جهود بنزيمة لتعرضه

إلتشى حيث أضاع ركلة جزاء كانت

كفيلة بتغيير نتيجة اللقاءيما أن

ريال من خدمات بنزيمة في مباراة

الخامس عشر من الشهر الحالي

ولا يبدو أن الإصابة العضلية

وفي ظل غياب بتزيمة، من المحتمل أن يلجأ أنشيلوتي إلى الصربي لوكا يوفيتش، على أمل أن

أنشيلوتي نفسه موجوداً مع الفريق في رحلته إلى سان ماميس أو حتى عند استضافة غرناطة الأحد في الدوري المحلى، بعدما كشفت صحيفة «كورييري ديلو سبورت» الإيطالية أن الرخصة التدريبية لمواطنها انتهت في 31 ديسمبر (كانون الأول) وبأن ابن الـ62 عاماً تلقى رسالة من الاتحاد الأوروبي (ويفا) تعلمه بضرورة أن يخضع للفحص من أجل تجديدها. وكانت معلومات الصحيفة الإيطالية صحيحة، لكن الإتحاد الإسباني لكرة القدم طمأن الاثنين بأن انتهاء رخصة الإيطالي لن تؤثر على وجوده مع الفريق،

وكل ما عليه فعله هو القيام

بالإجراءات الإجبارية في مقر

الاتحاد الإسباني نفسه. ويقتتح

مسيَّرةً ناجحة في إيفرتون (إ.ب.أ)

يكون الفرنسي جاهزاً لمباراة الأحد

ضد غرناطة حين يستأنف الدوري

نشاطه. وتخوف البعض ألا يكون

فقط عن منطقة الهبوط، مع ريال مايوركا ثامن الدوري، فيما يلعب فالنسيا مع قادش. وبلعب غدا ريال سوسييداد السذي تنصدر ترتبيب السدوري لأسابيع عدة قبل أن يتراجع بسبب

تردى نتائجه، مع ريال بيتيس مفّاجأة الموسم بمركزه الثالث في «ليغا» حالياً. وستكون المواجهة ثأرية لسوسييداد بطل 2020 الذي أقصى أتلتيكو من الدور السابق (2-صفر)، إذ منى بهزيمة مذلة على بد يبتيس ترباعية نظيفة حين التقى الفريقان في ديسمبر ضمن المرحلة السابعة عشرة من الدوري، كما أن النادي الأندلسي أقصاه الموسم الماضي من ثمن نهائي الكأس (3-1 بعد التمديد).

النقاش الطويل حول احتساب ركلة جزاء لصالح ليفربول ضد كريستال بالاس أفسد الاستمتاع بالمباراة

أيهما أفضل: التركيز على جماليات كرة القدم أم الأشياء المثيرة للجدل؟

لندن: ماكس راشدين

ىعد 84 دقىقة و 39 ثانية من المباراة التى فاز فيها ليفربول على كريستال بالاس يوم الأحد المأضى، ركض ديوغو جوتا نحو الكرة ولم يستقبلها بشكل جيد ثم وضع قدمه في طريق حارس كريستال بالاس، فيسنتي غوايتا. لقد استغرقت هذه اللعبة ثلاث ثوان، لكن حكم اللقاء كدفن فربند شبأهدها على مايبدو 17 مرة عبر شاشة تقنية الفيديو المساعد (الفار) قبل أن يقرر منح ركلة جزاء

لكن هذه الثواني الثلاث تم إعادتها وتحليلها بالطبع عن طريق قنوات وبرامج مثل «سکای سبورتس» و «سکای سبورتس نيوز» و «مباراة اليوم»، وعلى جميع وسائل التواصل الاجتماعي -شوهدت لقطة ركلة الجزاء نحو 400 ألف مرة على حساب «توبتر» التابع لقَّناة «سكاي سبورتس» بعد المداراة مداشرة. وإذا أضفنا إلى ذلك جميع المنشورات وصفحات المشجعين وكل الحسابات التي نشرت هذه اللحظة على كل المنصات، فهذا يعنى أن ملايين منّا شاهدوا بشكل متكرر جوتا وهو ينزلق باتجاه حارس مرمى كريستال بالاس ويسقط على الأرض ويحصل على ركلة

السابق ومحلل المسارسات الحالى، ألان شيرار، على ما حدث قَائلاً: «إنه قرار مشىن للغاية، ويجعلني أشعر بالغضب». أما غلين هودل فقال: «إنه هراء. محض هراء». وقال نيل وارنوك: «الأندية الكبرى كثيراً ما يُحتسب لها مثل هذه الأشياء». واستخدم مارك كلاتنبيرغ وكبث هاكبت أعمدة الصحف الوطنية للحديث عن ركلة الحزاء المثيرة للجدل، التي كانت أيضاً مثار جدل كبير بين طويلة في مكالمات هاتفية أو قنوات على موقع «يوتيوب» أو مدونات صوتية.

وعلى النقيض من ذلك، وما نريده منها. كانت الثواني الثلاث السابقة من المداراة شيئاً من الجمال ألكسندر أرنولد الكرة ولعب تمريرة شييهة بالسهم لمسافة 50 باردة في اتحاه حوتا، استثنائية واتخذ قراراً في جزء بالحديث لمدة خمس دقائق على الأريكة؟ إنها بالتأكيد

وعلّق المهاجم الإنجليزي من الثانية ووضع الكرة في المرمى بشكل رائع. في الحقيقة، يسلط هذا الضوء على سخافة كنفنة استهلاكنا لكرة القدم -وقلة الوقت الذي نقضيه في الحديث عن الجزء الذي يلعبُ فيه اللاعبون الكرة، والذي يبدو في النهاية أنه جزء مهم جداً من القضية برمّتها. إنني أقترح أن نتوقف عن الحديثُ كثيراً عن الوقت المحتسب بدلاً من الضائع أو عن القرارات التحكيمية المثيرة للجدل في نهاية الأسبوع وأن نستبدل الكثيرين على مدار ساعات بذلك مثلاً الحديث عن أفضل

عمًا نقدره حقاً في هذه اللعبة وقبل محاولة ادّعاء أى شبكل من أشبكال المسادئ التّام، حيث قطع ترينت الأخلاقية العالية في كل هذا، أود أن أشير إلى أثنى مذنب بنفس القدر، لأننى أناً أيضاً بدأت المدونة الصوتية الذي استقبل الكرة بمهارة (بودكاست) يوم الاثنين سعادة لا إرادية وهو يجلس

لقد كانت بداية غير تقليدية

لكنها نجحت، فسرعان ما انضم

أرماندو وصمويل - أكبر من

أرماندو بـ17 شبهراً - إلى توتنهام.

كاملة عن ركلة الحزاء المثيرة إثارة ومتعة وجمال كرة القدم! بين روي كين وغرايم سونيس للجدل التي احتُسبت لغوتا: ثم أشرت سريعاً إلى التمريرة الاستثنائية لألكسندر أرنولد، قىل الانتقال للحديث عن المياراة نفسها. ومن الواضح أن هناك ميزة في مناقشة القرارات التي تغيّر نتائج المباريات، وتقنية «فار» والبشّر الذين يقفون وراء تلك التقنية. إننا نرى من حين لآخر

> الاستثنائية التى تأسر عقولنا وتجعلنا نتوقف عن الحديث عن أي شيء آخر ونركز عليها فقط، مثل تسديدة تباغو 10 ركلات حرة في نهاية كل أسبوع. ويأخذنا هذا للحديث ألكانتارا الخرافية أمام بورتو فى دوري أبطال أوروبا، والتي كآنت تشبه لوجة فنبة مرسومة ىدقة فائقة. ويجعلنا هذا نطرح السؤال التالى: كيف يمكن للاعب أن يأرجت قدمه بهذا الشكل الرائع ليجعل شخصأ آخر على بُعد أميال يحصل على الشعور بالمتعة وإطلاق صرخة

بعض اللمحات المهارية

من المؤكد أن المشجعين المختلفين يريدون أشياء مختلفة، لكن أنا شخصباً لا شيء يسعدني أكثر من

مشاهدة توم هادلستون، نجم خط وسط هال سيتى حالياً، مالاوي في مرمى المغرب. لقد وهو يركض بالكرة في جميع كانت هذه مجرد تسديدات من الصعب للغاية عدم الحديث

عن الظلم الواضح والتوقف عن الغضب من قرارات الحكام الخاطئة

عن كرة القدم فقط، لكن اتضح إضافته أكثر من ذلك؟ أنه من الصعب للغاية عدم الحديث عن الظلم الملحوظ والأجندات المختلفة والغضب من قرارات الحكام، أو حتى عن قَصّة شعر لاعب معين. لا يوجد نقاش حول الركلة الخرافية

يوسف مشنغاماً لمنتخب جزر القمر في مرمى الكاميرون، أو الهدف الاستثنائي الذي سجله غابادينهو مهانغو لمنتخب

على الهدف الرائع الذي سجله

أنحاء الملعب برشاقة كبيرة. رائعة. وبمجرد أن تصفها هناك من يريدوننا أن نتحدث بتلك الكلمات، ما الذي يمكنك

وتــــؤدي الـخــلافــات (الحقيقية) إلى تحليل أكثر إثارة للاهتمام. من الأسهل بكثير إثارة الجدل حول الحاجة إلى الفطرة السليمة والاتساق، لتحميل الحكم الإنجليزي لتياغو ألكانتارا، ولم نرَ سجالاً الشهير مايك رايلي المسؤولية

عن جميع المشكلات في اللُّعبة. إنَّني أتساءل: كم منًا يريد بالفعل أن يكون كل قرار صحيحاً، أم أننا لاشعورياً نريد أن نشعر بان العالم بأسره يقف ضدنا؟ هناك . شعور حقیقی بأن بعض المشجعين مصممون على إيجاد «دليل» قاطع على وُحِود أحندة ضد فرقهم. كما أن الشعور بالظلم بحمع المشجعين معاً. إنه يوحّدنا. أنا شخصياما زلت منزعجا يعض الشيء من عدم حصول ديفيد أوليري على البطاقة الحمراء بعد اسقاطه لجون تايلور لاعب كامبريدج بينما كان في

طريقه للانفراد بالمرمى في ربع نهائى كأس الاتحاد الإنجليزي وفى التسلسل الهرمي للأشبياء المهمة في الواقع، فإن فن لعب الكرة بعد بعيداً

جداً عن الجوانب الأخرى من

اللعبة ويتلقى الحد الأدنى من

التغطية الإعلامية بالمقارنة مع

والعنصرية وكراهية النساء. إنها قائمة محيطة ومتنامية. لكن عندما يتعلق الأمريهذه الأشياء السهلة، فعندما نحلل مباراة كرة قدم، بغض النظر عمّا إذا كانت في استوديو تلفزيوني أو في حانة، فإننا نتخذ حميعاً قرارات تحريرية. أيُّ جزء من تلك اللعبة أثار اهتمامنا أكثر؟ وما أهم اللحظات؟ وما الأشياء التي استمتعنا بها؟ وما الذي جعلَّنا نشعر بالغضِّب؟ وماَّ الذي جعلنا نضحك؟ وما الذي جعلَّنَا نبكى؟ أنا شُخصياً وأتساءل أحياناً عمّا إذا كان يتعين علينا قضاء المزيد من

حكم الفيديو المساعد والحكام.

وليس لدينا التوازن الصحيح عندما يتعلق الأمر بمناقشة

الأمور السهلة، وتغطية الفساد

وانتهاكات حقوق الإنسان

أستمتع بالحديث عن كل ذلك، الوقت في الإعجاب بمدى براعة هؤلاء اللاعبين في فن كرة القدم -لأن هذا هو الشيء الذي يبدأ وينتهي عنده كل لكننا فى نفس

الوقت يجب أن نقدّر المشاعر التي انتابت باتربك قبيرا، مدرب كريستال بالأس. فقد أثار قرار احتساب ، كلة الجُزاء في الدقائق الأخيرة بسبب المخالفة ضد جوتا بعد مراجعة طويلة منحكمالفيديو المساعد، غضب فييرا. وقال فييرا بعد المباراة: «القرار الخاطئ من الحكم كانلهتأثير كبير على المباراة. يجب أن تطلب من الحكم التحدث إلىك وشرح القرار بنفسه. أعتقد أن جوتا كان ذكعاً حقاً. كرة القدم تتعلق بالاحتكاك. نعقد أحتماعات مع الحكام ويخبروننا بأن كرة القدم تتعلق بالاحتكاك، وأن هذا الاحتكاك حرءمن المحاراة». وأضاف المسدرب التفريسي: «والآن أخطأوا. أشعر بالإحساط حقاً من القرار. لقد رأيت اللعبة عدة مرات، لم تكن أبداً ركلة حراء».

اللاعب الشاب «متعدد الجنسيات» ولديه أصول مصرية وأميركية وفنزويلية وإسبانية وولد في لندن

شاشوا: رحيلي عن توتنهام إلى دوري الدرجة الثالثة في إسبانيا لم يكن قراراً «مجنوناً»

لندن: سيد لوي

لا يزال أرماندو شاشوا في الحادية والعشرين من عمره، وما زال ينتظره مستقبل كبير في عالم كرة القدم. ومؤخراً، لعب شاشبوا مع ناديه أتلتيكو بالياريس أمام فالنسيا في دور الستة عشر لكأس ملك إستانيا ، وكان أتليتكو بالباريس هو الفريق الوجيد من دوري الدرجة الثالثة المتبقى في المسابقة. ورغم الخسارة أمام فالنسيا في هذا الدور بهدف دون رد، فإن أتلتكو بالباريس قدم مستويات رائعة وتمكن بالفعل من الإطاحة بفريقين يلعبان في الدوري الإسباني الممتاز من كأس ملك إستانيا.

وعلاوة على ذلك، يمكن القول إن شياشوا لاعب «متعددً الحُنسُدات»، فلدنه أصول مصربة وأميركية وفنزويلية وإسبانية، وولد في العاصمة البريطانية لندنّ، والتحق بواحدة من أعرق المؤسسات الإنجليزية على الإطلاق، وهي مدرسة هارو التي تعلم بهآ شخصيات شهيرة مثل اللورد بايرون، ووينستون تشرشل. وتأتى ذكرياته الكروية الأولى من سيتون بالعاصمة الروسية موسكو. يقول شياشيوا عن ذلك: «عشنا في روسيا لأن والدى كان يعمل هنآك. لا أتذكر جيداً لأننى كنت في الرابعة من عمري فقط، لكنه استاجر مدرباً لأخى ولى. كنا نذهب إلى مستودع مهجور ونلعب كرة القدم على سطح غير مستو، لذا كانت الكرة ترتّد من الجدران بشكل غريب لاختبار لمستك وقدرتك على التحكم في الكرة. وهذا هو المكان الذي بدأ

انضم أرماندو، الذي لم يُسمَّ على اسم النجم الأرجنتيني الراحل دىيغو أرماندو مارادونا، إلى توتنهام وهو في السابعة من عمره وتقدم في المراحل العمرية المختلفة، حتى وصل إلى فريق الناشئين بالنادي تحت 23 عاماً، وترك النادي في يناير (كانون الثاني) 2020. والآن، يلعب الشقيقان في إسبانيا: أرماندو فى بالياريس، وصمويل فى نادي تينيريفي الذي يلعب في دوري ىقول أرماندو مبتسماً: «أمى أمضت ساعات طويلة في قيادة السيارة لتوصيلنا إلى

التدريبات حتى أصيب ظهرها، وبالتالي فهي تستحق كل الحب الموجود في هذا العالم. وأعتقد أن والدى سعيد لأنه لم يخسر المال الذي دفع لإلحاقنا بمدرسة هارو والذي كان سيوفر لنا مساراً وظيفياً وحياة طبيعية». أما الأهم فهي الأم أليخاندرا، التي تحمل الجنسيتين الفنزويلية والإسبانية وتعمل كمعالجة نفسية. والأب هو، الذي يحمل الجنسيتين المصرية والأميركية ويعمل رئيساً تنفيذياً لمؤسسة «هايف» ليلأحياث متعددة الجنسيات و«معجب للغاية باللاعب الإنجليزي السابق ومحلل المباريات الحالى مات لو تيسييه». ويحق لأبنائهما اللعب لهذه البلدان الأربعة، بالإضافة إلى المنتخب الإنجليزي بحكم جواز سفرهما البريطاني.

يقول أرماندو: «لقد ولدت في تشيلسي، وذهبنا إلى روسياً، وعدنا، وعشنا في الريف. لعبت فى فريق لندن كولنى كولتس، وهو النادي الذي رأني فيه أحد كشافى توتنهام. ذهب أخى إلى مدرّسة هارو، وانتقلت أناً إلى حى باترسى لإنهاء المرحلة بأننى منبوذ». الاعدادية ثم انتقلت إلى هارو أيضاً». يقول أرماندو عن الفترة التى قضاها بمدرسة هارو: «لقد شعرت بالتأكيد باختلاف بعض

الشيء نتيجة الانتقال من مدرسة داخلية إلى التدريبات، لكن هذا ساعدني حقاً في التعامل مع

الثُقافات المختلفة، والناس، والتنشئة، وأساليب الحياة والتفكير المختلفة. كان أصدقائي فى توتنهام وأصدقائي في المدرسة يخرجون معاً، وكان ذلك شيئاً جيداً للغاية، ولم أشعر قط

ويضيف: «رسما عانيت من هذا الأمر بشكل أكبر مع المديرين الفنيين، الذين كانوا يقولون لى عبارات مثل (أنت جيد لكن يمكنك تنظيم حياتك بشكل أفضل، وإلى أي مدى تريد التقدم في هذه اللعبة حقاً؟،

مجموعة متنوعة من الأشياء: والأمر متروك لك لتظهر قدراتك وإمكاناتك). لكننى كنت ألعب كرة القدم لأننى أحب كرة القدم». لكن على الجانب الآخر، كان هناك دعم كبير لأرماندو أنضاً، حيث كان المعلمون يوافقون على غيابه من المدرسة لأنه كان جيداً؛ كما وفر له نادي توتنهام مدرسين في مادتي الرياضيات والاقتصاد. وبمكنك أن تشعر بالدفء والامتنان على الفور عندما ىتحدث أرماندو عن مدربيه. ويشير إلى أن جون ماكديرموت،

مديره الفني في أكاديمية

الناشئين: «جعلتي أقوى من

الناحية الذهنية وأكثر جاهزية للتعامل مع العالم الخارجي»، أما جاستين كوكرين «فيجعل كل شيء سهلاً». وبالنسبة لسكوت باركر، فيقول أرماندو: «أتمنى أن أرى واحداً في المائة فقط منه بداخلی». ویقول أرماندو إن مات ويلز «مهووس» بدراسة كرة القدم «لدرجة سخيفة».

وعندما سئل أرماندو عن الخطوة التالية التي يريد اتخاذها في عالم كرة القدم، رد قائلاً: «أصدقائي في لندن، وأحياناً أرسل لهم صوراً تي وأنا على الشاطئ مثلاً، ويرسلون

هم صوراً لهم وهم تحت المطر. كانت إسبانيا في ذهني لفترة من الوقت، وأعتقد أنها قد تناسب أسلوبي وطريقة لعبي، لكننى كنت أركز على اللعب مع توتنهام. دوري أقل من 23 عاماً رائع، لكن المدربين لا يرون أنه دوري حقيقي من حيث الخبرات، لذلك أردت أن أشارك في المباريات حتى جاءنى عرض من نادي

ضربة الجزاء

أثار غضب

بالاس (أ.ف.ب)

أتلىتكو بالبارىس». ويضيف: «كان شقيقي قد انتقل إلى إسبانيا قبليَّ بعامين، ويقوم بعمل جيدً بالفعل هناك، وهو الأمر الذي مهد الطريق أمامي. كان ذلك على سبيل الإعارة في فترة الانتقالات الشتوية، ولم أكن أرى أى فرصة لى للصعود للفريق الأول لتوتنهام. لذلك وافقت على الانتقال إلى إسبانيا».

وتابع: «ومع ذلك، عرضوا على عقداً جديداً في الموسم التالي. رأيت أن هناك كثيراً من الصعود والتطور في الأقسام الدنجا بإسجانيا، لذَّلك قلتُ لنفسى إننى سأحاول مرة أخرى، وقد يتجح هذا الأمر». وبالفعل نجح أرماندو في هذه التجربة، ويقول: «الإعداد في أتليتكو بالياريس رائع. لدينا مالك للنادي يهتم بكل الأمور حقاً، ولدينا ملعب جديد، وكشافة جيدون، ومدير تقنى رائع. ومديرنا الفني(تشافىكالم)جيد جداً جداً، وتَحن نحَّه كثيراً». وبحتل أتلبتكو بالباريس مركزأ جيداً في دوري الدرجة الثالثة يؤهله للمنافسة على الصعود

لدوري الدرجة الثانية. وفي كأس

ملكُ إسبانيا، لم يكتفِ الفريق

بإقصاء خيتافي، لكنه سحقه

ىخمسة أهداف نظيفة. يقول أرماندو عن ذلك: «كنت في حالة صدمة، فقد كان الأمر جتونياً. في وقت من الأوقات كنا نحتفظ بالكرة ونتبادلها فبما ببننا وكانت الحماهير تهتف بحماس منقطع النظير، وكان

الأمر خُيالِياً، خُصوصًا أَنْنَا في الجولة السابقة كنّا نواحه فريقاً من دوري الدرجة الثالثة وكنا خاسرين حتى سجل حارس مرمانا هدفاً في الدقيقة 94. امتدت المباراة إلى ركلات الترجيح، وأهدرت أنا الركلة التي سددتها، لكننا فزنا في نهاية المطاف، ثم فزنا على خيتافي ىخماسىة نظيفة».

و بضيف: «كان هناك 3 فرق فى طرىقنا، وكان برشلونة وريال مدريد في الطريق الآخر. كنا نريد بالطبع أن نلعب أمام برشلونة وريال مدريد، فهذا حلم بالنسبة لنا، لكننا على أي حال لعينا أمام أندية من الدوري الاسساني المتاز، وهذا شيء رائع ىالتأكيد».

وحقق أتليتكو بالياريس الفوز على سيلتا فبغو أيضا بهدفين مقابل هدف وحيد، ليواجه فالنسيا في الجولة التَّالْعة، لكنه خسر بهدف دون رد. يقول أرماندو: «نحن سعداء للغابة بما قدمناه في هذه المسابقة. كنت أتحدث إلى شخص ما على أرض الملعب بعد مباراة سيلتا فيغو ووصل الأمريه إلى أن قال إننا بجب أن نسعى للفوز بلقب كأس ملك إسبانيا. لقد كانت الاحتمالات ضئيلة بالطبع، لكن هذه هي كرة القدم، ولا يجب أن تتوقف أبداً



شاشوا ساعد فريقه في دوري الدرجة الثالثة على إزاحة فريقين من الدوري المتاز بكأس إسبانيا (الغارديان)

المهرجان يكرّم خليل الرواف وخالد الصديق

«أفلام السعودية» يختار «السينما الشعرية»

محورا الدورة المقبلة

جانب من المؤتمر الصحافي الذي عُقد في مركز (إثراء) بالظهران

مهرجان أفلام السعودية الدورة الثامنة من 2 إلى 9 يونيو 2022

وللمثلية. لا هذا صحيح ولا ذاك، لكن الصحيح أن الخيانات من قِبل

الطرفين موجودة بطبيعة التكوين

الإنساني والمُثلبة كذلك. من

المُضحك أنَّ نعتس أنَّ هناك دعوة

لوضع موجود. الرأي الشخصى هنا لا علاقة له بالمسألة المطروحة

كذلك قال المنتقدون إن الفيلم

نسخة كاملة من الفيلَم السابق.

البعض وصفه بأنه Cut and Paste.

ولنا أن نتصور المخرج وسيم سُميره وهو يجلس كل يوّم وليلةً

على الكومبيوتر يفحص كل لقطة

ليصور في اليوم التالي مثلها. ربما معه في الغرفة الممثلون وهم

يمعنون في كيف قام جيسيبي

باتستن وأنا فوغلبيتا وماركو

جيالي وباقي الطاقم الإيطالي من

الممثلين بتحريك أيديهم وأبدآنهم

والتعبير بوجوههم وأصواتهم لتكون نسخاً أمينة للأصل.

المخرج حاضراً هو أن لحى بعض

شخصياته الرجالية تشبه لحى بعض شخصيات القيلم الإيطالي.

بطبيعة الحال، المكان في الفيلمين

مغلق والحكاية واحدة، لكن تحريك

الكاميرا، على سبيل المثال، مختلف

تماماً ووراء ذلك كيفية معالحة كل

من المخرجين (سميرة وجينوڤيزي)

استثناء، كان رائعاً في ارتداءً

الشخصية قلياً وقالياً. كلُّ واحد

من الممثلين تعايش مع شخصيته

بطريقة طبيعية وباحتراف رائع.

درامية عالية تنصُّوي تحت سطح

المتوقع لفيلم يريد كل شيء على

مستوى طبيعي من التصرفات

مختلف للممثلة المصرية منى زكي.

كانت هناك خشية من ألا تتأقلم

مع ممثلين معظمهم لبناني. لكن

فى هذا الإطار، يا له من دور

للعلاقة بين الصورة والموضوع. تمثيل الجميع، بــــلا أي

الشيء الوحيد النذي أبقاه

بوميات الشرق

نال هجوماً لا يستحقه واتُّهم بما لم يطرحه

«أصحاب... ولا أعز» دراما بديعة عن شخصيات تعيش حياتين

بالم سبرينغز: محمد رُضا

بعد زوبعة فيلم «ريش» ثم عاصفة في «أميرة» ها هو إعصار جديد بضرب أوسياط المتابعين ذوي المصادر المختلفة والاتحاهات المتعددة اسمه «أصحاب... ولا أعز». ىالنسىة لفيلم «ريش» كان الاتهام الموجه إليه أنه ليس واقعياً. مصر أفضل من الصورة الماثلة فيه. هي بالفعل أفضل، لكن هذا لا يعني أن الفيلم بحد ذاته جيد أو رديءً، والنقد الفعلى هو من ينطلق من تحديد مستواه الفنى قبل أي اعتبار

بالنسبة لفيلم «أميرة» كانت التهمة الموجهة إليه، أنه يُهين الفلسطينيين «بوضوح»، كما ذكر البعض، بسبب حكايته التي تروي كيف يهرّب السجناء الفلسطّينيون نطفهم إلى زوجاتهم. من دون مشاهدة القبلم بعد ليس هناك من معرفة لكيف بمكن أن يكون ذلك موضوعا إيجابيا أو سلبياً، لكن الفيلم تعرّض لهجوم حاد أدّى إلى منعه وسحب ترشيح الأردن له في سجالات الأوسكار الأولى (كما لو كان من المؤكد أنه سيفوز بالترشيحات الرسمية أساساً). بعض الكتّاب ذهب إلى حد التجريح الشخصى واصفأ محمد دىات د«الحقىر »!

الآن، هناك فيلم ثالث، فيما يبدو أنه أصبح تياراً يتبناه المتشددون والرافضون الذين رأوا فيه عملاً مخلاً بالآداب يستورد ثقافة أجنبية ليزرعها في عقول مشاهديه العرب. يتبنى مفاهيم غربية موجهة صوب الجيل الجُديد فتنشُر وتنتشِر. من يقرأ ذلك قد بعتقد أن السماء أمطرت سذوراً تسطو على البشر حين ينامون وتحوّلهم في اليوم التالي إلى أشرار، كما كان الحال في فيلم دون سيغال Invasion of the Body Snatchers سنة 1956.

طبعاً هناك أصوات عديدة أيّدت هذا الفيلم تحديداً وعارضت ما قيل بشأنه ؛ وهذا ما زاد من حرارة النقاش الذي لم يستحق أن يقع على غير أسسه. هو فيلم ترفيهي ذو قيمة فنية جيدة، وهذا كل ما علينا البحث فيه.

أسرار وخفايا

«أصحاب... ولا

أعز» إضافة جيدة

لتجأرب شبابية

مبهرة. الحكم ليس

على ما نريده نحن

من الفيلم بل على

مًا أراده المخرج

وإذا ما نجح فيه أو لا. الباقي آراء

شخصية ووجهات

نظر تُحترم لحق

أصحابها في إبداء

الرأي، لكنها ليست

نقداً، خصوصاً

إذا ما كان المنتقد

لم يشاهد النسخة

الأصلية وربما لم

يشاهد النسخة

العربية أيضاً

هناك صنف درامي يقوم على الحكة التالية: أفرادُ عائلةُ واحدة، أو محموعة من عائلات أو من أصدقاء، يلتقون في مناسبة غداء أو عشاء في جو منشرح وسعيد وتبقى الكآميرا معهم في داخل البيت ترقب سلوكياتهم وتفاعلاتهم عندما تنفك العقد من معاقلها فينكشف المستور وتبرز الخلافات وينقلب الجو المرح إلى أزمات شخصية عاصفة.

ما زلت أحتفظ بذكريات حميلة عن فيلم «الدعوة» للسويسري كلود غوريتا (1973)، وهناك بالطبع فيلم لوى بونييل «السحر الخفي للبرجوازية» (Le Charme discret de la Bourgeoisie) قىل فيلم غوريتا بعام واحد. بعد ذلك هناك «الاحتفال» (The Celebration) للدنماركي توماس فنتربيرغ (1993)، والكُثير من الأفلام التي تأسست على هذه الثيمة بعضها - بطييعة الحال - أنجح وأفضل من بعضها الآخر. وكان المخرج اللبنانى لوسيان بورجيلى حقق فيلمه الأول (والأخير للآن) «غداء العيد» على هذا النحو سنة 2017. في سنة 2016 قيام المخرج الإيطالي باولو جينوفيزي بتحقيق



فيلم «أصحاب... ولا أعز»



Perfetti Sconoscuuti فيلم بعنوان

من نوع فريد: اشترت حقوق

هُناك سبعة أشخاص في البيت: صاحبا البيت مي (نادينَ لبكى) وزوجها وليد (جورج خبّاز) والزوجان المصريان مريم (منى زكي) وزوجها شريّف (إياد نصّار) والزوجان جانا (دايامان أبو عبود) وزياد (عادل كرم) والصديق ربيع (فــؤاد يـمّـين) منـفرداً. جو البداية بطبيعته دافئ وأنيس يتوتّر بعد قليل مع بدءالعشاء وقرار ممارسة لعبة في جوهرها نزيهاً ونظيفاً وخالياً من العثرات سخيفة، لكن الجميع موآفق عليها، ولـو بـدرجـات. هـذا مـا سيكشف للجميع أسرارأ تنسف الاستقرار البادى وتهز الثقة بين كل زوجين مع تبادل فضائح كانت خافية

تضمّن حكاية يسبطة القوام حول مجموعة من الأصدقاء وزوجاتهم بقبول حفل عشاء، ودلفوا إلى لعبة مفادها فتح الهواتف على أي اتصال بحيث يسمع الجميع من اتصل بمن ولماذا. فكرة سخيفة لفيلم وسنخيفة كلعية داخل الفيلم، لكنّ العمل كان جيداً فيما أحب أن يكون عليه ويهتم بطرحه. صوّره فابريزيو لوتشى الذي صوّر بعد عام فيلماً أخر لجبنوڤيزي عنوانه «المكان» (The Place) كان تحويراً للموضوع السابق إلى حد ملحوظ. نال «غرباء مثاليون» رواجاً

تنفيذه شركات فرنسية ويونانية وإسبانية وبولندية وتركية (ونحو عشرة سواها)، وكل منها حققته بلغتها ولجمهورها.النسخة العربية هي إنتاج لبناني - مصري قامت «نتفيلكس» بشرائه وانقسم حوله، كما هو معروف، الجمهور العربي ما بين معجب ومُهاجم.

عن الجميع. كل واحد منهم كان

ربيع) اعتقدوا أن شريف مُثلى وهو بريء من التهمة، وأن صعب عليه

قلبأ وقالبأ

الادلاء بالحقيقة.

الفيلم يقول كل شيء بخصوص شخصياته التي لديها ما تخفيه وحول مجتمع يؤمن بإخفاء الحقائق أو مزاولة حياتين معاً، لكن الكتابة لا تدعو لأي شيء. بالتأكيد ليس للانحراف والخيآنة والمثلية ولاتذهب لتبني رأي أخلاقي مع أو ضد أحد. ليس هناك رسالة واحدة في هذا الفيلم تحبِّذ توجّهاً غير أخلاقي. ما يقوله لا يُنظر إليه من هذه الزّاوية لأنه غير موجود في هذا الإطار. إن كان هناك ثمة رسالة فيه فهى عن واقع نعيشه وهى تغليف حياة الشخص الواحد منًا تما بناسية من ادعاءات ليبدق

الفيلم لبناني اللهجة يتحدّث عن لبنانيين، لكن هذه الرسالة لها صدى عربى كما كان للنسخة

الإيطالية صدى غربي. ما توقف عندة كثيرون أن

لكن شريف يقع في معضلة أكبر شأناً من الآخرين عندما يحاول أن يتحاشى تسلم صور خليعة يعلم أنها ستصله على هاتفه في الساعة العاشرة؛ ما يجعله يستبدَّل هاتفه بهاتف ربيع (الشبية بهاتفه) دون أن يتوقع شريف أن لربيع صديقاً يرتبط معه بعلاقة مثلية سيتصل به. جزء كبير من الفيلم يتمحور حول هذا الإشكال بعدما اتصل الصديق وباح بحبه ما جعل شريف يواجه إحراجاً كبيراً لأن زوجته مريم وياقي الموجودين (ياستثناء

قبضة المخرج على الجميع كانت متساوية. لم يسمح بأي خلل من أي نوع في هذا الشأن. الأمر ذاته منسحب على عنصرى التصوير (لسفيان الفاني) والتوليق (لشيرين دبس) حيويان بلا هفوات. هذا ليس فيلماً للفن

لكى نتوقع لقطات ذات بؤرة عميقة أو تعب على الإضباءة والظلال، ولا لنتوقع مشاهد ذات إبقاع بختلف عما اختاره المخرج بعناية. النهاية وحدها هي التي

تمر في أزمة. حال خروج الجميع مغادرين المنزل يعود إليهم صفاء سريع غير واضح السبب. هناك اعتقاد بأن النهابة رمزية وأن اللعبة لم تقع أو ربما كانت لعبة محسوبة (لعبة داخل لعبة). الواضح أن اللعبة وقعت بأزماتها لأن هذا هو جوهر الفيلم بأسره. لكن الالتباس الحاصل تتبحة مشكلة لم ينجح المخرج وكاتبه (غبريال يمّن) فى تفاديها: أكثر من مرّة يركض الجميع لمراقبة القمر وهو في حالة خسوف الرغبة هنا هي تأكيد دور الخسوف في الحكاية. حال يقع تنطلق الأزمات. حال ينتهي تنتهي

«أصحاب... ولا أعز» إضافة حيدة لتجارب شبابية مبهرة. الحكم ليس على ما نريده نحن من الفيلم بل على ما أراده المخرج وإذا ما نجح فيه أو لا. الباقي آراء شخصية ووجهات نظر تُحترم لحق أصحابها في إبداء الرأي، لكنها ليست نقداً، خصوصاً إذا ما كان المنتقد لم يشاهد النسخة الأصلية وربما لم يشاهد النسخة

الظهران: «الشرق الأوسط»

أعلن كلُّ من أحمد الملا، مدير مهرجان أفلام السعودية، وأشرف فقيه، مدير البرامج في مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، تفاصيل الدورة الثامنة للمهرجان المقرر إقامته خلال الفترة من 2 إلى 9 يونيو (حزيران) المقبل، وذلك خلال للوَّتمر الصَّحافي الذِّي عُقد في مركز (إثراء)

وأكد الملا أنّ الشراكة بن جمعية الثقافة والفنون في الدمام، ومركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، من أعمق الشراكات الثقافية الممتدة التى بدأت منذ الدورة الثانية التي نُظِّمت عام 2015، وهي لا تزال في تطور مستمر. وشكر كل من مديرً المهرجان ومدير البرامج في مركز (إثراء) دعم هيئة الأفلام بوزارة الثقافة، مما يؤكد دور هيئة الأفلام فى المساندة العميقة والأصيلة لجهود صنَّنَّاع الأفلام السعوَّديينَ.

ويختار المهرجان في دورته الثامنة



مدير مهرجان أفلام السعودية أحمد الملا



مدير مهرجان أفلام السعودية أحمد الملا ومدير البرامج بمركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي «إثراء» أشرف فقيه

جمالية، ودلالات فلسفية. ويتضمن دلالات ورموزاً تحفَّر الخيال الإيداعي. وقد اتخذ المهرجان من موضوع السيتما الشعرية هويته البصرية، بالإضَّافة إلى أنَّه سيقدم برنامجا خاصا لعروض أفلام عالمية من قلب هذا التيار بمختلف تشكلاتها الفنية، طيلة أيام المهرجان.

كد الملا أنّ المهرجان مستمر في الاحتفاء بــروّاد السينما في المملكة وّالخليج، والتعريف بإنجازاتهم ومسيرتهم، ويكرّم في دورته الثامنة كلاً من: السينمائي السعودي خليل بن إبراهيم الرواف، الذي يُعد أول ممثل عربي في هوليوود ؛ كما يكرّم أيضاً السينمائي الكويتي خالد الصديق، وهو مُنتج وكاتب سيناريو ومخرج، ويُعد أحد أهم رواد الحركة السينمائية الكويتية، إذ رُشِّح فيلمه «بس يا بحر» الذي أنتجه وأخرجه عام 1972 لجائزة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبى فى حفل توزيع جوائز الأوسكار الخامس والأربعين، وهو أول فيلم كويتي

يترشح للجائزة. إلى جانب عروض أفلام النخلة الذهبية والأفلام الموازية، يلقي البرنامج الضوء في هذه الدورة على السينما الصينية من خلال عرض مجموعة مختارة من الأفلام الصينية. ويستمر يتقديم حزمة مميزة من البرامج الثقافية والإثرائية التي تشمل الندوات والورش التدريبية المتقدمة، بالإضافة إلى توفير منصة لشركات الإنتاج والمنتجين وصناً ع الأفلام لتمكين مشاريعهم من خلال سوق الإنتاج. كما يُصدر المهرجان ويترجم مجموعة من الكتب المعرفية استكمالاً

محور السينما الشعرية، حيث يُسلط الضوء للسيرته ودوره في إثراء المكتبة العربية على تيار صاغ الدهشة بصرباً، برمزية بمجال صناعة الأفلام والسينما. ويقدم المهرجان إضافات حديدة لحوائز النخلة الذهبية، وهي: حائزة لأفضل سيناريو منفِّذ، وجائزة الفيلم الخليجي، وجائزة غازي القصيبي لأفضل سيناريو

عن رواية سعودية.

مسابقات على الجوائز التالية: جُوائز وعن تكريم الشخصيات السينمائية، مسابقة الأفلام الطويلة، وتتضمن: النخلة الذهبية لأفضل فيلم طويل، والنخلة الذهبية لجائزة لجنة التحكيم، والنخلة الذهبية لأفضل ممثل، والنخلة الذهبية لأفضل ممثلة، والنخلة الذهبية لأفضل موسيقى، والنخلة الذهبية لأفضل تصوير سينمائي، ونخلة لجنة التحكيم الذهبية، وجائزة النخلة الذهبية لأفضل سيناريو أما جوائز مسابقة الأفلام القصيرة،

فتتضمن: النخلة الذهبية لأفضل فيلم قصدر، والنخلة الذهبية لأفضل فيلم وثائقي قصير، وجائزة جبل طويق لأفضل فيلم قصير عن مدينة سعودية، وجائزة عبد الله المحيسن لفيلم أول.

وتتنافس المشاركات المرشحة في ثلاث

وتتضمن حوائز مسابقة السيناريو غير المنفّذ: جائزة أفضل سيناريو طويل أول، وجائزة أفضل سيناريو طويل ثان، وجائزة أفضل سيناريو طويل ثالث، وجائزة أفضل سيناريو قصير أول، وجائزة أفضل سيناريو قصير ثان، وجائزة غازي القصيبي لأفضل سيناريو عن رواية سعودية.

وأشار الملا، مدير المهرجان، إلى أنّ استقدال المشاركات مستمر عبر الموقع الإلكتروني لمهرجان أفلام السعودية حتى يوم 26 مارس (أذار) المقبل.



أوكرانيات يحيين اليوم العالمي للحجاب في كييف أمس فيما تأتي من هناك صور لأخريات يتدربن على استخدام السلاح ليشاركن في الدفاع عن بلدهن إذا ما اندلعت حرب مع روسيا (إبأ)

ASHARQ AL-AWSAT

بكرعويضة

أوكرانيا ليست نزهة سوريا

ضواح في اللَّدْنُ والقرى أُسم (حي النزهة). الأُرجِح أن اختيارُ ذلك الأسم تحديداً، من جانب مجالس البلديات المحلية، التي

تختص بهكذا أمر، جرى لسبب يتعلق بفسحة الشوارع في

تلك الضاحية، مما يتيح للناس فرص المشي بقصد التنزه،

واستنشاق نقى الهواء الطلق، بعيداً عن ضُوضاء أبواق

السيارات، وصخب مراكز التسوق في مركز أي مدينة أو قرية.

يجري، أحياناً، اللَّجوء إلى وصف «النزهة» ذاته عند توجيه

تُحذير، في المستوى الفُردي، لشخص ما، أو لطرف دولي،

وربماً إلى لاعب مهم في ساحات اللعب السياسي عالمياً، بهدفّ

لُفُتُ النَّظُرِ إِلَى خُطُورةً ما قد يقدم عليه ذلكُ الفُّرد، أو النظام،

من خطوات تبدو مرجحة في ضوء ما سبقها من مقدمات،

فيُقال للمعنى أن الأمر لن يقتصر على مجرد نزهة، بل المؤكد أن

تترتب على خطوة كتلك عواقب لها تأثيرات خطرة، على الأغلب

سوّف تتعدّى النّطاق الذاتّي إلى الإطارّ الإقليميّ، أو العالمي. بالطبع، تردد هكذا تعبير على مسامع الناس في مختلف

أنحاء الكوكب خلال ما مضى من أواخر العام الماضي، ومطالع

العام الجديد، موجهاً بالتحديد إلى الرئيس الروسي فلاديمير

بوتين، وهو توجه صحيح، إذ من الطبيعي أن تتجه أنظار المعنيين بالسلم العالمي، في العالم كله، تقريباً، نحو سيد

الكرملين، في انتظار خطوة موسكو المقبلة بعد الحشود

الضَّخمة، التي قُدرت بما يفوق مائَّة ألفَّ جندي، والتي توجهت

إلى مناطق الحدود بين روسيا وأوكرانيا، بما أوحى بقرب غزو

روسى للجارة الأوكرانية. هل نُقدم قيصر الكرملين على هكذا

تُصرفُ «أُحمق»، كما يبدو في نظر كثيرين، خصوصاً في

الولايات المتحدة، وفي عواصم دول حلف «الناتو»، عموماً، لكن

النظر إليه سيختلف، على الأرجح، في مناطق عدة من العالم،

وعلى وجه التحديد حيثما يوجد حنين إلى زمن الاتحاد

السوفياتي، عندما لم يكن الغرب مستفرداً بالقرار الدولي،

على النحو الذي صار إليه بعد سقوط جدار برلين، وتفكك

التحالفات في منطقة الشرق الأوسط، طوال النصف الثاني من القرن الماضي - واحدة من تلك الدول التي أخل سقوط الاتحاد

السوفياتي بمجمل التوازنات التي تقوم عليها أساسيات الحكم فيهاً ، إضافة إلى خرائط علَّقاتها الإقلَّيمية، وكذلك الدولية. في ضوء ذلك، يمكن تخيل كم سيكون مبهجاً للحكم السوري القّائم حالياً أن يرى القدم الروسية تقتحم الحدود

الأوكرانية، كما لو أنها تعبد إحياء تلك الصورة التي اختفت

منذ زمن بعيد، وتعلن عودة العالم إلى أيام هيمنة قطبين،

البيت الأبيض في واشنطن، مقابلُ الكرملين في موسكو.

ذلك نوع من خيال الأماني لم يزل يراود بعض ذوي التفكير

الرغبويّ. لكن، انطلاقاً من حكمة تقول إن المرء يجب أنّ يتجنب

نهائياً القول على نحو حاسم إن أمراً ما لن يقع مُطلقاً، الأفضل

ألا أقع في هكذا حسم، إنما في الآن نفسه يمكن المجازفة بالقول

إن مثل ذلك الأمل الرغبوي هو أقرب إلى المستحيل منه إلى واقع

الروسى على أكثر من أرض عربية، بدرجات مختلفة، بعدما

كاد يختفي تماماً. وصحيح أن سوريا كانت البوابة الأوضح

رؤية، والأقوى تأثيراً، في تأكيد العودة الروسية إلى المنطقة،

خصوصاً منذ بدء تدخل السلاح الروسي (30-9-2015) جواً

وبراً وبحراً، فيما يجري من معارك على الأرض السورية، الأمر

الذي أعاد رسم قواعد الحرب ككل، لكن رد الفعل الغربي على

ذَلكَ التدخل، أنذاك، لن يصلح مقياساً للبناء عليه، الآن، في

توقع حجم ردود دول حلف «النّاتو» على غزو روسى لأوكرانياً.

كلا، الأرجح أن تدخل بوتين في سوريا سوف يبدو مثل نزهة

حين يُقاس بإقدام سيد الكرملين على غزو أراضي أوكرانيا.

فى الوضع السوري، لم يبدُ الغرب مهتماً بردع موسكو على

النحو الذي يحول بينها وبين تحقيق هدفها لحهة تثبيت

الحكم في دمشق، لذا اكتفى بالزعيق أكثر من الفعل. أما في

الشأن الأوكراني فمن الواضح أن التقييم مختلف كثيراً. الأمر

في أوكرانيا يتعلق بمستقبل «الناتو» ذاته، وبمجمل هيبته.

خُطُوة بوتين المقبلة؟ سؤال يتردد على كل الألسنة، أما الجواب

نعم، نجح فلاديمير بوتين في إعادة فرض الوجود

ما يجري على الأرض.

سوريا - كما هو معروف لكل من درس فسيفساء

إمبراطورية السوَّفيات، بانهيار حلف وارسو.

في سوريا، كما في غيرها من دول عربية عدة، تُعطى

«مطل الحرة» في العُلا... لوحة سريالية تلامس السحاب

العلا: إيمان الخطاف

حين تنظر إلى العُلا (شمال غربى السعودية) من ارتفاع 600 قدم، تظن لوهلة أنَّك أمام لوحة رسمها فنان عبقرى ومُتقد الإحساس، فمن «مطل الحرة» الواقع في أعالى «حرة عويرض»، يظهر مشهّد حالّم قلّمًا ىتكرر، ىمكن وصفه بأنّه مكان بشبه تلك المواقع الخلابة التي نراها في المشاهد السينمائية، أوَّ نقرأ عنهاً في القصص الحالمة.

هناك، تتنقل الأعن من «العلدة القديمة» إلى «واحة العُلا»، وبيوت أهاليها، مروراً بصحرائها الذهبية وتكويناتها الصخربة المذهلة وحيالها المليئة بالنقوش التاريخية الموغلة بالقِدم. كل هذه المناظر تختصرها وقفة مطولة من «مطل الحرة» الذي يغدو اليوم موقعاً سياحياً جاَّذباً من طراز رفيع، ليضيف وهجأ مختلفا للغلا التي يحد زائرها سلسلة من التجارب البصرية والصوتية والحسية

الفريدة من نوعها. من بعيد، تبدو العُلا كأنّها مدىنة استوطنت أرضاً شبيهة بسطح القمر، مع كثرة الحيال البركانية المرتفعة، ذات الفوهات المتفاوتة، ومن بينها «حرة عويرض»، التي يقع على قمتها «مطل الحرة»، وهي حرة بركانية، يصل عرضها لنحو 90 كيلومتراً تقريباً، وتشتهر بتضاريسها الــوعــرة وأوديــتــهــا المخــتـلـفـة،



«مطل الحرة» يقع في أعالى «حرة عويرض»

وفوهاتها البركانية.

ولأن العُلا وريثة لتاريخ طويل حداً، فقد أُرِّخت «حرة عويرض»، تبدو من بعيد الطبقة البازلتية في العُلا، من فترة الميوسين الجيولوجية (9 ملايين استوطنت أرضاً سنة) إلى الهولوسين (ما بين 10 شبيهة بسطح الأف عام عن الوقت الحاضر). وعُثر القمر، مع كثرة على قليل من المواقع التي تعود إلى الجبال البركانية فترة العصر الحجري القديم الأوسط المرتفعة، ذات في «حرة عويرض»، حسبما يُظهر الفوهات المتفاوتة، كتَّاب «العلاُّ: وإحـة العجائب في وحين تنظر إلى الجزيرة العربية »، الصادر عن معهد العلا من مرتفع، العالم العربي، بالتعاون مع الهيئة تظن لو هلة أنك أمام الملكية لمحافظة العلا، عام 2019.

كأنها مدىنة

لوحة رسمها فنان

عبقري ومُتقد

وتشير هذه المعلومات إلى أنّ المكان يأتى مزيجاً من الفن والمتعة والتاريخ السحيق. وتكتمل حلاوة التجربة مع التلسكوبات المنتشرة فى «مطل الجرة»، للتحديق في السماء تارةً وفى الأرض تارةً

لتكون الوقت الذهبي لهذه التجربة، للاستمتاع سأصوات الطبيعة الحالمة وألوان الغروب الساحرة على مد النظر، ومشاهدة تفاصيل الأمكنة المنتشرة التي تتضح للعيان في أعالى «مطل التّحرة». أمّا في المسّاء، فألوقت متاح للاسترخاء وتأمل النجوم المضيئة في الجلسات الخارجية، بالقرب من لهيب النار التي تخفف من وطأة البرد، حيث

تزداد البرودة ليلاً في منطقة «مطل الحرة»، بالنظر إلى موقعها المرتفع على قمة جبل بركاني قديم، مما يجعل المواقد لا تنطفئ، لتخفف من ترودة الشتاء القارس، التي تلامس ما دون الدرجات الخمس المئوية هذه الأيام. ومع النزول المفرط في درجات الحرارة في «مطل الحرة»،

أخرى. وتأتى فترة مغيب الشمس،

ويتربع مطعم «أوكتو» اليوناني على قمة المنطقة المخصصة لمشَّاهدّة الإصلالات المذهلة في حرة عويرض، متميزاً بتصميمة العصري المستوحى من درجات اللون الأسود، في تجربة تتيح للزائر تذوق السلاطة الدونانية والساغاناكي والجيرو والموساكا وغيرها من الأطباق اليونانية الشهية التي يُعدّها الشّيفُ العالمُ أنتينوس قوتيناكيس، في أثناءً

تمتعه بتأمل المناظر الساحرة من أعالى «مطل الحرة». ولاكتمال تجربة الإحساس

استخدم لعقد اجتماعات شيوخ

المدينة وممثلى المواطنين إبان حكم

البطالمة والرومان، كما كُشُف أيضاً

عنٍ كهف أثري في منطقة وادى

الظُّلمة بداخله مجمّوعات متنوعة

وفريدة من المناظر المنحوتة في

بواسطة تقنيات الاستشعار كذلك،

بعض المواقع المهمة في مدينة

صان الحجر بمحافظة الشرقية

(شرق دلتا مصر) المعروفة باسم

«تانيس»، وهي مدينة متكاملة

تضمُّ آثاراً من العصور الفرعوني

واليوناني والروماني، ومنطقةً

وادي النصب في جنوب سيناء، التي شهدت الكشف عن بقايا مبنى

تاریخی کان ئستخدم مقراً لقائد

بعثات التعدين المصرية في سيناء

. خلال عصر الدولة الوسطى، ويقع

المبنى في وسط مناطق تعدين

النحاس والفيروز، وعُثر داخل

إحدى غرفه على ورشية لتجهيز

الفيروز تحتوي على أحجار

لتشكيل وتجهيز وتنظيف الفيروز

التى لا تزال تستخدم مثيلاتها

حتى الآن، كما عُثر في المنطقة

المجاورة للمبنى على ثلاث

وشيملت الاكتشافات الأثرية

المقاومة للبرد القارس.

تنتشر التلسكوبات في «مطل الحرة» لتتيح للزائر متعة التحديق من ارتفاع 600 قدم

الدائري لتجمع الأسر والأصحاب حول مواقد النّار، في سمرة ليل طويل، ينعشه نسيم الهواء البارد، ومنتجات الألسان، مع فرصة ويتنافس أصحابه على ارتداء القطع التقيلة من الفرو والصوف والثياب مصمم ليتناغم مع طبيعة المنطقة وسحرها، الأمر الذي يجعل الزائر يلتهم طعامه وهو يحاول اكتشاف

يزوره لأول مرة. ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ تجربة الوقوف على أعالى «مطل الحرة» مجانية ومتاحة للَّجميع، ولا تتطلب الحجز المسبق، والأمر ذاته مع المطعم اليوناني التابع له، إلَّا أنَّ الطريقَ الوعرة للوصولُ تتطلب الكثير من الوقت لحين احتياز المسافة والوقوف في الموقع

العميق بالطبيعة الخلابة، تركز هذه الأطعمة على الأصناف النباتية، والخيارات الخالية من الغلوتين الجلوس على قمة الجبل في تراس جمال التفاصيل من حوله، في المكان

الذي يصنع الدهشة في أعين كل من

الذي يُعد أعلى قمة في العُلاَّ.

مغارات لاستخراج خام النحاس.

الفلكية والجيوفيزيقية شريكأ

علمياً رئيسياً في مجال الآثار

بالتعاون مع وزارة السياحة والأثار

المصرية، والمعثات الأحنسة

العاملة في مصر، حيث يتولى

المعهد الكثير من المهام العلمية

في عمليات التنقيب والترميم والحفاظ على سالامة المعالم

الأثرية، عبر تقنيات حديثة، منها

«التنقيب الجيوفيزيقي»، وفقاً للدكتور جاد القاضى، رئيس

المعهد القومى للبحوث الفلكية

والجيوفيزيقية، عضو اللحنة

العلمية الدائمة للآثار في وزارة

السياحة والآثار، الني يقول

لـ«الشّرق الأوسط»: إنّ «التنقيب

الجيوفيزيقي يتم بطرق علمية

كثيرة، من بينها استخدام الرادار

الجوي (الستالايت) أو الأرضى،

وهـذا يُتضمن وسائل متنوعة،

من بينها الوسائل المغناطيسية،

والكهرومغناطيسية، والتصوير

الكهربي، والتصاقلية الأرضية،

والليزر ثلاثى الأبعاد، وباستخدام

هذه الأجهزة نقوم بعمل تخطيط

متكامل للمنطقة».

• إيكارت توماس، رئيس مفوضية

الاتحاد الأوروبي لدى الجزائر، استقبله

وزيس الصناعة الحزائري، أحمد زغدار،

بمقر الوزارة، حيث تم استعراض العلاقات

. الاقتصادية والصناعية بين الجزائر

والاتحاد الأوروبي وسبل تعزيزها، كانته عربامج

دعم التنويع الصناعي

وتحسين مناخ الأعمال

الذي أطلقته وزارة الصناعة

أخيراً بالتعاون مع الاتحاد

الأوروبي، والنتائج المنتظرة

منه، لا تسما فيما يتعلق

بتطوير شعب الإلكترونيك

أمس، رئيس اللجنة العلمية

الوطنية لإدارة لقاح كورونا

الدكتور عبد الرحمن البزري،

حيثجرىالبحثفي الأوضاع

السياسية والاجتماعية

بلبنان وانعكاسها على واقع

مدينة صيدا ومحيطها،

وسبل خروج لبنان من الأزمة السياسية والمعيشية الخطيرة

التى أرهقت كأهل المواطنين

السفير الأذربيجاني لدى

الأردن، التقى أول من أمس،

بالأمين العام لوزارة البيئة

الأردنية محمد خشاشنة، وأكد

السفير عمق ومتانة العلاقات

التى تربط الأردن وبلاده

• إيلدار سليموف،

وهددت سلمهم الأهلي.

• أن غريق، سفيرة فرنسا لدى لبنان، استقبلها أول من

والميكانيك في الجزائر.

ويعد المعهد القومى للبحوث

مصر تتوسع في استخدام تقنيات «الاستشعار عن بُعد» أثرياً

الأقمار الصناعية الأميركية كان

قد التقط صوراً كثيرة لسيناء

خلال فترة الاحتلال الإسرائيلي،

وعقب رفع السرية عن هذه الصور

ونشرها علمياً استعنّا بها في الكثير من الاكتشافات، حيث

استخدمت إحدى البعثات الأجنبية

الصور التي تعود إلى عام 1956،

وقارنًاها بالصور الحالية للمنطقة

والوضع على الأرض، ووجدنا أنَّه

حدث تغییر جغرافی کبیر، لکن

الصور القديمة للقمر الصناعي

أظهرت مكان الكثير من الآثار التي

اختفت تحت سطح الأرض، وبينها

لحديثة التي استُخدمت فيها

تقنيات الاستشعار عن نُعد،

منطقة أثار تل الفرما في شمال

سيناء، التي شهدت اكتشافات

متنوعة خلال العام الماضي، أبرزها

الكشف عن بقايا مبني ضخم

من العصر اليوناني الروماني

مشيد بالطوب الأحمر والحجر

الجيري كان مقرأ لمجلس الشيوخ،

حيث أشبارت الدراسيات المبدئية

أنّ التخطيط المعماري للمبنى

ومن بين الاكتشافات الأثرية

إحدى القلاع».

تأتى الجلسات الخارجية بشكلها

القاهرة: عصام فضل

فى محاولة لتوظيف التقنيات التكنولُوجيةُ الحديثَة في مجال الأثار، تتوسع مصر بشكل لأفت فى استخدام تقنيات الاستشعار عنَّ بُعد للكشف عنَّ الكنوز الأثريةُ المدفونة في باطن الأرض، مما أسهم فى إحداث طفرة كبيرة فى عدد الاكتشافات الأثربة خلال العامن الماضيين، وفق خبراء الآثار.

ويتم حالياً تنفيذ الكثير م المشروعات الأثرية عبر استخدام تقنيات المسح الجيوفيزيقي ي. للحفاظ على سلامة المعالم الأثر بة ومراقبة حالتها على مدار الوقت باستخدام الرادار وطائرات من دون طيار، خصوصاً في المناطق الأثرية التى شهدت زحفاً عمرانياً كبيراً ووضعها وسط مناطق سكانية شُديدة الازدحام.

. تقنيات الاستشعار عن بُعد بأنواعها العلمية المختلفة، تعمل على استكشاف باطن الأرض ورسم خربطة تفصيلية لمحتوياتها كى تتمكن البعثات الأثرية من التنقيب في المكان الصحيح.

ويقول الأثري الدكتور هشام

虚

1- روائية انجليزية

5- مسنون - منزل.

Lister

2- مدينة امريكية - البحر.

4- للنهي - وكالة الانباء السورية

"معكوسة" - متشابهان.

6- حاجز مائي - مضيء "معكوسة".

8- علم مؤنث اعجمي - رداء "معكوسة"

10- لاعب كرة مضرب اسباني - هضاب

2- تقوى وورع - صوت الالم "معكوسة"

4- حرف جر "معكوسة" - ولاية امريكية.

3- آلة طرب "معكوسة" - ضد يمين.

حرف نصب - دولة في جبال الهامالايا

7- شهر ميلادي - عاصمة التبت.

المسح الجيوفيزيقي للحفاظ على سلامة المعالم الأثرية ومراقبة حالتها على مدار

ضد أيسر - خاصتي "معكوسة"

عدد ترتيبي - خاصتي "معكوسة" - للتعريف

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

ب ن س ي ل ف ا ن ي ا

2- ي و ن س ا ل ي ا س

3- ن ا د ا ل ن ا ق ل

و_ ي ۲ ن م ل ي و

4۔ ا ل ي م ن ي

علم مذكر - قهوة "معكوسة".

8- قرأ - اقترب - للنهي.

10- مدينة مغربية.

الزنز الننابق

9- مدينة عراقية - نوتة موسيقية.



المدينة الذهبية المفقودة بالأقصر (وزارة السياحة والآثار المصرية)

حسين، المشرف على شؤون المجلس يتم تنفيذ الكثير الأعلى للآثار في جنوب سيناء من المشروعات لـ«الشرق الأوسط»: إنّ «استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد أحدث استخدام تقنيات

طفرة هائلة في الاكتشافات الأثرية، إذ تُستخدم الأقمار الصناعية أق الرادار،أو يُركّب جهاز في الطائرات لتمسح بعض المناطق المستهدفة وترسم خريطة تفصيلية للآثار الموجودة في باطن الأرض». الوقت ويشير حسين إلى أنّ «أحد ومكان إنشائه يرجحان أنّه

مساعد المشرف العام على مركز الملك سلمان



إيطاليا لدى مصر، أستقبله أُول من أمس، البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية ويطريرك الكرازة المرقسية، في المقر البابوي بالقاهرة، الذيّ حضر للتعارف على البابا بعد توليه منصبه، حيث تبادلا الحوار عن طبيعة الشعبين المصرى والإيطالي، وأشار البابا إلى زياراته الكَثيرة إلى إيطالياً، ومن ضمنها مشاركته في يوم الصلاة العالمي الذي أقيم في باري عام 2018. من

للتسامح والتعايش الجيد بين • خالد الجابر، الرحّالة

والتي قام بها لمدة 4 أشهر، وتضمنت زيارة أكثر من 36 ولاية جزائرية. وتوجه الجابر

• خالد بن إبراهيم الجندان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة بلحبكا ودوقية لوكسمبورغ، التقى برئيس الفريق السعودي لرئاسة المملكة لمحموعة المانحين لدعم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة،

> وناقش اللقاء مسودة خطة المملكة لرئاسة محموعة الاهتمام المشترك المتصلة والتنسيق مع المنظمات الدولية

• مایکل کوارونی، سفیر



جهته، أشار السفير إلى أنه رأى فى مصر نموذجاً طيباً

القطري، كرمه أول من أمس، وزير السياحة والصناعات التقليدية الجزائري، ياسين حمادى، خلال استقباله بمقر الوزارة، بحضور سفير دولة قطر لدى الجزائر عبد العزيز على النعمة، وذلك في ختام مسار مغامرة استكشافية للرحّالة القطرى

للاغاثة والأعمال الإنسانية للتخطيط والتطوير الدكتور عقيل بن جمعان الغامدي، المانحين، والموضوعات ذات بالشؤون الإنسانية والإغاثية

د. خالد بن إبراهيم





يحقق مصالح الشعبين والوضع السياسي الراهن في السودان. من جانبها، أبدت سفيرة فرنسا حرص بلادها على الحفاظ بعلاقات متميزة مع السودان، موضحة رغبة الشركات الفرنسية في الاستثمار بالسودان، مشيدة بالجزّائر بعنوان «الصعود إلى الطاسيلي»، بعمق العلاقات التي تربط البلدين. فيما أوضح الوزير أن موازنة العام الحالى اعتمدت

بالشكر للوزير على تكريمه وإشرافه على ختام الرحلة، ولكل الداعمين لمغامرته. • ماريا الفاريز دولا روزا، سفيرة مملكة إسبانيا المعتمدة لدى موريتانيا، استقبلها

أول من أمس، وزير الزراعة الموريتاني سيدنا ولد أحمد أعلي، بمكتبه في نواكشوط. وبحث الحانيان علاقات التعاون القائم بين البلدين وسبل تعزيزه، خصوصاً في المجال

الزراعي. جرى اللقاء بحضور مدير التخطيط والاحصاءات والتعاون والمتابعة والتقييم بالوزارة عبد الله ولد باب زياد. • موسى عبد النبي

الطرابلسي، سفير الجمهورية الليبية تدى موريتانيا،

إبراهيم، في مكتبه بوزارة المالية، وبحث الطرفان سبل

تعزيز العلاقات بين البلدين بما

على الموارد الذاتية للبلاد.





ایکارت توماس

فى مختلف المجالات وعلى المستويات كافة، وقلد السفير خلال اللقاء، الأمس العام المتدالية التوييلية لجمهورية أذربيجان، بمناسبة مرور الذكرى المئونة 100 لتأسيس جامعة النفط والصناعة الحكومية، مشيداً بدور خريجى الجامعات والمعاهد الأذربيجانية من الأردنيين ودورهم في توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين

فهو الأصعب أمام الحميع أيضاً.

2		6	8		5			
5			4					3
			4 5 6			7		3 2
			6	9		4		
						1		
7					8		1	
	3			4	8 6			9
		2	3		7		8	

الحل السابق

3	5	8	7	4	1	2	6	9	
7	9	2	8	5	6	1	3	4	بــة «ســودوكــو» رة عن شبكة من 9
1	4	6	2	3	9	5	7	8	رہ عن سبتہ س و کل مربع فیھا یضم
2	6	9	3	1	8	4	5	7	،لتشكل بمجملها 9
4	7	3	6	9	5	8	1	2	قية وأخرى رأسية،
5	8	1	4	7	2	3	9	6	الخانات بأرقام من
6	1	4	9	8	3	7	2	5	يث لا يتكرر الرقم ى المربع الواحد ولا
8	2	5	1	6	7	9	4	3	ي مربع موسط و . ود الواحد عموديا
9	3	7	5	2	4	6	8	1	

9خانات أعمدة أف تملأ هذه 9.1 بح الواحد ف في العم أو أفقيا.



أيهما أفضل: التركيز على جماليات كرة القدم أم على الأشياء المثيرة للجدل؟



الأربعاء 1 رجب 1443 - 2 فبراير (شباط) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15772

London - Wednesday - 2 February 2022 - Front Page No. 2 Vol 44 No. 15772



متحف العطور

كان قرب منزل أهلي مبنى صناعي قديم يعرفه الجميع باسم مصنع الريحة، وهو اسم غير لطيف للمبنى الذي ينتج في داخله أفضل أنواع العُطُور الفُرنُسيةُ، تحتّ الاُسم التَجارِي (116). لم يخطّر في بالي، ولا على الأرجح في أحد ، الدخول إلى مصنع العطور الوحيد في البلد. وخلال عملي الصحافى قمت بتغطية معظم أنواع الأحداث والصناعات والأشياء التى تثير فضول الناس والقراء. لم يكن بيَّنها يوماً العطر أو اللبان أو ... الريحة! وقد مررت خلال فصول صيف كثيرة في مدينة غراس عشرات المرات، عارفاً أنها تضم أهم مصانع العطور في فرنسا، وبالتالي في العالم أجمع وأيضاً لم يخطر لى أن أكتب في ذلك الأمر، مفضلاً عليَّه الَّحرب العالميَّة

الثانية، وخيانة المارشال بيتان لبلاده، وهو أسوأ عار لحق بالفرنسيين. في جدة، من غير كل المدن، تلقيت الدعوة لزيارة (متحف العطور) الذي يقيمه محمد أبو مجد، الإعلامي متعدد الابتكارات والوسائل الإعلامية. وها هو يضم إليها الآن صناعة العطور القائمة على الجمع ما بين ثروات العرب من العود والبخور والأشجار المذهلة في عطائها، وما بين تطور هذه الصناعة في مدينة غراس، حيث تمزج المواد الأولية لكي تعطى أصنافاً لا عدَّ لها من الَّروائح، ابتداءً (بعطر الخيل) وانتهاءً بعطر الحديد الذي يعبأ في زجاجاتِ مصنوعة من الفولاذ.

تلقى محمد أبو مجد علومه منذ الثانوية في الجامعة الأميركية بباريس، ثم حصل على البكالوريوس والإجازة في الاقتصاد . وقاده ذلك إلى إقامة مجموعة من الشركات التي يمكن وصفها للاختصار على أنها على هُامش الإعلان المداشر. وكانت فكرته الإفادة من الأسماء الكبرى التي تظهر على التلفزيونات بشكل غير مباشر، بحيث يظل العنصر الإعلامي خفياً. من هناك راح يتوسع في حقول موازية، أو لا علاقة لها بالفروع الأسَّاسية، وأقام علاقات عملية مع شركاتٍ عالمية كبرى (فيليب موريس)، وكان ذلك بتطلب دراسة جامعية تصل أحُياناً إلى سنت سنوات، وتُدِينُ له أن العطر صناعةُ (شديدة) التعقيد، لكنها في الوقّت نفسه مفيدة لأرباح خيالية. فقد يزيد أحياناً ثُمن الزجاجة الصغيرة على ألفى دولار. ومع ازدهار الاقتصاد في المنطقة زادت إمكانات الشراء والاستهلاك. ولم تكن مصادر الصناعة بعيدة أو مكلَّفة، فها هي سلطنة عمان المجاورة تعتمد على صادرات اللبان والبخور وأشجار العطور، أكثر من اعتمادها على النفط. بل بالعكس هو نفط يسهل قطافه ويسهل تصنيع مواده الأولية.

استضافت جدة في الأونة الأخيرة عدداً من النشاطات الفنية والرياضية والأدبية، وحتى مؤتمراً للفلسفة. وغلبت الرياضة، طبعاً كالمعتاد، وتحوّلت هي والرياض إلى الراليات الدولية. وستمتلئ دور السينما وتعرض المسرحيات. أقامت الرسامة منى القصبي واحداً من أهم المعارض التُشكيلية في الغاليري التي يحمل اسمها. لكن أحداً لم يكن يتوقع معرضاً لفنون الصناعة العطرية. والرهان الآن على الفكرة التالية عن محمد أبو مجد.



عارضة الأزياء الألمانية - الأميركية هايدي كلوم تقف أمام المصورين قبل العرض الأول لفيلم «مونفول» في «هوليوود» (إ.بأ)

منطقة سودرتاليا القريبة من

وبحسب كريستيان غونتر

هانسن، مؤسس شركة «كورفيد

كلىنىنغ» التى تقف وراء هذه

الطريقة الجديدة: «إنها طبور

ىرية تشارك على أساس تطوعي».

وفي هذا السياق، قالت مؤسسة

«Keep Sweden Tidy Foundation»

إن أكثر من مليار من أعقاب

السجائر تُلقى فى شوارع السويد



لقمان سليم... عام على نداء الروح!

نحن في الذكرى الأولى على اغتيال المثقف اللبناني لقمان سليم، المناهض لـ «حزب الله» والنفود الإيراني.

في 4 فبراير (شباط) 2021، عُثر على سليم (58 عاماً) مقتولاً برصاصات عدة داخل سيارته في قرية بالجنوب، غداة بالغ من أسرته حول فقدانها الاتصال به أثناء عودته من زيارةً صديق له في المنطقة، التي تعد من أبرز معاقل «حزب الله»، القوة العسكرية والسياسية الأبرز فَى البلاد.

لا نُحتَّاج لكثير تأمل وتفحُص لنعرف من قتل لقمان سليم، المثقف الليبرالي ابن الطائفة الشيعية، وسليل المحامي المرموق وابن السيدة المصرية وزوج السيدة مونيكا بورغمان.

هذا من أسهل وأوضح الأمور، وكما قال الحكماء توضيح الواضحات من أصعب

الرجل كان يعمل على مشروع حضاري له بُعد إعلامي وتوثيقي، وله صلات دولية مميزة، خاصة في أوروبا، ويعلن مناهضته لـ «حزب الله» من عمق لبنان، بل حارة حريك نفسها ، معقل الحزب، وسبق أن تلقّى تهديدات صريحة بالقتل، وكتابة عبارات على منزله، ورمى منشورات تخوينية تخويفية، وألقى بالمسئولية وقتها على حسن نصر الله ونبيّه بري... ولكن!

رُوجتُه مونَّيكا بُورغمان قالت لوكالة الصحافة الفرنسية، وهي مخرجة أفلام وثائقية ومديرة جمعية «أمم»،إن التحقيق لم يغلق بعد ، لكن لم يتم توقيف أحد حتى الأن. لكن، والكلام ما زال لها، لا نعلم أين يتُجه التحقيق! لذلك طالبت السيدة مونيكا بتكوين لجنة دولية للتحقيق في اغتيال الرمز الليبرالي اللبناني لقمان سليم.

«الدولية للمعلومات» للأبحاث والإحصاءات أحصت 220 اغتيالاً ومحاولة اغتيال منذ استقلال لبنان عام 1943 حتى اغتيال سليم. وحال النقص في الأدلة حيناً أو التدخلات السياسية في عمل القضاء دون جلاء الحقيقة والكشف عن الفاعلين في

ماذا عن «جريمة القرن»، وهي كارثة تفجير مرفأ بيروت الرهيب؟ بمناسبة تفجير المرفأ فقد كان لقمان سليم من أوائل من أشار إلى مسؤولية «حزب الله» في تخزين نترات الأمونيا في مخازن الميناء لصالح النظام السوري وعصابات «الحرس الثوري» الإيراني هناك... فهل كان اغتياله في عمق مناطق «حزب الله» هو الحواب الدموي على هذه الكشوفات؟ الرد الأمثل على محاولات طمس وتغييب جريمة اغتيال لقمان سليم، هو في الإصرار على بناء محكمة دولية خاصة. مع الشك في نجاح ذلك مع إدارة بايدن الأميركية المغرمة بتدليع إيران وتغنيجها هي

أما الرد الثاني فهو في إبقاء فكر ومشروع لقمان سليم في لبنان حياً متفاعلاً دائماً... فصوت العقل ونداء الضمير. لا يموت. وهكذا هي عبرة المقتل الحسيني نفسه... الذي يتشدَّق به «حزب الله» كل محرم وكل مأتم!

السويد تجند الغربان لالتقاط أعقاب السجائر

ركة ناشئة في كلعام، وهو ما يمثل 62 في المائة

في المدينة.

من إجمالي كميات القمامة.

وتنفق مدينة سودرتاليا 20

مليون كرونة سويدية (16 مليون

جنيه إسترليني) على تنظيف

الشوارع. وبحسب تقدير غونتر

هانسن، فإن طريقته يمكن أن

توفر 75 في المائة على الأقل من

تكاليف التقاط أعقاب السجائر

تجربيباً قبل بدء العملية في

وتنفذ سودرتاليا مشروعأ



غراب بلتقط أعقاب السحائر (غبتي)

انتحار ملكة جمال الولايات المتحدة لعام 2019

وكانت تنضيء كل مكان تدخله». ملكة جمال أميركا وأكبد مصدر

في الشرطة في نيويورك، مساءً

«نيويورك بوست».

بوست» بأن كريست (30 عاماً)

لندن: «الشرق الأوسط»

قامت شركة سويدية

وتقوم الطيور البرية بالمهمة

القليل من الطعام، نظير كل عقب

سيجارة تودعه في آلة صممتها

قررت خدمة البريد الملكية البريطانية إضافة «ياركود» (رموز شريطية) خاصة إلى الطوابع، مما يتيح للأشخاص مشاهدة مقاطع الفيديو ورسائل ومعلومات أخرى، حسب صحيفة (الغارديان) البريطانية.

إقرارها الثلاثاء، بعد تحرية ناجحة، بهدف ربط الخطابات بالعالم الرقمي. وتبعاً للنظام الجديد،

يمكن للعملاء مسح الباركود فى تطبيق «رويال ميل»، وسيتمكنون في نهاية الأمر من مشاهدة مقاطع الفيديو أو معلومات حول الخدمات أو رسائل التهنئة بأعباد الميلاد أو صور التحية الأخرى

في الوقت الحالي، يمكن مشاهدة مقطع فيديق تظهر

المتحركة «أردمان».



طوابع رقمية للبريد البريطاني تتيح مشاهدة الفيديو والرسائل

الملكية، عبر استوديو الرسوم ويعتبر هذا المقطع الأول

ST

من بين سلسلة مقاطع فيديو الخطاب رؤيته عند تلقى

نفسها؛ حيث تشير الأبحاث إلى و «تقدر تكلفة التقاط أعقاب أن غربان «كالبدونيا» الجديدة، وهي عضو في عائلة الغراسات، السجائر اليوم بحوالى 80 أوراً سويدياً (12 سنتاً أميركياً)، أو جيدَّة في التقَّكير مثل الإنسان البالغ منّ العمر 7 سنوات، مما

أكثر، لكل عقب سيجارة؛ لكن إذا يجعلها أذكى الطيور لهذا العمل. واستطرد غونتر هانسن قائلاً: «من السهل تعليمها، وهناك أبضاً فرصة أكبر للغربان

فقد تنخفض الكلفة إلى 20 أوراً». وذكر توماس تيرنستروم

لكى يتعلم بعضها من بعض.

وفي الوقت نفسه، هناك خطر

أقل من تناولها للقمامة عن طريق

التقطت الغربان أعقاب السحائر، -وهو خبير استراتيجي للنفايات الأمر».

فى بلدية سودرتاليا-أن إمكانات المشروع التجريبي تعتمد على التمويل، وأنه «سيكون من المثير للاهتمام معرفة ما إذا كان هذا يمكن أن ينجح في بيئات أخرى أَيضاً»؛ غير أنه استطرد قائلاً: «لكن من الغربب أننا فكرنا في امكانية تعليم الغريان التقاط أعقاب السحائر؛ لكننا لا بمكننا تعليم الناس عدم رميها على الأرض. وهذا هو الغريب في

أندرو، الذي يمتلك ثروة شخصية

في حسابة البنكي تقدر بنحو 5

ملأيين جنيه إستراتيني (6.8 مليون

الاتحادي الأميركي السابق

الذي يعمل الآن كمحام في شركة

«روتنبرغ ليبمان ريتش» للتُحدمات

القانونية وليس مشاركا في

القضية إن الأمير أندرو «ليست

لدیه خیارات جیدة»، مضیفا

«لديه فقط خيارات سيئة، وعليه

محامى الأمير أندرو بالتقدم بدفوع

قانونية، قد تنهي القضية قبل بدء

ويقول ميتشيل إبنر، المدعى

دولار أميركي).

الأمير أندرو يخوض أغلى معركة قضائية في حياته

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط» قفزت من شرفة في الطابق 29

وضعت ملكة حمال الولايات المتحدة السائقة تشيسلي كريست حدّاً لحياتها، بعد أنّ ر... كانت تتحدث دائماً عن صحتها النفسية. وقالت منظمتا مسابقتي ملكة جمال الكون، وملكة جمال الولايات المتحدة، إنهما «دُمِّرتا لخبر رحيل ملكة جمال الولايات المتحدة الأمسركسة 2019

تشیسلی کریست». وفى بيان أرسل إلى وكالة «الصحافة الفرنسية»، «كانت من بين الأشخاص الأكثر ذكاء ولطفأ الذين تعرفنا عليهم،

تشيسلي كريست (أ.ف.ب)

الأحد، أنه غُثر على جثة كريست عام 2019 عندما كانت تبلغ 28 قرابة الساعة السابعة صباحأ (12:00 بتوقيت غرينتش) عند سفح ناطحة سحاب في شارع 42 في مانهاتن، وفقاً لما أوردته

> وأوضح المصدر في الشرطة: «بحسب التّحقيق الأولّـي، قفزت (كريست) من مكان مرتفع»؛ مشيراً إلى أن وفاتها «تبدو كأنّها عمليّة

وأفادت صحيفة «نيويورك

من برج «أوريون كوتدومينيوم»؛ حيث كانت تعيش. وقبل ساعات قليلة من مقتلها، نشرت كريست صورة لها على «إنستغرام» وأرفقتها بتعليق: «أتمنى أن يجلب لكم هذا اليوم الراحة والسلام». ولدت كريست المختلطة

وتتوج ملكة جمال

الولاية نفسها،

ثـم ملكة حمال

الولاسات المتحدة

عاماً، وهي أكبر مشاركة تفوز في

هذه المسابقة. وفي العام نفسه،

احتلت المركز العاشر في مسابقة

لما يبدو أنه انتصار، نشرت

صحيفة «نيويورك تايمز» العديد

من النصوص والتصريحات التي

أدلت بها كريست منذ عام 2019،

والتى تناولت فيها صحتها

النفسية والضغوط التى تواجهها،

وتحديات الكبر في السن.

ورغم أنها لم تترك أي تفسير

ملكة حمال الكون.

وتأتى الخطوة التي جرى الأعراق في ولاية ميشيغان الأميركية عام 1991، ونشأت في ولاية نورث كارولايناً، وحصلت على شهادة

في الحقوق. وتَــوّج والدتها بلقب ملكة حمال ولاسة نورث كُارُولاينا في عام 2002، قبل أنّ المرسلة من أخرين. تصل كريست إلى مدرحات العروض

الطابع الرقمي الجديد (أ.ب) فيه شخصية «شيون ذي شیب»، والتی جری ابتکارها حصراً من أجّل خدمة البريد

مخطط إصدارها خلال عام 2022 ستسمح للعملاء بإرسال بريد مختوم لاختيار الفيديو الذي يمكن لمتسلم

البريد. وسيكون للطوابع التي تحمل «باركود» «توأماً رقمياً» وسيجري توصيل الاثنين عبر تطبيق «رويال ميل». بتطابق الباركود مع لون الختم ويوجد بجانب الجسم الرئيسي للطابع، ومفصولة ىخط تثقىب محاّك.

جميع أنداء المدينة. الحدير

بالذكر أن الطبور الذكية تستخدم

أدوات القردة العليا والبشر

وسيكون الباركود متاحأ على الطوابع «نهائية». وهي الطوابع العادية اليومية التى تعرض ملامح الملكة.

وستظل طوابع عيد الميلاد غير المشفرة سارية المفعول حتى يناير (كانون الثاني)

فيي هنذا التصدد، قال نيك لاتدون، كبير مسؤولي خدمة البريد الملكية: «يتيخ لنا إدخال الباركود الفريد على طوابع البريد لدينا ربط الخطابات المادنة بالعالم الرقمى وفتح الاحتمالات أمام مجموعة من الخدمات المبتكرة

فى المستقدل».

لندن: «الشرق الأوسط»

مقترب الأمسر السريطاني أندرو من خوض أشرس معركة قضائية في حياته، وإن شيئا واحدا مؤكد وهو أن هذه المعركة لن تكون رخيصة بصرف النظر عن النتيجة. ووفقا لاثنين من المحامين استطلعت وكالة بلومبرغ آراءهما، فإن عضو العائلة المالكة البريطانية، الذي تلاحقه فضائح، قد بدفع أتعاباً قانونية تقدر بالملايين، وذلك على الأقل إذا ما قررت محكمة النظر في الدعوى التى أقامتها فيكتوريا جوفري ضد الأمير أندرو على خلفية أتهامه بالاعتداء الجنسي

وأشار المحاميان إلى أن تكلفة تسوية هذه الدعوى القضائية قد تتجاوز الـ5 ملايين دولار. ويضيف المحامان أن تكلفة هذه المعركة القضائية ستمثل تحديا للأمير _ إجراءات المحاكمة.

أن يقرر أي تلك الخيارات أفضل». وبعد محاولة فاشلة لوقف تلك الدعوى القضائية، طلب الأمير أندرو الأسبوع الماضي بأن يتم النظر فيها من جانب هيئة محلفين عليها وهي مراهقة. بدلا من قاض. وتوضح بلومبرغ أن هناك أيضا فرصة أمام فريق

اكتشاف «بساتين الكاكاو المقدسة» لحضارة المايا

وفى حين أن المناخ الأكثر جفافاً في

شبه جزيرة يوكاتان غير ملائم لنمو

القاهرة: حازم بدر

بقدر ما يقدِّر المجتمع الحديث الشوكولاتة، فإن الكاكاو الذي تأتى منه الشوكولاتة النباتية، كان يُعتقد أنه أكثر تقديراً في حضارة المايا القديمة؛ حيث اعتبر شعب المايا أن حبوب الكاكاو «هدية من الألهة»؛ بل واستخدموها كعملة بسبب

على هذا النحو، تم التحكم في إنتاج حدوب الكاكاو بعناية من قبل قادة المايا في شمال بوكاتان «إحدى ولايات المكسيك»،

وكانت زراعة أشجار الكاكاو تتم فقط في «البساتين المقدسة»، والتي لم يتمكن أي باحث قبل هذا الاكتشاف الجديد من تحديد موقعها. وخلال الدراسة المنشورة أول من

أمس في مجلة تقارير العلوم الأثرية، عمل الباحثون في جامعة «بريغهام يونغ» الأميركية، بالتعاون مع علماء الأثار من الولايات المتحدة والمكسيك، لتحديد المواقع التي استخدمتها حضارة المايا لتوفير مزيج مثالى من الرطوبة والهدوء والظل الذي تتطلبه أشجار الكاكاو .

الكاكاو، أدرك الفريق أن المجموعة الواسعة من المجاري الشائعة في شبه الجزيرة لها مناخات مناسبة. وكما هو مفصل في الدراسة، أجرى الفريق البحثي تحليلات للتربة على 11 حفرة من تلك المجاري، ووجدوا أن تربة 9 منهم فيها دليل على «الثيوبرومين» و «الكافيين»، وهما علامتان

بيولوجيتان فريدتان للكاكاو. ووجد علماء الآثار أيضاً في عديد من المُحارى أدلة على الطقوس الاحتفالية

القديمة، مثل سلالم الحرج للمواكب والمنحوتات الحجرية والمذابح والعروض، مثل اليشم والسيراميك (بما في ذلك قرون الكاكاو الخزفية الصغيرة). ويقول ريتشارد تيري، الأستاذ بجامعة

«بريغهام يونغ»، والباحث الرئيسي بالدراسة: «لقد بحثنا عن (الثيوبرومين) لعدة سنوات، ووجدنا الكاكاو في بعض

الأماكن التي لم نتوقعها. لقد اندهشنا يضاً لرؤية القطع الأثرية الاحتفالية». ولاستخراج وتحليل تربة المجاري بحثاً عن المؤسّرات الحيوية للكاكاق

-وتحديداً «الثيوبرومي ن» و«الكافيين»-طور الفريق طريقة جديدة لاستخراج التربة، وتضمن ذلك تحفيف عينات التربة وتمريرها من خلال غربال، وتغطيتها بالماء الساخن، ثم طردها بالطرد المركزي وتمريرها عبر أقراص الاستخراج، وتحليل المستخلصات عن طريق مطياف الكتلة.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن بساتين الكاكاو لعبت دوراً مهماً في الطقوس القديمة وطرق التجارة في المايًا القديمة، مما أثر على اقتصاد أميركا الوسطى